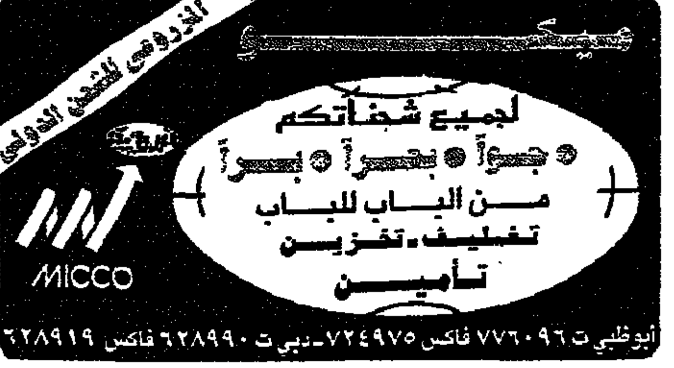
بسم الله الرحمن الرحيم









تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | السبت ٩ ذي الحجة ١٤١٦ هـ ـ الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٦م | العدد ٧٧٤٩ | الثمن درهمان

اتفاق تفاهم لإنهاء العدوان الإسرائيلي

نثت «عناقيد الغضب» وانتصر لبنان

وقف إطلاق النار بدأ فجراً.. وعودة النازحين تبدأ اليوم

بيروت ـ رفيق نصر الله:
دمشق ـ عساف عبود ووكالات الأنباء:

أعلن الليلة الماضية اتفاق لإنهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان، بحيث يبدأ وقف اطلاق النار اعتباراً من الساعة الخامسة فجر اليوم بتوقيت الامارات، ودعا المسئولون اللبنانيون النازحين نتيجة العدوان الاسرائيلي الى بدء قوافل العودة اعتباراً من الساعة السابعة صباحا، كما دعت الحكومة الإسرائيلية المستوطنين في شمال اسرائيل الى العودة اليوم.

واعتبر المراقبون اتفاق التفاهم انتصاراً للبنان وفشلاً لعملية «عناقيد الغضب» التي شنتها اسرائيل. وتوالت التقارير من بيروت تؤكد ان الوحدة الوطنية ساهمت في احباط أهم الأهداف الإسرائيلية، بينما أكدت التقارير الواردة من اسرائيل فشل العدوان عسكريا وسياسيا، وبدأ تكتل «الليكود» المعارض حملة على شيمون بيريز تتهمه بالفشل، بينما واصلت المقاومة قصفها للمستوطنات حتى اللحظة الأخيرة من موعد بدء سريان الاتفاق.

وقد اعلن الاتفاق في وقت واحد في بيروت على لسان رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت، وفي القدس المحتلة على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ووزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر.

ووصف «حزب الله» الاتفاق بانه «جيد جدا»، وأكد انه سيلتزم به، الا ان الغارات الاسرائيلية والرد عليها باطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على المستوطنات اليهودية استمر حتى ساعة متأخرة من الليل. وينهي الاتفاق

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

● الحريري وبري وكريستوفر في آخر جلسة مشاورات قبل اعلان وقف اطلاق النار (رويتر)

نص اتفاق وقف اطلاق النار

باريس ـ ا ف ب: فيما يلي النص الحرفي للاتفاق الرسمي حول وقف اطلاق النار عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية، تحت عنوان «ترتيبات»، الذي حصلت عليه وكالة «فرانس برس» من مصدر مأذون في باريس: «بعد المباحثات مع حكومتي اسرائيل ولبنان وبالتشاور مع سوريا، تعتبر الولايات المتحدة ان لبنان واسرائيل سيطبقان الترتيبات التالية:

○ لن تقوم المجموعة المسلحة في لبنان بهجمات على اسرائيل بواسطة صواريخ الكاتيوشا او أي نوع أخر من الأسلحة.

○ لن تطلق اسرائيل والذين يتعاونون معها اي نوع من الأسلحة على مدنيين او اهداف مدنية في لبنان.

○ وبصورة أعم، يتعهد الطرفان عدم تعريض المدنيين، أيا كانت الظروف، للهجمات وعدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزاً لانطلاق الهجمات.

○ من دون انتهاك التعهدات، لا يمكن لأي من أحكام هذه الترتيبات ان يمنع طرفا من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس.

● بعد النزوح القسري.. بدأت الاستعدادات للعودة الى الجنوب فور اعلان التفاهم على وقف اطلاق النار. (ا ف ب)

ترحيب عربي ودولي بالاتفاق

كلينتون: لن نسمح بعمليات جديدة تزعزع الهدوء

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: رحبت الحكومات العربية والعالمية باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس بين لبنان واسرائيل وصدرت ردود فعل مؤيدة له من السعودية ومصر والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسبانيا وبطرس غالي الامين العام للامم المتحدة. فقد اعلنت وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تلقى امس اتصالا هاتفيا من رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الذي اطلعه على الوضع في الساحة اللبنانية والاتفاق الجديد. وقالت الوكالة ان الملك فهد اعرب عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق مشيرا الى ان السعودية يهمها المحافظة على امن واستقرار لبنان ارضا وسيادة ومواطنين.

وفي واشنطن رحب الرئيس الامريكي بالاتفاق وقال انه جاء لانهاء الازمة الراهنة في جنوب لبنان وشمال اسرائيل والحيلولة دون نشوبها ثانية. وقال في بيان خاص بهذه المناسبة ان الاتفاق يتضمن وقف الهجمات الصاروخية على شمال اسرائيل كما يكفل الحماية ايضا لمواطني لبنان واسرائيل. وقال «ان فرص فشل هذا الاتفاق تقل عن الاتفاقيات غير الرسمية التي تم التوصل اليها منذ ١٩٩٣ لانه مكتوب». واضاف «لن نسمح بحصول عمليات جديدة تهدف الى زعزعة الهدوء الذي ساد بكلفة مرعبة».

وفي باريس اصدر الرئيس الفرنسي جاك شيراك بيانا مماثلا اكد فيه ان قدرا من الفضل في التوصل للاتفاق يرجع الى فرنسا وتعهد بالعمل لاعادة اعمار لبنان ورحب ايضا بجهود واشنطن وحكومات المنطقة.

واعرب بطرس غالي عن ثقته في صمود وقف اطلاق النار لكنه حذر من ان تلك يتطلب مزيدا من الوقت والعمل.

وفي القاهرة رحبت مصر بالاتفاق وقال وزير خارجيتها عمرو موسى ان الاتفاق يمكن الاطراف من العودة الى مائدة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ووجه الرئيس المصري حسني مبارك برقيات تهنئة الى رؤساء لبنان وامريكا وفرنسا. كما تلقى مكالمة هاتفية من الحريري.

واشاد مالكولم ريفكند وزير خارجية بريطانيا بالجهود الامريكية في التوصل للاتفاق الذي رحب به ووصفه بانه يعطي الامل للسكان في جانبي الحدود بامكان العيش دون التعرض لهجمات. واعربت الحكومة الاسبانية عن ارتياحها العميق واشادت بالجهود الفرنسية والامريكية وجهود الاتحاد الاوروبي.

سيام يشيد بمواقف رئيس الدولة ودعمه المتواصل للبنان لمواجهة الأزمات

أبوظبي ـ وام: أشاد سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة بالمواقف النبيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه المتواصل للبنان وشعبه في مواجهة الأزمات والمحن التي يمر بها نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية.

ونوه بما قدمته دولة الإمارات بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة من مساعدات انسانية عاجلة لإغاثة ومساعدة ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان واعرب عن شكره لكافة المسئولين في الدولة وخاصة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر والمسئولين بالجمعية ولكافة أبناء الجالية اللبنانية والجاليات العربية الذين هبوا لتقديم المساعدات للبنان واللبنانيين.

وذكر سعادته ان طائرة اغاثة توجهت الى لبنان امس بتعليمات من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعلى متنها ثلاث سيارات اسعاف و٢٠ طنا من مواد الإغاثة والأدوية مقدمة من هيئة الإغاثة اللبنانية في ابوظبي التي تشكلت من ابناء وسيدات الجالية اللبنانية برعاية السفارة اللبنانية.

وقال ان السفارة اللبنانية بصدد اعداد طائرة ثانية لارسال مواد الاغاثة الى لبنان خلال الأيام المقبلة وان حملة الاغاثة ستستمر نظرا لجسامة الأضرار التي يتعرض لها لبنان من جراء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة.

الحجاج باتوا بمنى أمس ويتوجهون الى عرفات اليوم

مكة المكرمة ـ وكالات الأنباء: قضى حجاج بيت الله الحرام يوم التروية امس في صعيد منى اقتداء بسنة رسول الله ﷺ ومن المقرر ان تبدأ مواكب الحجيج مع شروق شمس اليوم، التاسع من ذي الحجة، بالنفرة من منى الى عرفات للوقوف بعرفة في يوم الحج الأكبر. وبعد غروب شمس اليوم تبدأ مواكبهم في المغادرة قاصدين مزدلفة حيث يبيتون فيها.

وذكر راديو الرياض ان الهدوء والسكينة والوقار سادت مواكب ضيوف بيت الله الحرام وان عملية انتقال الحجاج الى منى تمت بسلامة دون حدوث أي عقبات أو حوادث.

وأعلن الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ان التقارير الأولية تؤكد ان كافة اللجان الميدانية المشرفة على تصعيد الحجيج الى منى تباشر مهامها بنجاح تام. وقال الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج ان الحالة الأمنية ممتازة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

داخل العدد



الفعاليات الاقتصادية تؤكد ضرورة قانون التقاعد بالقطاع الخاص

دعت الفعاليات الاقتصادية بالدولة الى ضرورة الإسراع بإصدار القانون الخاص بتقاعد المواطنين العاملين في القطاع الخاص. نظرا لما يحققه من استقرار نفسي للعاملين في نفس الوقت الذي يساهم في استقطاب الشباب المواطنين للعمل في القطاع الخاص. وقالوا ان من أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص هو غياب هذا النظام للتقاعد.

واضافوا انه في الوقت الذي وفرت فيه الدولة كل الدعم لدور القطاع الخاص في التنمية يجب على أصحاب المشروعات الخاصة فتح المجال للراغبين من المواطنين للعمل بتوفير المزايا التي تشجعهم وتحمسهم للعمل في مشروعاتهم. (تحقيق ص ٧)

بعد تفاقم أزمة الثقة بين تشيلر ويلماظ

الحكومة التركية تواجه خطر الانهيار الوشيك

«الرفاه» بدأ «حرب الملفات» للإطاحة بالائتلاف

أنقرة ـ ا ف ب: تشير الدلائل الى احتمال سقوط الحكومة الائتلافية التركية التي تعاني من أزمة ثقة خطيرة بين طرفيها قبل ... موعد مواجهتها الجديدة مع المعارضة الاسلامية.

وكاد حزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر يسقط الحكومة امس الاول عندما انسحب من ائتلاف الأقلية اليميني الذي تم تكوينه قبل خمسين يوما مع حزب الوطن الأم برئاسة مسعود يلماظ. الا ان النواب عادوا وتراجعوا عن قرارهم بضغط من تشيلر نفسها.

وأراد حزب تشيلر بذلك ان يجعل حزب يلماظ يدفع ثمن «خيانته» بعد ان ادى تصويت نواب هذا الحزب بالموافقة على مذكرة تتهم تانسو تشيلر باستغلال النفوذ الى تبنيها في الجمعية الوطنية التركية.

وعلى الرغم من نداءات تشيلر من أجل





● يلماظ ● تشيلر

التضامن الحكومي وافق ٢٩ نائبا من أصل ١٢٧ نائبا من حزب يلماظ على المذكرة التي تقدم بها حزب الرفاه الاسلامي مطالبا بفتح تحقيق برلماني ضد رئيسة الوزراء التركية السابقة. وامتنع الآخرون عن التصويت. وكان يلماظ قد ترك لهم الحرية في التصويت.

وقد عقدت اللجنة القيادية لحزب الطريق القويم لمس الاول اجتماعا صباحيا استمر ست ساعات انتهت خلاله تشيلر أصدقاءها بالبقاء في الائتلاف «مؤقتا» وطلبت منهم «التذرع بالصبر».

إلا ان التصريحات التي صدرت في نهاية هذا الاجتماع تدل على نشوء أزمة ثقة خطيرة بين حزبي الائتلاف. ويتهم بعض النواب حزب الوطن الأم بانه طعن حزب الطريق القويم في ظهره. وقال ياليم اريز القريب من تشيلر «انهم يريدون الاحتفاظ بالسلطة عبر السير على جثة تشيلر».

وينص بروتوكول الائتلاف الذي وقعه يلماظ وتشيلر على تناول منصب رئيس الوزراء. ويتعين على يلماظ ان يبقى في هذا المنصب حتى نهاية السنة الجارية ثم يسلمه الى تشيلر لمدة سنتين.

ويتهم حزب الطريق القويم يلماظ انه يريد التنصل من هذا الالتزام وبانه عقد حلفا موضوعيا مع حزب الرفاه الاسلامي لإسقاط تشيلر قبل ان يأتي

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

تقرير من تل ابيب:

العدوان الاسرائيلي زاد شعبية المقاومة اللبنانية

تل ابيب ـ د ب ا: قالت وكالة الانباء الالمانية ان عملية «عناقيد الغضب» كانت عملية عسكرية اسرائيلية تستهدف تحقيق اهداف سياسية. وقد نتج عنها نزوح نصف مليون لبناني من مساكنهم، ومقتل اكثر من ١٥٠ شخصا واصابة مئات آخرين بجروح، وكلفت الاقتصاد الاسرائيلي واللبناني مئات الملايين من الدولارات في صورة اضرار.

واضافت الوكالة قائلة: وبعد ان سكتت المدافع في لبنان بعد ١٦ يوما من وابل القصف المستمر، يبدو واضحا ان عملية «عناقيد الغضب» قد فشلت في تحقيق الاهداف التي رسمها المخططون لها.

وكان الهدف بالطبع هو اسكات هجمات «حزب الله» بصواريخ «الكاتيوشا» وهي الهجمات التي اعاقت الحياة اليومية في شمال اسرائيل.

وكان شيمون بيريز رئيس الوزراء يريد ان يحقق تحسنا كبيرا عن التفاهم الذي تم التوصل اليه في أعقاب عملية

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

أعادت للأذهان حكاية الحلاق البطل

الايرلنديون خططوا لتدمير جسر تاريخي في لندن

لندن ـ محمد كركوتي:

لم تقم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، منذ بدء الصراع بين المنظمات الايرلندية المختلفة، بمحاولة تفجير مبان تاريخية وأثرية، سواء في ايرلندا الشمالية او في المدن والمناطق البريطانية الأخرى باستثناء الانفجار الذي استهدف حرس الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، والذي أودى بحياة عدد من الحراس والخيول الأصيلة، في مطلع عقد الثمانينات. فان المنظمة الايرلندية التي تسعى لفصل ايرلندا الشمالية عن التاج البريطاني، ظلت تستهدف السياسيين وعناصر المنظمات الأخرى المناوئة لها.

وبالرغم من وقف اطلاق النار الذي اعلنته المنظمة المذكورة قبل عام ونصف العام، وعادت قبل شهرين تقريبا والغته، بعملية ضخمة استهدفت حي المال، فان هذه المنظمة لم تستخدم في السابق كميات كبيرة من المتفجرات «السمتيكس» التي وضعتها قبل أيام قليلة تحت جسر «هامر سميث» التاريخي العريق بهدف نسفه.

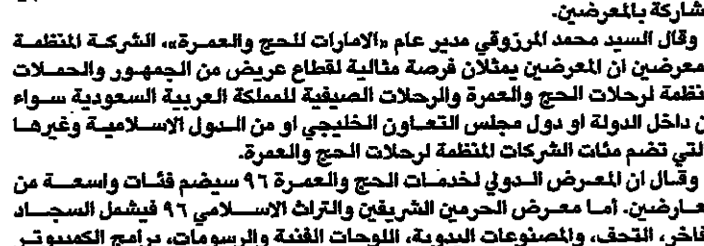
وقد أكدت شرطة الاسكتلنديارد وقسم مكافحة الارهاب في المخابرات البريطانية ان هذه المواد المفخخة التي لم تنفجر تزن اكثر من ٣٠٠ رطل وهي شديدة الانفجار. وان منظمة الجيش الجمهوري لم تستخدم هذه الكمية في اية عملية قامت بها منذ اندلاع العنف قبل اكثر من ربع قرن. ومع ان عناصر المخابرات والاسكتلنديارد، شاهدوا في حياتهم العملية كميات هائلة من المتفجرات، إلا انهم لم يستطيعوا ان يخفوا رعبهم الشديد لمجرد انهم افترضوا انفجار القنبلة الموضوعة تحت الجسر التاريخي.

والذي يزيد من حالة الرعب التي تملكت الجميع، ان القنبلة الهائلة وقتت لتنفجر في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة. من ليل الأربعاء الماضي، حيث تكتظ تلك المنطقة بعشرات الأشخاص الذين يرتادون المطاعم والمقاهي المقامة على حافتي النهر، حيث تقع تحديدا تحت جسر «هامرسميث». يضاف الى ذلك فان هذا الجسر يربط منطقة غرب لندن، بمناطق العاصمة الجنوبية الغربية. وفي الوقت المحدد للانفجار يكون على الجسر أكثر من ثلاثين سيارة وآلية في وقت واحد.

ومن هنا، فلو انفجرت هذه القنبلة فان الأضرار التي كانت ستسببها كبيرة للغاية في الأرواح أولا، ونظرا لضخامة المتفجرات، كان الجسر المذكور سينهار تماما، ولا يمكن ترميمه، بل كان سيتطلب اعادة بناء جسر جديد. ويقول جون هوجارت مسئول قسم مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية لـ«الاتحاد» ان السبب الوحيد

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

○ جانب من عمليات تجهيز مواد الاغاثة الى لبنان تمهيدا لشحنها من مطار ابوظبي الدولي.



معرضان للحج والعمرة والحرمين الشريفين بدبي نوفمبر القادم

تقيم شركة الامارات للحج والعمرة في الفترة من الحادي عشر من نوفمبر القادم وحتى الرابع عشر منه المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة ومعرض الحرمين الشريفين والتراث الاسلامي ١٩٩٦ وذلك في مركز دبي التجاري العالمي وقد أبدى ما يزيد على ٥٠ عارضا من عدة دول وخاصة المملكة العربية السعودية رغبتهم في المشاركة بالمعرضين.

وقال السيد محمد المرزوقي مدير عام «الامارات للحج والعمرة»، الشركة المنظمة للمعرضين ان المعرضين يمثلان فرصة مثالية لقطاع عريض من الجمهور والحملات المنظمة لرحلات الحج والعمرة والرحلات الصيفية للمملكة العربية السعودية سواء من داخل الدولة او دول مجلس التعاون الخليجي او من الدول الاسلامية وغيرها والتي تضم مئات الشركات المنظمة لرحلات الحج والعمرة.

وقال ان المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة ٩٦ سيضم فئات واسعة من العارضين. أما معرض الحرمين الشريفين والتراث الاسلامي ٩٦ فيشمل السجاد الفاخر، التحف، والمصنوعات اليدوية، اللوحات الفنية والرسومات، برامج الكمبيوتر المتعلقة بالفن والزخرفة الاسلامية، منتجات السيراميك والخزف الفنية، المعلقات الحائطية، الفضيات والمذهبات، مجسمات الحرمين الشريفين، المخطوطات.

وتوقع السيد المرزوقي ان يحتل المعرضان مكانتهما كأحد أبرز الأحداث على خارطة المعارض المتخصصة في منطقة الشرق الاوسط واللذان سيستقطبان المهتمين من شتى انحاء العالم.

كما اشار السيد المرزوقي الى ان المعرضين سيشهدان حدثاً آخر على درجة بالغة من الأهمية ويكون مصاحباً للمعرضين المذكورين وهو المؤتمر الدولي لخدمات الحج والعمرة والذي سيشارك فيه كبار رجال الأعمال في مجال صناعة الحج والعمرة سواء محلياً او دولياً، كما سيكون اول فرصة حقيقية لتبادل الآراء حول سبل تطوير هذه الصناعة وكيفية الارتقاء بها الى المستوى الذي يحسن كثيرا من الخدمات التي تقدم في مواسم الحج والعمرة.

○ جانب من الاستعداد للمخيم السنوي لعشائر جوالة الجامعة

تحت رعاية نهيان
المخيم السنوي لجوالة الجامعة مايو القادم

العين ـ الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تنظم عشائر الجوالة في جامعة الامارات مخيمها السنوي التاسع عشر، خلال الفترة من ٧ ـ ١٠ مايو القادم على ارض المخيمات بمنطقة العوهة في العين.

وصرح القائد ناصر العزيزي المسئول الاعلامي والثقافي بالجوالة، بأن مجلس قيادة عشائر الجوالة بجامعة الامارات أقر موعد ومكان المخيم في اجتماعه الأخير، وان هذا المخيم يأتي استكمالاً للمسيرة التي انتهجتها حركة الجوالة في الجامعة، من العمل على تنمية مهارات الجوالة، واكسابهم خبرات تصقل شخصياتهم وتفجر قدراتهم، وتهيئهم لممارسة حياتهم العملية بفاعلية ليكونوا قدوة لشباب الجامعة والوطن.

واضاف قائلا: ان هذا المخيم سيقام تحت قيادة القائد ابراهيم فكري القائد العام لعشائر جوالة الجامعة وسيقام حفل الافتتاح الرسمي، وحفل السمر الختامي للمخيم يوم الخميس ٩ مايو القادم. وقد تم توجيه الدعوة الى عشائر جوالة الدول المشاركة للمشاركة في المخيم.

وجدير بالذكر ان جوالة التقنية العليا، وجوالة جامعة الإمام محمد بن سعود «فرع رأس الخيمة» وطلاب المدارس الثانوية، شاركوا في مخيمات سابقة.

العقروبي يتفقد مرافق الحجاج وبرامج خدمة ضيوف الرحمن

منى ـ وام: قام سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف المساعد رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة بجولة في مختلف انحاء معسكر البعثة في منى امس حيث تفقد جميع المرافق الموجودة فيه من عيادات طبية وصيدليات والمسجد وجناح الأطباء والاداريين والمفتشين والإعلاميين والجناح الخاص بالنساء كما تفقد المطبخ واطمأن على صلاحيته.

وعقب الجولة عقد سعادته اجتماعا ضم رؤساء القطاعات في البعثة حيث اطلع على برنامج العمل وطلب البدء فورا في مزاولة مهام كل قطاع بالنسبة لخدمة حجاج الامارات وضيوف الرحمن كما طلب سعادته من المفتشين الاطمئنان على احوال حجاج الدولة في مخيماتهم في منى والتاكد من راحتهم وحالتهم الصحية.

بلدية أبوظبي:
حملات نظافة مكثفة للحدائق والأحياء خلال العيد
مراقبة خزانات المياه وضوابط جديدة للحفاظ على سلامتها

كتب ـ يسري يوسف:

نظم قسم الصحة في بلدية أبوظبي حملات نظافة مكثفة لمدينة ابوظبي وشواطئها لاستقبال عيد الأضحى المبارك وضيوفه استهدفت تنظيف الحدائق والمتنزهات العامة والشوارع وتحديد أماكن رمي المخلفات ووضع خطة طوارىء خلال أيام العيد لتلقي شكاوى الجمهور والعمل على حلها فوراً بواسطة فرق النظافة. وقال السيد عبدالله الأنصاري رئيس قسم الصحة ان البلدية تألو جهداً طوال العام للحفاظ على نظافة وجمال المدينة من خلال كوادرها الفنية وأسطولها الضخم لجمع النفايات والقمامة. وقال انه في أيام الأعياد تشهد المدينة اقبالا كبيراً من الزوار الذين يأتون للاستمتاع بجمالها وخضرتها وهذا يتطلب تكثيف الجهود للحفاظ على نظافة الحدائق والشوارع.

وأكد ان حملات النظافة العامة تصاحبها حملات تفتيشية على خزانات مياه الشرب في مباني المدينة للتأكد من صلاحية ونظافة الخزانات ومطابقتها للشروط الصحية والتزام اصحاب البنايات بنظافة خزانات مبانيهم واحكام اغلاقها حتى لا تكون عرضة لسقوط الحشرات والطيور وبعض الحيوانات.

وقال الانصاري ان هذه النوعية من الحملات تأخذ طابع الاستمرارية حرصاً على ما تقتضيه ضرورات الصحة العامة حيث ان المياه المستخدمة في الشرب كثيراً ما تكون سبباً في الاصابة ببعض الأمراض ان لم تتم المحافظة على تلك المياه خالية من الشوائب والمترسبات والغبار وخلافه من الملوثات الأخرى خلال مراحل وصولها للشرب موضحاً ان البلدية ترغب في هذا الاطار بوضع القواعد الصحية اللازمة التي تبين الشروط التي يجب ان تتوافر في خزانات مياه الشرب وتوابعها بالبنايات والفلل وتزويدها بمرشح مياه مركزي لتنقية المياه قبل استخدامها من قبل السكان حفاظا على صحتهم وسلامتهم من المخاطر التي يمكن ان تنجم عن تلوث المياه حيث اثبتت المسوحات على بعض الخزانات عدم نظافتها. وأكد الأنصاري ان البلدية بصدد إصدار تعليمات بخصوص نظافة خزانات المياه تتضمن الشروط التالية:

○ عبدالله الأنصاري

○ ان تكون المادة الداخلية المصنعة للخزان غير قابلة للتلوث بالجراثيم ولا تتفاعل كيميائيا مع المياه ولا تحدث أي تغيير في اللون أو الطعم أو الرائحة ولا تتأثر بالمتغيرات الجوية كالرطوبة والحرارة والملوحة وان يراعى في تصنيع الخزان عدم وجود زاويا حادة حتى لا تترسب الجراثيم وحتى تسهل عملية التنظيف والتعقيم وان يكون للخزان فتحة في الجانب الأعلى منه بمسافة تكفي لعملية التنظيف والمراقبة من نزول الحشرات وان تغطى فتحة الخزان بغطاء محكم غير قابل للصدأ يمنع دخول الاتربة والحشرات وله ممسك يدوي يساعد في المراقبة الدورية وبالنسبة للخزان الأرضي يجب ان تكون له فتحة مرتفعة عن السطح بما لا يقل عن ٥٠ سنتيمترا وغطاء مزدوج ومحكم وان يوجد أسفل الخزان صنبور لتغيير المياه والمساعدة في نظافته كما يجب ان تكون الخزانات نظيفة ومعقمة بالمواد المطهرة الموصى عليها من السلطة المختصة كما يجب توفير مرشحات تتناسب مع عدد وحجم الخزانات الموجودة وان تكون المرشحات ذات كفاءة عالية في الحفاظ على المياه بدون أي تغيير في خواصها ويتم تغيير المرشحات كلما دعت الحاجة.

○ يجب أن تكون توصيلات المياه داخل البناية والمتصلة بالخزان غير قابلة للصدأ ولا تحدث أي تغيير في لون أو طعم أو رائحة المياه.

○ يجب وضع الخزانات في الأماكن التالية:

الأماكن العلوية: يوصى بأن يوضع الخزان العلوي في مكان مناسب من حيث التهوية والظل بعيداً عن التلوث بالأتربة والحشرات وأن يكون مثبتاً على قواعد خرسانية لا تقل عن قدم عن السطح، أما في الأماكن الأرضية فيجب وضع الخزان في مكان يبعد عن أي تلوث خارجي وان يكون بعيداً عن الدرج ومدخل البناية ويوصى بأن يكون مثبتاً على قواعد خرسانية لا تقل عن قدم عن سطح الأرض.

وتكون مسئولية المحافظة على نظافة وسلامة الخزانات والتوصيلات والاهتمام بنظافة الموقع الموجودة به خزانات المياه على النحو التالي:

بالنسبة للبنايات تكون مسئولية شركة الصيانة وبالنسبة للفلل تكون المسئولية على المقيم بالفيلا سواء مالكها أو المستاجر، أما المحال فتكون المسئولية على شركة الصيانة إن وجدت.

○ تلتزم شركة الصيانة أو مالك البناية بحسب الأحوال بتغيير الخزانات التي تستحيل صيانتها نتيجة للصدأ الداخلي أو وجود فتحات تساعد على تسرب المياه ودخول الحشرات.

○ يكون لمفتشي السلطة المختصة صفة الضبطية القضائية في كل ما يقع مخالفاً لأحكام الأمر.

توسعات جديدة في مزرعة العين للدواجن

العين ـ الاتحاد: انتهت مزرعة العين للدواجن من اجراء تجديدات شاملة في اقسامها المختلفة تكفي احتياجاتها للسنوات العشر القادمة. صرح بذلك سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام المزرعة وقال: ان تكلفة هذه التجديدات بلغت ٩ ملايين درهم، واضاف ان هناك توسعات جديدة تحت التنفيذ حاليا تشمل انشاء سكن خاص بالموظفين العزاب مكون من ٨ فيلل صغيرة ومختبر لجمع التحاليل وزراعة البكتريا سيكون مزوداً بأحدث الأجهزة العملية، وينتهي العمل في هذه التوسعات قبل نهاية العام الحالي وتبلغ تكلفتها ١,٣٠٠ مليون درهم.

وعن التوسعات في مراكز البيع ذكر مدير عام مزرعة العين للدواجن بانه تتم حاليا دراسة انشاء مركزين أو ٣ مراكز لتوزيع منتجات المزرعة في مدينة ابوظبي، ويجري البحث حاليا عن موقع رابع ليضاف الى المراكز الثلاثة الحالية في مدينة العين وذلك استجابة لمتطلبات التوسع العمراني في ابوظبي والعين.

خطة لتقوية الارسال للهواتف المتحركة بمنطقة مزيرع

وضعت مؤسسة «الامارات للاتصالات» خطة مرحلية بهدف تقوية الارسال للهواتف المتحركة للمشتركين في منطقة مزيرع، وقد انتهت المؤسسة مؤخرا من تركيب محطة لتقوية ارسال نظام «جي اس ام» في المنطقة خلال مارس الماضي وينتظر الانتهاء من تركيب محطة أخرى لتقوية ارسال النظام الثالث للهواتف المتحركة «القناص والطواش والطناف والحفير» في نفس المنطقة بحلول شهر يوليو المقبل.

حملات تفتيش على محال الأغذية والمطاعم
مسالخ المنطقة الشرقية تستعد لاستقبال أضاحي العيد

خورفكان ـ عبدالله الحريثي:

استعد قسم الصحة في بلدية الشارقة فرع خورفكان وكلباء لاستقبال عيد الأضحى المبارك وتم تجهيز مسالخ البلدية لذبح الأضاحي في المدينتين اعتباراً من أول أيام العيد بعد صلاة العيد مباشرة وحتى اليوم الثالث على ان تعمل المسالخ على مدار اليوم.

وقال الدكتور جامع يوسف محمود مسئول قسم الصحة في بلدية الشارقة بالمنطقة الشرقية انه سيتواجد مفتشون في المسالخ ودكتور بيطري للكشف على الذبائح والتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض حفاظاً على الصحة العامة، واشار الدكتور جامع الى انه بامكان المسالخ استقبال من ٣٠ الى ٥٠ رأساً من الماشية في اليوم لذبحها مشيراً الى وجود عمال لتنظيف الذبائح ونقل الجلود وبقايا الذبح الى الأماكن المخصصة وتوقع ان تستقبل المسالخ اعداداً اضافية من الذبائح خلال العيد الحالي عن الأعوام السابقة نظراً لزيادة حجم الطلب خلال العام الحالي وقال انه تم ذبح ٥٢٣٣ ذبيحة في عام ١٩٩٥، أما في عام ٩٤ فقد استقبل المسلخ ٦٢٣٣ ذبيحة، وفي مسلخ كلباء تم ذبح ٦٦٣١ ذبيحة عام ٩٥ و٢٦٨١ ذبيحة طوال العام.

واشار مسئول قسم الصحة الى انه بامكان أهالي دبا الحصن ان يذبحوا أضاحيهم بمسلخ بلدية دبا الفجيرة وكذلك أهالي البلدية ان يذبحوا أضاحيهم في مسلخ البلدية بخورفكان. وحذر الدكتور جامع من خطورة الذبح خارج المسالخ نظراً لما يشكله ذلك من خطورة على الصحة العامة ونظافة البيئة وقال: ان الذبح في المسالخ يخضع لاشراف طبي بيطري وتفتيش صحي للتاكد من صحة الذبيحة وخلوها من الأمراض.

واشار د. جامع يوسف الى انه توجد خطة لتطوير المسالخ في المنطقة الشرقية وذلك بتوفير برادات بهدف القضاء على عمليات الذبح في الزرائب بما يهدد الصحة العامة وامكانية انتقال الأمراض نظرا لترك بقايا الذبيحة في مكان الذبح.

واكد أن قسم الصحة في البلدية سيكثف خلال أيام العيد عمليات التفتيش على جميع المحال والكافتيريات والمطاعم للتأكد من اتباعها شروط السلامة الصحية مشيراً الى انه تم تقسيم المدن الى قطاعات للسيطرة على المناطق وإحكام عمليات التفتيش.

اعلان اسماء الفائزين بمسابقة أسبوع البيئة بمدارس رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: أعلنت دائرة بلدية رأس الخيمة أمس اسماء الطلاب والطالبات الفائزين في اللوحات الفنية المشاركة في مسابقة الاستعمال الآمن للمبيدات التى نظمتها البلدية بمناسبة أسبوع البلديات والبيئة، حيث فاز بالمسابقة ٢٣ طالبا وطالبة من الدارسين بمدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية وتم توزيع الجوائز العينية على الفائزين في طابور الصباح من قبل ادارة كل مدرسة.

صرح بذلك السيد مبارك على الشامسي مدير بلدية رأس الخيمة، وقال انه فاز من مدارس البنات كل من نادية مساعد سرور الوالى من روضة أم الدرداء وأسماء جمعة سعيد جمعة من روضة أم الدرداء وعلياء عبيد على من روضة أم الدرداء وآمنة سعيد حسن الحمودى من مدرسة أم القرى وريما سعيد العبد من أم القرى وأميرة محمد خميس خبو من مدرسة غليلة، وانفال حسن حمدان من مدرسة زينب وأسماء راشد خليفة من مدرسة زينب، وهناء محمد سالم جاسم من مدرسة الصباحية، وآمنة على سالم حمود من مدرسة كدرا وبدرية ناصر على عبيد من مدرسة كدرا.

ومدارس البنين فاز منها على جاسم حمد من مدرسة الجزيرة الحمراء وابراهيم محمد ابراهيم المزروعى من مدرسة أبي بن كعب وحسن عادل حسين من مدرسة أبى بن كعب وعمر عبدالله ربيعة ثاني من مدرسة زيد بن حارثة وسيف على سيف السعدى من مدرسة الغيل وناصر جمعة سالم هاشل من مدرسة شوكة وبلال محمد سعيد من مدرسة القاسمية وأنس عبيد حاريني من مدرسة القاسمية وفراس محمد عدوان من مدرسة القاسمية.

والزهرات الفائزات فاطمة عبدالله أحمد من مدرسة هند وآمنة عبدالله احمد ابوالروغة من مدرسة هند وأبرار محمد عبدالله نقى من مدرسة هند.

جمعية كلباء للفنون الشعبية تحتفل بالعيد

كلباء ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بخورفكان تقيم جمعية كلباء للفنون الشعبية عدة احتفالات بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وتتضمن الفعاليات اول ايام العيد امسية شعرية يشارك فيها نخبة من شعراء الدولة وذلك بالقرية التراثية بمكتبة كلباء العامة وذلك في الساعة الثامنة مساء.

وفي ثاني وثالث أيام العيد ستعرض مسرحية رحلة العودة الطويلة على خشبة مسرح نادي فتيات كلباء «للرجال».

وأما في اليوم الرابع فستعرض المسرحية للنساء والمسرحية من اعداد شباب المسرح واخراج الاستاذ حسين محمود علي وستقدم المسرحية في ايام الشارقة المسرحية.

التربية تشارك بمؤتمر التدريب السنوى بالداخلية

كتب ـ جمال ابو طالب:

قررت وزارة التربية والتعليم المشاركة في مؤتمر التدريب السنوي الثاني بوزارة الداخلية يومي ٢١ و٢٢ مايو القادم تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لبحث ودراسة جميع السبل والوسائل التي تحقق فعالية التدريب في الوزارة.

وقد بعثت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية رسالة الى سعادة العميد صقر غباش وكيل وزارة الداخلية تضمنت مشاركة وزارة التربية في هذا المؤتمر.. الذي سيتيح الفرصة لتبادل الاراء والخبرات حول التدريب لتنمية القوى البشرية من الكوادر الوطنية مما يكون له اكبر الاثر في تحسين الاداء وزيادة الانتاج والعطاء للقوى العاملة في مجالات العمل المختلفة.

واعربت الرسالة عن تقدير وزارة التربية لهذه الدعوة والتى تمثل مبادرة ايجابية بناءة للاشتراك في هذا المؤتمر. بترشيح السيد علي عبدالله المحمود نائب مدير ادارة التدريب الفني والتاهيل التربوى والدكتورة فاطمة علوي الصافي الموجهة مختصة التدريب بادارة التدريب الفني والتاهيل التربوى لحضور المؤتمر والمشاركة في مناقشاته.

وسوف تقدم الدكتورة فاطمة علوي الصافي ورقة عمل عن فعالية التدريب وارسالها يوم الاربعاء القادم الى الادارة العامة للتخطيط والتطوير.

وسوف تكون اوراق العمل المطروحة على المؤتمر حول احد المحاور الثلاثة التالية: التكامل بين المؤسسات التدريبية، واقتصاديات التدريب، وتدريب القيادات.

■ د. عائشة السيار

لجنة تقصى آثار الامطار والسيول تواصل زياراتها للمناطق بعد العيد

كتب ـ عبدالله الطنيجي:

تواصل اللجنة التطوعية لدراسة الاثار السلبية للامطار والسيول المشكلة من اساتذة كلية الهندسة بجامعة الإمارات زيارتها الميدانية لامارة الفجيرة بعد عيد الاضحى المبارك وذلك بهدف دراسة الاضرار التى سببتها الامطار والسيول والحصول على معلومات احصائية بشأن هذه الاضرار بالاضافة الى دراسة عدد من المخططات الحالية والمستقبلية.. وسوف يتطرق اعضاء اللجنة الى شبكات الطرق وتصميم المبانى وطبيعة التربة وعمليات تصريف مياه الامطار بالمنطقة ومدى انعكاساتها على سلامة المياه الجوفية

صرح بذلك الدكتور عيسى بستكي رئيس اللجنة المكلفة وقال: سوف نقوم بعد اجازة عيد الاضحى بزيارة بلدية الفجيرة وذلك للنظر في المخططات والرسومات الخاصة بالمنازل وتخطيط المدن ومناقشة المشاكل الفنية التى نتجت عنها الاضرار بالمنازل السكنية للمواطنين والمرافق العامة.

واضاف.. ستتخلل زيارتنا كذلك المواقع الميدانية للتعرف على الاضرار التى لحقت بالمنشآت من جراء السيول والامطار.

واشاد الدكتور بستكي بالتعاون الكبير الذي لقيته اللجنة ومدى المساهمة من الجهات والمؤسسات الحكومية التى وفرت المعلومات الضرورية لهذا الغرض.

وقال.. تلقينا تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين في مختلف امارات الدولة وهذا الاهتمام دفعنا الى مواصلة التقصي والبحث عن الامور الفنية التى من اجلها سوف تحدد الاحتياجات الفعلية من المساكن والمرافق العامة الاخرى.

واضاف الدكتور عيسى لقد اتفقت اللجنة بعد كل زيارة على وضع تقرير مفصل، وبعد الانتهاء من مرحلة التقصي والبحث في المناطق التى تضررت من السيول ترفع اللجنة تقريرا شاملا للجهات المختصة للبحث والنظر فيه واتخاذ ماتراه مناسبا.

اخي المزارع

١ـ ان زيادة الرطوبة في التربة الناتجة عن الاسراف في الرى او سوء الصرف تؤدى الى اختناق الجذور وموت النباتات فيعود ذلك عليك بخسائر في المحصول الناتج.

٢ـ ان تعطيش النبات يؤدى الى سقوط الثمار وجفاف الاوراق وبالتالى قلة الناتج من المزرعة.

اخي المزارع:

العناية بالري تزيد من محصولك وتوفر الفرصة للنباتات الموجودة بمزرعتك للنمو ولاعطاء اكبر محصول فاحرص على توفير كميات المياه المناسبة لمزرعتك ولمعرفة ما اذا كانت التربة تحتاج للري ام لا عليك ان تاخذ جزءا من التربة على عمق ٥ بوصات بمقدار قبضة يدك ثم تفركها بين يديك فاذا كانت متماسكة ويسهل تشكيلها دل ذلك على وجود نسبة لاباس بها من الرطوبة كافية لحاجة النبات اما اذا كانت جافة لايمكن تشكيلها فانها بحاجة للري.

مع تحيات: وزارة الزراعة والثروة السمكية



● مريم ومى خلال لقاء بمناسبة يوم التضامن مع لبنان.



● جانب من الحضور (تصوير: حليمة الملا)

نظمتها أندية الفتيات

تظاهرة تضامنية مع الشعب اللبنانى بالشارقة

كتبت ـ حليمة الملا

قانا.. اسم ينهض من انقاض المجهول على مشاهد دامية ـ ويعلن عن موقعه في خريطة عربية لعلها لم تتعرف على هذه المساحة الجبلية من الجنوب. قانا.. مشهد للوطن الذي يكتب عز المحيط وشرف الخليج وكرامة المسافة بينهما بالدم.. ويأخذنا فجأة من دائرة البهجة الى حقيقة المرارة من اقاويل السلام.

بهذه الكلمات بدأت الشاعرة صالحة غابش التظاهرة التضامنية مع الشعب اللبناني الشقيق لما يلقاه من تعنت من الكيان الصهيوني وآلته الحربية العدوانية والتي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة.

وحضرت الامسية د. عائشة السيار وكيلة وزارة التربية المساعدة وعدد كبير من السيدات

وقد بدأت فعاليات الامسية بآيات عطرة من الذكر الحكيم. تلا ذلك كلمة القتها الاستاذة مريم عمرو مدرسة التربية الاسلامية الاولى في منطقة الشارقة التعليمية استعرضت فيها اوضاع اللبنانيين واساليب التعذيب التي يلقونها من تعنت الكيان الصهيوني وناشدت الجهات المختلفة والامة الاسلامية والعربية اتخاذ موقف وعدم الاكتفاء بالشجب والرفض والاستنكار.

كما القت وفاء خلف من جنوب لبنان كلمة قالت فيها.. ان العدوان الاسرائيلي على لبنان لايستهدف الارض والشعب اللبناني فقط وانما هو عدوان على الامة العربية من المحيط الى الخليج.. وقالت ان المهرجان الانتخابي الدموى الذي تتوالى فصوله على لبنان والذي يقوده بيريز واعوانه سيزيد من عزيمة الشعب اللبناني لمواجهة العدوان بمزيد من المقاومة والتضحية في سبيل كرامة الوطن وتحرير الارض المحتلة.

وقالت.. باسمي واسم كل عربي في كل مكان من ارض الوطن الكبير وباسم كل اي منكوب وكل ام ثكلى لملمت اشلاء ابنائها بيدها وباسم كل اخ مجروح واخت نائحة وباسم كل طفل ممزق اللحم في قانا والنبطية وباسم الشهداء الذين سقطوا والذين سوف يسقطون وباسم لبنان والعروبة جميعا سنواصل المقاومة ضد العدوان والاحتلال والطغيان الاسرائيلي.

والقت الشاعرة مي ايوبي قصيدة مجدت فيها اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني البغيض.

كما قدمت الطفلتان مي ومريم خليفة بخيت قصيدة مشتركة عن لبنان بهذه المناسبة ومداخلة معزوفات موسيقية واغاني عربية وطنية لفيروز وملوسيل خليفة من اداء الاستاذة الفنانة ليلى ابو ذكرى.. واختتمت الامسية بقصيدة للشاعرة صالحة غابش وفيها قالت شيء ما يقبل في دمعة او ضحكة ليل حين تدغدغه شمعة، شيء يترنح في تعب يمشي بين الاقدام بلا رؤية.

يعشق ترنيمة ارز مكبس معطفها الابيض
وتعلق اخضرها لونيا للاشجار الاخرى
لا بيت له غير القلب المورق في فصل مهجور
شاهدته يمشي بين منازل تنهض من عزلتها
يتلقى من شرفات البدر القبلة تلو القبلة
وفتحت حقيبة اسئلتي.. اتوسل ذا الصوت
المكبوت قال الحب.. الحب انا
سأعود الآن الى بيروت.

وضمن فعاليات التظاهرة ايضا افتتاح معرض صور لاحداث القصف العشوائي لجنوب لبنان، وكذلك رسائل من اطفالنا العرب الى الامم المتحدة. في احدى الرسائل الموقعة باسم فاطمة ممدوح.. تقول:

الى الامم المتحدة.. ياشعوب الارض، عندي لكم رسالة.. رسالتي ابعثها من الامارات من اليابان، من مصر من امريكا وكذلك من لبناننا الجميل، كلمتي هي الحب فقط.. وسوف اعطيكم كل حبي واريد منكم السلام فقط، نحن بحاجة في هذا الكوكب الى السلام، خذوا حبنا واعطونا السلام انجدوا احباءنا.. انجدوا سلامنا، انجدوا لبناننا الجميل.

اختتام برنامج الحاسب الآلى لكليات التقنية فى العين

العين ـ وام: اشاد محمد عبدالله الكويتي مدير فرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالعين بدور كليات التقنية العليا في خدمة المجتمع مؤكدا على اهمية التواصل بين الغرفة وكليات التقنية بالعين. جاء ذلك في الحفل الختامي لبرنامج مقدمة الحاسب الآلي الذي عقد امس الاول بمقر كليات التقنية بالعين واشرف عليه فرع الغرفة بالعين.

والقى ديفيد جروس مدير كليات التقنية بالعين كلمة في الحفل الختامي للبرنامج اشاد فيها بالتعاون القائم والتواصل مع قطاعات المجتمع وقال ان البرنامج الذي تم انجازه بالتعاون مع فرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالعين يعد من البرامج التى تسعى الكليات الى تطبيقها مشيرا الى اهمية هذا على قطاعات العمل المختلفة.

هذا وقد قام مدير فرع الغرفة التجارية بالعين يرافقه ديفيد جروس بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين.

فتح ابواب التبرع خلال العيد

هيئة ابوظبى الخيرية توسع نطاق خدماتها للمهجرين في لبنان

ابوظبي ـ وام: قال السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية ان مقرى الهيئة في ابوظبي والعين سيكونان مفتوحين امام المتبرعين خلال ايام عيد الاضحى المبارك لتلقى التبرعات النقدية والعينية لصالح الشعب اللبناني الشقيق.

وقال انه مع استمرار العدوان الإسرائيلي على الجنوب اللبناني تزايد الاقبال على التبرع لصالح مشروع الاغاثة العاجلة الذي تنفذه هيئة ابوظبي الخيرية في لبنان واستمرار المشروع في تقديم خدماته الاغاثية لصالح المهجرين من القرى والمدن المدمرة والتي طالها القصف الجوي في الجنوب والشريط اللبناني المحتل.

ووسعت الهيئة نطاق الخدمات المقدمة للمهجرين حيث تقوم بتوزيع البطاطين والاغطية ولوازم الفراش للوافدين الجدد الى مراكز الايواء التي اقامتها الهيئة بالتعاون مع المؤسسات الخيرية والاغاثية في شمال لبنان وبدأت تقديم المواد الغذائية الجافة والمعلبة للاسر والافراد المقيمين في اماكن بعيدة عن هذه المراكز مع استمرار تقديم وجبات جاهزة وساخنة تقدر بحوالى ١٢٠٠ وجبة يوميا.

□□□

برامج تليفزيون الشارقة خلال العيد

الشارقة ـ الاتحاد: يذيع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة مجموعة من البرامج الخاصة بعيد الاضحى المبارك.

كما يقوم بنقل مناسك الحج ونفرة الحجيج على الهواء مباشرة منقولة من مكة المكرمة على قنوات البرنامج العام، كما ينقل لاول مرة هذه المناسك على القناة (٢٢) باللغات الاوروبية والانجليزية والفرنسية.

كما ينقل صلاة العيد من مصلى الشارقة، وصلاة العيد من الحرم الشريف في مكة المكرمة.

ومن البرامج المنوعة الخاصة بالعيد سيرة فنية مع الفنانين: محسنة توفيق وكرم مطاوع اول ايام العيد، كما تقدم مسرحية للاطفال صباح اول ايام العيد عنوانها: «الوحش بوراسين» تقدم لاول مرة. كما ستقدم برامج فنية وثقافية متعددة منها مسرحية «جوز ولوز» بطولة احمد بدير وسعاد نصر.

وتذاع ثاني ايام العيد التمثيلية العربية «الكنز» كما يذاع فيلم من روائع القصص العالمي ثالث ايام العيد. مع فقرات متعددة وبطاقات تهاني خلال ايام العيد.

دراسة شرطية توصي بغرس القيم الاسلامية في نفوس الشباب لمحاربة مشاكل المخدرات والادمان

دبي ـ الاتحاد: أوصت دراسة أصدرها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي عن الرعاية اللاحقة للمحكوم عليهم في قضايا المخدرات للملازم أول صلاح سالم الحبسي بغرس المفاهيم والقيم الاسلامية وتوضيح موقف الدين الاسلامي من الخمور والمخدرات مما يساعد على تقليص حجم مشكلة المخدرات واشارت الدراسة الى ان طرق العلاج بالايحاء الديني له أثر كبير في مساعدة المدمن في التخلص من ادمانه حيث ان سمة شخصية المدمن هي قابليته للايحاء فقد كان لهذا النوع من الايحاء الديني الأثر في تقوية الارادة وتقبل العلاج وحماية من يظهر لديهم الرغبة في الرجوع للمخدرات وطالبت التوصيات ان تلعب التوعية الاعلامية دورها الحقيقي في مكافحة هذه الظاهرة بوضع الاعلانات المستمرة لمضار واخطار المخدرات وعدم السماح للأفلام الهابطة التي تجعل من المتعاطي بطلا أو تضعه في صورة تضلل الشباب، واكدت الدراسة ان للاعلام دورا آخر ايضا في توعية الجمهور والشباب عن انواع المخدرات وخصائص كل نوع وخطورته على الجسم.

وطالبت التوصية بفرض قوانين وعقوبات مختلفة حسب خطورة المخدر وذلك لابعاد المتعاطي عن تعاطي الانواع الخطرة مثل الهيروين وهو اخطر انواع المخدرات ورغم سن القوانين والتشريعات الى ان المشكلة لم تخفف أو تنحل، كما طالبت التوصية كذلك بتأهيل الاشخاص الذين لهم علاقة بمشاكل المخدرات وذلك بتأهيل الكوادر البشرية المشاركة في اجراءات وقاية ومكافحة المخدرات مثل الواعظ الديني المشرف على المدمنين في مراكز تأهيل بحيث يعرف كيف يتعامل مع كل شخص بطريقة تناسبه حسب نوع المخدر المدمن عليه وأيضا توعية رجال الشرطة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين والمدرسين وتدريبهم على معرفة البيئة النفسية والاجتماعية للمتعاطين وأهم الدوافع التي ادت الى ادمانهم ومعرفة المؤسسات الاجتماعية بالدولة ودورها في برامج تنمية المجتمع ومعرفة المهارات اللازمة للاتصال بالشباب، كما أوصت باجراء البحوث والدراسات والقيام بزيارات ميدانية الى مراكز تأهيل المدمنين في الدول العربية والاجنبية واستخلاص ماهو مناسب للعمل في برنامج رعاية لاحقة للمدمنين تناسب مجتمعنا.



● خلال التكريم (تصوير: محمود صوالحة)

تكريم المتفوقين فى مدرسة عبدالقادر الجزائرى بالشهامة

تحت رعاية مجلس آباء منطقة أبوظبى التعليمية اقيم حفل تكريم الطلبة المتفوقين والأساتذة أعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بمدرسة عبدالقادر الجزائرى بالشهامة.

وقد حضر حفل التكريم السيد عبدالله راشد نائب مدير ادارة منطقة أبوظبى التعليمية والسيد حمد الشامسى رئيس اللجنة التربوية بمجلس آباء المنطقة والسيد سيف المزروعي والسيد صديق فتح على من أعضاء المجلس وأولياء الأمور.

بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم للطالب فهد حسين ثم ألقى السيد سمير حبوش مدير المدرسة كلمة أشار فيها الى أهمية التفوق متمنيا للجميع النجاح والتوفيق فى دراستهم.

واختتم كلمته بتكرار الشكر لمجلس آباء المنطقة ونائب مدير المنطقة لرعايتهم لحفل التكريم للطلاب المتفوقين متمنيا أن يكون التفوق لدى جميع طلاب المدرسة.

ثم ألقى السيد سيف المزروعى كلمة مجلس آباء منطقة أبوظبى التعليمية رحب فيها بالسيد عبدالله راشد نائب مدير ادارة المنطقة والحضور وأعرب عن سروره للتحدث فى حفل المتفوقين الذين وصلوا الى هذه المرتبة المتميزة بالجد والاجتهاد.

وأكد على أهمية تعاون البيت مع المدرسة فى زيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب وتحقيق النجاح والتفوق لهم مؤكدا وقوف مجلس الآباء بجانب أبنائهم الطلاب لتحقيق أعلى درجات التفوق حيث تعتمد الحضارة الحديثة على العلماء.

وألقى كلمة المتفوقين الطالب طارق السويدى الذى رحب بنائب مدير ادارة المنطقة وأعضاء مجلس الآباء وأولياء الأمور ووجه الشكر لمجلس آباء المنطقة لرعايته لحفل المتفوقين.

وقد قام السيد عبدالله راشد والسيد حمد الشامسى والسيد سمير حبوش وعدد من أعضاء مجلس آباء المنطقة بتقديم شهادات التقدير والجوائز للطلاب المتفوقين الذين بلغ عددهم ٦٦ طالبا وتكريم أعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والاخصائيين وأمناء المختبر والعاملين بالمدرسة.

مدرسة رقية الثانوية بالشارقة تكرم الخريجات

● خلال الحفل «تصوير: حليمة الملا»

الشارقة ـ الاتحاد: اقامت مدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة صباح أمس حفلا لتكريم وتوديع طالباتها الخريجات هذا العام من مرحلة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، واشتمل برنامج الحفل على العديد من الفقرات وحضرها عدد كبير من المعلمات والأمهات وطالبات المدرسة.

وفي كلمة الطالبات بهذه المناسبة التي القتها الطالبة علياء عبدالرحيم بالصف الثالث الثانوي علمي قالت فيها.. في دوحة من دوحات العلم والمعرفة وفي ساحة من ساحات الادب والتربية، ساحة رقية، امي التي احتضنتني بكل يد حانية وسقتني من فيوض العلم كؤوسا مترعة.. أقف اليوم هذه الوقفة المحببة الى نفس كل طالبة، وقفة التكريم وما التكريم الا مباركة الجهود والعرفان والشكر انه يوم ينتظره كل باذل جهد ويكافأ فيه كل عمل مخلص، واضافت ونحن على اعتاب التخرج من المرحلة الثانوية، لا نستطيع انكار فضل مربياتنا الفضليات اللائي لم يدخرن جهدا في البناء والتشييد واللائي كن شموعا تحترق يوما إثر يوم تضيء العقول وتنير الدروب، وفي الختام قالت ونشهد الله اننا سنكون خير مثل لما غرسته أيديكن الحانية في نفوسنا وعقولنا وسنثبت بمشيئة الرحمن اننا من طالباتكن المجتهدات الساعيات بكل وسيلة الى مستقبل وضاء.

وتلا ذلك اهداء الطالبات كاس التفوق في جميع الفعاليات واللاتي حصلن عليها هذا العام الى مديرة المدرسة الاستاذة منى شهيل مع كلمات الشكر والتقدير على اهتمامها الكبير وجهودها المبذولة للوصول الى هذا التفوق.

ثم قدمت مجموعة من الطالبات فقرة تمثيلية بعنوان «اعلان النتائج» وقدمت احدى الطالبات قصيدة، وتضمن الحفل كذلك مسابقات ترفيهية وفنية واختتم بتكريم الطالبات.

.. ومدرسة دلما الثانوية بالغربية تكرم المتفوقات

المنطقة الغربية ـ الاتحاد: اقامت مدرسة دلما الثانوية للبنات بالمنطقة الغربية حفلها السنوي الختامي للأنشطة المدرسية في حضور مديرات المدارس ومديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع دلما وايضا عضوات مجلس الامهات وامهات الطالبات المتفوقات المكرمات حيث بدأ بالسلام الوطني، فالقرآن الكريم ثم كلمة السيدة وداد حسن حسني السنوار التي حيت فيها السادة الحضور وشكرت المعلمات على جهودهن البناءة ومساهماتهن الفعالة في خدمة العملية التربوية والتعليمية وأثنت على الطالبات المتفوقات وعلى جهودهن الطيبة المثمرة مع حثهن على دوام النجاح والتفوق لخدمة مجتمعهن ووطنهن، بعدها توالت فقرات الحفل المنوعة من عروض وتمرينات رياضية وفقرات موسيقية للطالبات الحاصلات على مراكز متميزة على مستوى المنطقة الى جانب فقرات من الجمباز الفردي للطالبات الحاصلات على المراكز الاولى على مستوى الغربية، وفي الختام تم توزيع الهدايا والجوائز وشهادات التقدير على الطالبات المتفوقات علميا والمتميزات في مجالات الانشطة بعدها تفضل جموع الحاضرات بزيارة معرض الأنشطة الفنية والكشفية والاسرية المقام بالمدرسة ويضم اعمالا وممارسات وانشطة الطالبات خلال العام.

ندوة علمية لاكساب المعلمين مهارات ميدانية

في اطار رفع كفايات المعلمين البحثية واكسابهم المزيد من الخبرات والمهارات التربوية الميدانية ينظم توجيه مادة التاريخ بمنطقة ابوظبي التعليمية في السابع من الشهر المقبل ندوة علمية تطرح خلالها الابحاث التربوية المتعلقة بأساليب تعميق المفاهيم والحقائق التاريخية لدى الطالب.

صرح بذلك أمين الهريجي موجه التاريخ بالمنطقة والمشرف على تنظيم الندوة واضاف يتضمن برنامج الندوة مناقشة الابحاث التالية,

تنمية التفكير في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ويقدمه محمد كامل البيومي مدرس تاريخ وبحث عن الأمم المتحدة في عامها الخمسين «١٩٤٥ ـ ١٩٩٥» ويعرضه محمد الشناق مدرس أول تاريخ بالمنطقة.

في محاضرة بقسم العلوم السياسية بالجامعة استعراض أثر الانتخابات الامريكية على الوطن العربي

العين ـ أحمد الخشن:

في اطار النشاط الثقافي لقسم العلوم السياسية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات القى المعيد محمد موسى بن هويدن محاضرة بعنوان «قراءة في الانتخابات الامريكية الرئاسية المقبلة، حضرها د. حسن العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقدمها الدكتور محمد المحمود، وتناول المحاضر عرضا للفلسفات السياسية الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية، ومدى تأييد الرأي العام الامريكي لكل من هذه الفلسفات خاصة منذ فترة الستينات والتي تعتبر بداية تحول مزاج الرأي العام الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية، وسمات الرأي العام الامريكي واستشراف من سيكون الأوفر حظا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن ثم معرفة مدى تأثير نتائج هذه الانتخابات على قضايا الوطن العربي، واشار المعيد محمد موسى الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر صاحبة أسوأ رقم قياسي في التصويت بالانتخابات، حيث يبلغ معدل الذين يصوتون فيها ٣٨٪ لقاء ١٧٪ من المترددين و٤٥٪ لا يذهبون الى صناديق الانتخابات.

واشار الى الدراسات الخاصة بالانتخابات الامريكية، وانقسام المجتمع الامريكي حيال الحزبين الكبيرين فيه، واستعرض المحاضر كذلك دور المرأة في الخارطة الانتخابية، ودور الأقليات المؤيدة للحزب الديمقراطي عادة اضافة لايضاح اهمية الدور الذي تلعبه الجماعة المستقلة والتي بدأ دورها منذ الستينات.

واضاف المحاضر أن الانتخابات الامريكية المقبلة لن تختلف عن غيرها من حيث عدد الناخبين بسبب عدم حدوث اي تغييرات جذرية في النظام الانتخابي.

واشار الى عدد من الملاحظات العلمية، بشأن الانتخابات الامريكية ومنها ان الحزب الديمقراطي لم ينجح في استخدام وسائل الاعلام وذلك بسبب السيطرة القوية للحزب الجمهوري على الاعلام هناك، كما ان استطلاعات الرأي لا تعطي مؤشرا دقيقا يمكن من خلاله التكهن بالنتائج وبذلك فإن عملية ظهور حزب ثالث في الانتخابات القادمة من شانه تغيير الموازين، حيث ظهر «روس بيرو» في الانتخابات السابقة، وكان له تأثير على الحزب الجمهوري. واكد على وجود تحولات امريكية على الساحة الداخلية خاصة مع انتشار المخدرات وقضايا الاحداث والحمل غير المشروع، وعلاقات الشواذ، وهذه كلها قضايا لها تأثير على خريطة الانتخابات.

وقال ان للانتخابات الامريكية تأثيرا بصورة أو بأخرى على الوطن العربي، وخاصة في مجال السياسة الخارجية والتي تبرز مصالح امريكا الخارجية فيها.. وهذه المصالح لا تتأثر بصورة كبيرة خلال الانتخابات وتعتبر مصالح امريكا من الثوابت. حيث تصبح رئاسة الرئيس الجديد تطبيقا لهذه الثوابت، وتنفيذا لبرامجها وليس تغييرا لها وهي تصب بالنهاية في مصلحة امريكا.

ودار نقاش بين المحاضر والمشاركين، حول اثر اللوبي الصهيوني في الانتخابات الامريكية، وتحكم هذا اللوبي في الانتخابات من خلال سيطرته على وسائل الاعلام والتمويل والتنظيم، وكذلك دور الجالية العربية ومدى تأثيرها في الانتخابات.

عمومية ندوة الثقافة والعلوم تستعرض برامج الموسم القادم

دبي ـ وام: عقدت الجمعية العمومية لندوة الثقافة والعلوم برئاسة السيد محمد المر رئيس مجلس ادارة الجمعية التي تضم في عضويتها عددا من الشخصيات المعنية بالثقافة والأدب والعلوم وكبار الشخصيات العامة.

واستعرضت الجمعية في اجتماعها مؤخرا التقرير الاداري الذي تلاه الدكتور انور قرقاش امين السر العام المساعد عن نشاط اللجان المختلفة للجمعية ويشمل الموسم الثقافي الثامن «الفترة الصيفية» والموسم الثقافي التاسع الفترة الشتوية ٩٥/٩٦.

كما استعرضت جائزة راشد للتفوق العلمي وجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي الدورة الخامسة وكذلك نشاط اصدارات الكتب سلسلة معارف انسانية التي صدر عنها ٩ كتب اضافة الى المطبوعات وتشمل كتاب فكرة التاريخ في ادب نجيب محفوظ وكتاب الهجرة الوافدة وتنمية القوى العاملة «دراسة لقطاع الخدمات في مجتمع الامارات» للدكتورة ميثاء سالم عمير الشامسي مساعدة نائب رئيس جامعة الامارات لشئون الطالبات ضمن كتاب الندوة.

كما تناول التقرير نشاط نادي الامارات العلمي خلال عام ٩٥/٩٦ ومشاركاته في الرحلات العلمية والمعارض العلمية المحلية والخليجية.

افتتاح معرض النشاط الختامى لروضة المقام فى العين

العين ـ الاتحاد: افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية المعرض الختامى للأنشطة الذى اقامته روضة المقام بالعين.

وحضر الافتتاح د. وفاء سلامة موجهة رياض الأطفال بمنطقة العين وفوزى الديب منسق النشاط التربوى وسماحة الكندى مديرة الروضة.

وقد اشتمل المعرض على وحدات تعليمية مختلفة عن منهاج التعليم الذاتى فى مجالات الصحراء التى جسدت نمط المعيشة فى الماضى اضافة الى الخضار والفواكه والنبات والعجائن. كما تضمن المعرض فقرات دينية وركنا فنيا خاصا بالأعمال الابتكارية للأطفال.

وقد أشاد مدير المنطقة بالجهد المبذول من قبل ادارة الروضة لابراز الأنشطة التربوية المختلفة وذلك لتوعية الجيل الجديد بكافة مناحى الحياة العامة وتشجيعهم على التعرف على الماضى العريق من خلال عرض النماذج الحية عن الحياة فى الماضي.

الثواب والعقاب في محاضرة لمعلمات السلع بالغربية

المنطقة الغربية ـ الاتحاد: القى الاستاذ محمد راضي الاخصائي النفسي بالمنطقة الغربية التعليمية محاضرة توجيه وارشاد نفسي جماعي لمعلمات المرحلة التأسيسية بمدرسة السلع الابتدائية للبنات في كيفية تعديل السلوك عن طرق مبدأ الثواب والعقاب متناولا ذلك بما ذكر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة متعرضا بعد ذلك لآراء المعلمين الاوائل في تعريف الثواب باعتباره مكافأة او عبارة تشجيع أو استحسان أو مدح أو ثناء يقدم للطالب في حالة اجابته الصحيحة لتنشيط دافعيته، اما العقاب فهو حرمان من مكافأة او تلويح باعطاء درجات اقل أو أي وسيلة اخرى تؤدي لعدم الشعور بالارتياح وقد ركز الاخصائي النفسي على اهمية استخدام الثواب في التربية عن استخدام العقاب والتأكيد على ضرورة الابتعاد عن استخدام العقاب البدني لآثاره السلبية على الطالب ويجب مراعاة ثلاثة أسس هامة لتجنب سلبيات العقاب وهي شكل العقاب، شدة العقاب، توقيت العقاب، وفي الختام يوصي الاخصائي النفسي التربويين بالآتي: احسن الاثابة قبل ان تحسن العقوبة، انجح شكل من اشكال العقاب هو الحرمان من الثواب، درهم وقاية خير من قنطار علاج، ضع طالبك على الدوام في جو يجنبه الحاجة للعلاج، يجب ان يعرف الطالب الذنب الذي يعاقب من أجله ليتقبل العقاب بنفس راضية، المربي الحكيم يعتبر العقاب البدني أبغض أنواع العقاب، فالطالب ينقاد لمعلمه بقلبه لا بجسمه، يجب التدرج في العقاب مبتدئا بالسهل والانفع، لا تطل اهمال المسيء من طلابك وأوصل حبل احسانك به فالنفوس مجبولة على حب من يحسن اليها، تذكر دائما انك مرب ينتظر الطالب منك الارشاد والتوجيه.

نجاحات كبيرة بمحطة التجارب الزراعية بدائرة الزراعة بالعين

المدجول .. بوفقوس .. زهري .. بوستحمي .. ثوري

٥ أصناف جديدة من النخيل تدخل الدولة لأول مرة

نجحت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين في ادخال عدد من اصناف التمور الجيدة والجديدة الى البلاد لأول مرة.. بعد نجاحها ايضا في التعرف على احدى سلالات الحمضيات والتي يمكن ان تجود زراعتها في الامارات.. وذلك ضمن الجهود التي تقوم بها محطة التجارب الزراعية في منطقة الكويتات بالعين والتابعة للدائرة.. للوصول الى افضل انواع المحاصيل الزراعية التي يمكن اقلمتها او التعرف على مدى قدرتها على التعايش مع ظروف الطقس في البلاد وذلك خلال عدة تجارب على مدى عدة سنوات.. قبل تعميمها على المزارعين لضمان الحصول على منتج جيد من كافة الوجوه.

تحقيق : حمدي نصر
تصوير : أحمد أبو النجا

الجهود التي تبذلها دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حققت ايضا نجاحات متعددة في التعرف على أفضل معدلات الخدمة الزراعية والتي تلعب دورا مهما في الحصول على نوعية جيدة وكمية كبيرة من الانتاج.

□ حول جهود الدائرة في هذا المجال، كان لنا لقاء مع سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل الدائرة الذي يقول: ان الدائرة منذ انشائها في عام ١٩٦٦ وهي تسعى جاهدة لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق قفزة نوعية عالية في القطاع الزراعي توفر الاكتفاء الذاتي من الخضراوات والمحاصيل للمواطنين.. بعد أن سجلت بلادنا انجازا رائعا بالانتصار على اللون الأصفر ونشر الرقعة الزراعية في كل مكان والتوسعات الهائلة التي شهدتها حتى ان بلادنا سبقت كثيرا من الدول في هذا المجال.. كما كان لمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدور الكبير في اعطاء دفعات قوية ومتجددة من الطاقة لتواصل مسيرتها نحو تحقيق اهدافها.. وكان لحرص سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، الأثر الكبير في مضاعفة الجهود التي بذلتها الدائرة في ميدان العمل حتى انتشر اللون الأخضر في كل مكان، وأصبحت مزارع العين تنتج أجود الأصناف والنوعيات.. حتى زاد الانتاج على حاجة المستهلك.. وأصبحت الدائرة تبذل جهودا كبيرة وتضع الخطط لاستيعاب فائض الانتاج.. ويكفي ان نذكر ان مساحة الاراضي الزراعية كانت في عام ١٩٧٠ لاتزيد على ١٣٩٩ دونما.. وأصبحت اليوم بفضل التوجيهات السامية والجهود الكبيرة ١٦٤٩٦٦ دونما في عام ١٩٩٥.. أي انها تضاعفت قرابة ١١٨ مرة خلال ٢٦ عاما.. واذا وضعنا في الاعتبار صعوبة طبيعة الارض والطقس والتحدي لرأي الخبراء الذي خاضته بلادنا بعد اعلانهم انها لاتصلح للزراعة لأدركنا حجم الانجاز الكبير الذي تحقق.

ويتابع سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: وبعد تجاوز صعوبة البداية وتحقيق ذلك الانجاز.. كان لابد للدائرة ان تفكر في تطوير عملها.. فبدأت من خلال محطات التجارب الزراعية التابعة لها في اجراء التجارب على العديد من الاصناف والمحاصيل الزراعية والتي تستغرق عدة سنوات للعرف على مدى جودتها وقدرتها على التاقلم مع طقس الامارات.. وادخال أصناف جديدة ومحسنة حتى يكون الانتاج جيد النوعية والكمية.. وحتى يتحقق لبلادنا التميز الذي تنشده من تطوير القطاع الزراعي والذي خصصت له كل الامكانيات المتاحة والوسائل الحديثة والأسلوب العلمي وفق احدث التقنيات في العالم.

تطور علمي

وفي محطة التجارب الزراعية بمنطقة الكويتات بالعين والتابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية يقول المهندس نبيل قرنفلة مدير المحطة: ان الهدف من انشاء المحطة ان يكون تطوير القطاع الزراعي في العين مبنيا على أسس علمية سليمة وفق احدث الطرق والوسائل.. ومن خلال توفير كوادر فنية متخصصة ومختبرات علمية واجهزة حديثة.. وان يكون العمل على احدث النظم والمستويات.. ومنذ تأسيسها في عام ١٩٦٨ على مساحة ٨٠٠ دونم.. نجحت المحطة في ادخال العديد من الانواع والاصناف الجديدة من المحاصيل الزراعية والخضر وأشجار الفاكهة والزينة والحرجيات التي تلائم الطقس والبيئة المحلية في البلاد.. وأجرت العديد من التجارب على أصناف متعددة من المحاصيل وعلى رأسها القمح والعلف بهدف دراسة ادخالها الى المنطقة كأصناف معتمدة ملائمة لبيئة العين.

ويضيف المهندس نبيل قرنفلة: ان التجارب الزراعية التي اجرتها المحطة شملت ايضا مواعيد الزراعة وأفضل طرق التسميد ومواعيدها وكمياتها وتحديد المعاملات للأسمدة الكيماوية والعضوية حسب طبيعة التربة المزروعة في مختلف مناطق العين حتى يكون التعامل معها وفق احتياجاتها وظروفها بما يخدم النبات ويوفر له احتياجاته الغذائية دون نقص او زيادة مما يضمن ترشيد العمل وتحقيق محصول زراعي جيد، كما أجرت المحطة العديد من التجارب وسعت الى ادخال أنظمة الري الحديثة مثل الري بالتنقيط والري بالرش والري بالفقاعات وترشيد استخدام المياه في الاغراض الزراعية، ومسايرة للتطور العلمي قامت المحطة بادخال نظام الزراعة المحمية والتي ثبت نجاح زراعة أصناف جيدة من الخيار والطماطم والفلفل والخس والتوت الأرضي.. وهناك المزيد من التجارب في المحطة على الحمضيات والفواكه الأخرى.. وقد قطعت هذه التجارب شوطا كبيرا وحققت انجازات جديدة ونأمل باذن الله المزيد.

الدكتور سعيد عبدالخالق مهنا مسئول الفاكهة بمحطة التجارب الزراعية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين تحدث لنا عن الجهود التي بذلتها المحطة في مجال النخيل فقال: ان الدائرة اهتمت بالنوعية الجديدة من طرق زراعة واكثار النخيل بالانسجة لما لهذه الطريقة من مميزات كثيرة.. وذلك ضمن الجهود التي تبذلها لرعاية هذه الشجرة المباركة وتسخير العلم الحديث لهذه الرعاية.

● المهندس نبيل قرنفلة

وأضاف: انه يوجد حاليا عدة اصناف من نخيل الأنسجة مزروعة في محطة التجارب منذ عام ١٩٨٦ وبدأنا في تقويم هذه التجربة لمعرفة الأصناف الجيدة والأصناف التي يمكن ان تنجح زراعتها في الامارات وفق الظروف المناخية، وهذا التقويم من حيث طبيعة النمو الخضري للنخلة، وطبيعة النمو الزهري والاثمار وكمية المحصول والهدف من عملية التقويم معرفة أفضل السلالات الموجودة وقدرة الأصناف على التاقلم مع طبيعة وجو الامارات، وهذه السلالات هي: بوستحمي وبوفقوس وزهري ومدجول وبوسكري وثوري .. ودلت المؤشرات الأولية حتى الآن أن المدجول هو افضل هذه السلالات انتاجا من النوعية والكمية.. ويصلح لعملية التصنيع. وعلى كل حال مازال هناك المزيد من البحث والتقويم حتى يمكننا ان نصدر حكما متكاملا على السلالات الموجودة بشكل نهائي.


● احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة بالعين

تعاون مع الجامعة

ويقول الدكتور سعيد: ان هناك تجارب اخرى مازالت مستمرة بالتعاون مع قسم البساتين في كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات.. ضمن جهود تطوير القطاع الزراعي بشكل عام واكثار النخيل بشكل خاص، وتشمل هذه التجارب تجربة تسميد نخيل «الفرض» بمعدلات مختلفة من الفوسفور والبوتاسيوم ومعرفة تأثير ذلك على زيادة المحصول، وتجربة تأثير استخدام الهرمونات على الاثمار في كل من الخنيزي والخضراوي والبرحي والفرض.. وهناك تجارب على استخدام منظمات النمو.. وهذه سوف تتعلق بالتبكير في نضج المحصول او مدة بقاء الثمار لفترة طويلة على الاشجار للاستفادة منها في عملية الاستهلاك والتصنيع.

ويشير الدكتور سعيد عبدالخالق مهنا مسئول الفاكهة بمحطة التجارب الزراعية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية: ان البرنامج مازال مستمرا في تجارب النخيل للعام الثالث على التوالي.. والمؤشرات تؤكد حتى الآن ان النتائج ستكون مشجعة جدا باذن الله بالنسبة للمعدلات المناسبة في عملية تسميد اشجار النخيل.

برتقال يصلح للامارات

وبالنسبة لأشجار الحمضيات قال الدكتور سعيد عبدالخالق: انه تم التعرف على احدى السلالات التي تصلح للنمو والاثمار الجيد في جو الامارات.. وهي البرتقال: «تمبل».. وهي هجين ما بين البرتقال واليوسفي.. وهذا الصنف يتحمل درجات الحرارة العالية التي تناسب جو الامارات، ويعطي ثمارا ممتازة من ناحية العصير وشكل وحجم الثمار.. ويمكن التوصل لاكثاره وزيادة اشجاره تحت ظروف طقس الامارات بدون مشاكل او صعوبات.

وبالنسبة لتجارب التسميد.. فقد أمكن بعد عدة تجارب تعديل معدلات التسميد لاشجار الحمضيات بحيث تأخذ هذه الاشجار الكميات الكافية من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم.. وقد تطلب ذلك جهدا كبيرا.. وبهذه المعدلات قلت نسبة جفاف الأفرع.. وقد أعطى البرتقال أبوصرة محصولا لابأس به.. وكذلك الليمون الأضاليا والليمون المالح (البنزهير).. حيث وصلت معدلات الانتاج لأكثر من ٤٠ كيلوجراما في الشجرة الواحدة من البرتقال أبوصرة و١٢٠ كيلوجراما لليمون الأضاليا و٦٠ كيلوجراما لليمون البنزهير.. وهذه الكميات تختلف بالطبع حسب أعمار الاشجار.

العنب البناتي

ويتابع الدكتور سعيد عبدالخالق مهنا حديثه عن التجارب الناجحة التي تمت في محطة التجارب الزراعية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية قائلا: انه تم بنجاح زراعة العنب البناتي على اسلاك داخل البيوت المحمية والارض المكشوفة بالطريقة «القصبية»، وقد بدأت هذه الانواع في الاثمار بعد العام الثالث للزراعة.. والمهم في هذا النجاح ان العنب البناتي لايتحمل الجو الحار في المنطقة.. ولايعطي ثمارا إلا بعد العام الخامس من برنامج التربية والتعليم. وايضا.. تمت تجربة عملية تطعيم العنب البناتي على عقل من العنب العماني للوقوف على مدى ملاءمة هذا الصنف للزراعة في التربة الملحية او التي لايتحملها العنب البناتي.. وقد حققت التجربة نجاحا في بدايتها وأعطت نتائج مشجعة في داخل البيوت المحمية.

الهمبا والتين .. ونجاح قياسي

وحققت التجارب على الهمبا (المانجو) نجاحا كبيرا.. فقد تمت تجربة تطعيم الاصناف الممتازة على الاشجار البذرية الكبيرة والتي لاتعطي ثمارا جيدة.. وذلك بهدف تغيير الاصناف غير المرغوب فيها باصناف مرغوبة.. وان يعمم ذلك في كل الاشجار البذرية داخل المحطة.. وذلك باستخدام التطعيم بالقلم الجانبي.. وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪.. وهي نسبة سعدنا بها جدا ونأمل ان تحقق الهدف منها.

وعن التجارب التي أجريت على التين قال الدكتور سعيد عبدالخالق مهنا: ان التين المزروع في المحطة بدأ اثماره من العام الماضي وكان محصوله جيدا.. وسوف يزداد المحصول هذا العام باذن الله عن العام الماضي بعد الجهد المبذول في عمليات التربية السليمة والتسميد.. ونتوقع النجاح بشكل جيد باذن الله.

ويختتم الدكتور سعيد عبدالخالق مهنا مسئول الفاكهة في محطة التجارب الزراعية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حديثه عن التجارب الناجحة بقوله: وحتى نضمن استمرار النجاحات والتطوير في القطاع الزراعي لابد من وضع برامج محددة لمعدلات التسميد حتى تعطي الاشجار الانتاج الذي نأمله منها. وأن يتم تقويم الأصناف المزروعة لمعرفة الصالح منها لجو الامارات والأصناف غير الصالحة حتى لايبقى إلا المرغوب والمناسب.

وان تكون هناك دراسات تقويمية مستمرة لمجموعة أشجار الفاكهة بأصنافها المختلفة لمعرفة مدى ملاءمتها لرغبات المستهلك في الامارات بحيث يتم ايضا عملية احلال للمرغوب بدلا من غير المرغوب والمناسب لذوق المستهلك.

تجارب ناجحة على أصناف الفاكهة والحمضيات

وسلالة جديدة من البرتقال تصلح لطقس الامارات

● صنف المدجول من أجود أصناف النخيل التي تم ادخالها الى الامارات

● همبا هندي بسنارة.. نجحت تجارب اكثارها في محطة التجارب.

● الدكتور سعيد عبدالخالق يتحدث عن العنب البناتي

استثمار وأعمال

عقد صفقات جديدة في معرض «موتيكسا ٩٦» بدبي

● **معرض موتيكسا الربيع** ٩٦ بدبي شهد عقد العديد من الصفقات التجارية بين الشركات المشاركة ورجال الاعمال المحليين والاجانب. فقد حصلت شركة ميلبري بوش من ويلز مع اختتام الفترة الصباحية للمعرض امس الاول (الخميس) على طلبيات تزيد قيمتها على ١٠٠ الف دولار امريكي.

وقال باري واتس من شركة ميلبري بوش: جاءت الصفقات التي حصلنا عليها من دولة الامارات، قطر، الكويت، والمملكة العربية السعودية، وتضم قائمة الشركات زبائن جددا.

وترى شركة هولي ان المصنعة لملبوسات الاطفال ان السوق الاقليمية تتمتع بامكانيات مستقبلية كبيرة على الرغم من تزايد حدة المنافسة العالمية. وقال ديفيد تينمر من شركة هولي ان: لاتزال منطقة الشرق الاوسط تشكل سوقا جيدة على الرغم من اننا نواجه منافسة شديدة مع دخول المصنعين الايطاليين والاسبان بقوة. كما اننا نجد ايضا مع سقوط الحواجز وتقلص المسافات بين دول العالم ان العديد من الجهات التي نتعامل معها تسافر الى الخارج وتقوم بشراء مستلزماتها بنفسها من الاسواق العالمية.

ويرى عارضون في معرض موتيكسا الربيع ٩٦ للملابس والمنسوجات المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي، ان منطقة الشرق الاوسط لاتزال واحدة من اسواق قليلة في العالم تتمتع بقوة شرائية عالية تكفي لاجتذاب بعض من اشهر الشركات العالمية، وذلك في وقت يعاني فيه العديد من دول العالم من الركود. (خاص)

● ٨ **وسائل اعلان غير تقليدية** فازت بجوائز مسابقة فرع الجمعية الدولية للاعلان بالامارات لافضل الاعمال المبتكرة وحصلت ٨ أعمال على شهادات تقدير اولى و٨ أعمال على شهادات تقدير ثانية.

وقد شهدت دبي مساء امس تظاهرة حضرها حوالى ٥٠٠ من العاملين في مجالات الدعاية والاعلان والتسويق والخدمات التابعة لها في منطقة الخليج حيث اقيم في فندق «هوليداي ان كراون بلازا دبي» مهرجان لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة لاختيار افضل الوسائل الاعلانية غير التقليدية (المعروفة بعبارة بيلو دي لاين) التي تم تنفيذها في المنطقة خلال العامين الماضيين. (خاص)

● **شركة هاري رامسدن** صاحبة اشهر سلسلة في بريطانيا لمطاعم السمك والبطاطس اعلنت انها ستفتتح مطاعم في المملكة العربية السعودية في اطار خطة لزيادة عدد مطاعمها في انحاء العالم الى المثلين خلال العامين القادمين.

وقال راسل سكوت مدير عمليات الشركة لرويتر في مقابلة «نهدف بان يكون لدينا ٢٠ او ٢٢ مطعما بحلول نهاية ١٩٩٦ وما بين ٢٥ و٣٠ مطعما بنهاية عام ١٩٩٧». واضاف ان الشركة تنوي فتح مطاعم في السعودية وسنغافورة وتدرس ايضا فتح مطاعم في كندا وجنوب افريقيا. (رويتر)

● **شركة فورد الامريكية للسيارات** قررت تنفيذ اكبر عملية استدعاء في تاريخ صناعة السيارات الامريكية لاصلاح عيوب وذلك لاستبدال مفاتيح التشغيل في ٨٫٥ مليون سيارة وشاحنة.

وقالت فورد ان من المحتمل ان تتسبب المفاتيح المركبة في سيارات تم تصنيعها بين عامين ١٩٨٨ و١٩٩٣ في حدوث ماس كهربائي وتشعل حريقا في عمود عجلة القيادة.

وقال جون هارمون المتحدث باسم فورد ان الشركة تلقت حتى الآن هي ومؤسسات الامان الحكومية شكاوى من حدوث حرائق من ١١٠٠ من اصحاب السيارات في الولايات المتحدة ومن ٩٠٠ اخرين في كندا.

وكانت الشركة استدعت في نوفمبر الماضي ٢٤٨ الف سيارة في كندا بسبب عيوب في مفاتيح التشغيل. ويشمل القرار الاخير للشركة ٧٫٩ مليون سيارة وشاحنة في الولايات المتحدة و٦١١ الف سيارة أخرى في كندا. (رويتر)

● **الاتحاد الاوروبي** وافق من حيث المبدأ على تحرير تجارة السلع الزراعية بين مصر والاتحاد بصورة تدريجية.. كما وافق على تقديم تسهيلات لقطاع الزراعة في مصر عن طريق زيادة الحصص التصديرية للسلع الزراعية المعفاة حاليا من التعريفات الجمركية وتوسيع مواسمها.

وصرح مستشار وزارة الزراعة المصري والمشرف على القطاع الاقتصادي الدكتور سعد نصار وذلك بعد ان حضر اجتماعات الجولة الرسمية الخامسة لمفاوضات اتفاق المشاركة في التنمية بين مصر والاتحاد الاوروبي مؤخرا بان الجانب الاوروبي ابدى استعداده لمراجعة واعادة النظر فيما يتم الاتفاق عليه حاليا مع مصر وفي الاطار السابق.

واوضح ان هذا الاجراء يستهدف معرفة ما يمكن ادخاله على الاتفاق من تعديلات على طريق تحرير تجارة السلع الزراعية بين مصر والاتحاد الاوروبي وتطبق ما يتم الاتفاق عليه اعتبارا من عام ٢٠٠١ (وأخ)

رئيس اتحاد البورصات الروماني «للاتحاد»:

الخصخصة البطيئة فى رومانيا افضل من الافلاس السريع

اقتصاد العائلة بدلا من الشيوعية والاستثمار المحلي اجدى من الاجنبي

اقرزت التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة فى رومانيا عن نشوء طبقة جديدة من رجال الاعمال الذين عهدت اليهم مهمة النهوض بالقطاع الخاص الوليد وفى ضوء خطة اقتصاد السوق وتحويل رومانيا الى دولة رأسمالية بالكامل برزت مجموعات اقتصادية عملاقة تهيمن على الاقتصاد الروماني بتشجيع ودعم كاملين من الدولة، وتعود هذه المجموعات الى نسبة بسيطة من سكان رومانيا البالغ تعدادهم ٢٥ مليون نسمة ، ولا تتجاوز هذه النسبة ٢٪ فقط، ويعتبر رجل الاعمال الروماني جورجي باونيسكو من ابرز الشخصيات الاقتصادية فى رومانيا حيث نجح خلال ثلاث سنوات فى تأسيس أكبر شركة يبلغ حجم عملياتها الاستثمارية حوالى ملياري دولار.

ويرأس السيد باونيسكو اتحاد البورصات وجمعية العمال والمستخدمين الى جانب مجموعته التجارية التي جعلته يتربع على عرش المال والثراء في هذه الدولة الشيوعية السابقة، ويصنفه العديد من خبراء الاقتصاد بانه اغنى رجل في رومانيا حتى الان، وكون ثروة طائلة في زمن قياسي اشبه بالحلم، في الحوار التالي مع جورجي باونيسكو محاولة للتعرف على ابرز المستجدات الاقتصادية في رومانيا وعملية التحول الطموحة نحو الرأسمالية والعقبات التي تواجهها مقارنة بالدول المجاورة لها والتي حققت خطوات هامة للتخلص من النمط الاشتراكي القديم في البناء الاقتصادي:

رومانيا.. والتحولات الاقتصادية

○ بصفتك رجل الاعمال الاول في رومانيا، هل من نبذة تعريفية مختصرة عن انشطتك الرأسمالية في دولة تحررت حديثا من النظام الشيوعي؟

ـ انا رجل اقتصاد وحصلت على درجة الماجستير والدكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعة بوخارست وعملت في مواقع مختلفة في الحكومة كان ابرزها منصب الملحق التجاري لرومانيا في ايطاليا وعملت هناك لمدة ٩ سنوات تعرفت خلالها على الاقتصاد الايطالي وبدأت دراسة اقتصاد السوق، حيث اكتسبت هناك مهارات عالية في ادارة المشروعات التجارية الناجحة وبعد الثورة الشعبية عدت الى بوخارست واعتزلت العمل الحكومي وباشرت بتاسيس اول شركة مقاولات خاصة في رومانيا ثم تعددت الانشطة التجارية التي اتيحت لي بسبب الانفتاح الاقتصادي في البلاد واصبحت امتلك شركات تعمل في مجال تكرير وتسويق النفط والاستكشاف الجيولوجية والبتروكيماويات والصناعات الغذائية والبتروكيماويات والسياحة والنقل والمواصلات والشحن والصناعات الخفيفة واقوم حاليا بتأسيس شركة طيران جديدة بالتعاون مع شركة كندية معروفة، كما امتلك شركة للاعلام والطباعة والنشر لقناعتي التامة بان الوسيلة الاعلامية الناجحة تصنع مجتمعا سليما معافى.

○ بماذا تفسر ضعف الاستثمارات المحلية والاجنبية في رومانيا مقارنة بالدول الاخرى؟

اجرى الحوار:
جمال المجايدة

ـ بعد ثورة ديسمبر ١٩٨٩ تدفقت الشركات الصغيرة الى السوق برؤوس اموال بسيطة لمستثمرين محليين واجانب هذه الاستثمارات لم تعش طويلا فبعد عامين او ثلاث اختفت غالبيتها من السوق لانها لم تكن قادرة على المنافسة او الصمود امام الشركات الكبيرة، في الوقت نفسه الشركات التى جاءت للعمل في رومانيا لم تكن مدعومة من دولها وكانت تخشى المخاطرة في سوق جديدة اضافة لذلك فان الحكومة الرومانية تقدم الضمان الحكومي للاستثمار الاجنبي الذي لا يقل عن ١٠ ملايين دولار للشركة الواحدة و١٣ مليون دولار للائتلاف المحلي والاجنبي في مشروع مشترك هذا الوضع المعقد ادى الى ضعف الاستثمارات الا انه اسفر عن بروز شركات قوية قادرة على المنافسة حتى في الخارج ولذلك رب ضارة نافعة الان نتلقى العديد من الاقتراحات لاقامة مشروعات مشتركة مع مستثمرين اجانب وفي ضوء هذه التطورات اصبحنا نركز على النوعية في الانتاج كما ان الحكومة بادرت باتخاذ العديد من القرارات والتشريعات لتنظيم هذه العملية ويمكن القول ان الاقتصاد بدأ ينمو ويتطور.

○ تلاحظ ان البنية التحتية ليست مهياة بعد لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية؟

ـ نعم لاتزال الدولة تمر بمرحلة الاصلاح ولا يمكن ان يتم مثل هذا الامر في وقت قصير كما ان المنح والدعم الدولي لم يكن على مستوى الطموح قبل عام ١٩٨٩ لم يكن في رومانيا قطاع خدماتي خاص، كل شيء كان مركزيا الان اصبح لدينا قطاع خاص قادر على النمو والتطور، وفي العام الماضي ١٩٩٥ بلغت نسبة مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني نسبة ٣٦٪، وينتج ٤٥٪ من الصناعة المحلية ويساهم بنسبة ٦٠٪ في الموازنة العامة للدولة.

مشاكل الخصخصة

○ عملية الخصخصة ايضا لاتزال بطيئة.. ما هي الاسباب؟

ـ الوضع مازال مائلا للتطور، هناك بعض الشركات تلعب باموال الناس وتضارب بها مقابل وعود مغرية، ولكنها خاسرة في نهاية المطاف، هذا الامر الشاذ ادى الى هروب الناس او عزوفهم عن شراء اسهم الشركات الحكومية المعروضة للبيع والحكومة قدمت حصصا للجمهور في هذه الشركات بواسطة الكوبونات الان الحكومة في النهاية تريد العملات الصعبة لشراء المواد الخام والتكنولوجيا وقطع الغيار اللازمة للمصانع، ان رومانيا دولة غنية بالموارد والامكانيات ولذلك اتوقع ان يحقق الاقتصاد الوطني نتائج طيبة، والان تنمو طبقة جديدة من رجال الاعمال الرومانيين تأخذ على عاتقها مهمة تطوير الاقتصاد والقطاع الخاص.

○ لكن بصراحة الدول الشيوعية السابقة حققت نتائج اسرع في التحول نحو الرأسمالية؟

ـ على سبيل المثال التشيك حققوا تقدما لانهم تلقوا دعما كبيرا من الالمان، كما ان انفصالهم عن الاتحاد التشيكوسلوفاكي اعطاهم هذه المرونة ويرجع التطور السريع في الاقتصاد التشيكي الى الدعم الدولي وعدم خضوعهم لضغوط الحصار الدولي ورغم ذلك اعطى التحول السريع في التشيك نتائج سلبية، فالعديد من قيادات القطاع الخاص دخلوا السجن، وشركات كبيرة افلست وشركة سكودا لصناعة السيارات تم بيعها لشركة فولكسفاجن الالمانية ونتائجها سيئة، وفي بولندا الوضع ليس احسن حالا، فقد افلس بنك ببوزنانا والخسائر ٣ مليارات دولار وانباء المحاكمة يعرفها الجميع، كما ان الديون البولندية الخارجية تربو على ٧٠ مليار دولار واختفت مليارات الدولارات المخصصة لمشاريع الحكومة والقطاع الخاص ورغم هذا الوضع لايزال البعض يتحدث عن نجاح الخصخصة في بولندا، وانظر كذلك الى الوضع في هنغاريا اقتصاد هذه الدولة بدأ في التحول نحو السوق الحرة في بداية الثمانينيات وهو اليوم مثقل بالديون الخارجية والعجز البالغ ٤٥ مليار دولار وجهود الدولة تتركز حول خدمة الديون وتخفيف العجز، ولذلك الاقتصاد الهنغاري مازال ضعيفا يراوح مكانه بالمقارنة مع هذه الدول التى ذكرتم انها حققت اوضاعا افضل من رومانيا، اقول الاقتصاد الروماني عام ١٩٩٤ حقق نتائج بطيئة في الخصخصة لكن دون



● جورجي باونيسكو

خسائر وتم منذ العام المذكور وحتى الان خصخصة ٢٠٠٠ شركة و١٣٠٠ شركة حكومية كبيرة لاتزال تنتظر البيع للقطاع الخاص، فالدولة لم تتدخل كي تتجنب الافلاس، وذلك بالرغم من عدم توفر العملات الصعبة لان بلادنا لم تتلق مساعدات او قروض ذات تسهيلات كبيرة ١٠ مليارات دولار كقروض لماليزيا و٥ مليارات دولار كقروض لبولندا والتشيك وهنغاريا وكل ما حصلت عليه رومانيا من قروض دولية بلغ حتى الان ٢٧٠ مليون دولار.

للاسف بعض وسائل الاعلام العالمية تشكك في الاصلاحات وتقول ان الرومان شعب معوق وغير قادر على العمل ولكنني اقول كاقتصادي: ان اشياء مهمة حصلت في الاقتصاد الروماني ورغم انني لا أعمل في اي منصب حكومي او اي حزب سياسي الا انني اقول الحقيقة والموضوعية وانا واثق من ان رومانيا ستجتاز الازمة وتبني اقتصادا قويا لان دولة نظيفة بدون ديون خارجية وغير واقعة تحت تأثير أي دولة اخرى.

○ البعض هنا في رومانيا يقول انك حققت ثروة طائلة في رومانيا بحكم علاقاتك الوثيقة مع الرئيس واركان النظام السياسي؟ ما هو تعليقك؟

ـ نعم اسمع بين الحين والاخر كلاما من هذا وللاسف احدى الصحف الرومانية اتهمتني والرئيس بالقيام باعمال تجارية غير مشروعة هذا دفعني لاتخاذ موقف حازم امام الرأي العام لتصحيح الاخطاء فالبعض اعتاد على ان يكره النجاح، ففي الوقت الذى تمر فيه رومانيا بمرحلة حساسة تسعى بعض القوى السياسية العقيمة لتدمير الانجازات الاقتصادية لاعادة البلاد الى الوراء خلال الشيوعية اعتاد البعض على الكسل والان يكرهون العمل الجاد لان القطاع الخاص يقوم على المبادرة الفردية والعمل الخلاق.

اقتصاد العائلة بدلا من الشيوعية



● اهتمام كبير من الحكومة الرومانية بدعم المشروعات الصناعية.

○ في الماضي كما ذكرت كان النظام الشيوعي لا يسمح باى مبادرة فردية والان تغير الوضع الى الوضع الرأسمالي، وبدأنا نرى عودة «اقتصاد العائلة» في رومانيا فانت واشقاؤك فاليتين وفيوريل تمتلكون وتديرون اكبر شركة خاصة كيف تفسر هذا التحول؟

ـ نحن ثلاثة اشقاء واخت نملك قدرات خاصة وخبرات كبيرة كل في مجاله، فيوريل ابرز خبير سياحي وفالتاين اهم صحفي في البلد وانا اخصائي وخبير اقتصادي ولا اريد الحديث عن المزايا الشخصية ولكنني برعت في مجال الهندسة التمويلية اى تمويل المشاريع والبداية الحقيقية للانطلاقة في المشروعات الخاصة كانت في عام ١٩٩٢ واتجهنا الى الاستثمار في العقارات وشراء الفنادق الخاسرة والمصانع المفلسة وقمنا باعادة تأسيسها حسب متطلبات السوق الحرة، واصبحت البنوك تتعامل معنا بثقة وتمويل عملياتنا الاستثمارية دون تعقيد هذه قصة اقتصاد العائلة، ومن اجل المستقبل ارسلت اولادى للدراسة في امريكا للعمل معنا في مجال التجارة والاستثمار نحن الان اكبر مجموعة فى رومانيا لاننا نعمل في كافة المجالات الحيوية مثل البناء والتعمير والخدمات والسياحة والنقل والتصميم والتمويل والتصنيع الزراعي والغذائي ومن اخر مشروعاتنا بناء اكبر برج سكني في شرق اوروبا بوسط بوخارست والانتهاء من تشييد احدث دار للطباعة والنشر وتاسيس شركة طيران واقامة محطة تليفزيونية خاصة بالتعاون مع بعض الشركات الايطالية.

○ كم تبلغ ثروتك؟

ـ هذا سؤال صعب لكنني اقول ان حجم عمليات مجموعتنا الخاصة تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار فيما يبلغ لجمالي الاستثمار فى العقارات والمنشآت ١٫٢٠٠ مليار دولار، هذا بالاضافة الى البنية الاساسية التي وضعتها مجموعتنا تعتبر مهمة جدا للاقتصاد الروماني ولهذا اقول ان العمل لتطوير اقتصاد رومانيا يجب ان ياتي من الداخل، فالاستثمارات الاجنبية لاتزال متواضعة ولذلك نحن ناخذ على عاتقنا مهمة بناء الاقتصاد الوطنى بالتعاون مع الجيل الجديد من رجال الاعمال الرومانيين الذين حققوا نجاحا باهرا في التجارة والشركات المتخصصة، وعلى سبيل المثال عمل معى مدير روماني يبلغ من العمر ٢٨ عاما وحقق دخلا بلغ ١٠ ملايين دولار، واعتمد على اثنين من الشباب تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٣٢ عاما ونحقق نتائج مهمة جدا، ان المستقبل الذي ينتظر جيل الشباب واعد ويبشر بالخير.

○ بعد نجاحك في تأسيس أكبر مجموعة اقتصادية في رومانيا هل تعتزم الانتقال لممارسة العمل السياسي مثلما هو حاصل في الدول الغربية؟

ـ لا، لن اعمل في السياسة ولا توجد لي رغبة في خوض الانتخابات البرلمانية، انا مقتنع بالمهمة التي اقوم بها حاليا وهذا افضل للبلد وللناس، ولانه ليس كل السياسيين يعملون من اجل مصلحة البلد، ولا توجد عندى احلام في الزعامة السياسية العمل الحر يتطلب تركيزا كبيرا وتفرغا كاملا وحتى تكون رجل اعمال ناجحا لابد ان تبتعد عن السياسة وهذا لا يعني ابتعادى عن ممارسة العمل الاجتماعي فانا اترأس العديد من الجمعيات الاقتصادية الاجتماعية واترأس اتحاد كرة القدم في رومانيا، ورغم ان مثل هذه الاعمال تتطلب وقتا الا انها ضرورية لان لها علاقة مباشرة بالناس.

أكدت أهميته في توفير الاستقرار الاجتماعي والنفسي

الفعاليات الاقتصادية تدعو إلى الاسراع باصدار قانون التقاعد للمواطنين العاملين في القطاع الخاص

أكدت الفعاليات الاقتصادية على اهمية الإسراع في اصدار القانون الخاص بانشاء صندوق للتقاعد للموطنين العاملين في القطاع الخاص بالدولة. واوضحوا ان صدور القانون سيساهم في استقطاب الشباب المواطنين للعمل في القطاع الخاص، ويحقق الاستقرار النفسي لهم، واشاروا الى ان القانون سيساهم كذلك بشكل فعال في تسريع عملية التوطين لاسيما في القطاع المصرفي وقطاع التامين وشركات القطاع الخاص الكبرى وتلك التي تساهم فيها الحكومة بنصيب.

يوفر مزيدا من الاستقرار

○ ويقول سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشئون التجارية ـ ان اصدار قانون للتقاعد يشمل المواطنين العاملين في القطاع الخاص سوف يساهم كثيرا في استقطاب الشباب المواطنين للعمل في هذا القطاع الحيوى الذي يساهم بشكل فعال في عملية التنمية للوطن.

واضاف سعادة المزكي ان احد اسباب احجام المواطنين عن العمل في القطاع الخاص هو عدم وجود نظام للتقاعد واشار الى ان هذا النظام سوف يوفر مزيدا من الاستقرار والامان المفقود للمواطنين الراغبين للعمل في هذا القطاع.

واوضح ان النسبة الحالية للعاملين بالقطاع الخاص هي نسبة قليلة ولاترتقي ابدا لمستوى طموحاتنا، وقال اننا نتمنى ان تتضاعف هذه النسبة خلال الفترة القادمة وخاصة اذا ما اصدر قانونا للتقاعد يضمن المستقبل للعاملين في المجالات التي تمثل القطاع الخاص.

واضاف المزكي ان الجيل الجديد من الخريجين والشباب قادر على اقتحام مجالات العمل المختلفة وبكل اقتدار، ولذلك فان المطلوب من القطاع الخاص ان يفتح ابوابه للراغبين من المواطنين للعمل فيه وان يوفر المزايا التي تشجعهم وتحمسهم للعمل في هذا القطاع.

حافز حقيقي للشباب

○ ويقول السيد سالم ابراهيم السامان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي انه وبفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة فقد قطع القطاع الخاص شوطا كبيرا من التقدم، واصبح يساهم وبشكل فعال في تعزيز البنية الاقتصادية لدولة الامارات.

ويضيف السامان ان الدولة سخرت كل مامن شانه ان يدعم دور القطاع الخاص في المجتمع، ولذلك فان التوطين اصبح واجبا وطنيا، فالمصارف يجب ان تفتح ابوابها امام الشباب المواطنين وكذلك عليها ان تقوم بتدريبهم وتاهيلهم حتى يصبحوا قادرين على الثبات وتحقيق النجاح المنشود في عملهم. ويوضح السامان ان هناك قطاعات اخرى يمكنها ان تساهم في التوطين وهي شركات التامين التي تحقق ارباحا سنوية كبيرة، وكذلك الشركات الوطنية الاخرى يجب ان تبادر وان تتيح للشباب الفرصة للعمل بها.

ويؤكد السامان في ختام حديثه ان وجود نظام للتقاعد في القطاع الخاص يمثل الحافز الحقيقي للشباب لجذبهم للعمل في القطاع الخاص، مشيرا الى ان المصارف وشركات التامين يقع عليها الدور الاكبر في هذا الشان.

مجالات عمل جديدة

○ واوضح السيد احمد علي الحوسني رئيس قسم التأمين بوزارة الاقتصاد والتجارة ان نظام التقاعد يوفر الاستقرار النفسي للعاملين من المواطنين في القطاع الخاص وبالتالي فانه بات من الضروري جدا ان يكون هناك قانون تقاعد للمواطنين العاملين في القطاع الخاص.

وقال الحوسني ان هناك مجالات عديدة يمثلها القطاع الخاص مثل قطاع التأمين وكذلك المصارف وغيرها والتي يمكن أن تبادر بتعيين المواطنين وفتح المجال امامهم للمساهمة في العمل في هذا القطاع الاقتصادى الحيوى. وأكد الحوسني ان اصدار قانون للتقاعد يشمل المواطنين العاملين في القطاع الخاص سوف يكون له دور كبير في جذب المواطنين للعمل في هذا القطاع، مشيرا الى ان المطلوب ايضا من الجهات المختصة تأهيل وتدريب الشباب الخريجين على طبيعة العمل في القطاع الخاص حتى يكونوا قادرين على العطاء والابداع.

محمد حسن علي

دراسة متكاملة

○ وقال حسن سلمان اكبر الصيارفة بدبي ان القطاع المصرفي ومحال الصرافة الوطنية ترحب بهذا الصندوق لاهميته في توطين القطاع والذي لاتتيح ظروف العمل به حاليا للمواطنين فرصة الالتحاق بوظائفه.

واضاف ان تعاون الدولة والمؤسسات في دعم ميزانية هذا الصندوق اضافة الى مساهمة الموظف نفسه ستساهم في الاسراع بدخوله الى حيز التنفيذ، انه يحتاج الى دراسة متكاملة ليخرج محققا للامال والاهداف المراد تحقيقها من وراء انشائه.



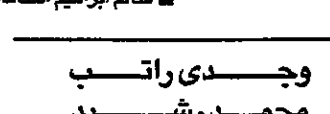
■ محمد جاسم المزكي



■ سالم ابراهيم السامان ■ احمد علي الحوسني



■ عبدالسلام المدني



تحقيق: وجدى راتب محمد رشيد

تسريع عمليات التوطين

○ وقال عبدالسلام المدني رئيس مجلس ادارة احدى المجموعات الوطنية العاملة في مجال التجارة ان القانون سيؤدى بمجرد صدوره الى زيادة نسب المواطنين العاملين في القطاع الخاص فغياب صندوق التقاعد هو عامل اساسي في احجام قطاع كبير من الشباب في العمل في وظائف القطاع الخاص لافتقادهم الضمانات عند التقاعد والاصابة وفقدان الوظيفة او تغييرها وان وجود هذا النظام سيؤدى بالضرورة الى تسريع عمليات التوطين في العديد من القطاعات.

■ عبدالله بن خدية

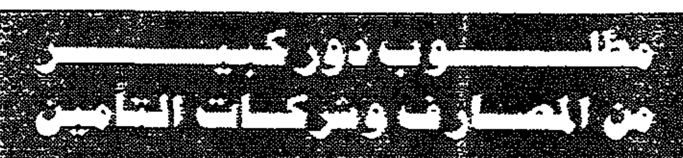
تدريب المواطنين وتأهيلهم

○ وقال محمد حسن علي احمد كبار مستوردى الخضراوات والفواكه بسوق الحمرية بدبي ان صندوق التقاعد قد يساهم في حل مشكلة الحاق المواطنين بوظائف القطاع الخاص ولكن يجب وبالدرجة الاولى تاهيلهم للعمل بهذا القطاع والذي يتعامل مع التجارة ويشكل الالتزام والخبرة وسرعة الحركة واتخاذ القرار السليم اولوية مطلقة قد ينتج عنها نجاح العمل كله او تحقيق خسارة غير متوقعة.

واضاف ان اهمية التدريب خاصة داخل مؤسسات القطاع الخاص نفسها ضروري لتاهيلهم اضافة الى تزويدهم بالخبرات النظرية الضرورية لاداء العمل.

○ وقال عبدالله العوار رئيس احدى مؤسسات القطاع الخاص العاملة في قطاع التجارة والاعمال بدبي نحب ونرحب بعمل المواطنين في القطاع الخاص وندعوهم الى ذلك وهناك مئات والاف النماذج الناجحة لمواطنين يعملون في القطاع الخاص ببلادنا.

وقال ان تجربة القطاع الخاص في الامارات غنية وثرية بالتجارب والخبرات وتعكس النجاحات التي حققتها البيوت التجارية والمؤسسات والتجار بدبي مما يجعلها جديرة حقا بلقب مدينة التجار وانعكس ذلك على قدرتها في جذب العديد من المستثمرين ورجال الاعمال والشركات العالمية الكبرى لاتخاذها مقرا لعملياتها ومركزا اقليميا لانشطتها.



توطين نسب كبيرة

○ وقال محمد عبدالله خدية من قرية دبي للشحن ان انشاء نظام التقاعد سيساهم في توطين نسبة كبيرة من قطاع الشحن ومناولة البضائع والتخليص بالدولة والذي يعتبر حاليا من ابرز القطاعات في خدمة التجارة الخليجية والدولية كما سيشمل ذاك قطاعات خدمية اخرى هامة لاقتصاد الوطني في مجمله.

○ وقال سلطان المنصوري مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني بدبي ان الدراسة الجادة والاستماع الى جميع وجهات النظر ودراسة القطاعات المستهدفة ومشاكل العاملين بها حاليا ستساهم بلاشك في وضع التصور اللازم لانشاء نظام يوفر الضمان الاجتماعي ومعاش تقاعد مجز للموظف والعامل يتناسب وادائه خلال مدة الخدمة ودعت الفعاليات الاقتصادية الى انتهاج اسلوب علمي لبحث ومتابعة التوطين في القطاع المصرفي والتامين والقطاع التجاري الخاص واشراك البنوك وشركات التامين ومؤسسات القطاع التجاري والخدمي، بهدف التوصل الى قرار مناسب يلبي الاهداف الوطنية والمستلزمات العملية وبرامج اعداد الكوادر الوطنية وتدريبها وفقا لاعلى المستويات المطلوبة عالميا للدخول في مجال الاعمال.

○ كما اشار رضوان جمال مدير البنك الاهلي الكويتي بدبي الى ضرورة مراعاة واقع العمل المصرفي واهميته في الاقتصاد الوطني باعتبار ان هذا القطاع من اهم القطاعات الاقتصادية والمحرك الفاعل لاي نشاط اقتصادي على اساس انه اهم واكبر وعاء لجميع المدخرات والاموال والودائع والمقرض لكل القطاعات الاقتصادية والافراد، قال ان الاحصائيات تشير الى ان في الامارات ٤٦ بنكا تجاريا منها ١٩ بنكا وطنيا و٢٧ بنكا اجنبيا، ويبلغ عدد العاملين بالمصارف حوالى ١٢ الفا و١٤٠ موظفا ٦٥٪ منهم يعملون في المصارف الوطنية وعددهم يصل الى ٧٨٧٣ موظفا و٣٥٪ في المصارف الاجنبية وعددهم يصل الى ٤٢٣٧ واجمالي عدد المواطنين العاملين بالمصارف ١٠٦٤ يمثلون ٧ر١٨٪ منهم في الادارة العليا ١٤٣ مواطنا يمثلون ٢١٪ من مستوى الادارة العليا للبنوك الوطنية وقد وصلت نسبة المواطنين في الادارة لبعض البنوك الى ١٠٠٪ ويبلغ عددهم في الادارة العليا للبنوك الاجنبية ٥١ شخصا بنسبة ٥ر٨٪ وتصل النسبة في بعض البنوك الاجنبية الى ٣٠٪.

بحث الخطط والبرامج

ودعت الفعاليات المصرفية الى بحث الخطط والبرامج والوسائل اللازمة لدفع اعداد المواطنين في القطاع المصرفي واعداد تصورات عن البرامج التدريبية والتخصصات العلمية المطلوبة من مؤسسات التعليم والتدريب واعداد تصور عن المشروعات والخطوات التي تساهم في زيادة العناصر الوطنية بما في ذلك استحداث بنك للمعلومات يحدد اعداد المواطنين وتخصصاتهم.

واكدت على ضرورة الاهتمام بمخرجات التعليم بحيث يكون هناك تخصص اكثر وطالبت باعطاء الطلاب قدرا اكبر من دراسة اللغة الانجليزية وتدريس بعض المساقات باللغة الانجليزية اضافة الى الحاسب الآلي، كما دعت المواطنين الى الاهتمام بزيادة خبراتهم العملية ومهاراتهم المهنية لمواكبة تطورات السوق في مجالات الاعمال والتي تشهد تحولات جذرية هذه الايام.



المغرب.. حصاد اقدم اصلاح اقتصادي ليبرالي عربي

بقلم: احمد النجار

بالرغم من ان الكثير من الدول العربية تنفذ منذ عدة سنوات برامج للاصلاح الاقتصادي الليبرالي الا ان المغرب كان اول بلد عربي ينفذ برنامجا من هذا النوع بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان، وهذه الاقدمية للمغرب في تطبيق الاصلاح الاقتصادي الليبرالي تجعل النتائج التي حققها مؤشرا لما يمكن ان تحققه العديد من الدول العربية التي تنفذ برامج مشابهة للاصلاح الاقتصادي مع الاخذ في الاعتبار تأثيرات اختلاف الظروف الداخلية والعلاقات الخارجية لكل دولة.

وكان المغرب قد توجه للاصلاح الاقتصادى تحت وطأة تفاقم مشاكل الديون وعجز الموازنة وارتفاع معدل البطالة وعجز الموازين الخارجية وبالذات عجز الميزان التجاري في بداية الثمانينات. فماذا حقق الاصلاح الاقتصادي المغربي في مواجهة هذه الاختلالات بعد ثلاثة عشرعاما من بدء الاصلاح الاقتصادي؟

يؤكد صندوق النقد والبنك الدوليين ان المغرب قد حقق تقدما كبيرا في اصلاح الاقتصاد الكلي وفي الاصلاح الهيكلي وتحرير العلاقات الاقتصادية الداخلية والخارجية لكنهما يؤكدان في الوقت نفسه ان المغرب لم يتمكن حتى الان من حل مشكلة البطالة ولم يضع اقتصاده على طريق النمو السريع والمستقر ومازال انجازه في مجال رفع مستوى المعيشة محدودا، كما انه بحاجة الى المزيد من الفاعلية في جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية والى رفع الانتاجية.

والحقيقة ان نتائج الاداء الاقتصادي المغربي في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي هي وحدها الفصل في تحديد ما انجزه الاصلاح وما فشل فيه.

وبالنسبة لمعدل نمو الناتج المحلى الاجمالي المغربي فانه بلغ حسب بيانات صندوق النقد الدولي نحو ٩ر٣٪، و٨ر٦٪، و ـ٤ر٤٪ و ـ١ر١٪، و٨ر١١٪، و ـ٤٪ في اعوام ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥ على التوالي. وكما هو واضح فان الاقتصاد المغربي سجل تذبذبا حادا في نموه بين النمو المعتدل او القوى وبين الركود العميق.

ورغم ان المغرب تعرض في بعض الاعوام لظروف مناخية غير مواتية مثل الجفاف في العام الماضي، الا ان التاثير الكبير لهذه الظروف المناخية على نمو الاقتصاد المغربي يعكس ضعف تنوع ذلك الاقتصاد رغم مرور فترة طويلة على بدء الاصلاح الاقتصادى الليبرالي هناك.

اما بالنسبة للاستثمارات الاجنبية في المغرب فانها مازالت محدودة، فرغم مرور ١٣ عاما على بدء تطبيق الاصلاح الاقتصادى الليبرالي هناك، ورغم الاشادة الدائمة لصندوق النقد والبنك الدوليين بالاصلاح الاقتصادي في المغرب، الا ان كل الاستثمارات الاجنبية المتراكمة في المغرب لا تتجاوز نحو ٨٠٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٥ وهو رقم هزيل وهامشي تماما عبر ١٣ عاما من الاصلاح الاقتصادي خاصة اذا ما قورن بالاستثمارات الاجنبية التي تدفقت على الصين منذ عام ١٩٩٣ وحده والتي بلغت نحو ٢٧ مليار دولار.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» سوف تعقد بالمغرب ملتقى دوليا للمستثمرين في منتصف الشهر القادم بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة التقليدية المغربية والمكتب الوطني المغربي للتنمية الصناعية لعرض الفرص المتاحة للاستثمارات الاجنبية في المغرب في مجالات المقاولات والصناعات الالكترونية والنسيج وفرص الشراكة بين رجال الاعمال الاجانب والمغاربة في الاستثمارات في المغرب. وربما يساهم هذا المؤتمر في انعاش حركة الاستثمارات الاجنبية الى المغرب. اما بالنسبة لمعدل التضخم فان المغرب نجح في تخفيضه فعلا بشكل قوى. ورغم انه يتذبذب صعودا وهبوطا، الا انه يدور في النهاية عند مستوى منخفض يبلغ نحو ٥ر٥٪ سنويا. كما نجح في خفض عجز الموازنة العامة للدولة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي. اما الديون الخارجية المغربية فانها ارتفعت من ٦ر٩ مليار دولار عام ١٩٨٢ توازى نحو ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي المغربي في العام المذكور الى ٤ر٢١ مليار دولار توازى اكثر من ٨٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي المغربي في العام ذاته. كذلك فان معدل البطالة في المغرب مرتفع للغاية حيث يشير تقرير للبنك الدولي الى انه قد بلغ نحو ١٦٪ عام ١٩٩٥. كما ان العجز التجاري المغربي لم ينخفض بل اخذ خطا صاعدا، حيث ارتفع من نحو ١٥٤٤ مليون دولار عام ١٩٨٣، الى نحو ٣٦٨٢ مليون دولار عام ١٩٩٣. اما تاثير سنوات الاصلاح الاقتصادي على مستوى معيشة المواطنين فانه محدود حيث ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى من ٨٤٠ دولارا عام ١٩٨٨ الى ١٠٤٠ دولارا عام ١٩٩٣. اضافة الى محدودية هذا الارتفاع فان توزيع الدخل قد تغير بشدة لصالح الاثرياء على حساب الفقراء. وقد اصبح نصيب الفرد من الدخل في افقر ٢٠٪ من السكان في المغرب نحو ٤ر٣٣٩ دولار عام ١٩٩٣ مقارنة بنحو ٤٤٩ دولارا عام ١٩٨٨. في حين ان نصيب الفرد من الدخل في أغنى ٢٠٪ من سكان المغرب قد بلغ ٢٣٨٠ دولارا عام ١٩٩٣. مقارنة بنحو ١٨٠٥ دولارات عام ١٩٨٨. وهذا يعني ان الفقراء ازدادوا فقرا، في حين زاد الاثرياء ثراء. ومن ناحية اخرى فان المغرب قطع شوطا كبيرا في مجال تحرير العلاقات الاقتصادية الداخلية والخارجية وهو ظرف موات لبناء مؤسسات اقتصادية على درجة عالية من الكفاءة والقدرة على المنافسة. وبصفة عامة يمكن القول ان الاصلاح الاقتصادي المغربي ادى الى زيادة تحرر الاقتصاد المغربي وعلاقاته الخارجية وخلق ظروفا محفزة على رفع الكفاءة. لكن النجاح الحقيقي للاصلاح الاقتصادي لابد وان يرتبط برفع معدلات الاستثمار والنمو بشكل مستقر، ورفع مستوى المعيشة وتحسين توزيع الدخل وتخفيض البطالة وتحديث الاقتصاد باتجاه التحول الاقتصادي صناعي متقدم، فالاصلاح اذا لم يصبح الية فعالة لتحقيق كل ذلك فانه يصبح مجرد تغيير مرهق في السياسات الاقتصادية.

٤ر١ مليار ريال حجم الائتمان المصرفى للبنوك العمانية بنهاية ٩٥

مسقط ـ العمانية: بلغ اجمالي حجم الائتمان المصرفي للبنوك التجارية في سلطنة عمان حتى نهاية العام الماضي ٤ر١ مليار ريال عماني مقارنة بحوالي ٢ر١ مليار خلال عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة قدرها ٥ر١١ بالمائة.

واشارت النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن دائرة البحوث والاحصاء بالبنك المركزي العماني الى ان قطاع الاستيراد حصل على ٢١٥ر٢٤١ مليون ريال عماني وبنسبة ١ر١٧ بالمائة من اجمالي القروض وقطاع تجارة الجملة والمفرق (التجزئة) ٩٤٥ر١٢٦ مليون ريال عماني وبنسبة ٩ بالمائة يليه وقطاع الانشاءات بواقع ٦٣٥ر١٢٥ مليون ريال عماني وبنسبة ٩ر٨ بالمائة من اجمالي الائتمان المصرفي. واوضحت النشرة ان قطاع الخدمات حصل على ٣٢١ر٦٨ مليون ريال عماني وبنسبة ٩ر٤ بالمائة في حجم الائتمان ثم قطاع الصناعة بواقع ٢٤٣ر٦٥ مليون ريال عماني وبنسبة ٦ر٤ بالمائة. وحصل قطاع المؤسسات المالية على ٣٦٥ر٥٤ مليون ريال عماني والقطاع الحكومي على ٠٧٣ر٢٦ مليون ريال عماني وبنسبة ٩ر١ بالمائة يليه قطاع التعدين من المناجم والمحاجر بمقدار ٧٤٧ر٢٠ مليون ريال عماني وبواقع ٥ر١ بالمائة. واشارت النشرة الفصلية للبنك المركزي العماني الى ان حجم القروض المصرفية الممنوحة لقطاع المواصلات والنقل بلغ خلال العام الماضي ٤٨٩ر١٩ مليون ريال عماني وبنسبة ٤ر١ بالمائة من اجمالي الائتمان المصرفية يليه قطاع الزراعة والانشطة المرتبطة به بمقدار ٥٥٥ر٩ مليون ريال عماني وبواقع ٧ر٠ بالمائة ثم قطاع الكهرباء والغاز والمياه بواقع ٩٥١ر٨ مليون ريال عماني وبنسبة ٦ر٠ بالمائة ثم قطاع التصدير بمقدار ٩٠٢ر٦ مليون ريال عماني وبنسبة ٥ر٠ بالمائة من اجمالي القروض الممنوحة للقطاعات الاقتصادية.

بقيمة ١٦٠ مليار دولار الولايات المتحدة تقر ميزانية ٩٦

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق الكونجرس الامريكي امس على ميزانية السنة المالية ٩٥/٩٦ بقيمة ١٦٠ مليار دولار لتمويل وكالات وبرامج الادارة الامريكية حتى سبتمبر القادم. وذكر راديو صوت امريكا امس ان ميزانية العام الحالي ستحال الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليوقع عليها لتصبح قانونا. وبهذا ينتهي الخلاف الطويل حول اولويات الانفاق الحكومي بين البيت الابيض والكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون. وانهت الموافقة على الميزانية اطول معركة في الكونجرس حول الميزانية في تاريخ الولايات المتحدة والتي ادت الى اغلاق المصالح الحكومية جزئيا مرتين خلال الاشهر السبعة الماضية.

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	١١٥٫٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الإسترليني

المعادن النفيسة

عالمية — أونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٤,٢٥	٥,٣٧
زيورخ	٣٩٣,٢٥	—
هونج كونج	٣٩٠,٣٥	—

محلية — بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧	١٤٦١,٩٢	,٦٧

الدولار

جنيه استرليني	,٦٦٠٨
مارك الماني	١,٥٢٩٥
ين ياباني	١٠٦,٥٠
فرنك فرنسي	٥,١٦٤٣
فرنك سويسري	٥,١٦٤٣
ليرة لبنانية	١٥٨١,٥

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٩٫٣	٣٣٩٫٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٥٢٥	٢٨١٩,٣	٢٢٢٣٠	٢١١٦,٣٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩,٨٥	٢٣,٩٦	١٧,٥٥	٢١,٤٥	٢٠	١٨,٢٠

أسواق المال والسلع

تداولات محدودة على أسهم بعض الشركات والبنوك
استقرار الفوائد المصرفية ساهم في قلة المعروض

دبي ـ رويتر: قال سماسرة ان سوق الأسهم المحلية انهت الاسبوع الماضي بلا تغير في الأسبوع السابق في ختام معاملات محدودة للغاية بسبب موسم الحج وقرب عطلة عيد الأضحى.

وفي نهاية أسبوع التعامل الماضي سجل مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٢١٨٩٫٠٥ نقطة وهو نفس مستوى اغلاق الأسبوع الماضي.

وقال سماسرة ان السوق اتسمت بالهدوء الشديد وكانت التعاملات محدودة جدا وبكميات صغيرة بسبب غياب الكثير من المتعاملين والمستثمرين إما لأداء مناسك الحج أو استعدادا لعطلات العيد.

وقالوا ان المعروض من الأسهم بالسوق كان قليلا للغاية. وأرجعوا ذلك لعدة أسباب منها استقرار أسعار فوائد البنوك بلا بوادر على قرب ارتفاعها في الفترة المقبلة فضلا عن وجود توقعات بأن نتائج الشركات والبنوك للعام الحالي ستكون مماثلة لنتائج عام ١٩٩٥ الجيدة ان لم تكن أفضل منها.

واقتصرت حركة التداول الفعلي بالسوق خلال الأسبوع على أعداد صغيرة من أسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٢ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٧٫٢٥ درهم وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما.

وذكر مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان شركة الاتحاد العقارية عقدت جمعيتها العمومية واظهرت ميزانية عام ٩٥ تحقيق أرباح صافية قدرها ١٧٫٨ مليون درهم بزيادة قدرها ٢٫٩ مليون درهم عن عام ٩٤ وقررت توزيع أرباح نقدية بواقع ٥٪ أي ٥٠ فلسا لكل سهم، وبهذا تكون معظم الشركات والبنوك المحلية قد أظهرت نتائجها التي اتسمت بالقياسية للبعض والجيدة للبعض الآخر، وقد دلت النتائج المحققة على أن عام ٩٦ سيشهد نتائج مثيلة لعام ٩٥ وبعضها ستكون أفضل، ونعتقد انه في ظل المناخ الاستثماري الايجابي واستمرار منحى سعر الفائدة في الاستقرار وعدم توقع ارتفاع قريب فإن الاستثمار في سوق الأسهم المحلية سيستمر بالانتعاش لهذه السنة. أما عن حركة المبادلات فقد استمرت حركة ابرام العقود بنشاط على أسهم أبوظبي للسفن بسعر ٣٢ درهما و ٣٣ درهما للكميات المتوسطة ونتوقع استمرار المبادلات على السفن بعد عطلة العيد المبارك.

أما عن حركة المبادلات على الأسهم الاخرى فقد شهد السوق توفر طلبات عديدة على كثير من أسهم الشركات والبنوك مما أدى الى ترجيح ارتفاع أسعارها بصورة طفيفة في المستقبل وربما يرتفع حجم العروض خلال الشهرين القادمين موسم بدء الاجازات الصيفية. وتم عقد صفقات صغيرة على أسهم الاتصالات بسعر ٩٢٠ درهما وطلب السهم بسعر ٢٠ درهما بكميات متوسطة، وبهذا المعدل ولم تتوفر عروض مقابل ذلك. تم ابرام عدة صفقات على أسهم الجرافات بسعر ٣٩٠ درهما وتوفر الطلب بكميات متوسطة بهذا المعدل سهم الفنادق طلب بسعر ٩٤٠ درهما ولم تتوفر طلبات كبيرة وطلب سهم الامارات للتامين بسعر ٥٣٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٥٥ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٣٧٥ درهما ولم تتوفر عروض للبيع. وطلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٠٨ دراهم وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما. تم عقد عدة صفقات على أسهم الاتحاد العقارية بسعر ١٦ درهما كما تم عقد عدة صفقات صغيرة على أسهم دبي للاستثمار بسعر ٧٫٥٠ درهم وتوفرت طلبات كثيرة عليه بسعر ٧٫٢٥ درهم.

وذكر مكتب البرهان للأسهم والسندات ان معظم الشركات والبنوك انهت اجتماع جمعياتها العمومية عن السنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١/١٢/٩٥، محققة نتائج ممتازة أدت الى ارتفاع معظم أسعار الأسهم خلال فترة ظهور النتائج، وتمت تداولات على معظم الأسهم وبكميات كبيرة وصغيرة وبأسعار جيدة. وكان لموسم الحج واجازة عيد الأضحى المبارك تأثير واضح على سوق الأسهم خلال الأسبوع الماضي حيث اتسم بالهدوء على صعيد التداولات، بسبب عدم توفر عروض في السوق وتوفرت طلبات على معظم الأسهم وبأسعار جيدة.

وكانت التداولات محدودة جدا وبكميات صغيرة على بعض الأسهم التي توفرت كميات صغيرة منها في السوق.

ويعود السبب في عدم توفر العروض لعدة أسباب منها استقرار أسعار الفوائد البنكية في الوقت الحالي وعدم وجود بوادر لارتفاعها خلال الفترة القليلة القادمة، والسبب الثاني وجود توقعات بأن نتائج الشركات والبنوك لعام ٩٦ ستكون مماثلة لنتائج العام الماضي ٩٥ وان لم تكن بأفضل منها.

ـ حركة الأسعار: استقرت أسعار معظم الأسهم تقريبا بسبب الهدوء المخيم على السوق.

ـ توفرت طلبات على أسهم شركة أبوظبي لبناء السفن بكميات متوسطة وصغيرة وبأسعار تراوحت بين ٣١ و ٣٣، وعرض بسعر ٣٥ درهما للسهم، وتمت تداولاتها بكميات صغيرة وبسعر ٣٢ درهما.

ـ مازال الطلبات قائمة على سهم اتصالات وبسعر ٩٢٠ درهما للسهم ولم تتوفر عروض بأي كمية.

ـ توفرت طلبات على سهم طيران أبوظبي ولم تتوفر عروض بأي أسعار.

ـ طلب سهم شركة دبي للاستثمار بكميات كبيرة وبسعر ٧٫٢٥ درهم للسهم ولم تتوفر عروض بالسعر المذكور، وتم تداوله بسعر ٧٫٥ درهم للسهم وبكميات متوسطة.

ـ طلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٦ درهما للسهم، وكانت الشركة قد قررت توزيع أرباح بمقدار ٥٪ للسهم بمقدار ٥٠ فلسا للسهم، واستأنفت الشركة تسجيل الأسهم بعد اجتماع الجمعية العمومية يوم السبت ٢١/٤.

ـ طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما للسهم وتمت تداولات بالسعر المذكور وبكميات صغيرة، وعرض بأعلى من المذكور.

ـ طلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٣٩٠ درهما وبكميات متوسطة ولم تتوفر عروض بأي سعر.

ـ مازال تتوفر طلبات على أسهم الشركات والبنوك وعدم توفر عروض بأي سعر.

انخفاض مؤشر سوق البحرين ٣١ر٤

المنامة ـ رويتر: هبط مؤشر الأسهم الرسمي في سوق البحرين للأوراق المالية الأسبوع الماضي ٣١ر٤ نقطة في معاملات متوسطة.

وأظهرت النشرة التي أصدرها السوق ان المؤشر تراجع الى ١٤ر١٣٠٥ نقطة من ٤٥ر١٣٠٩ نقطة.

وبينت النشرة ان أربعة ملايين سهم جرى تداولها في السوق الأسبوع الماضي بمبلغ مليون دينار مقابل ٧٧ر٤ مليون سهم قيمتها ٤ر١ مليون دينار قبل أسبوع.

واضافت ان ٩٢٢٢١٠ أسهم قيمتها ١٢٩٠٣١ دينارا من أسهم شركة البحرين للتسهيلات التجارية جرى تداولها. كما تم تداول ٢٦٥٦٧٧ سهما بقيمة ١٣١٤٣٩ دينارا من أسهم انفستكورب بنك.

وقالت النشرة ان أسهم ٢٠ شركة جرى تداولها من أصل ٣٧ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٢٧ صفقة متممة.

قطاع البنوك يقود تعاملات بورصة مسقط

مسقط ـ الاتحاد: شهدت تعاملات بورصة مسقط الأسبوع الماضي حركة نشاط متوسطة بشكل عام، وتركزت هذه التعاملات على أسهم قطاعي البنوك وشركات الاستثمار وقطاع الصناعة وشهدت عدة شركات من القطاعين تحسنا ملحوظا بمستوى أسعارها حيث أقفل سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند ٥٢٠ر١ ريال مقارنة مع ٤٧٠ر١ ريال سعر الاغلاق السابق وأقفل سهم بنك مسقط الأهلي العماني عند ٩٦٠ر٢ ريال مقارنة بـ ٩٢٠ر٢ ريال سعر الإغلاق السابق وأقفل سهم شركة اسمنت عمان عند ١٣٠ر٢ ريال مقارنة بـ ١١٠ر٢ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تم التعامل بأسهم ٢٧ شركة ارتفعت أسعار أسهم ١٢ شركة واستقرت أسعار أسهم ١٣ شركة وانخفضت أسعار أسهم شركتين.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٣٦٣ الف ريال أي ما يعادل ٩٤٣ الف دولار أمريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٢٢٦ الف سهم منفذة من خلال ابرام ١٥٦ عقدا.

تباين أسعار الأسهم القطرية

الدوحة ـ رويتر: قال متعاملون ان أسعار الأسهم كانت متباينة في سوق الأوراق المالية غير الرسمية في قطر خلال الأسبوع الماضي وان مؤشر السوق واصل انخفاضه.

وهبط مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٧ سهما هبوطا طفيفا الى ٦٠ر١١٠ نقطة من ٠٨ر١١١ نقطة في الأسبوع السابق.

وكان من اكبر العوامل المسببة للانخفاض تراجع سهم بنك قطر الوطني ثلاثة ريالات ليصل الى ٥٠٨ ريالات خلال عمليات بيع محمومة لأسهم مجانية تم توزيعها على المساهمين.

وكان البنك الذي تمثل أسهمه ٣٠ في المائة من القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة بالسوق قد وزع الشهر الماضي سهما مجانيا عن كل أربعة أسهم الى جانب توزيعات نقدية.

ومن بين أسهم القطاع المصرفي الاخرى التي انخفضت بعد التوزيعات النقدية سهم بنك قطر الاسلامي الذي تراجع خمسة ريالات الى ١٣١ ريالا. وسهم بنك قطر الاسلامي الدولي الذي فقد أربعة ريالات الى ٥٠ر٨٠ ريال.

وبقيت أسهم بنك الدوحة وبنك قطر التجاري والبنك الأهلي دون تغيير.

أما أسهم شركات التامين الثلاثة المتداولة في السوق غير الرسمية فقد زاد كل منها أربعة ريالات ليصل سهم قطر للتامين الى ٥٤٥ ريالا وقطر العامة للتامين الى ٤٨٩ ريالا والخليج للتامين الى ٢٦٧ ريالا. وزاد أيضا سهم قطر للسينما ريالين الى ١٤٥ ريالا في حين فقد سهم قطر لمطاحن الدقيق أربعة ريالات الى ٢٦٦ ريالا. وظلت أسعار بقية الأسهم بلا تغيير.

ارتفاع الدولار وانتعاش الاسهم في الاسواق العالمية

طوكيو ـ لندن ـ وكالات الانباء: شهدت اسعار الدولار امس ارتفاعا في الاسواق العالمية وسط امال بخفض اسعار الفائدة الالمانية مقابل المارك، كما انتعشت اسعار الاسهم في البورصات العالمية.

ففي لندن تجانبت الدولار الامريكي قوى متباينة امس فرفعته امال في خفض اسعار الفائدة الالمانية مقابل المارك وخفضته مخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة اليابانية مقابل الين.

ومن ناحية اخرى بدأت البورصات الاوروبية امس منتعشة مسجلة مكاسب قوية بصفة عامة بعد اداء خامل مخيب للامال امس الاول.

لكن تقلبات الدولار جنبت اغلب الانتباه لانه ظل قرب اعلى مستوياته مقابل المارك الالماني منذ ما يقرب من ١٥ شهرا بعد ان قال مسئول كبير في البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» ان امام المارك مجالا لمزيد من الانخفاض مقابل العملة الامريكية.

وقال فرانز كريستوف تسيتلر عضو مجلس البوندسبنك امس ان المارك لم يعد مقوما باكثر من قيمته الحقيقية مقابل العملات الاوروبية لكنه مازال اعلى من قيمته الحقيقية مقابل الدولار.

كما تاثر المارك ايضا باشارات من تسيتلر الى احتمال تخفيض اسعار الفائدة مرة اخرى بعد ان خفضتها المانيا الاسبوع الماضي لانعاش اقتصادها.

ويتابع المتعاملون في العملات الاجنبية اسعار الفائدة عن كثب لانه كلما انخفضت الفائدة كما قلت جاذبيتها للمستثمرين ولان المارك فقد عشرة في المائة من قيمته مقابل الدولار منذ يناير الماضي. ودفعت تصريحات تسيتلر الدولار امس في نيويورك الى ٠٥٣٥ر١ مارك مسجلا اعلى مستوياته منذ الثامن من فبراير ١٩٩٥.

لكن الوضع كان مختلفا مقابل الين حيث انخفض الدولار نتيجة اعتقاد في الاسواق المالية بان اسعار الفائدة اليابانية في طريقها للارتفاع. وبعد الاغلاق في اوروبا امس على ٤٥ر١٠٦ ين انخفض الدولار في طوكيو الى ٢٥ر١٠٦ ين مما دفع بنك اليابان المركزي للتدخل للحد من ارتفاع الين.

وفي طوكيو استقرت اسعار الاسهم عند الاغلاق امس لتدعيم المكاسب الاخيرة التي سجلتها قبل عطلة نهاية الاسبوع الطويلة.

وقال سماسرة ان امكانية صعود المؤشرات تبدو محدودة حتى نهاية الاسبوع المقبل الذي تحل فيه سلسلة من العطلات العامة ويطلق عليه اسم الاسبوع الذهبي رغم استمرار التوقعات الصعودية في الاجل القريب.

وعند الاغلاق سجل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٠٣ر٢٢٢٣٥ نقطة بزيادة قدرها ٩٣ر٤ نقطة اي بنسبة ٠٢ر٠ في المائة بعد ان ظل يتحرك في نطاق ضيق.

خلال عشرة أشهر
٨ر١ مليار ريال صادرات سلطنة عمان

مسقط ـ العمانية: ارتفعت قيمة صادرات سلطنة عمان خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي بنسبة ٦ر٩٪ حيث بلغت حوالى ٨ر١ مليار ريال عماني مقارنة بحوالى ٧ر١ مليار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

ويرجع ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى ارتفاع قيمة صادراتها النفطية وغير النفطية حيث سجلت الصادرات غير النفطية خلال تلك الفترة بنسبة ارتفاع مقدارها ٦ر٢٨ بالمائة حيث بلغت حوالى ١٤٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩ر١١٥ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وتتمثل اهم الصادرات غير النفطية في المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية او نباتية. كما سجلت الصادرات النفطية نسبة ارتفاع مقدارها ٢ر١٤ بالمائة حيث بلغت خلال تلك الفترة حوالى ١ر١٤٧٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣ر١٢٩٣ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤. واشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية الى انخفاض قيمة سلع اعادة التصدير بنسبة ١٧ بالمائة حيث بلغت حتى نهاية اكتوبر من العام الماضي حوالى ٢٥٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦ر٣٠٨ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وتتمثل اهم سلع اعادة التصدير في الاغذية والمشروبات والتبغ وآلات واجهزة ومعدات كهربائية واجزائها ونقل ومنتجات صناعية.

ارتفاع حجم التداول في بورصة بيروت للاوراق المالية

بيروت ـ رويتر: ارتفع حجم النشاط في سوق بيروت للاسهم امس في تعاملات واحدة من الشركات الثلاث المقيدة في البورصة.

وارتفع مؤشر بلوم ١٩ر٠ في المائة الى ٩٦٠ر٨٢ نقطة ومؤشر ليبانون انفست ٢٩ر٠ في المائة الى ٦٦ر٩١ نقطة.

وارتفع حجم التداول في البورصة الرسمية الى ٣٦٩٢ سهما من ٢١٠٠ سهم أمس قيمتها ١٤٧٦٨ دولارا مقابل ٨٢٦٩ دولارا. وجرت جميع التعاملات على اسهم شركة الترابة اللبنانية التي ارتفع سهمها الى ٤ دولارات من ٩٣٧٥ر٣ دولار امس الاول. وهبطت الاسعار في سوق الاسهم الثانوية التي يجرى فيها تداول اسهم شركة سوليدير المكلفة باعادة اعمار وسط بيروت التجاري وهي اكبر الشركات اللبنانية.

فانخفض سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١١٣ دولارا من ٨٧٥ر١١٢ دولارا امس بينما تراجع اسهم الفئة (ب) الى ٧٥ر١١٣ دولار من ١١٤ دولارا.

وصعد حجم التداول الى ٧٧٩٢ سهما من ٧٠٧٩ سهما امس وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٨٨٠٠٥٥ دولارا انخفاضا من ٧٩٥٧٣٤ دولارا.

ارتفاع طفيف لمؤشر الاسهم المغربية

الرباط ـ رويتر: سجل مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء ارتفاعا طفيفا امس فزاد ٠٧ر٠ في المائة عند الاقفال ليبلغ ٥٥ر٣٨٠ نقطة. وزاد سعر سهم الشركة العامة للاطارات والمطاط سبعة دراهم ليبلغ ٣٠٨ دراهم. وتتبع هذه الشركة مجموعة كونتيننتال الالمانية. وزاد سعر سهم مؤسسة اكدوم اربعة دراهم ليبلغ ٨٢٤ درهما. وقد اعلنت الشركة زيادة نسبتها ١٥٤ في المائة في صافي ارباحها خلال عام ١٩٩٥ ليبلغ ٤ر١١٤ مليون درهم (٣ر١٣ مليون دولار). وانخفض سهم بنك الوفا اربعة دراهم الى ٤١٠ دراهم. وارتفع سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ثلاثة دراهم فبلغ عند الاقفال ٣٨٥ درهما.

وسط تحذيرات من تناقص المخزونات العالمية
أسعار الحبوب ترتفع الى مستويات قياسية
الاتحاد الاوروبى لايستبعد زيادة ضريبة تصدير القمح

لندن ـ رويتر: ادى ارتفاع الاسعار العالمية للسلع الاولية وفي مقدمتها الحبوب الى مستويات تاريخية الى صعود مؤشر رئيسي للعقود الآجلة الى اعلى مستوى له منذ ثماني سنوات.

وقفزت اسعار العقود الآجلة للحبوب وسط تحذيرات جديدة من خطر تناقص المخزونات العالمية.

وكان محصول القمح الشتوى الامريكي هبط بسبب سوء الاحوال الجوية وموجات جفاف في مناطق اخرى.

وارتفع مؤشر العقود الآجلة للسلع الاولية الذي يصدره مكتب ابحاث السلع التابع «لنايت ريدر» امس الى ٧٩ر٢٦٣ نقطة بزيادة ثمانية في المائة منذ نهاية فبراير الماضي.

ومن جانب اخر نقل متحدث رسمي عن فرانز فيشلر المفوض الزراعي للاتحاد الاوروبي قوله امس ان الاتحاد لايمكنه استبعاد فرض زيادة اخرى على ضرائب تصدير القمح نظرا لقلة المعروض في الاسواق العالمية اليوم.

وتهدف الضرائب الى الحد من الصادرات وضمان وجود امدادات كافية في اسواق الاتحاد في الوقت الذي ارتفعت فيه الاسعار العالمية الى مستويات قياسية بسبب نقص المعروض.

ونقل المتحدث جيرار كيلي عن فيشلر قوله «لايمكننا ان نستبعد اي شيء. علينا ان نتكيف مع الوضع في السوق. لايمكن ان نستبعد ارتفاع الضرائب مرة اخرى».

وقفز سعر القمح في كانساس سيتي فوق مستوى سبعة دولارات ليصل الى مستوى تاريخي بلغ ٣٠ر٧ دولار اي نحو مثلي مستواه قبل عام. ووصل سعر الذرة ايضا الى مستوى قياسي في بورصة شيكاغو بلغ ٢/١ر٩٨٠ر٤ دولار للبوشل. ووصل سعر فول الصويا الى اعلى مستوياته منذ سبع سنوات.

ولكن وزير الزراعة الامريكي دان جليكمان قال لرويتر في مقابلة ان على الناس ان يهدأوا، فنحن لانواجه ازمة ولايوجد سبب للذعر. وقال مجلس الحبوب العالمي ومقره لندن ان المخزونات التي وصلت الى ادنى مستوياتها منذ ٢٠ عاما لن ترتفع على الارجح قبل منتصف ١٩٩٧.

ولاول مرة منذ ٢٠ عاما فرض الاتحاد الاوروبي ضريبة على صادرات الدقيق (الطحين) بهدف خفض التصدير وتقييد اسعار الغذاء داخل اوروبا. وقال جان بيير دريستي التاجر المخضرم والمدير العام لشركة سوفليه الفرنسية لتجارة الحبوب «لم ار شيئا مثل هذا من قبل.. ان الامر لم يتته بعد».

وارتفعت اسعار الكاكاو الى اعلى مستوى منذ ١١ شهرا امس بسبب الطلبات الكبيرة من جانب التجار والمضاربين.

ولم يستطع النحاس في بورصة لندن للمعادن مواصلة الارتفاع الذي تحقق في وقت سابق امس وهبطت اسعاره عند الاغلاق نتيجة مبيعات لاغراض المضاربة وعمليات لجني الارباح، ولكنها سجلت ٢٦٠٥ دولارات للطن بارتفاع خمسة دولارات عن سعر الاغلاق يوم الاربعاء الماضي.

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٦	٩,٧٥٠٠	١٢,٢٤٠٢	١,٠٠٩٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤		٩,٧٤١٩	٠,٣٧٦٨	١٢,٤٨٩٤	٠,٩٧١١
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٦		١,٠٢١٢	١,٢٨٢٠	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢		١,٢٥٥٤	٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٢٢٣	١٢,٤٩٧٢٠	١,٢٨٢٩	١٠٢٥٦٣		١٢,١٣٤٣
ريال قطري	٠,٩٩٠٩	٠,٩٧١	١,٤٦٠٨	٩,٦٦١	١٢,١٢	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣١٢٥	٥,٥٦٢٥
ريال سعودي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥٠
ريال عماني	٤,٥٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	[illegible]
دينار كويتي	٦,٢٥٠٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٦٢٥٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

عاجل.. عاجل

الى نساء واطفال لبنان:
عيدوا ... فإنكم الاحياء، ومن حولكم هم الاموات

(..........)

القت محاضرة في «سن المراهقة»

د. رفيعة غباش: معلومات وحقائق لا بد منها مرحلة المراهقة في مجتمعاتنا الخليجية اقصر

تغطية وتصوير / حليمة الملا

المراهقة هي مرحلة بين الطفولة والبلوغ تتميز بتغييرات عميقة على مستوى النمو الحيوي والنفسي ويعلن عن بداية التغير الحيوي بالنمو السريع في بنية الجسم وبداية ظهور السمات الجنسية وعلى المستوى النفسي تبدأ هذه المرحلة بتطور في النمو المعرفي وتشكل الشخصية. وعلى المستوى الاجتماعي للمراهقة هي مرحلة يتم فيها اعداد مكثف للدور الاجتماعي المرتقب عند البلوغ.

بهذه المقدمة والتعريف بمرحلة وسن المراهقة.

بدأت الدكتورة رفيعة غباش المحاضرة التي نظمتها شعبة الخدمة الاجتماعية بمنطقة الشارقة التعليمية حول «سن المراهقة» بمقر اندية الفتيات بالشارقة، وحضرتها موجهات الخدمة الاجتماعية والنفسية وعدد كبير من الاخصائيات الاجتماعيات بمدارس منطقة الشارقة التعليمية؛ وعجمان التعليمية وام القيوين التعليمية.

واوضحت الدكتورة رفيعة بان بداية حدوث التغيرات لهذه المرحلة تختلف من مجتمع الى آخر، وتنتهي مرحلة المراهقة عندما يحصل الشخص على كل الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الشخص البالغ. وتوقيت حدوث ذلك او مدته يختلف من مجتمع الى آخر. ففي الولايات المتحدة الامريكية يتأخر حصول الفرد على الامكانات التي تتيح له الدعم الذاتي وتتأخر فرصة الارتباط او الزواج والمساهمة في خدمة المجتمع، وذلك لكونه يظل فترة طويلة في الاعداد لمهنته المستقبلية، في حين ان الشاب في دول الخليج يستطيع ان يبدأ حياة ارتباط وانجاب فيما قبل سن العشرين لحياتنا فيما يعني اختصار المرحلة المراهقة مقارنة بمجتمعات اخرى.

تقسيم المراهقة

تنقسم مرحلة المراهقة الى ثلاث مراحل، وهل المرحلة المبكرة اي «من ١١ الى ١٤ سنة». المرحلة المتوسطة «من ١٤ الى ١٧ سنة» والمرحلة المتأخرة «من ١٧ الى ٢٠».

غير ان هذه التقسيمات غير ثابتة، فالنمو والتطور يظهران في هذه المراحل ويحدثان بصورة متصلة وليست منفصلة عن بعضهما البعض، وهي متغيرة من شخص الى آخر. وعليه فانه لا بد من التفريق بين البلوغ الذي يعني النمو الجسماني المتسم بتطور الخصائص الجنسية الثانوية وبين المراهقة التي تعني بشكل واسع او عام مجموعة من التغيرات النفسية وفي ظروف مثالية جيدة.

قد تحدث كلتا الظاهرتين في نفس الوقت «اي البلوغ والمراهقة» ولكن في معظم الاحيان هناك تفاوت في زمن حدوثهما وبالتالي ينبغي على الشخص المراهق ان يتكيف مع هذا الوضع من عدم التوازن مما يشكل ضغطا آخر عليه.

ثم تحدثت الدكتورة رفيعة عن مرحلة البلوغ بشكل تفصيلي من حيث التغيرات الفسيولوجية والجسمية بالنسبة للشباب والفتيات وكذلك التغيرات في مرحلة المراهقة المتوسطة.

النمو في الشخصية والقدرات

فالنمو في الشخصية والقدرات المعرفية لدى المراهقين كما اشارت اليه قائلة ... وضح العالم الفرنسي بياجيه انه في هذه المرحلة يصبح التفكير تجريديا ومفهوما وله رؤية مستقبلية وقد سميت هذه المرحلة العقلية بالتفكير المتهجي، ويظهر المراهقون في تلك المرحلة نشاطا خلابا يبدو في كتاباتهم او حبهم للموسيقى والشعر والادب وتبنيهم لقضايا انسانية واخلاقية ودينية وكما يقول اريك اركسون ان اكبر مهمة بالنسبة للمراهق هي ان يحقق الهوية الذاتية له والتي تعرف «بمن انا والى اين انا ذاهب» وقد وصف اركسون حدوث صراع طبيعي في هذه المرحلة بين الهوية وعدم معرفة الدور او عدم وضوحه وان ادراك الانسان لهويته يعطيه شعورا بالامان مع النفس في حين ان عدم وضوح الهوية والدور او ما يمكن تسميته بذوبان الهوية والدور الناتج عن الفشل في ادراك الذات او الوعي بها مما قد يحدث عنده ازمة في الهوية وتجاوز هذه الازمة عندما يتحول الشخص من شخص معتمد الى شخص مستقل ويعود السلوك او التعامل السلبي من المراهق مع المحيطين به كطلبة منهم ان لا يتدخلوا في اختيار ملابسه او قصة شعره او اختيار اصدقائه الى محاولة المراهق لان يؤكد لوالديه او المحيطين به انه قد كبر وله رؤيته الخاصة به وقد تحدث كذلك بعض المصادمات بين المراهق ووالديه حول هذه الامور. وتدريجيا يبدأ المراهق يعي الاختلافات في القيم ويستوعبها وهنا تبدأ عملية خلق الضمير بداخله، وما يسمى بالمصطلح النفسي «الذات العليا» وتبدأ هذه الذات القادرة والمرنة في الوقت ذاته تتغير وتنمو لتتكيف مع الوضع الجديد وعندما يشعر المراهق بدعم اهله وتشجيعهم له تبدأ الاجابة لديه على سؤاله القديم «من انا والى اين ذاهب».

«جماعة الرفاق»

واشارت الدكتورة رفيعة غباش الى ان لجماعة الرفاق اهمية كبرى في التأثير على المرهق اذ تصبح المدرسة وجماعة الرفاق هما العالم الذي يقضي فيه ومعه وقتا طويلا نسبيا ويبدأ المراهق في تقييم نفسه من خلال نظرة الزملاء له واذا ما شعر بانه يختلف عنهم في مظهره او ملابسه على سبيل المثال فان شعوره بالثقة بالنفس يبدأ في الاهتزاز.

الابوة والامومة

ان يكون الشخص أبا او اما لا يفي في سن المراهقة فانه يدرك ماذا يقصد بالفجوة بين الاجيال الناتجة اساسا عن اختلاف الخبرة في الحياة وكيفية الرؤية او التعامل مع الاشياء فللوالدين وللابناء خبرتهم الخاصة ونتيجة لذلك تحدث هذه المسافة او الفجوة بين جيل الآباء وجيل الابناء وتبدأ هذه الاختلافات حول مواضيع مثل رغبة المراهق في الاستقلالية او حاجته لذلك الامر الذي يشعر الوالدين بنوع من التهديد خاصة اولئك الذين لديهم الحاجة لابقاء السيطرة على ابنائهم كما ان بروز الرغبة الجنسية لدى الشاب قد يقلق الوالدين، ولذلك على الآباء والامهات ان يكونوا قادرين على التعامل مع ابنائهم في هذه المرحلة وعلى تخطي هذه المرحلة بنجاح ولكن اذا افشلوا في هذا فقد يكون ذلك راجعا الى اختلال في الصحة النفسية لدى الابن او الابوين او كلا الطرفين. وقد وجد ان «٢٠٪» من المراهقين يعانون من امراض نفسية مختلفة اكثرها شيوعا اضطرابات عدم القدرة على التكيف واضطرابات القلق والاكتئاب. ويصاحب هذه الاضطرابات سلوك انحرافي وفشل دراسي. وكل هذا قد يرجع الى عدم الانسجام العائلي.

«التطور الاخلاقي»

ان نمو الاحساس بالاخلاق لدى المراهق هو انجاز كبير لهذه المرحلة العمرية فالاخلاقيات تعرف على انها التأكيد على مشاركة المراهق لمقاييس والحقوق والقيم المتعارف عليها في مجتمعه ولانه من الطبيعي ان تكون هناك مجموعة من المعايير المتفق عليها اجتماعيا ولكنها مختلفة قيما، فهنا يكون لدى المراهق القدرة على المفاضلة بينها، وينعكس هذا النمو من خلال ابقاء الفرد لهذه القيم والمبادىء في داخله، وقد وصف العالم «لورانس بيرج» ثلاثة مستويات في التعامل الاخلاقي.

الاول... الطاعة : وتأتي عن طريق العقاب او ان احساس الفرد بالعقاب وخوفه منه هو مبعث طاعته.

الثاني... ويقوم المراهق بالموافقة او الطاعة ليحصل على الثناء عليه ويحسن علاقته مع الآخرين.

الثالث... يقوم الشخص تطوعا بالالتزام بالقواعد من منطلق المبادىء الاخلاقية.

«انتهاء المراهقة»

تنتهي مرحلة المراهقة عندما يبدأ الشخص المراهق بأخذ مهام الرجل الصغير التي من ضمنها اختيار الوظيفة ويتطور لديه الاحساس بالالفة والحميمية وهذا سوف يؤدي الى زواجه وابوية وكذلك الحال بالنسبة للفتاة المراهقة.

واستعرضت الدكتورة رفيعة في ختام حديثها مجموعة من التغيرات الجسمية في هذه الفترة وبينت ان اعراضها تبدو في اضطرابات في الجهاز الهضمي ينتج عنها تذبذب في سرعة التحول الغذائي.

فمثلا يشتهي اكل نوعية معينة ولا يشتهي نوعا آخر من المأكولات كما ان فقر الدم «الانيميا» شائع الحدوث في هذه السن وذلك بسبب عادات الطعام غير المستقرة لدى المراهق، وهذا يؤدي الى زيادة التعب والكسل.

ويكون اقل قدرة على القيام بالمسئوليات ويعاني المراهق على فترات متقطعة من آلام الصداع وآلام الظهر والهزال. الا ان هذه الاعراض اكثر شيوعا عند البنات وخاصة في فترة العادة الشهرية. وباستثناء ذلك لا توجد الا امراض قليلة تميز هذه الفترة العمرية مقارنة بالطفولة. وعموما اذا كانت طفولة المراهق اكثر صحة وخاصة من حيث التوازن الغذائي وتكوين عادات جيدة للنوم، فان فترة البلوغ تمر بسلام اكبر من وجهة الصحة النفسية. ولا تظهر الا التغيرات النفسية المصاحبة للتغيرات الجسمية والفسيولوجية.

ومن جملة تأثيرات البلوغ على السلوك هي الرغبة في التفرد والانعزال، فينسحب الفرد في هذه المرحلة من الجماعة ويقضي معظم وقته وحده، واذا كانت له حجرته الخاصة يغلقها على نفسه. وهذا الانسحاب من الجماعة يصاحبه نزاع مع الاصدقاء القدامى وبالتالي انهيار لكثير من صداقات الطفولة.

كما يحدث ايضا انعزال مفاجىء وواضح عن نشاط الاسرة، ويشعر بالنفور من العمل والنشاط وعدم التآزر ولكن يعود الى التآزر تدريجيا بعد ان يتكيف الفتى او الفتاة مع التغيرات الحادثة في نسب الجسم ويشعر كذلك في هذه المرحلة بالملل وعدم الاستقرار والرفض والعناد والمخالفة والمعارضة لآراء الاصدقاء وافراد الاسرة والمجادلة لاثارة المتاعب وخاصة لاخوته. ويسلك خارج المنزل بنفس الطريقة تقريبا مع اصدقائه وتنشأ بينه وبينهم المعارك لاتفه الاسباب ومقاومة السلطة ورغبة في الاستقلال واحداث افعال مزعجة، ورفض الجنس الآخر فمن الامور الشائعة في هذه السن العداء الصريح بين الجنسين، ويتمثل ذلك في النقد المستمر والتعليق اللاذع، وايضا يشعر بالانفعالية الشديدة وبنقص في الثقة بالنفس والاهتمام بمسائل الجنس واحلام اليقظة هي افضل وسائل قضاء الوقت لدى المراهق في سن البلوغ وعادة ما تدور احلامه حول «بطل مظلوم مغبون الحق» والبطل بالطبع هو المراهق نفسه وكذلك يشعر بشدة الحياء والنمو العقلي والمعرفي



● د. رفيعة غباش

● جانب من الحضور

قالـــوا

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد
(المتنبي)



● قاعة التربية الفنية



● ورشة عمل التربية الاسلامية



● ورشة عمل جماعة العلوم

نجاح كبير لمعسكر اليوم الكامل بمدرسة المروة الابتدائية ورش عمل لجميع الانشطة وعروض خاصة للتراث

حقق معسكر اليوم الكامل الذي اقامته مدرسة المروة الابتدائية للبنات تحت شعار «العمل وقيمة الانتاج» برعاية السيدة مريم القاضي مديرة المدرسة نجاحا كبيرا في تأكيد اهمية العمل الجماعي لتحقيق الانجازات الباهرة وكذلك من ناحية الاقبال عليه والحضور من قبل مجلس امهات المدرسة برئاسة السيدة عائشة سعيد الضبع وجمع من عضوات المجلس والامهات في المنطقة.

واشتمل المعسكر الذي اشرفت عليه الاخصائيتان جيهان حسن وسوسن محمد على ورش للعمل غطت جميع مجالات الانشطة العلمية والادبية والفنية بالاضافة الى عقد ندوة دينية ومسابقات ثقافية ورياضية بين طالبات مختلف الصفوف.

كما اشتمل على عروض خاصة عن احياء التراث وضرورة التمسك بتقاليد وعادات الآباء والاجداد شارك فيها مجلس امهات المدرسة.

«وانتهى المعسكر بجمع جميع الاعمال والانشطة في معرض مصغر بفناء المدرسة».

حذار من الكعب العالي

عاد الكعب العالي والرفيع ليكون موضة هذه الايام، لكن الحذر واجب لان الكعوب من هذا النوع تسبب خللا خطيرا في الاقدام لان ٧٥٪ من مشكلات الاقدام تعود الى انتعال الاحذية بكعوب عالية ورفيعة مما يحشر الاصابع في الحذاء ويدفعها الى الامام مقوسا بطن القدم ومركزا ثقل الجسم كله على الكعب وقوس القدم. وبما ان القدم المحبوسة في هذا الحذاء لا تستطيع تفريغ الثقل او امتصاص صدمات الحركة فاي صدمة لا بد انها ستنتهي في العمود الفقري.

ان انتعال احذية بكعوب مختلفة الارتفاع واخرى دون كعوب ابداء، والتنقل دون حذاء في البيت يمكن ان يخفف الاذى على القدم والظهر لانه في هذه الحالة تنال القدم بكاملها حصتها.

١ + ١ = ؟

مديرات مدارس ام فتوات

تعلمنا منذ الصغر ان الادارة حاجة انسانية وانها اي الادارة فن وذوق مثل القيادة واعني قيادة السيارة فكلتاهما ركن اساسي من اركان التعامل مع الآخرين، واخطر انواع الادارة ما تعلق منها بادارة المدارس والمجمعات السكانية الطلابية ذلك انها ترتبط ارتباطا مباشرا بالتعامل مع جيل غض ناهض من الفتيان والفتيات الذين يبحثون عن الاحترام والتشجيع والتميز، ولا شك ان مدارسنا تعج بشخصيات مختلفة من المديرين والمديرات الذين يدير بعضهم المدارس باسلوب الادارة الحديثة القائم على احترام الطالب وتعزيز قدراته الذاتية وتشجيعه بالتالي على النهوض بمستواه الدراسي والعملي ونشاطه اللاصفي كما يحرص هذا النوع من المديرين على احتواء الطالب احتواء نفسيا دقيقا، فهو يعلمه اذا خالف وخرج على النظام، وفي المرات التالية ينبهه باحترام وحب الى ان يجد امامه شخصية سوية اسوة بالآخرين من الطلبة، والحقيقة ان هذا التعامل الانساني هو المطلوب بل والمفروض ان يكون الزاميا على كل مدير ومديرة.

اما النوع الثاني من المديرين والمديرات، وقانا الله وابنائنا شره، هم اولئك الذين يقلبون النظرية المعروفة «لاتكن شبحا» ليتحولوا بين عشية وضحاها الى اشباح تطارد الطالب حتى في نومه. ومن ذلك نماذج لبعض المديرات الذكيات اللاتي يتعاملن بمنطق ان غسل شعر طالبة تدرس في الثانوية العامة امام زميلاتها في ساحة الطابور الصباحي اذا ما خالفت هو جزء من العقاب الذي يجب ان يعمم في جميع المدارس.

وهناك نوع آخر من المديرات مهمتهن الاساسية تأنيب الطالبة المخالفة امام زميلاتها في الطابور الصباحي، واذا كانت الكهرباء مقطوعة مثلا تقوم المديرة الانسانة بتمرير العقوبة على جميع الفصول، بمعنى طاولة طاولة كي يقرأ الجميع العقوبة مع اسم الطالبة، وقد تستغربون ان تفصل طالبة لمدة اسبوع لانها ارتدت حذاء مخالفا، او ظهر جزء من شعرها من تحت الشيلة. او تكحلت اصبح حتى الكحل تهمة تعاقب عليها الطالبة. وقد عرفت ان احدى المديرات الموقرات قد صفعت طالبة في الصف الاول الاعدادي امام مواقف السيارات خارج المدرسة لانها زينت عينيها بالكحل، والكحل معروف منذ الازل انه من اهم المواد التي تستخدمها المرأة للزينة حتى ان بعض الناس ينظرون للمرأة التي لا تستخدم الكحل على انها مقصرة في حق نفسها. فمن اين نعلم بناتنا بأن الكحل مهم جدا لهن ومن جانب آخر تصفع الطالبة لانها استخدمت حقا طبيعيا فرضته عليها الظروف والبيئة؟ ومنذ متى اصبح الكحل تهمة تعاقب عليها الطالبة في الشارع وامام المارة لتهان كرامتها ايما اهانة؟ وهل هذه هي النماذج الادارية التي نبحث عنها في مدارسنا؟ والله اذا كانت كل المديرات يتعاملن بهذا المنطق فعلى اجيالنا المقبلة السلام، وربما يكون التعامل مع الطالب مستقبلا اكثر اهانة وعناء فبالله عليكم اهذه هي الادارة؟ والحديث بقية..

شيخة محمد الجابري.

من الأعماق

بعض الناس يرغبون في الحصول على أشياء ويسعون لذلك.. ويبذلون قصارى جهدهم ولكنهم بالأسف الشديد لا يحصلون على ما يريدون.. وهم بعد ذلك عدة أصناف.. فمنهم من يرضى بنصيبه ويعترف بفشله.. ومنهم من يكرر محاولاته ويستمر فيها.. ومنهم من يريد أن يحاول من جديد ولكنه لا يستطيع وهو بالتالي ييأس ويبتعد عن ذلك الشيء وهو راغب فيه ويتمنى الحصول عليه.. ورغم فشله في الحصول على ذلك الشيء فهو لا يعترف بذلك وانما يبدأ في تشويه صورة ذلك الشيء ويدعي سوءه وعدم رغبته فيه.. رغم انه لو أتيحت له الفرصة للحصول عليه ما تردد لحظة واحدة!! وهو في هذا الوضع ينطبق عليه المثل الذي يقول «اللي ما يطول العنب يقول عنه حامض».

وما يدعوني الى ما سلف هو ما بدر من أحد الكتاب المبتدئين والذي تناول في مقاله النصف الثاني من المجتمع ووصفه بأوصاف غريبة وظالمة.. ناسفاً بذلك ما كتبه من قبل عن تلك الفئة من تأييد لها ودفاع عنها.. ولا أخفي عليكم فان ما كتبه أثار كثيراً من النساء اللاتي شفين غليلهن في غواص بالطبع!! ولم استطع ان أجد تفسيراً أرد به على أولئك النساء سوى انه رأي شخصي حتى استقبلنا مكالمة كاتبة مبتدئة.. بدأت حديثها بانتقاد رأي وشخص ذلك الكاتب المبتدىء.. ذاكرة موقفاً لها معه اوضحت من خلاله تفسيراً لما كتبه وأكدت انه من الذين حاولوا ان يقطفوا العنب ولكنه لم يستطع ولما يئس قال انه حامض ومر ورديء ويجب عدم الاقتراب منه.. وكتب عن المرأة يصفها بأسوأ الصفات وبالذي لا يجب ان يكتبه أي انسان عادل عن حواء..

والشيء المؤسف في الموضوع ان ينهى ويحذر الانسان من شيء ويأتيه وان يخطىء مع سبق الاصرار والترصد ثم لا يعترف بخطئه بل يضيف الى الخطأ خطأ آخر.. وهذا ما لا نرجوه أبدا.. فأتمنى ان نكتب الكلمة التي نتحمل مسئوليتها.. وان نطبق الشيء على انفسنا قبل ان ننطق به او نكتبه فالكلمة مسئولية وأمانة ولا يجب ان تستخدم لأغراض شخصية وأهواء لحظية.

وعهدنا بكتاب «رأي الناس» انهم يتحملون مسئولية الكلمة ويقدرون الأمانة التي يتحملونها فلا يستخدمونها إلا في الحق وفيما هو في صالح المجتمع.

أما شقائق الرجال فأرجو ان يتجاوزن عن خطأ هذا الكاتب المبتدىء هذه المرة.

غواص

بوركت يا إمارات

في تاريخ الأمم مراحل خصها القدر بالعظمة والخلود، وفي تاريخ هذه المراحل رجال خصهم القدر بالعظمة والخلود. ودولة الامارات العربية المتحدة تعيش هذه المرحلة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي غير وجه التاريخ وقاد مسيرة البلاد الحضارية من نبع لا ينضب، ومن فكر ثاقب يستنير بكتاب الله وسنة نبيه ومن تاريخ عربي إسلامي انساني طويل وحافل يعيدنا الى جذور الأصالة ومنبت الحضارة ومتانة الأسس ورسوخ القواعد يوم كانت الأمة ذات مجد لا يبارى وذات قوة يحسب لها الناس ألف حساب.

واليوم تستعيد الامارات بقيادة زايد امجاد العهد التليد، وتعيش نهضة مباركة تشمل كل مرافق الحياة، وميادين البذل والعطاء، حققت بخطاها منجزات كبارا على كل الأصعدة التعليمية والتربوية، والعمرانية والزراعية والصناعية، والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية، والحياتية كافة، وغدت بحق محط انظار العالم، وموضع احترام الناس قاطبة ونموذج التطور الذي يجمع بأناة وتبصر وعمق ويقين بين أصالة الماضي وازدهار الحاضر، مما يضع الأجيال المتلاحقة والصاعدة امام مسئوليات كبار تفرض تفهم الواقع، وتحسن تقدير المنجزات وتعي سبل الاستفادة منها وقطف ثمارها ليس لسنوات معدودات وانما لعشرات السنين بل مئات.

كيف لا وقد وفرت قيادة زايد واخوانه حكام الامارات للمواطنين كل دواعي الحياة الكريمة والطموح الكبير والعطاء المثمر القائم على تزاوج منطقي سليم بين واجب العطاء وحق الأخذ، وتفاعل دور الكبير مع الصغير، والناضج مع الواعد لتكون البلاد بأكملها كما هي اليوم خلية لنشاط دءوب يرسو على العلم والثقافة، وانطلاقة حضارية ناصعة تقف على صخرة صلدة نسيجها قوة الاسلام ونور الايمان، وأصالة العروبة، وعمق التراث.

الأمر الذي يزيد من قوة العقل بالعلم، ويبلور العالم بالانتاج ويواصل الانتاج بالتطوير والتعاون، تماما كزراعة سنابل القمح، وزراعة الأشجار، ولكنها هذه المرة زراعة رجال ولكل رجل صولة، وزراعة آمال كبار ولكل أمل خطوات وخطوات توصل اليه بالبينة، وتعمق جذوره بالوعي، وتضاعف من حصاده بالجد والاجتهاد والمثابرة.

ما أجملها فلسفة زايد في وطنه وبين اخوانه وعشيرته وفي عالمنا العربي الاسلامي، جعل الامارات موئلاً للجميع سواء كان المقبل اليها مسئولا يطلب المشورة والرأي، أو محتاجا ينتظر الدعم او ملهوفاً يترقب اغاثة، أو تائهاً يبحث عن مستقر امن مطمئن ووئام وسلام جعلا من دولة الامارات بحق دولة نموذجية في احترام الانسان وتطبيق الحرية بكل معانيها، والعدالة بكل بنودها من أجل كرامة الانسان وخير المجتمع. ان دولة الامارات اليوم بمنجزات قائدها وتعاون شيوخها ووعي ابنائها قد غدت تجربة سياسية واجتماعية قائمة بذاتها، تنسج حركة التاريخ بخيوط من الود والوئام والتعاون، وتنهج الحكمة مع رعاياها ومع جيرانها ومع اشقائها ومع عالمها، قيد الصداقة ممدودة، وبساط التعاون رحب يتسع لكل الآمال والتوقعات، والخطوات المدروسة دائماً هي الأكثر جدوى والأنجح ثماراً والأصفى تألقاً تشكل للأجيال مدارس ومدارس نعي زايد وأخوانه الحكام دورها افضل وعي وهم يردون قولاً وعملاً «الانسان اولا.. الانسان اولاً».

وهكذا تتسع دائرة المواقف، وتتصاعد صلابة البنيان وتتسع الرأي السديد في الاطار الخليجي سواء عبر الامارات في تعزيز مجلس التعاون الخليجي ودعم مسيرته، أو في العمل على رأب الصدع بين الأشقاء وتضييق الفجوة حين وقوع أي خلاف، ثم السعي الى تحقيق المصالحة وسيادة الوفاق وانماء الود والصفاء والتعاون من جديد وكذلك هي الامارات بسياستها في المحيط العربي بكل جهاته، وفي العالم الاسلامي من أقصاه شرقاً الى أقصاه غرباً، اضافة الى المواقف الصلبة في وجه الخيارات المعادية للاسلام، فالحق أولا والحق أخيراً.

وأبناء الامارات اليوم، مثل المؤسسات الاماراتية، رسل حق وخير وتعاون، وروادُ عطاء وبناء في كل صوب واتجاه، وكل ناحية ومسلك. فالجوائز الثقافية والتقديرية السنوية في الدولة تزداد توهجا والملتقى الثقافي والفكري المتواصل بات ظاهرة حضارية دائمة، غدت اليوم تشكل جزءاً أساسياً من نسيج البلاد وأقانيم تطورها، وتكريس عروبتها واستجلاء تاريخها وتراثها وأصالتها من قريب الحاضر وبعيد الماضي في استقراء وتواصل يبلوره العلماء، وينهل من حلقاته الباحثون، ويغوص في أعماقه المفكرون من أجل مستقبل أفضل راسخ البنية، متين الكيان، شامخ التوجه.

وهذه جائزة سلطان العويس الثقافية ـ نوبل العرب. إن هي إلا ثمار طيبة ناضجة في مسيرة الامارات المباركة، والتفاعل الحضاري بين الامارات والأشقاء العرب من أجل إثراء الفكر، وإذكاء الحوافز، وإثارة الهمم وتكريم المبدعين في حياتهم وليس في مماتهم، وإفادة القراء من نتاجهم لأن الأمة التي تقرأ هي أمة تحيا، ومن يحيا يعطي والعطاء قداسة رسالة أمانة عمل، وجلال خطوة وسمو هدف فبوركت يا أخي سلطان والى الأمام.

بوركت أيادي قادتنا البيضاء، بوركت مبادرات أبناء الامارات البررة، بوركت هذه الأرض الطيبة كلما أشرقت الشمس أو أطل القمر، أو سهرت النجوم، أو اخضر غصن، او امتلأت سنبلة، أو طبع كتاب، أو بني مسجد أو مدرسة أو جامعة، فقديما قيل «اطلبوا العلم ولو في الصين» فكيف لا نطلب العلم ونسعى اليه وننهل من كنوزه، ونهتدي بجوهره، ونحتضنه بالخلق الفاضل، والايمان المكين، والتعاون الراسخ، والتوجه الرصين، الذي يحمي الأجيال جيلاً بعد جيل ويجعل الامارات دائما بارعة في ان تحسن قطاف الخير، وتعي تقرير المصير وتقدر الماضي والحاضر والمستقبل أفضل تقدير.

فبرعاية الله وحفظه وحكمة القائد وسداد رأيه، والتفاف الشيوخ وتضحياتهم، ووعي ابناء الوطن وتماسكهم تسير السفينة آمنة مطمئنة وهي تمخر عباب الزمن برأس مرفوع وساعد منتج، وارادة لا تلين، وخطوات واثقة راسخة تعي جيداً متطلبات الرسالة الانسانية وتتفهم تبعاتها.

سيف بن رحمة الشامسي

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

حديث الكاميرا

على وين ؟

ايدي بيدك يا خروفي من السوق حتى البطون.. فهذا هو موسم الخراف والذبائح.. فلم يجد هذان الصديقان طريقة لإقناع الخروف بالسير معهما سوى الأخذ بيده!!!

تصوير القارىء: عيسى الطنيجي ـ رأس الخيمة

عيـون

■ هيروين السلام !!

الرهان العربي الخاسر لا محالة هو الآن رهان السلام مع اسرائيل.. حيث سيفتح هذا السلام أبواب الرخاء على مصاريعها وسيجعلنا في حالة رفاهية غير مسبوقة وسيجعل وقود سياراتنا عطوراً باريسية بدلاً من البنزين على رأي شاعر العامية المصري أحمد فؤاد نجم حيث قال: «والعربيات حتمون بدل البنزين بارفان».

هناك ما يشبه السباق بين العرب على غسل الأيدي من قضايانا المصيرية واستخدام كافة أنواع المطهرات والمزيلات لمحو كل أثر لما كان يسمى القومية والمصالح العليا المشتركة.. هناك سباق محموم على كعكة السلام الاسرائيلية التي لا يسمح لأحد بأخذ نصيبه منها إلا بشروط منها الانكفاء التام على الداخل والانطواء الكامل على الذات وتكريس معنى القطرية تحت شعار «افعل كل ما يتفق ومصالحي».

ومن شروط أكل الكعكة أيضا نبذ كل التوجهات والأفكار القومية باعتبارها شعارات ولى زمانها وليست ابنة المرحلة الحالية والإلحاح على الشعوب بفكرة جنة السلام الموعودة التي سينعم فيها الجميع بالرخاء ويختفي فيها الفقر وسيصبح الجميع أغنياء.

ويروجون لفكرة تقول ان الحروب لم تخلف إلا الدمار وعشرات الأرامل والثكالى والمعوقين ولم تحل مشكلة.. ويؤكدون ان السلام هو الذي سيحل كل المشاكل وسينعم الناس في ظله بالاستقرار والأمن والأمان.

إنها مجرد متاجرة بآلام الناس ومشاكلهم وتعليقها على شماعات الحروب وقضايا القومية العربية.. مجرد وعود كاذبة وأحلام لن تجد سبيلها الى التحقق مطلقا.. فنحن أمة كتب عليها القتال وهو كره لها.. وسنة الله في خلقه بدفع الناس بعضهم ببعض أي التقاتل والحروب لتحفظ التوازن وإعمار الأرض.

ويقول الفيلسوف الألماني هيجل ان قوما يظنون انهم قادرون على العيش في سلام طوال حياتهم قوم واهمون.. فالحرب هي النار التي يجب ان نختبر عن طريقها معادن الناس.. والسلام الدائم يعني الركود والموت ويعني تحول الدنيا الى بركة ماء راكد لا يصلح للاستخدام والحرب هي الحجر الذي يلقى في هذا الماء ليجري ويتحرك ويتدفق.

كذب من قال ان الحروب لا تحل المشاكل.. فانني أزعم ان الحروب هي التي توحد الأمة وتصقل الإرادة وتصنع الرجال والنساء الأشداء الصناديد.. بل ان الاحصائيات في عديد من الحروب التي خاضتها الأمم والشعوب أثبتت ان الجرائم تتراجع تراجعاً مذهلاً في زمن الحرب وان درجة حرارة التكافل الاجتماعي والعلاقات الانسانية ترتفع وان الشره الاستهلاكي يتراجع وان السلوكيات المنحرفة وغير المنضبطة في الشوارع والبيوت تقل بدرجة ملحوظة.

والحروب عادة ما تجمع الناس حول ما يسمى بالمشروع القومي أو القضية الوطنية أو الهم الوطني أو القومي وتجعلهم يتعالون على همومهم ومشروعاتهم الخاصة وطموحاتهم الشخصية الضيقة.

وعندما تم تفكيك القضية العربية فقد الناس المشروع القومي أو الهم القومي الواحد الذي التفوا حوله طويلاً ولم يكن صوت يعلو على صوته.

وفي حقبة التفكيك المسماة بحقبة السلام نرى ما لا يحتاج الى وصف أو تعليق .. حيث ارتفع عدد مدمني المخدرات ارتفاعاً مخيفاً في أمتنا وارتفع معدل الجريمة أضعافاً واستوردنا في ظل الانفتاح على الغرب وعلى اسرائيل جرائم متطورة جدا مثل عصابات السطو المسلح والقتل المرتبط بالتمثيل بالجثث.

وفي ظل السلام وفي ظل التفكيك فقدنا السلام الداخلي وانتقلت الحروب من الحدود الى الداخل وعرفنا التطرف والارهاب الأعمى الذي نتج عن فقد الناس للهدف والمشروع القومي فصار لكل واحد مشروعه الخاص وفكره الخاص.. بل صار كل واحد أمة داخل الأمة.

كان الله سبحانه وتعالى قادرا على ان يطبق جبال مكة على المشركين وان يفتح الممالك والدول للمسلمين بلا دماء ولا قتال ولا شهداء.. وان يكفي المؤمنين القتال.. لكن حكمته سبحانه اقتضت ان نكون في رباط الى يوم القيامة وان نكون دائما في احد أمرين.. إما ان نحارب واما ان نستعد للحرب.

أما السلام الذي يدعوننا اليه فهو سلام القوة الخائرة والعيون الغافية والإرادة المسلوبة.. وان نكون دائما في حالة نوم مغناطيسي نستجيب ونقبل بلا مناقشة وبلا أدنى اعتراض وإلا اصبحنا دعاة حرب وأعداء سامية.

إن إسرائيل وهي تتفاوض من أجل السلام تستعد استعدادا كبيرا للحرب وفي الوقت الذي نستبعد فيه نحن حرباً جديدة مع اسرائيل يؤكد قادة اسرائيل ان الحرب مع العرب واردة وان الحرب مع قوى أخرى مجاورة للعرب واردة.

إنني لا أحب الحرب.. ولكن الحديث هنا ليس حديث ما أحب وما أكره وانما هو رصد لواقع حتى اذا كان هذا الواقع مريراً ومكروهاً.

إنني مثلا أكره اسرائيل لكني في نفس الوقت اتمنى ان يكون العرب بنفس درجة الوعي الاسرائيلي والادراك الاسرائيلي للمواقف.

اسرائيل لا تريد السلام.. لأنها بالضبط مثل تاجر المخدرات الذي يروج للمخدرات ولا يتعاطاها.. انها وأمريكا تحقنان العرب كل دقيقة بحقنة مخدرة.. فاذا ذهب مفعول المخدر وأظهر العرب بعض التهيج تعاود اسرائيل وامريكا حقننا بمخدر اسمه السلام والرخاء والتنمية والبناء وشرق أوسط جديد آمن مستقر فنسترخي ونتنام ونحلق مع ماريجوانا السلام في آفاق وردية.

اسرائيل تبيع هذا المخدر للعرب ولا تتعاطاه أبدا.. توزعه مجانا في البداية حتى أدمنا أفيون السلام وهيروين السلام وكوكايين السلام.. ثم هاهي تطالبنا بالثمن الباهظ وهو الرضوخ والسكوت والخنوع وتحرم علينا حتى الترحم على شهداء لبنان.. تضربنا بكل ما أوتيت من قوة ونضحك ونبتسم ونصافح.. لأن هيروين السلام قتل لدينا حتى الإحساس بالألم.

■ نظرة:

يا أيها الناس كم في الدهر من عجب
ومن تغير أحوال وحالات
لا تنظرن الى عقل ولا أدب
إن الحظوظ قريبات الحماقات

نور ـ العين

النساء على دين رجالهم

هذه همسة في أذن الرجل ـ بعض الرجال ـ ان المرأة ـ أيا كانت ـ لا تعدو ان تكون: بنتاً للرجل، أو أختاً، أو زوجة، وكما ان «الناس على دين ملوكهم» فكذلك «النساء على دين رجالهن» فالمسئولية اذن هي مسئولية الرجل.

فلو شاء لحزم أمره، وستر أهله، وحفظ عرضه، لكنه لا يشاء ولا يبالي، بل انه اخذ يشجعها على ذلك، حتى بات يتفاخر بعريها، ويباهي بتبذلها وتبرجها.

فكم من أخ يجوب الشوارع الى جانب أخته الحاسرة، يماشيها، وكم من أب في الحدائق والأسواق والطرقات ومعه بناته الكاشفات المتزينات؟!

وكم من زوج يتأبط ذراع زوجته، متنقلاً بها بين النوادي والمحافل الساهرة والمسابح، وهي في تمام زينتها وكمال اغرائها، رافع الرأس من عزة! منتصب الهامة من فخار!

وانا لنقول ان الرجل هو المسئول، وانه لمدان ادانة تدمغه، وتأخذ بتلابيبه دون ان يكون له فكاك! وان هذه الإدانة لتخولنا ان نصرخ في وجهه صراخاً، بدلاً ان نهمس في أذنه همساً! انها تبيح لنا ان نسأله بأعلى صوتنا وملء حناجرنا: أين الرجولة؟ أين المروءة؟ أين النخوة العربية؟ أين الغيرة الإسلامية؟ أين التقاليد الشرقية؟ أين حياء المؤمن؟ أين خجل الانسان؟!

ماذا أصابكم ايها الشباب؟ ماذا دهاكم أيها الآباء والأزواج؟!

إذا كنتم قد فقدتم نخوة العربي، وغيرة المسلم وحياء المؤمن وخجل الانسان، فماذا بقي لكم؟!

إن الرجل الذي لا يغار على أخته او بنته أو زوجه، هو في عرف أمتنا وفي شرعة ديننا وتقاليدنا محقور من البشر ومحروم من رحمة الله.

وعلى هذا فالذين لا يستحيون ولا يغارون هم دخلاء على أمتنا، إمعات في أوطاننا، هم سفراء القيم المتفسخة المنتنة للحضارة الغربية في بلادنا، وحاشا أن تكون هذه من طبائع رجالنا أو أخلاق شبابنا!

بوخالد ـ عجمان

آه من التكاسي

سائقو سيارات الأجرة يختارون من يقلونه ومن يتركونه في الشارع بالساعات ـ ولا أدري باي مقاييس يختارون الركاب.. ربما على أساس الجنسية حيث ألاحظ أن الركاب الآسيويين لا يكادون ينتظرون دقائق حتى يتنافس سائقو الأجرة على توصيلهم.. وقد ظللت أنا وأطفالي بالساعات ننتظر «تاكسي» بلا جدوى.. وقد تكرر ذلك عدة مرات.. واضطررت مرارا للعودة مع أطفالي سيراً على الأقدام من شارع الجوازات الى شارع حمدان فهل من رحمة وهل من رادع لسائقي التكاسي.

أم محمد ـ أبوظبي

ردود في حدود

الأخ العزيز خالد الغافري.. صب جام غضبه على أحد أحبائنا قراء «رأي الناس» واستخدم كل انواع الأسلحة في الهجوم عليه وفي رسالة مطولة جدا.. وهذا حقه وكنا ننشر الرسالة كاملة ونترك للقارىء الموجهة اليه حق الرد.. لكننا فوجئنا بأن الأخ خالد لم يحدد لنا هذا القارىء وترك الأمر مفتوحا مثل فوازير رمضان.. لذلك امتنعنا عن نشر الرسالة لأننا لا نحب ان نكون طرفا في مهاجمة شخص غير محدد.. وانما كنا سننشرها لو انه حدد الإسم ليتمكن صاحب الإسم من الرد.. وهذا حقه.. اما ترك الأمور هكذا للبيت والإشارة.. فهذا يخالف سياسة «رأي الناس» وأسلوب العمل في عز النهار وبلا ستائر التي ارتضيناه جميعا.. الرسالة مازالت عندنا وسننشرها حين يحدد الأخ خالد اسم الموجهة اليه أو يطلب عدم نشرها.

رأي الناس

يكيد ويغيظ

أمرنا ديننا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ولقد استشرت في مجتمعنا ظاهرة دخيلة وهي نزع الحجاب، والتبرج ولبس الضيق والشفاف والتعطر، وهذا ما نهى عنه رب العزة ونبأنا به رسول (ﷺ).

ومن ناحية أخرى فإن عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة لتنهى وتمنع مثل هذه الظواهر وتنبذ كل من اتبع السلوك المنافي للأدب. ومن هذه السلوكيات خروج الفتاة من المنزل مع السائق والبعض مع الخادمة فإن هذا يعرضها لكلام الناس ويسيء إلى سمعتها.. فإننا نرى الفتاة هذه الأيام تدور في الأسواق لأتفه الأسباب غير محتشمة.. ولا يحلو لها الخروج إلا بعد صلاة المغرب، والذي يكيد ويغيظ انها قد تمازح البائع ليخفض لها الأسعار، وقد تفلت منها ضحكة ماجنة تدير بها عقل البائع ومن معه.

وإما عن الوضع في بعض «الكليات» فحدث ولا حرج.. فنرى كل يوم صيحة جديدة من صيحات الموضة، فيوم تأتي الفتاة «المواطنة؟!». وقد تلبس البنطال الضيق أو الشفاف ويوم تأتي بنصف كم؟!، أو ترى تلك التي قد لبست الزي التقليدي ولكن الشيلا (الحجاب) تكاد تكون شفافة وقد وضعتها على كتفها.

وقد ينحط المستوى بالطالبة إلى أن تمزح مع المدرس في أحد الفصول بصوت عال بدون حشمة ولا حياء، وان نصحتهن وقلت «لماذا يا فتاة؟!» تقول «كيفي.. انا حرة!!».

لقد فقدت بعض الفتيات كل ذرة ايمان وحياء من قلوبهن وانحرفن عن نهج الله سبحانه وتعالى. واما عن الحفلات التي تقام في بعض «الكليات» في المناسبات.. فانا لا اعترض على الرقصات الخليجية أو المسرحيات الهادفة ذات الفكرة الواعية.. وانما اعترض على ما يحدث بعد كل حفل، فالفتيات يستمرون في الرقص الماجن، وقد فتحت الأبواب للمدرسين وتخيل ما قد يحدث من وقاحة، وهذا ما يشيب له الرأس، فانا أرفضها ويرفضها كل مسلم ومن لديه أدنى شعور بالاحساس بالذوق.

وقد تزور الحدائق وترى العجب العجاب من دبك ورقص فتشعر بالضيق في حين إنك خرجت للترويح عن نفسك، فيجب منع هؤلاء البنات من تشويه سمعة البلاد التي لها حق علينا في حمايتها من هذه الأخطار.

فيا أولياء الأمور، اصحوا من غفوتكم وكونوا خير راع (فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) وانتبهوا إلى أولادكم وبناتكم، وأرجو العفو أن كنت قد أخطأت في حق أحد ولكن هذا هو الواقع والحقيقة، اتمنى أن تزول هذه الظواهر المخزية المشينة من مجتمعنا.

ياسية ـ ابوظبي

كثر الخدم فزادت البلادة

علل الكثير من الكسالى وجود تجمعات الخدم في منازلهم بالحاجة الملحة، وما هذه الحاجة الملحة «المطبخ، المواصلات، نظافة المنزل والثياب، الاهتمام بحديقة المنزل، بوابة المنزل، خدمات منزلية».

والحقيقة فان هناك علاقة طردية بين كثرة عدد الخدم في المنزل وبلادة الأبناء وكسلهم، فأعمال المطبخ ربما نحتاج فيها الى الخادم ولكن لدينا القدرة على التغلب على باقي الصعوبات.

فعلى سبيل المثال لو ان الأسرة كانت حريصة على نظافة المنزل فلن تكون هناك حاجة لفراش يكنس سجاد المنزل يوميا، وان احتجنا لذلك فأي فرد من أفراد الأسرة سيقوم بهذه العملية التي لن تأخذ ساعة على أقصى تقدير «هذا على افتراض الحاجة لكنس المنزل».

ولو ان كل واحد ممن في المنزل تكفل بغسل ثيابه وكيها بنفسه ما احتجنا الى خادم فضلاً عن ان قيام كل فرد بمسئوليته تجاه ثيابه سيعلمه المحافظة عليها نظيفة، كما ان عملية توصيل انابيب تنقيط المياه ورشاشات الماء في المزرعة ستلغي وظيفة المزارع وما تبقى بمقدور الأبناء القيام به.

وأما البواب فهو نوع من الترف لا حاجة له عند الأسر المتوسطة الدخل وربما عند بعض الأسر الكبيرة.

وأما السائق فله حال خاص به، هل نحن حقيقة في حاجة الى السائق، اذا علمنا ان معظم الأسر فيها ما لا يقل عن ثلاثة من أفرادها يحملون رخص قيادة ولكن هذه الرخص استغلت في التسكع في الأسواق ومطاردة سيارات العوائل والاستعراضات القيادية، ولم يكلف الشاب نفسه عناء توصيل أهله بل تركهم يذهبون مع الغريب.

نجد ان حاجة الأسر للسائق تكمن في المواصلات للمدرسة أو السوق أو الأقارب وهذا يستطيع التكفل به أي واحد من أبناء الأسرة ممن لديهم رخصة القيادة فالجميع يخرج في الصباح ويعود ظهراً.

اذهب قبل العيد بيوم الى السوق، تجد الكثير من الشباب يقوم بنفسه بشراء تجهيزات العيد، كذلك مئونة المنزل وحاجياته الضرورية تكفلوا بها، ولم يتكاسلوا عنها.

والحقيقة ان الأسرة التي تخلت عن الخدم والسائق تجدها أسرة مثالية، فالجميع فيها يعمل، ولا ينفق ألفين أو ثلاثة آلاف على الخدم، وتخلصت من السلبيات أثناء وجودهم في المنزل، وتربى أبناؤها على العمل.

بوعيلان ـ كلية الشريعة والقانون

مظاليم الثانوية

كوني طالبة من طالبات الثانوية العامة أكتب هذه الأسطر لأعبر فيها عما نقاسيه ونعانيه نحن طلاب الثانوية العامة «المظاليم».

كوننا في نهاية المرحلة الثانوية لا يعني اننا نختلف عن باقي البشر وان لنا طاقة وقدرة هائلتين للتحمل والاستذكار.. أو ان عقولنا كمبيوتر تستطيع استقبال واعداد وترجمة كل شيء.. كلا بل لكل شيء حدود.. ولكل انسان مقدرة خاصة، فنحن مطالبون باستذكار جميع المواد والموازنة بينها، وهذا أمر مطلوب. ونحن نقدر هذا الطلب ونعلم انه في مصلحتنا.. ولكننا لسنا قادرين في كل الأوقات على استذكار جميع المواد في يوم واحد.. فمثلا عندما يكون لدينا امتحان في مادة ما.. فانه يحتاج منا للكثير من الوقت والجهد وقد نستغرق طوال اليوم في المذاكرة، مما يجعلنا غير قادرين على استذكار باقي المواد الأخرى، هذا بالاضافة الى الكم الهائل من الواجبات التي تعطى لنا.. ونحن نوافقكم في انها في مصلحتنا حتى تتذكر المعلومات وتثبت في عقولنا.. لكننا في بعض الأحيان نكون غير قادرين على الموازنة بين هذه الواجبات والتي تكون في أكثر من مادة واستذكار الدروس فمعظم اليوم يضيع في حل الواجبات والتحضير والاعداد للغد فقط.

وعندما نذهب للمدرسة نستقبل الكلام اللاذع الذي يسم البدن وعدم تقدير ولاحترام لا من قبل ادارة المدرسة ولا من قبل المعلمين.. فماذا يمكن ان يكون مصيرنا في نهاية العام؟ وما ستكون حالتنا النفسية؟ فبدلاً من التهيئة النفسية التي تدعو اليها وزارة التربية والتعليم لطلاب الثانوية العامة، نلاقي الضغوط الشديدة والإهانات التي تجعل الطالب يتمنى الموت بدلا من ان يعيش في ظل هذه الإهانات وعدم التقدير لجهوده وعدم احترام آرائه.. فأين التهيئة النفسية التي تدعو اليها الوزارة؟ نتمنى ان نلمسها ونحسها قبل ان يطفح الكيل بنا.

طالبة

عمل المرأة يحل مشكلة ويخلق مشاكل

تعقيباً على مقال الأخت رانية من أبوظبي المنشور بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٦ بعنوان «شقراء بتنورة قصيرة» والمتضمن بعض الملاحظات على مقالي السابق حول «حق المرأة النسبي في العمل» فإنني أوضح ما يلي:

○ قالت الأخت انني متحيز للرجال وانني اتساءل: هل التذكير بقوامة الرجل على المرأة يعتبر تحيزاً للرجل أم القول ان حق المرأة في العمل ليس مطلقاً هو التحيز.

○ لم أقل ان المرأة اتجهت الى الأعمال التي تتطلب قوة بدنية او جسمانية وانما بينت الشروط التي يجب توافرها عند ممارسة المرأة للعمل حتى لا تخالف تعاليم ديننا في هذا المجال أما بخصوص قولك ان الرجال يتهربون من تلك الأعمال ويفضلون الأعمال المكتبية فهذا ادعاء غير صحيح لأن كل الأعمال التي تتصف بالخشونة لازالت تمارس من قبل الرجال فنحن لم نسمع عن عاملة في منجم أو حدادة أو نجارة أو سباكة مثلاً.

○ لقد ذكرت في مقالي ان أكثر من ٧٠٪ من الأعمال التي تمارسها المرأة حالياً فيها اختلاط بالرجال وأنا لم أقل ٧٠٪ وبالتالي فقد تكون النسبة ٨٠٪ أو ٨٥٪ والمهم هنا ليس تحديد النسبة بدقة لصعوبة ذلك وانما المهم القول ان معظم تلك الوظائف الحالية للمرأة فيها اختلاط واذا كانت المجالات التي لا يكون فيها اختلاط قليلة فمسئولية ذلك تقع على عاتق جهات عديدة مثل التشريع الوظيفي والتخطيط والتوظيف أي ليست مسئولية فرد بذاته وعندما تكون السياسة العامة للتوظيف في بلد ما ضد الاختلاط بين الجنسين فعندها تكون المجالات عديدة أمام المرأة وازاء هذا الوضع الوظيفي هل نخالف الشرع ونشجع الاختلاط أم ماذا؟

الحل برأيي ان نحد من عمل المرأة بقدر الامكان بحيث لا يكون عملها إلا للضرورة القصوى لاسيما وان على المرأة مسئولية كبيرة أهم من التحاقها بالعمل ألا وهي تربية الأولاد والاهتمام بشئون بيتها وهذه المسئولية أكبر من أن تترك للخادمة أو المربية.

○ إن هذا التهافت من قبل المرأة على العمل ليس لمصلحتها ولا لمصلحة الأسرة والرجال وقد ساهم ذلك في التقليل من فرص العمل بشكل عام خاصة بالنسبة لخريجي المعاهد والجامعات لأن أي دولة من دول العالم الثالث تعاني من مشاكل كبيرة في ايجاد فرص العمل لأبنائها فكيف اذا كان الأمر متعلقا ببناتها؟

واذا كان عمل المرأة قد يحل بعض مشاكل الأسرة «لاسيما المادية منها» إلا انه في كثير من الأحيان يخلق مشاكل عديدة «منها عدم اعطاء الزوج والأولاد الاهتمام والرعاية اللازمة ـ ازدياد الخلافات الزوجية».

عندما نتحدث عن عدم الاختلاط اثناء العمل فالقصد هو عدم مزاولتها للعمل في مكان واحد مع الرجال وليس عدم رؤية الرجال مطلقاً وهل تتساوى المرأة التي تعمل في مجال التدريس «من ناحية الاختلاط» مع تلك التي تجلس بين الرجال طوال ساعات العمل.

○ تقول الأخت رانية «أليس العمل أفضل من قضاء فترة الصباح في النميمة على الهاتف والتسكع في الأسواق والمقاهي والصالونات» فمن وجهة نظر القارئة هناك خياران للمرأة فإما ان تعمل أو تقضي فترة الصباح في الثرثرة والنميمة على الهاتف والتسكع في الأسواق والمقاهي والصالونات وانني اتساءل هنا: الا يوجد خيار آخر للمرأة؟ وعلى من تقع مسئولية تربية الأولاد والاهتمام بشئون البيت هل هي من مهام الرجل أما بخصوص شكواك من تدخل الزوج او الأب او الأخ في حياة الزوجة والأخت فهو تدخل مشروع لأنه يدل على المحبة والغيرة وهو في مصلحة المرأة ولحمايتها من المخاطر والمغريات لأنها بحاجة الى التوجيه السليم باستمرار، ما يتعلق باعتبار بعض الرجال انفاق المرأة على زينتها وملابسها وعطورها من الكماليات فهذه حالات فردية لا يجوز ان نعممها على كل الرجال وفي اعتقادي ان أي رجل عاقل لا يبخل على زوجته أو أخته أو ابنته في الانفاق على مثل هذه الأمور بشرط ان تكون في حدود المعقول وبدون مبالغة لأن بعض النساء يبالغن في طلباتهن وينفقن الكثير على أمور سطحية ذات أثر محدود.

أما قولك ان الاختلاط بين الجنسين في العمل لا يخالف تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف فهذا ادعاء يدل على عدم فهم لأمور الدين وهلا لو وضحت لنا الدليل أو السند الشرعي الذي تستندين اليه.

ثم يأتي قولك «ان محاسن الاختلاط تطغى على مساوئه».

إن الاختلاط سواء في العمل أو الدراسة له عواقب وخيمة على المجتمع ويكفي ان الكثير من المشاكل الاجتماعية التي نعاني منها سببها الاختلاط كما ان لدينا أمثلة عديدة في هذا المجال ألا وهي المجتمعات الغربية المتحضرة فرغم التقدم العلمي الذي وصلت اليه الا انها تعاني من انحلال وتفسخ خلقي بسبب الاختلاط والحرية المطلقة.

هيثم صلاح الدين



العدل في عصرنا للأقوياء فقط.. والإنصاف للخبثاء والظلم لأصحاب الحق والويل لهم إذا كانوا ضعافاً متخاذلين لا يقدرون على شيء.. وويل لهم مرة أخرى اذا كان القاضي لا يفهم واذا فهم وهم على رأي رجل من أهل الشام. فقد سأله الخليفة العباسي المأمون عن القضاة عندهم فقال: لنا قاض لا يفهم واذا فهم وهم.. أي توهم وحمق.. فقال له: ويحك كيف هذا؟ قال: قدم عليه رجل فادعى على آخر ان له عليه اربعة وعشرين درهما.. فاقر له المدعى عليه.. فقال له القاضي: اعطه فقال: اصلح الله القاضي.. ان لي حماراً اكتسب عليه كل يوم أربعة دراهم.. انفق على الحمار درهما وعلى نفسي درهما وأدفع له درهمين حتى اذا اجتمع ماله عندي.. وأردت ان اعطيه أبخث عنه فلا أجده فانفق المال.. وما أرى إلا آن تجلسه اثنى عشر يوما حتى أعطيه كل يوم درهمين وأعرف مكانه.. فحبس القاضي صاحب الحق حتى استرد ماله.. فضحك المأمون وعزله.

بسمة ـ الشارقة

لغتك

يقول النحويون ان «أل» الموصولة لا تدخل إلا على الصفة الصريحة أو المؤكدة مثل اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة وقالوا انها تدخل على الفعل قليلاً ولا يكون هذا إلا في الشعر.

وقالوا انها لا تدخل الا على الجملة الاسمية أو شبه الجملة.. أي لا تكون صلتها جملة اسمية أو شبه جملة.. لكن هذا يمكن ان يكون في الشعر مثل قول الشاعر.

من القوم الرسول الله منهم.. لهم دانت رقاب بني معد
والمقصود «الذين رسول الله منهم»
ومن ذلك قول الشاعر:
من لايزال شاكراً على المعه
فهو حري بعيشة ذات سعة
والمقصود «على الذي معه».

خالد جاسم ـ أم القيوين

القبطان ومساعده

رداً على مقال (منطق المعاكسين) للأخ أبوعيلان ـ جامعة الامارات.. اردت أن اشكره على توسعه في تناول الموضوع وتوضيحه لنقاط مهمة كانت غائبة عن الجميع، الا وهي مسئولية الأهل في توجيه ابنائهم التوجيه الصحيح.

فالحديث الشريف يقول «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه.. او يمجسانه.. أو ينصرانه».. وهو بذلك يوضح دور قبطان السفينة وهو «الأب» في تسييرها والمحافظة على حياة ركابها وايصالهم الى بر الأمان وحمايتهم من كل خطر، واي خطر أعظم من ان يضيع الأبناء في خضم امواج الانحراف العالية.. ليغرقوا في قاعه الحالك السواد!! ويوضح الحديث ايضا دور مساعد القبطان «الأم» في توجيه القبطان الى الاتجاه السليم لكي لا تصطدم السفينة بصخور البحر.

فتغاضي الأم احيانا عن أخطاء أبنائها وخوفها عليهم من عقاب أبيهم لهم يجعلهم يتمادون في الخطأ ويتجاوزونه الى اخطاء اكبر. من جانب آخر.. وضح الأخ «أبوعيلان» دور «المصلحين» في هذا الموضوع، فهم يتفادون الاختلاط بالناس.. بدليل انني سألت احدى الأخوات «لماذا لا تختلطن بالأخوات غير المحجبات، تسدين اليهن النصح.. وتذكرنهن بأمور دينهن؟» فأجابتني «اننا نتجنب رفيقات السوء لأنهن بلاء على من يماشيهن»!!

حينها تبادر الى ذهني سؤال.. من اذاً يهديهن وغيرهن ممن يخطئون بشكل او بآخر؟! أم ندعهن هكذا دون توجيه أو إرشاد؟!

عائشة محمد ـ الشارقة

أشكر كل القنوات

أوجه الشكر الى تلفزيون الامارات العربية المتحدة بكافة قنواته لما تعرضه من برامج هادفة متنوعة وترفيهية وثقافية متعددة وتحية الى تلفزيون دبي الذي أعاد عرض المسلسل العربي الرائع أخوة التراب مما أتاح لنا مشاهدته مرة أخرى وأتاح للكثيرين مشاهدته ممن لم تتح لهم الفرصة بمشاهدته في المرة السابقة.

وتحيتي لأسرة «رأي الناس» وأرجو لها دوام التقدم والازدهار.

أبو المعلى ـ أبوظبي

نعيب أمريكا والعيب فينا

لماذا نوجه اللوم والعتاب والرفض والشجب إلى اسرائيل وامريكا، يجب أن نوجه اللوم والعتاب والنقد إلى أنفسنا نحن العرب نحن الذين أصبح سلاحنا هو الكلام في الهواء وقراراتنا مصير الأدراج والملفات.

ماذا تنتظرون من اسرائيل وامريكا؟.. تنتظرون أن تتعطف عليكم بوقف الحرب.

تبدأها حيث تشاء ودون مقاومة تذكر منا وتنهيها في الوقت الذي تحدده.

ان خسارة اسرائيل منذ بدأت تدمر لبنان هي فقط ثمن وقود الطائرات حتى لم يصب جندي واحد منها.

أما نحن فقد خسرنا الأطفال شباب المستقبل والرجال والنساء الذين استشهدوا وكذلك تدمير المساكن والجسور والشوارع والكهرباء والجميع يشاهدون ذلك كله ومازالوا يتكلمون، فهل الكلام يعيد الأموات والمنازل والكرامة إلى لبنان؟.

أحد هؤلاء (.......) كاد يبكي وهو يتحدث عن اسحاق رابين الارهابي الاسرائيلي ووصفه بالأخ والشهيد والصديق العزيز، والآن يلتزم الصمت تماما عما تفعله اسرائيل في لبنان.

عبدالله محمد علي

ابوظبي

السر في القلب

شباب يبدأون من النهاية على الرغم من الغنى والجمال والعلم. قد يشكون من التعاسة.

يا اخوتي السر في القلب اذا اضاء بنور الله.

ان الحياة الدنيا برهة. خاب من لم يعمل بها خيراً. وخاب من أظلم قلبه وحرم من نور الايمان.

يا اخوتي اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل ففي طاعة الله سر النجاح والمؤمن لا يحتار ولا تدب في قلبه الحيرة إذا أسلم وجهه لله وهو محسن على محبة الله ومحبة رسول الله (ﷺ).

محمد قدورة

ايها الدعاة اتحدوا

يا دعاة الحق .. متى تتوحد كلمتكم.. متى..!!سؤال حير الناس الغيورين.. وعبارة حيرت الملايين من المسلمين.. قد يكون الجواب كلمة.. وقد يكون سطراً..

ولكن الجواب الحقيقي.. هو البدء .. هو العمل .. هو الفعل.. هو النتيجة.. لماذا لا نجيب.. على هذا الاستفهام.. لماذا؟!..

يا دعاتنا الاجلاء من شتى العالم الاسلامي .. يا ورثة الانبياء.. والله.. أن نفوسنا.. تتوق إلى جواب.. فعلي وعملي.. فإن كثرة الأوراق ملأت مكاتبنا.. وكثرة الكلام ميزة تمتاز بها مجالسنا.. ونحن بامس الحاجة إلى رجل تمشي.. ويد تأخذ وتعطي.. وفعل ينفذ ونتيجة تذهب عن قلوبنا غبار اليأس.. ولا يأس من .. وعد الله.

وأن العامل الأساسي في نجاح الداعية.. ليس كثرة علمه ولا قوة بيانه وسحره فقط ولكن هناك عاملاً قبل كل هذه الأمور.. هو الايمان بالدعوة التي يدعو إليها.. والخوف الشديد مما يعتريها.. والشعور بالأخطار .. التي تقع بسبب اهمال الدعوة.. إن مثل هذا الانسان يصلح الناس.. ويترك فيهم أقوى الآثار.. ولو كان أبكم..

واعذروني يا أخوتي القراء.. لقد حملتكم كلمات وعبارات ربما يشق عليكم حملها.. ولكن ماذاافعل؟!..

حديث القلب.

إلهي ما يئسنا إذ شكونا
فإن اليأس يقتك بالضمير
لنا يارب.. إيمان يُرينا
جلال السير في الدرب العسير
تضيق بنا الحياة وحين نهفو
إلى نجواك نحظى بالسرور

خولة / الشهامة

زاوية خاصة

اصدقائي الاعزاء.. الذي يريد أن يفرح بهذا العيد ويستمتع بأيامه القادمة.. ولا يريد ان يعكر مزاجه قبل العيد.. فإنني أرجوه ألا يقرأ هذا المقال.. لأنني اعتقد ان مقالتي اليوم ستكون سوداء قاتمة وقد تدخل الضيق في قلوب البعض من الذين يريدون ان يستمتعوا بالعيد.. واتمنى منهم ألا يتابعوا القراءة بعد هذه العبارة التي تقول : «المجانين يقيمون الاعياد.. والعقلاء يستمتعون بهاء».

اما انتم ايها الاعزاء يا من فضلتم أن تنكدوا على انفسكم وتشاركوني مشاعري في هذا العيد فاسمعوا مني:

احد الاصدقاء ذكرني في نهاية الأسبوع الماضي بالعيد فقد اقترب كثيراً ولم يتبق عنه سوى ساعات قليلة.. وجلست أفكر لدقائق.. ما هو العيد؟!.. ولماذا العيد ؟!.. لمن العيد؟!.. وكيف سأحتفل بالعيد هذا العام؟!.. وما الذي يجعلني افرح بالعيد؟!.. اسئلة كثيرة.. لم أحاول الاجابة عليها خلال تلك اللحظات.

ولا اخفي عليكم فقبل ان يذكرني ذلك الصديق كنت قد قررت أن انسى العيد وألا احتفل به هذا العام والسبب وراء قراري.. هوايماني التام بالمقولة الخالدة التي تقول «انه ليس ثمة عيد جميل دونما غد» واضيف عليها «انه ليس ثمة عيد جميل دونما أمس».. فما يدور حولنا يؤثر على احاسيسنا ومشاعرنا هذا بالطبع اذا كان قد بقي شيء من احاسيسنا أو مازلنا نشعر بما يشعر به الآخرون.

واذا كان امسنا أسود من الظلام مليء بالصواريخ والدمار والدماء والاشلاء المقطعة!!.. واذا كنا كمسلمين نقول ان الغد لا يعلمه إلا الله.. ولكن لنخمن وبنظرة عربية متفائلة ومن خلال وقائع وتجارب فإن غدنا لن يكون افضل من أمسنا في كل الأحوال!!.. فهل بعد ايماننا بتلك المقولة.. ومعرفتنا لهذه الحقائق نحتفل بالعيد؟!!.. أو نقيم الافراح والاحتفالات؟!!.

ففي كثير من الاحيان أشعر بانه لا يحق لأي عربي أن يفرح!!.. وليس ذلك حباً في الحزن.. ولكن لانني اعتقد ان اسباب الفرح الكبرى تحولت إلى اسباب حزن وهم..ولم تعد هناك اشياء تفرحنا سوى الامور الصغيرة والاشياء التافهة التي يمكننا ان نترفع عنها بعض الوقت وبالتالي فإنه من الممكن الإستغناء عن الفرح لبعض الوقت.. والعمل على ارجاع اسباب الفرح الكبرى.

ان المتتبع لما يجري في لبنان لا يذهل لتلك المذابح التي ترتكبها اسرائيل فقط.. فهذا أمر ليس بالغريب عليهم فمنذ أن وصلوا إلى الاراضي العربية ومذابحهم لا تتوقف ولا تنتهي والمقابر الجماعية وأرواح الشهداء تشهد على ذلك.. ولكن الذي يدعو إلى الذهول بل الاشمئزاز هو موقفنا نحن العرب مما يحدث.. فرغم مرور ثلاثة اسابيع على العدوان الاسرائيلي على الجنوب وما صاحبه من قتل وتدمير إلا أننا لازلنا ننتظر نتائج المفاوضات مع اسرائيل!!. وكأننا لا نعرف سبب هذا القصف المنظم وأهدافه.. فتمر الأيام وتزهق الأرواح البريئة وتخرب البلاد وكل يوم تزداد خسائرنا وكل ساعة تمر لا تكون في صالحنا أما الطرف الآخر فإنه بمرور الايام تزداد انتصاراته.. وتزداد الاصوات الانتخابية ويزداد المؤيدون وبالتالي تزداد نسبة واحتمالية الفوز في الانتخابات القادمة في اسرائيل وامريكا!!.. فعجباً لمن رضي بأن يكون كبش فداء وقرباناً لغيره.. ولمن تحول إلى سلعة رخيصة يشتريها من يشاء وقت ما يشاء ويستخدمها كيفما يشاء ثم يرميها وقت ما يشاء !!.. وبعد كل هذا هل يحق لنا ان نفكر في العيد أو الفرح؟!!. وبما انني انسان وعربي واعتقد انه لازالت لدي بعض الاحاسيس والمشاعر وبعض الضمير الحي .. وكذلك حداداً على روح تلك الطفلة التي قتلت في سيارة الاسعاف.. وحداداً على روح ذلك الطفل الذي فصل رأسه عن بقية جسده.. وحداداً على كل شيخ عربي ذرفت عيناه دموعاً ودماً من هول ما رأى وحداً.. و.. لذلك كله فقد قدرت ألا اعيد هذا العيد.. حداداً على أرواح كل الشهداء وحداداً على الضمير العربي والعالمي.. فارجو من اصدقائي الذين تعودوا مني الاتصال والزيارة والتهنئة في الاعياد الماضية ألا ينتظروا اتصالي أو زيارتي وكذلك ألا يتضايقوا من انقطاعي عنهم.. فإذا كان غدنا كامسنا واذا كنا عقلاء نريد الاستمتاع بالعيد فمن الأفضل ألا نعيد هذا العام.

محمد الحمادي

أضم صوتي

أحب أن أضم صوتي إلى صوت الأخوات عائشة ـ العين ، عزة الشامسي ـ ابوظبي، وأم علي ـ خ ـ الغافري .. على مشاركاتهن بتاريخ ٢٨ / ٣ / ١٩٩٦م في ملحق رأي الناس.

أولاً: اقتراحك يا اخت عائشة كان فعلاً تعبيراً عن شعور كثير من الشباب حيث إنه في اغلب الاحيان الفتنة تبدأ من عند الجنس اللطيف (عذراً) وكما قلت أغلب الاحيان وليس دائماً. واذا كنا نريد الحديث عن الاسباب فهي كثيرة ولا اقول هنا ان الغلطة دائماً من طرف النساء ولكن عندما يكون هناك رادع للرجال والنساء فستقل المعاكسات بشكل كبير اما ان يطبق القانون على الشباب فقط فهذا أمر يحتاج إلى اعادة نظر.

فعلاً أثلجت صدري يا أخت قوت القلوب بالنصائح التي قدمتيها والتي تدل على أنها نبعت من قلبك المؤمن والذي نادراً ما نسمع به هذه الايام. وارجو من كل فتاة مسلمة ان تقرأ هذه النصائح وتطبقها فهذا خير لها ولأهلها وللأمة وبالتالي سوف تكون كمساعد كبير لحل الموضوع الاول وهو المعاكسات.

أؤيد الأخت عزة محمد الشامسي بأن ملحق رأي الناس كتب بطريقة لا نعرف من أين نبدأ واذا عرفنا لا نعرف أين تنتهي أو لا نعرف اذا كنا قد قرانا كل شيء.. فارجو من الأخوة العاملين على هذه الصفحات الرائعة جداً ولهم أحلى باقة ورد اذا كان بالامكان أن يخصصوا صفحتين أخريين من ضمن صفحات الجريدة لتصبح مجموع صفحات رأي الناس ٤ صفحات دون الحاجة إلى ملحق منفصل.

مازن العصي ـ طيران الخليج

سرطان الأمة

كنت أود أن تكون مشاركتي في زاوية (رأي الناس) بابداء احد اراائي المتواضعة، ومشاركة أفكار بعض القراء والتعليق على احداها. لكن وجدت قلمي يتألم جريحاً ويعبر عن أحزاني في التطرق إلى أفجع خبر تلقيناه عبر كل القنوات الفضائية وعبر الجرائد المحلية. ويتمثل في القصف الوحشي الذي يتعرض له جنوب لبنان الشقيق، وراح ضحيته أبرياء من نساء وأطفال رضع، بطرق فظيعة جداً يتألم لها القلب والضمير الانساني. والعالم لا يحرك ساكناً يكتفي فقط بالتنديدات، لهذه الفاجعة التي تضاف إلى سلسلة المجازر التي يقوم بها ابشع كيان، غاصب.

ان المشاهد الأليمة التي شاهدها كل عربي، تعبير صريح عن النوايا الحقيقية لسرطان الأمة العربية الفتاك.

حسن سعيد كباش ـ العين

تحروا الدقة

أود أن أوجه نظر اخواني الكرام قراء رأي الناس الذين يذكرون آيات القرآن الكريم في مساهماتهم أن يتحروا الدقة المتناهية في كتابة هذه الآيات الكريمة على أن يذكروا اسم السورة ورقم الآية وما هذا إلا لقدسية هذا الكتاب العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولقد لاحظت في مقالة لأحد القراء يوم ١٧ / ٤ جاء في بداية المقالة الآية الكريمة ﴿ان سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾. وفي الحقيقة هذه أنصاف الآيتين الأولى والثانية من سورة الجن مع وجود خطأ بـ إن وصحتها إنا ﴿قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا، يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً﴾ لذا وجب التنويه بتحري الدقة المتناهية في كتابة الآيات القرآنية والأحاديث القدسية وكذا الأحاديث النبوية الشريفة فقد قال المصطفى (ﷺ) من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

خيرى شاكر بشتة ـ أبوظبي

شيئا من الاعتدال

للناس اهتمامات متنوعة، وكل شيء في الدنيا له محبون وكارهون، مؤيدون ومعارضون، وهذا شيء طبيعي، لأن الأذواق تتباين، ووجهات النظر لا تتفق دائماً، ولكني اعتقد ان هذه الاهتمامات يجب أن تكون متوازنة ومنطقية.

أقول ذلك بعد أن تابعت تلك المعركة التي حمي وطيسها بسبب الاعتراف «الخطير جداً» الذي أدلى به الأخ راشد عبدالله الجناحي في زاويته الأسبوعية وهو أن صوت أم كلثوم لا يعجبه، فهذا الاعتراف جر عليه سيلاً لم ينقطع من الاتهامات والهجوم الغاضب جداً، وتتابع هذا السيل حتى وصل وفي صفحة رأي الناس انطلقت معركة واستمرت بين مؤيد لرأي الأخ راشد، وبين مدافع عن أم كلثوم، حتى أن احدهم دافع عنها بمنتهى القوة، وشهر قلمه للذود عن ذكراها، وأخذ يعدد مناقبها والفوائد العظمى التي عمت الدنيا بسبب حنجرتها.

عندما قرأت مقالته خلته يتكلم عن أحد قادة الحروب، وبعد كل الكلام الكبير جداً الذي قاله، انتهى بقوله: أنا لا أتعصب.. وعجبي!!.

معظمنا يحب الاستماع الى الاغاني، واغلبنا يبدي ـ علنا ـ اعجابه بالمطرب الفلاني، ولا يخفي محبته للمطرب العلاني، وذلك لا غبار عليه لو كان بشيء من التوازن والتعقل، فأنا مثلا أعجب جداً بعبدالحليم حافظ، وأعلم أن هناك ـ في نفس الوقت ـ من لا يحبه، فماذا يجب أن أفعل؟. هل أذهب وأقتله لمجرد أنه لا يحب مطربي المفضل؟. هل الأمر يستحق ذلك؟. هل يحتاج الموضوع بحق أن أجهد اعصابي، وأشغل بالي، وأعمل عقلي، وأبحث بين أفكاري، وأهدر وقتي، لأحضر أقوى الكلمات، وأقطع الألفاظ، وأقسى التجريحات، وأقذف بها شخصاً كل جريمته أن له رأياً يخالف رأيي؟.

انني لا أحاول أن أضع قيوداً على أفكار الناس، فكل شخص من حقه التعبير عما في نفسه، وكتابة ما يحب ، ولكن أليس من الأفضل أن نقدم ما يهم الناس ويفيدهم بالدرجة الأولى؟.

انني لا اعتقد أن اعجابي أو عدمه بفنان أو فنانة يهم أحداً أو يفيده.

اخوتي.. لماذا لا نعطي الأمور حجمها الطبيعي؟، ونكف عن التعصب الذي يقودنا دائما إلى تبادل قذائف السباب؟. لماذا لا نسعى لتناول مواضيع أكثر أهمية، تستحق فعلاً أن ننفق عليها وقتنا وطاقتنا وأعصابنا؟.

ميرة الجناحي ـ أبوظبي

كاريكاتير إبراهيم الجعفري

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا أصدقاء القلم وتجحنا بكم ومعكم ونود أن نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة .. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير إليهم بالبنان.

رجلان نقيضان

خبر صغير هز مشاعري وأثلج صدري وأدمع عيني!!. انه خبر قراته في جريدة الاتحاد عن زواج خلفان بن سعيد ابن التسعين عاماً من ولاية نزوى في عمان والأرمل منذ ٦٦ سنة والذي علل تأخره عن الزواج ثانية بعد ترمله برغبته في تكريس جهده ووقته للاهتمام بابنائه الخمسة.

وقد اختار سيدة في ٦٥ من عمرها لتكون شريكة ما تبقى من حياته والذي ادعو الله عزوجل أن يكون مديدا إن شاء الله.

بالمقابل أزف إليكم خبرا من الواقع القريب، يعجز الألم عن تصوره!!. عن أب وزوج لديه من العيال ١٢ بين شاب وطفل ورضيع!!.. قذف بهم خارج بيتهم مع والدتهم التي كانت زوجته لسنين طويلة إلى أن قالت له لماذا فعلت ما فعلت؟! .. قذف بالجميع إلى الشارع والدمار وأحضر معه فتاة بعمر ابنته لأنه كما قال «يريد أن يعيش!!.. سبحان الله؟!!.. أكنت كل هذا الوقت في عالم الأموات وأفرزت للوجود ١٢ روحاً ألقيت بهم في الشارع؟!!.. حتى القطط التي تعيش في الشارع لا تلقى صغارها بعيداً عن صدرها!!.

بهاتين الواقعتين المتناقضتين أقول:

العشرة العشرة يا معشر الرجال، واتقوا الله في النساء!!.

أين الوصية بالقوارير!!.. ويعمل الله انهن لو كن من الصلب المسكوب لإنكسرن وانسحقن في ايام اصبحن فيها كالمتاع الملقى أرضا تطؤه كل الأقدام الساعية حثيثة وراء الشهوة واللذة!!. ليرحم الله القوارير اللاتي لم يجدن في قلوب أزواجهن رحمة.

أم حميدة ـ أبوظبي

خيار ذري وعسل مشع

اتساءل، ما هو النظام العالمي الجديد..

هل حقاً له مسمى آخر وهو نظام «أبله» امريكا للتدريس.. فالولايات المتحدة هي مدرسة الفصل العالمي ومن يتكلم دون اذنها تضربه بالعصا «الذرية» وتحرمه من الوجبات القمحية فيموت جوعاً وتمنع عنه المصروف اقصد قروض البنك الدولي وتشتكيه للوالدة المتوحشة «الامم المتحدة» وحضرة العمدة مجلس الأمن يحبسه في بيته ويمنع عنه الزيارة ويعزله براً وبحراً وجواً ولا يدخل ارضه أحد حتى جيرانه في الفصل أقصد بالجوار الجغرافي.

سؤال آخر بريء ما هو الفرن أو التنور الذري الاسرائيلي الخاص بالسيدة المدللة اسرائيل، ما هي حكايته.

اسمع همساً بانه يقوم بوظيفة الخبز أي ادخال الارغفة للمخبز الذري وينتج الرغيف الذري ويوزع هذا الفرن بركانه على الدول العربية المجاورة له. فنبت في الاردن محصول خيار ذري وذلك لتسرب الاشعاع من الفرن الاسرائيلي ويصدر لمصر مياهاً جوفية ذرية ومنتجات غذائية مشعة كالعسل المشع تصوروا يا اعزائي عسل نحل مخلوطاً بالاشعاع الذري الحمد لله ان عشنا وشاهدنا أيام عز بني اسرائيل وصمت وسكوت وأدب ابناء العرب وعمار يا دنيا الامريكان واليهود!!.

أبوهشام المصري

ابوظبي

وهم السيجارة

أود أن أشيد برأي الأخت العزيزة نجود عن السيجارة وأود أن أقول للمدخن أيضاً.

يا أخ ألم تجد غير السيجارة لتأخذه رفيقاً في كل لحظة؟. أنت تصنع ألف مشكلة وتخاصم من يسبب لك من أصدقائك الضرر والايذاء.. ورغم ذلك تمسك بالسيجارة ليلاً ونهاراً.. أما تعلم كم سببت ولازالت تسبب لك من خسارة. تقول لا استطيع تركها فهذا أمر خارج الارادة.. وتقول بأنها تخفف عليّ وتهدئ عصبيتي حين أكون غضبان وأقول لك هذا وهم ليس له أي نفع.

وإن أردت حلاً لتهدأ فتوضأ واقرأ القرآن.. واترك من فورك ما يسبب لك الضرر والايذاء.. فكر وتعقل.

مجدولين الخطيب ـ ابوظبي

سارعي إلى الحجاب

أختي غير المحجبة عندما امتنعت عن ارتداء بالحجاب بحجة صغر السن، فهل تضمنين عمرك للحظات؟.. هل تعلمين أو أخبرك أحد بموعد موتك؟؟.

واذاكان الجواب بالنفي فربما جاءك الموت بعد سنة أو شهر أو أسبوع أو يوم أو ساعة أو دقيقة، كل ذلك محتمل، ما دمنا لا نعلم آجالنا.

الموت لا يطرق أبواب المرضى فحسب، ولا كبار السن، بل يأتي للأصحاء، وللكهول والشباب، وحتى الرضع، والأمثلة من واقعنا كثيرة، ويشهد الله تعالى كم أخاف عليك من عقوبة الله تعالى، وأحرص أشد الحرص على تخليصك من كل خطر تتعرضين له في الدنيا والآخرة، فهذا هو واجب المسلم نحو أخيه المسلم.

رجاء سهيل ناصر ـ ابوظبي

أتوق لبيتك

عندما رأيتك لأول مرة في حياتي خفق قلبي بشدة.. لم استطع أن أتمالك نفسي. . فتركت العنان لدموعي..

وبعد غياب طويل لمحتك من مكان بعيد وتذكرتك.. تذكرت تلك الأيام الجميلة التي قضيتها بقربك.

هي أيام لن تنمحي من مخيلتي أبداً.. هي ذكريات لم تزل محفورة في خاطري. وكم اشتاق لاعادتها ثانية.

وأتذكر يوم وقفت على مقربة منك ولم استطع الوصول إليك، فهناك الكثيرون حالوا دون وصولي إليك.

كانت نفسي تتوق لتقبيلك.. أو حتى مجرد لمسك. ولكن دون جدوى.. واليوم كم تتوق نفسي لرؤيتك ثانية.. انني اتلهف شوقاً لزيارتك.. فيا رب لا تحرمني من زيارة بيتك العتيق.

ليلى اسماعيل

العين

بيان حول عريس المستقبل

كلنا متفقون على ان تزود المرأة بسلاح العلم والمعرفة شيء جميل وعظيم وكلنا نتمناه لما فيه من تقدم ورخاء للمجتمع.

ولكن ماذا تريد الفتاة عندما تتخرج من الجامعة وماذا يريد الشباب من زوجة المستقبل الجامعية وبماذا تفيد الجامعية المجتمع وهذا ما أود أن أوضحه اليوم.

الفتاة تتزود بالعلم للتعالي والتفاخر وتكوين حلم حياتها باختيار عريس المستقبل صاحب المواصفات الخاصة لاحساسها بانها حققت شيئاً مهما لم يسبق أن حقق مثله غير قلة بسيطة في مجتمعها وعائلتها ولذلك ترى نفسها مهمة ومميزة بين بنات جيلها وفي وسط عائلتها وأقاربها. وعند استلام شهادة تخرجها اول ما تفعله هو القاء بيان حول عريس المستقبل بالمواصفات الخاصة التي تريدها فيه من مؤهل دراسي معين ووسامة ووجاهة وكل كبيرة وصغيرة حتى لون بشرة العريس وعلى عريس المستقبل أن يؤمن لها اطقم عمل مختلفة بداية من السائق والخدم والحشم للأعمال المنزلية إلى حاملة الهاتف المتحرك التي تكون مهمتها هي السير وراءها في أي مكان تذهب إليه وتحمل الهاتف لربما صديقة ما تطلبها ولا تنسى ايضاً في بيانها ان توضح فيه ألوان السيارة وربما أيضاً ان تغير السيارة لمجرد أن أرقامها لا تعجبها ناهيك عن المهر وتكاليف العرس. وفي الجانب الآخر نجد الشباب بكل فئاته المتعلم والغير متعلم يجري وراء المظاهر والتقليد وأصبح كل هم الشباب اقتناء ما عند رفيقه أو ربعه لأنه ليس أقل منهم ويستدين من أجل الرفاهية والظهور أمام المجتمع أنه ميسور ويعيش في رفاهية والحقيقة عكس ذلك. بل يقضي سهرات وليالي في الفنادق بصحبة أهل السوء ولا يعرف ماذا يريد من نفسه وهدفه غير واضح. ولوسألته هل تحمل مؤهلاً وتريد أن تفيد مجتمعك يقول بكل حماس نعم هل تقبل ان تعمل في وظيفة متواضعة براتب ضئيل نسبياً حتى تكتسب الخبرة ثم بعد ذلك تتدرج إلى مناصب أعلى يقول لك لا. أنا أبغي وظيفة كذا وبراتب كذا حتى أعيش حياتي. وعموما لو كان دخل الشاب شهرياً ١٥ الف درهم فهو دائماً مثقل بالديون لأنه لا يعرف ماذا يريد وماذا لا يريد وفي كل الحالات الشاب يريدها ميسورة والفتاة تريده بمواصفات خاصة والكمال لله وحده والحل أين؟. فلماذا يا شاب وانت يا فتاة لا تعيشان في واقعية.

لماذا المغالاة في المهور وهذا ما لمسناه في الوقت الحاضر من قبل الأهل الصالحين؟.

لماذا الاسراف في تكاليف العرس وعدم توفير هذه النفقات حتى تعود عليكم بشيء مهم لبناء حياتكم سوياً؟.

ان سيارة واحدة تكفي ولابد من التنازل عن الخدم والسائق وخلافه. وعموماً كل ما أقصده هو أن تعيش على دخلك وعيشة بسيطة بدون تفاخر حتى لا تستدين وتعيش في دوامة الديون وأن تجتهد في عملك ولا عيب عندما تعمل عملاً اضافياً حتى تحسن دخلك، وعندما تجد الانسانة التي تتفهم ظروفك وتساعدك وتقويك على توفير الحياة السعيدة تكون انساناً صالحاً ولا مانع من عمل شريكة حياتك طالما تقوم بالتوفيق بين بيتها وعملها ولم تقصر في رعاية أطفالها وتوفير الراحة والرعاية لكم كأسرة واحدة. وعندما ترى الفتاة أن عملها سيكون على حساب بيتها وسعادتها مع زوجها فالأولى لها زوجها ورعاية بيتها. وهنا يبدأ كلامي عن عمل المرأة.

ان مجتمعنا في حاجة إلى الطبيبة والمعلمة والممرضة ومهن كثيرة أخرى لا غنى عنها وأرى أيضاً أن هناك مهنا لا يصح أن تعمل بها المرأة وأذكر منها ما بدأ ينتشر الآن وهو عمل المرأة في صالونات الحلاقة الرجالي بعد ان تلقين علوم هذه المهنة من بعض المعاهد المتخصصة وهناك صالونات تديرها النساء في بعض البلدان العربية وأخشى أن تنتقل إلينا هنا والتعليل لذلك انه لا فرق بين الرجل والمرأة والمساواة واجبة في كل شيء. ووجدنا ايضاً ان المرأة نافست الرجال في بعض الألعاب الرياضية مثل المصارعة والملاكمة ورفع الأثقال حتى كمال الاجسام. وكل ما أود أن أقوله للمرأة هو لماذا تتعلمين اذا كانت الاجابة للمساواة بين الرجل والمرأة وانه ليس هناك فرق فأقول لك أنت مخطئة ولم تتعلمي شيئاً في الدنيا ولا الدين حتى لو كنت تحملين أعلى الشهادات الدراسية ومع احترامي لشهادتك وعلومك هذه.

أما اذا كانت الاجابة لتحقيق الذات وافادة المجتمع وافادة الاسرة فاختاري عملاً يحافظ عليك كامرأة صاحبة عفة صاحبة أسرة محتاجة لرعايتك اختاري عملاً تفيدين به اكثر ما تستفيدين وما أكثره ولو خيرت بين بيتك وعملك فاختاري بيتك وأولادك وأسرتك أولاً وعملك ثانياً.

أبوحمدان ـ ابوظبي

تنقل بصري وزاد همي

كعادتي هرعت صباح يوم ٢٧ ذي القعدة ١٤١٦هـ لأتصفح رأي الناس وكأي قارئ لهذه الصفحة القيمة المفرحة المؤلمة كنت أنقل بصري بين الأعمدة والسطور أتناول وجبتي اليومية بشراهة بالغة فوقع بصري على (من الأعماق) وكلام العزيز غواص عن الشماليات.

ويعلم الله تعالى مدى ألمي وحزني بسبب ما قرأت. فتراءت أمامي الاسئلة متزاحمة ماذا يحصل؟.. كيف يدخل هؤلاء البلاد؟.. من الذي يروج لهن؟.. وما هي المصائب التي ستلحق بالمجتمع بسب ما يحملنه من افساد وأمراض وما ذنب العوائل والأطفال الذين سيكونون ضحايا لأمراضهن؟.. وما؟.. وما؟.. وماذا اذن؟.. وما هو الحل؟. وبيد من الحل؟.

ثم انتقل بصري إلى الركن الركين في هذه الصفحة فاخذت اتفرس سطور (عيون) ـ نور ـ العين فتذكرت حديث الرسول (ﷺ) «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» واستحضرت معنى هذا الوحي المبين فهي مسئولية عظيمة وهي تكليفية لا تشريفية فازداد ألمي ثم انتقلت للصفحة المقابلة فاصطدم بصري بمقالة الأخ السيد محمد عوض وما أثار في نفسه الكثير من الشجون.. فازداد ألمي وهمي.

فدعوت الله مخلصاً اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون.. اللهم أصلح أحوالنا.. اللهم اجز كل من حمل قلم الاصلاح خير الجزاء.. فسكنت نفسي.

أحمد عبدالله المزروعي ـ أبوظبي

رجل لكل ٥٠ امرأة

تعدد الزوجات مسألة متشابكة من وجهة نظري حيث ان الرجال يريدون أن يعددوا لكي يتقربوا إلى الله تعالى من خلال تعدد الزوجات ومستندين إلى ان الدين اباح تعدد الزوجات.

وللمرأة لا تريد من زوجها ان يتزوج عليها لانها تحب ان تملكه ولا تحب أن يشاركها احد فيه وايضا لمعرفتها بانه لا يمكن ان يعدل بين زوجاته وأول ما تفكر فيه المرأة التي تزوج رجلها بثانية هو الطلاق متذرعة بعدم استطاعتها العيش معه وبانها تكرهه فتنبش ماضيه وتفضحه حتى يقول الناس ان العيب منه وحتى يعتقد الناس بانها مظلومة معه ومن حقها طلب الطلاق للتخلص منه.

اقول ان الله تعالى لم يبح تعدد الزوجات عبثاً بل هو سبحانه وتعالى أعلم بصالح البشرية ومن علامات الساعة ان يصبح لكل خمسين امرأة رجل واحد وهذا هو الحاصل الآن. فماذا تفعل في هذه الزيادة العددية؟. هناك ثلاثة حلول:

أولاً: هو ان نقتل العدد الفائض من النساء حتى نقضي على الزيادة أو نحبسهن ولا نسمح لهن بالخروج أو نسمح بتعدد الزوجات الذي أحله الله تعالى لنا

وليد الحوسني ـ أبوظبي

آباء وأبناء

«لقد هاجت نفسي كما تهيج أمواج البحر، وكما يهيج الريح العاصف أوراق الشجر، وحبات الرمل .. وحتى قطرات المطر.. نعم فاض دمعي.. وماجت مهجتي.. واقشعر بدني، فما قرأت من كلمات مزقت أنياط قلبي.. في طيات مقالة الأخت بخيتة المنصوري بقسم الاعلام بتاريخ ١٦ / ٤ / ١٩٩٦م عن حكايات من دار العجزة.

المرء منا لا يعصم من الخطأ الا من رحم الله تعالى وهذه نعمة عظيمة على العبد الذي يقدر هذه النعمة ويشكر الله عليها.. أتقدم بكلماتي مشاركة للأخت الراي الذي كتبت؟!.

بأي القلوب يعيش هؤلاء الابناء القساة؟!.. وبأي القلوب يطيب لهم المأكل والمشرب والسرور بالحياة بدون سبب وجودهم.. في هذه الحياة؟!.. بأي القلوب الميتة.. لقد نسوا تعب الليالي والسهر والكد والسفر.. وا حسرتنا على الابناء.. أين ضميرهم؟.

لقد تألمت نفسي.. عندما قرأت ذلك.

كيف؟.. وبأي الضمائر اذا كان هناك أصلاً ضمائر يقظة حية.. وليست ميتة؟.. والعياذ بالله وهذه كلمات اوجهها إلى نفسي اولاً.

أوجه كلماتي إلى كل ابن وابنة!!. هل نسيت ايتها الابنة .. والديك؟.. وانشغلت عنهما بالحياة الزائلة؟.. واصبحت تتذمرين من الكلام معهما.. او حتى سماع نصائحهما.. «على انها موضة قديمة».. ألم تفكري بأن الجنة تحت أقدام الأمهات.

عودي إلى رشدك. «فكما تدين تدان»!! فالحب لهما لا يكلفك شيئاً ابداً.

انظري حولك.. واحسبي، كل ما مضى من عمرك؟!..

رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً حمل أمه على رقبته وهو يطوف بها حول الكعبة، فقال: يا ابن عمر اتراني جازيتها، قال: ولا بطلقة واحدة من طلقاتها!!.

تذكري.. وتعلمي، يا من تركت والديك دون رعاية وحنان.

وهذه كلمة لابد منها للكل.. دور العجزة لم توضع إلا للضرورة القصوى وللحالات الخاصة جداً!!.

فلا نجعل من مغريات الحياة هلاكاً لنا وعذاباً لأنفسنا!!.. قالوا ـ هما الخير والبركة.. وكلمة أوجهها إلى كل أم.. وابن .. زوج؟!.

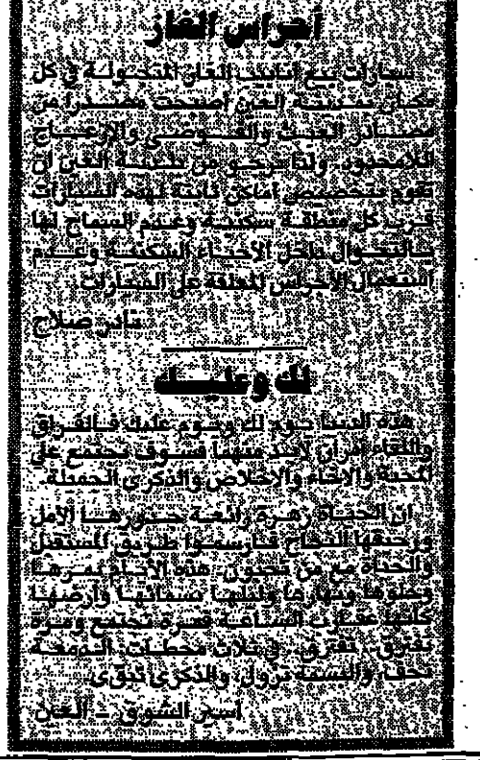
«يا من فرطت في رضاء والدتك.. ونسيت حقوق والدك.. لماذا هذا كله؟!. ألم تكن يوماً صغيراً.. وكانا يخافان عليك من حر وبرد.. ومن كدر وخوف وهم.

قال الشاعر

وكم غسلت عنك الأذى بيمينها	وما حجرها إلا لديك سرير..
وتفديك مما تشتكيه بنفسها	ومن ثديها شرب لديك نمير..
وكم مرة جاعت واعطتك قوتها	حناناً واشفاقاً وأنت صغير

عد وراجع حساباتك فلا تجعل نفسك وضميرك ضعيفين أمام أشياء تافهة فطاعة الله مرتبطة بطاعة والديك.

ـ قطرة ندى ـ العين



أجراس الغاز

سيارات بيع أنابيب الغاز المتجولة في كل مكان بمدينة العين أصبحت مصدراً من مصادر [illegible] والفوضى والإزعاج اللامحدود. ولذا نرجو من شركة الغاز أن تقوم بتخصيص أماكن ثابتة لهم [illegible] قرب كل منطقة سكنية وعدم السماح لها بالتجوال داخل الأحياء السكنية وعدم استعمال الأجراس المعلقة على السيارات.

عامر صلاح

لك وعليك

هذه الدنيا [illegible] لك [illegible] عليك فالفراق واللقاء أمران لابد منهما فسوف نجتمع على المحبة والإخاء والإخلاص والذكرى الجميلة.

إن الحياة زهرة يانعة جذورها الأمل ورحيقها النجاح فارسموا طريق المستقبل والحياة [illegible] هذه الأيام بمرها وحلوها ونهارها وليلها [illegible] كلها عبارة عن مسافة قصيرة [illegible] تجتمع ومرة تفترق [illegible] في ثلاث محطات [illegible] تجف والنسمة تزول والذكرى تبقى.

أسير الشوق ـ العين

رائد الفصل لقب بلا دور

قد يكون الموضوع الذي اطرحه هذه المرة لم يسبق وأن طرح على صفحتكم الغراء وعلى ساحة النقاش والموضوع يدور حول ركيزة من الركائز الاساسية في المسيرة التعليمية وهو الدور الذي يقوم به رائد الفصل، أو بمعنى آخر ما هو مفهوم رائد الفصل على الساحة التعليمية؟!.. وما هو الدور الذي يلعبه؟!.. فالحقيقة المتعارف عليها والتي استنبطتها من واقع معايشتي لجميع المراحل التعليمية بالبلد، أن رائد الفصل مجرد لقب أو اسم يطلق على أحد المدرسين ويخصص لكل فصل رائد له وبموجب هذا اللقب ينطلق الرائد لتنفيذ المهمة التي تتكرر بشكل روتيني في كل عام وفي جميع مدارس الدولة ليقوم بجمع ورصد الدرجات في الشهادة المدرسية ومهر هذه الشهادة بتوقيعه الميمون في اسفلها. فهذا هو دور رائد الفصل.. مجرد محاسب درجات.. ان صح لي التعبير.

وفي تصوري ان دور رائد الفصل لا يقتصر على ذلك فحسب ولكن كم كنت أتمنى ولو لمرة واحدة أن يدخل رائد الفصل على طلابه ويجلس إليهم ويستمع لهم وإلى مشاكلهم أو يطرح عليهم موضوعاً أو مشكلة من واقع مجتمعنا بعيداً عن المقررات والمناهج المدرسية ليرى مدى تفتح عقول هؤلاء الطلبة أو يجمعهم حوله كما يجمع الأب ابناءه ليسدي لهم النصائح ويفتح وينور عقولهم للأخطار الكامنة والمتربصة بهم.

وكم كنت اتمنى ان تكون هناك حصة اسبوعية واحدة على الأقل يجتمع فيها الطالب مع رائد الفصل بعيداً عن جو الدراسة ولنقل ايضاً بعيداً عن الروتين المتكرر المدرس يلقي ويشرح والطالب يستمع ويدون وفي رأيي أن مثل هذه الحصص ستكون مفيدة للطرفين للطالب من طرف حيث يفرغ ما في جعبته من هموم ومشاكل يخجل أن يقولها لأحد افراد عائلته بينما يجد الجرأة لذلك في هذه الحصة حيث هو وكل زملائه متقاربون في السن وقد يكون أكثر من طالب وقع في نفس المشكلة فلا يجد حرجاً من ذلك ـ وللمعلم من طرف آخر حيث يقيم شخصية كل طالب ومدى استيعابه وادراكه للمشاكل المحيطة به والمتفشية في مجتمعنا. فهي والحق يقال نقطة نفتقرها في مدارسنا إلا اذا كانت هناك قلة من المدارس تقوم بتطبيق هذه الحصص وتوليها اهتمامها على فرض أن هذه القلة موجودة أساساً. وأنا واثق تمام الثقة أن مثل هذه الحصص لو طبقت في مدارس الدولة لكان لها أثر كبير في تقويم كثير من سلوك شبابنا ولعملت على انقاص معدل الانحراف والتسيب في مدارسنا ولعملت على خلق جيل جديد من الشباب المتزن لا المضطرب طموح لا متقاعس ويدرك معنى المسئولية حق الادراك وقادر على الخلق والابداع.

جابر سعيد اللمكي ـ العين

مسن المجالس

وقفة..ووقفة.

يقف حجاج بيت الله الحرام اليوم في عرفة تلبية للدعوة التى اطلقها الله تباراك وتعالى على لسان رسوله ابراهيم عليه السلام وعلى نبينا ﷺ، يوم ان رفعت قواعد البيت وتم الانتهاء من اعداده لاستقبال الحجاج من كل فج عميق.

ومنذ ايام، والامة بأكملها تقف على أقدامها وضمائرها في لبنان بعد أن اسقطت نيران اليهود كل القواعد الاخلاقية والانسانية والسياسية، وهوت بكل ضوابط الحرب والسلام في قيعان نارها التى ظلت تصب حميمها على كل من يحاول الوقوف في وجه طوفانها الشيطاني المدمر.

وبين الوقفة والوقفة وتر حساس ينقل الينا نفس النداء، ونفس الدعوة، وبنفس المنهج بان لا منجى ولا ملجأ إلا بالاخذ بأصل تلك الدعوة التى امر الله سبحانه وتعالى نبيه ابراهيم عليه السلام باطلاقها وتكفلت ذاته العليا بتوصيلها الى كل ارجاء وفجاج الارض القريبة والبعيدة.

لبنان، وفلسطين، والشيشان، وكشمير.. وغيرها من اقطار الارض التى تعمل آلة الكفر عملها ضد المسلمين فيها، وتفعل وسائل يهود وشياطينهم فعلها ضد مواطنيها ومصالحها وسيادتها واستقلالها. ففي كل مكان، وفي اي زمان تبقى تلك الدعوة الآلهية الخالدة هي بوابة كل الحلول، وأصل كل علاج، وطريق اي خلاص. ومايحدث في لبنان اليوم امام مرأى ومسمع من اكثر من مليار مسلم انتشروا على وجه الارض، وما يصدر من تحالف شيطاني سافر تؤكده واشنطن التى تتبنى كل جرائم اليهود في لبنان وفلسطين.. كل هذا لم يكن ليحدث لو ظلت تلك الدعوة القديمة ساكنة في القلوب وسارية في العروق، ولكنه العهد الذي اذا اخل احد اطرافه ببنوده سقط حقه عند الطرف الآخر. وقد وقع الخلل، وتم التخلي، وترهلت الضمائر، وشاخت الهمم.. فحق الامتحان ووجب الابتلاء ليكون حقنا منشطة لعلها تعيد للدماء حركتها في العروق، وللاحداث معانيها في العقول.

وقد كان لهذه الأمة عبر تاريخها فصول كثيرة مع مثل هذه الوقفات، كانت تنتهى دائما بالعودة للتمسك بذلك العهد الرباني، ليأتي بعدها النصر المبين، فلعلها شدة يكون بعدها الفرج الكبير.

عادل محمد الراشد

المشروع النهضوي العربي - مراجعة نقدية

الاستشراف... والباب المسدود


محمد عابد الجابري*

ان المطالع لابحاث ندوة «مركز الدراسات العربية المعاصرة» بجامعة جورج تاون -بواشنطن- حول «استشراف المستقبل العربي» في عقد منتصف الثمانينات/ منتصف التسعينات (١٩٨٥ -١٩٩٥) يخرج بنتيجة واحدة هى انه رغم الجهود التى بذلها أصحابها في تحليل الواقع العربي وبناء السيناريوهات لاستشراف احتمالات تطوره فانهم، في مرحلة استخلاص النتائج، بقوا جميعا متارجحين بين سيناريو اتجاه التغيير الى أسوأ وسيناريو اتجاه التطور الى الافضل. ولعل القاسم المشترك بينهم جميعا هو تاكيد كل واحد منهم على ان القضية التى هى موضوع بحثه ستبقى تستقطب اهتمام الباحثين والمحللين طوال العقد وموضوع الاستشراف. ومعنى ذلك ان القضايا العشرون التى تدور حولها المحاور الستة المذكورة ستبقى معلقة مع ميل الى التفاقم والتعقيد.

لناخذ مثالا واحدا فقط هو البحث القصير والمركز الذى قدمه سيث تليمان، الاستاذ الباحث في الديبلوماسية بجامعة جورج تاون، والذى عنوانه: «ديبلوماسية الصراع العربي الاسرائيلي في العقد القادم : السيناريوهات البديلة». لقد اخترنا هذا البحث لنقف عنده قليلا لكونه، من جهة، يتناول موضوع الساعة في العالم العربي، موضوع «التسوية» بين العرب واسرائيل، ولانه من جهة اخرى، يقدم لنا نموذجا للاخفاق الذى يتعرض له كل من يحاول توقع شأن من شؤون العالم العربي، انطلاقا مما يشكل «الواقع الراهن» في ايه مرحلة من مراحل تاريخه الحديث والمعاصر.

بدأ الباحث بالقول انه على الرغم من ان له «سجلا متصلا من التخمينات الخاطئة» فانه يجازف بغرض «بعض الافكار عما ستكون عليه ديبلوماسية الصراع العربي الاسرائيلي بعد سنوات عشر من الآن» (سنة ١٩٨٥)، ثم يضيف: «هناك احتمال قوى ان هذه الديبلوماسية سوف تشبه الحال التى تبدو عليه اليوم»، وانه بالنظر الى «العقبات المحلية التى تبدو غير قابلة للتذليل... فانى اتوقع، وبعد عشر سنوات من الآن، ان ارى اسرائيل وهي لاتزال تستحوذ بقوة على المناطق المحتلة رغم ما تلقاه من مضايقات».

بعد هذه المقدمة / النتيجة يطرح سيناريوهات ثلاثة للتطور المحتمل في ديبلوماسية الصراع العربي الاسرائيلي: الاول» : عودة اكثر او اغلب الضفة الغربية وغزة الى الاردن في اطار كونفدرالية من نوع ما». الثانى « : احياء البيان السوفياتي/الامريكى المشترك الصادر في اكتوبر ١٩٧٧، وتعهد الدولتين العظميين بالتدخل قصد الوصول الى تسوية مؤسسة على حق تقرير المصير للفلسطينيين». اما السيناريو الثالث فهو: التزام امريكا العمل طبقا للاقتراح المنسوب الى الرئيس السابق للمؤتمر اليهودى العالمى ناحوم كولدمان، ومؤداه: ان على امريكا ان تقدم لاسرائيل افضل نصائحها ثم تعمل على ان تقبل بها. وبعد ان يناقش الباحث هذه السيناريوهات الثلاثة يلخص القول: «ان هذه السيناريوهات التى تبدو مقبولة ظاهريا بدرجة او باخرى، والتى هى عقلانية وفق فهمي، انما تقع بوضوح خارج حدود التحقيق خلال العقد القادم، وانه لا اسرائيل ولا منظمة التحرير الفلسطينية ولا الولايات المتحدة تبدو قادرة الان، او يحتمل ان تكون كذلك في المستقبل القريب، على تجاوز القيود المحلية التى شكلت ديبلوماسية الصراع العربي الاسرائيلي زمنا طويلا».

تلك هى النتيجة التى سجلها صاحب البحث في نهاية بحثه، وهى تلغى السيناريوهات الثلاثة التى قدمها، مؤكدا انه من غير الممكن التنبؤ بشيء واضح دقيق في هذه المسالة، مسالة الصراع العربي الاسرائيلي. ولكن صاحبنا لم يقف عند هذه النتيجة بل تجاوز بالانتقال من الاستشراف، انطلاقا من المعطيات الحاضرة، الى اقتراح رؤية تقع خارج اطار الاستشراف وبعيدا عن المدى المحدد له، رؤية يقول عنها انها «ليست توقعا للعقد القادم ولا لاى وقت في المستقبل. انها فقط افصاح عن احتمال واعد، في الظروف القائمة، ومع واقعية تامل ان تكون. ان توقعاتي المحسوبة بدقة، بفرض ان بمقدوري ان آتي بأحدها، ستكون بكل تاكيد اقل ايحاء بالامل، وانا افضل ان انتهى بملاحظة مفعمة بالامل».

فما هى الملاحظة او الرؤية المفعمة بالامل التى يقدمها صاحب البحث كمخرج من مازق فشل السيناريوهات؟

لقد انطلق من ملاحظة: «ان الوضع في الضفة الغربية لم يعد قابلا للانعكاس» والرجوع الى الحال السابق ففى ابريل من سنة ١٩٨٥ «حققت الحكومة الاسرائيلية سيطرة، مباشرة او غير مباشرة، على ٥٢ بالمائة من اراضى الضفة الغربية، وانها في الواقع قد احتكرت جميع امكانات النمو في المناطق المحتلة لمنفعة اليهود. وكان من نتيجة هذه التغييرات تقوية مجموعات ضغط المستوطنات التى لا تقل في ارهابها داخل السياسات الاسرائيلية عن مجموعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية». ثم يضيف قائلا: «ان قسما لاباس به من الشعب الاسرائيلى صارت له الآن مصالح شخصية واقتصادية في الاراضى المحتلة وبعيدا عن اى اعتبارات امنية او ايديولوجية». هذا عن تقدير الباحث للوضع بالاراضى المحتلة. اما بالنسبة لتقديرة لما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة فهو يصرح انه «يكاد يكون مؤكدا انها لن تفعل شيئا». والسبب «هو التاثير غير المحدود لمجموعات الضغط الاسرائيلية بقواعدها المحلية المتماسكة على سياستنا».

وبالنظر الى هذا الوضع المازوم فان الباحث يرى ان «الاحتمال الحقيقي والمثير الاول يقوم في مكان آخر»، ويريد بذلك معطيات اخرى لم يكن قد ادخلها في المواد التى صاغ بها السيناريوهات الثلاثة التى قدمها. ويعبر عن هذه المعطيات الاخرى بقوله: «فالمليونان من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي يكونون ٣٨ بالمائة من تعداد سكان الاراضى التى تسيطر عليها اسرائيل، ومع معدل تكاثرهم العالى فان هذه النسبة تبدو زيادتها مؤكدة. فالفلسطينيون المقيمون تحت الاحتلال يمكن تصور ان يصبحوا قوة يعتد بها في التاثير في السياسات الداخلية لدولة اسرائيل لو انهم رغبوا في ذلك ولو انهم ملكوا الارادة لإعادة النظر في وضعهم من جديد. كما يمكنهم، عن طريق الضغط من اجل حقوقهم السياسية، ان يعجلوا باليوم الذى يضطر فيه الاسرائيليون الى مواجهة المعضلة العميقة والمتعلقة بهوية اسرائيل، وما اذا كانت دولة يهودية او دولة ديمقراطية». ثم يضيف قائلا: «واذا استحضرنا انتخابات عامة من اجل مجرد صوت او صوتين في الكنيست، فانه لن يكون من الصعوبة بمكان ان نتصور قيام الفلسطينيين باداء «دور القوة الموازنة» في السياسات الاسرائيلية حتى ولو كان تمثيلهم السياسي محدودا للغاية». وبعد ان يذكر بطريقة الكفاح السلمي التى سلكها غاندى في الهند ومارتن لوثر كنغ في امريكا يخلص الى القول: «وفي طاقة الفلسطينيين ممارسة هذه الطريقة لارغام اسرائيل ان تقرر ما اذا كانت تود ان تصير جنوب افريقيا اخرى (يوم كانت دولة عنصرية) او ان تقبل مخاطرة ان تكون دولة ثنائية القومية» ينتهى بها الامر الى تحقيق الحلم الذى عبر عنه عرفات في الامم المتحدة عام ١٩٧٤، حلم «فلسطين موحدة وديموقراطية» يتعايش فيها اليهود مع العرب في «سلام دون تمييز».

خلاصة هذا الاقتراح، اذن، هو التعبير عن الامل في ان يندمج فلسطينيو الضفة والقطاع في اسرائيل اندماجا نهائيا فيصيروا في وضعية فلسطينيي ١٩٤٨ الذين بقوا في اسرائيل. وبما ان عدد الفلسطينيين سيزداد مع السنين نظرا لارتفاع نسبة التناسل بينهم فانه لابد ان ياتي يوم يكون لهم فيه صوت مسموع ومؤثر في الكنيست الإسرائيلي مما سيخلق وضعا جديدا قد يسمح في نهاية المطاف بتحقيق «دولة ثنائية القوميات».

نحن لا نريد ان نحاكم نوايا هذا الباحث، فقد يكون ساذجا الى درجة الصدور عن صدق واخلاص في اقتراحه ذاك، وقد يكون ذكيا يريد ان يصرف الفلسطينيين عن قضيتهم المستعصية نحو اوهام يقدمها في صورة احلام مشروعة وممكنة التحقيق على المدى البعيد... ما يهمنا هنا استخلاصه من آرائه هو الدرس الاساسى التالى: ان «استشراف المستقبل العربي» من خلال السيناريوهات التى تريد ان تكشف عن اتجاه التطور من خلال تحليل المعطيات التى تشكل الحاضر العربي، عملية تنتهى دائما الى باب مسدود. فالسيناريوهات الثلاثة التى تعتمد عادة في الاستشرافات التى من هذا النوع (سيناريو استمرار الوضع القائم، وسيناريو احتمال تطوره الى اسوأ، وسيناريو حدوث تغيير نحو الافضل) تبقى متكافئة عندما يتعلق الامر بالاوضاع العربية. ومن هنا يجد الباحث المستشرف نفسه امام خيارين: اما ان يمزق أوراقه ويلغى موضوعه ويعترف باستحالة تركيب معادلة للمستقبل العربي قابلة للحل، واما ان يضع عقله الاستشرافي الموضوعى العلمي بين قوسين ليفسح المجال للحلم، لنظرة سحرية ترى المستحيل ممكنا، وحينئذ سيرسم صورة لما ينبغي ان يكون من زاوية ميوله وعواطفه ازاء القضية العربية.

وهنا وفي هذا المثال الذى اخترناه، نجد انفسنا ليس فقط امام سيناريوهات استبعدها صاحبها نظرا لتكافؤها ولاستحالة ترجيح اى منها، بل نحن نجد انفسنا هنا ايضا امام رؤية قدمت في صورة تمنيات -مخلصة او غير مخلصة- كذبتها الاحداث تكذيبا. والسبب هو ان الباحث كان عاجزا تماما عام ١٩٨٥، على الرغم من اطلاعه الواسع على الشؤون العربية ومن تخصصه في الموضوع الذى اختاره، عن ان يتوقع ما حدث بالفعل في هذا العقد الذى كان موضوع استشرافه، بل ان ماحدث ويحدث خلال هذا العقد كان ينتمى عنده الى اللامفكر فيه بل الى ما هو غير قابل للتفكير فيه. انه لم يستطع، لا هو ولا غيره، ان يتصور امكانية قيام «الانتفاضة»، انتفاضة «اطفال الحجارة»، وقد قامت بعد سنتين فقط من تاريخ كتابة بحثه، كما انه لم يكن يستطيع ان يتصور، بل لقد استبعد تماما، ان تكون نهاية العقد الذى تناوله الاستشراف مقرونة بانسحاب الجيش الاسرائيلى والسلطة الاسرائيلية من قطاع غزة ومدن الضفة الغربية. وبطبيعة الحال لم يكن يخطر على باله، ولا على بال اى مستشرف آخر للمستقبل، ان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعترف هذه باسرائيل، ولا كان بامكانه ان يصرح باحتمال تبادل الاعتراف والتمثيل الديبلوماسي بين الاردن وأسرائيل وفتح مكاتب ارتباط (وهي مقدمة للسفارات) بين اسرائيل ودول عربية اخرى. ولو اننا سالنا صاحبنا بعد هذه التطورات ايهما يتوقع ان يغتال بسبب المضي في تطبيق اتفاقية اوسلو لاجاب بدون تردد انه: ياسر عرفات، وما كان من الممكن قط ان يخطر بباله ان الضحية ستكون : اسحاق رابين.

* مفكر مغربي واستاذ الفلسفة بجامعة الرباط

عنقود الغضب الذى كشف أوراق نبى السلام الدجال

رغيد الصلح*

ان ادانة الوحشية التى اظهرها الاسرائيليون خلال اعتداءاتهم الحالية على جنوب لبنان امر مهم وضرورى. انها تنبه المجتمع الدولى الى الجرائم البشعة التى يرتكبونها وتستحث الدول والهيئات الدولية على التدخل من اجل وضع حد لأعتداءات الاسرائيليين، فاذا مارست الجهات الدولية مثل هذا الضغط على الاسرائيليين يمكنها ان تجبرهم على الحد من غلوائهم ومن شططهم. الا انه من الضرورى ان تقترن هذه الادانة، خاصة عند العرب، بأستحضار العوامل والاسباب التى جعلت الاسرائيليين يسلكون مثل هذا الطريق.

هناك العديد من هذه الاعتبارات ومن اهمها في تقديرى هو النظرة العنصرية والاستعلائية الى العرب. ان الاسرائيليين عندما يحاربون العرب واللبنانيين وعندما يقتلونهم ويدمرون مدنهم ومعالم الحياة في بلادهم، لا ينظرون اليهم كمجرد اعداء فحسب كما هو الامر بين الامم الأخرى المتنازعة. لقد تحارب الالمان والفرنسيون وسط عداوة رهيبة استمرت عقودا من الزمن. بيد انهما كانا ينظران الى بعضهما البعض نظرة ندية إعتبر الفرنسي الالماني عدوا له ولكنه، من جهة اخرى، كان يحترم ميزات هذا العدو وحضارته. الالماني كان يفكر بنفس الطريقة ايضا حتى نشأت وتبلورت العقائد العنصرية على يد القوميين الاحيائيين واعتنقتها احزاب استولت على السلطة في المانيا وايطاليا وبضع مناطق من اوروبا الوسطى والشرقية. بعد ظهور هذه العقائد وهذه الاحزاب واستيلائها على الحكومات اصبح من الشائع ان يحول العنصريون الشعوب الآخرى الى شعوب منحطة ووحشية وملوثة بالامراض الاجتماعية والسياسية. وبعد ذلك جاز لهذه الحكومات ان تفكر بابادة مثل هذه الشعوب او الجماعات البشرية باعتبارها آفات تضر العالم.

الاسرائيليين نقلوا هذه التقاليد الفكرية والسياسية من اوروبا الى المنطقة العربية. لم ينظروا الى العرب كاعداء انداد ينبغي التغلب عليهم من اجل اقامة الدولة العبرية او من اجل ضمان مصالح اليهود، وانما نظروا الى العرب كما نظر العنصريون الى الأمم والجماعات البشرية «الوحشية». فوجود العرب في فلسطين وفي المناطق الى اراد الصهاينة استيطانها كان صدفة مزعجة ، وعقبة اضافية امام حق بل واجب اليهود الاخلاقى والدينى في العودة الى فلسطين واعمارها وانقاذها من الحالة المستنقعية التى عرفتها خلال الالفيتين من الزمن. بموجب هذه النظرة العنصرية بات مسوغا للصهاينة ان يزيحوا هذه العقبة من طريقهم بكافة الوسائل ودون اى تانيب ضمير. بل بالعكس توصل الزعيم الصهيوني تيودور هيرتزل الى انه يمكن تسخير العرب انفسهم في تسهيل عملية الاستيلاء على الاراضى العربية، وفي تجنيب اليهود مخاطر هذه العملية. لذلك كتب في حزيران/يونيو عام ١٨٩٥ يقول انه اذا حل اليهود في منطقة تكثر فيها الحيوانات السامة مثل الافاعى الكبيرة فانه سوف يسخر العرب في القضاء عليها. وبعدها بشهر كتب يقول انه سوف يعهد بالاعمال التى تعرض القائمين عليها الى الاوبئة الفتاكة الى العرب حماية لليهود من ارتفاع نسبة الموت بينهم، وكرر هذه الوصفة بعد ذلك بثلاث سنوات عندما انتشرت الحمى بين المهاجرين اليهود. ان الايام لم تغير هذه النظرة العرقية الى العرب بل زادتها رسوخا في العقل الصهيوني الذى اقتبس عن عنصريي اوروبا مقولات اخرى كثيرة اسخدمت في تبرير التسلط على العرب.

من هذه المقولات ما قاله حاييم وايزمان في رسالة بعث بها صديق له عام ١٩٣٦ ان وصف العرب بانهم شعب متقلب المزاج ينتقل من حالة الطواعية والرضى الكاملين. الى اشد حالات الهياج والعداء وبالعكس. وهذا التقلب المزاجي لا يخضع لاعتبارات معقولة وانما هو نتاج اهتزاز واضطراب في النفس العربية لا تفقه اصوله واسبابه يتاسس على هذا القول ان الصهيوني يجب الا يامن للعربي وان يكون دائما مستعدا لدرء حالات غضبه وعدائه. فاذا إمتلك الصهيوني مثل هذه القوة التى تجعله قادرا على لجم العرب في حالات الهياج والافادة منه في حالات الرضوخ، يصبح من السهل عندئذ التحكم به وضبط ردود فعله وفقا لمصالح الصهيونية وحاجاتها. ان هذه الفكرة تجعل الاسرائيليين يستخفون بردود الفعل العربية على الانتهاك والاعمال الاجرامية التى يقومون بها ان مايقلق الاسرائيلى عندما يرتكب جريمة مروعة مثل قتل المدنيين في قرية قانا هو ليس ردة الفعل العربية -التى يراها نوعا من الهستيريا الجماعية والعصابية- ولكن ردود فعل «الشعوب المتحضرة». لذلك فان اول واهم ما يفعله الاسرائيليون في هذه الحالة هو التعتيم على وقائع العمل الاجرامى ومنع رجال الاعلام الاجانب من الوصول الى ارض الجريمة واحاطتها بجدار سميك من التضليل والتعمية. بموازاة ذلك لا يعبأ الاسرائيليون كثيرا باثر هذه الجرائم على العرب اذ يعتقدون انهم سوف ينسونها بسرعة وينتقلون على عجل من حال الهياج على اسرائيل الى حال الارتماء على قدميها طلبا لرضاها.

المقولة الثانية التى يؤمن بها الاسرائيليون هى ان العرب لا يفقهون الا منطق القوة، ومنطق القوة العسكرية على وجه التحديد. ان الشعوب الاخرى قد تفهم لغة التنازلات المتبادلة، ولكن العرب لا يفهمون هذه اللغة. انهم عند الاسرائيليين، يعتبرون كل تنازل دليلا على الضعف، وكل ميل الى المسالمة تعتبرا عن الرغبة في الاستسلام. لذلك كان على اسرائيل ان تشحذ قوتها باستمرار وان تحطم اية قوة عربية نامية دون تردد. هذه المقولة شائعة في تفكير واقوال جميع الاسرائيليين دون استثناء. ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق الذى تسبغ عليه بعض الاوساط الغربية صفة «الاعتدال» اعرب عن اقتناعه بهذه المقولة عندما وضعها على لسان رئيس عربي راحل. يقول ايبان انه سأل هذا الرئيس: لماذا قبلتم بمصالحتنا؟ فأجابه ذلك الرئيس - حسب قول الزعيم الاسرائيلي: لأنكم اقوياء، ولأنه لم يكن باستطاعتنا الاستمرار في محاربتكم!

اذن يستنتج ايبان انه على اسرائيل ان تكون مستعدة لاستخدام الهراوة للضرب على رأس العرب حتى عندما تدخل معهم مشاريع السلام. لذلك تجد طبيعيا ان تدك القوات الاسرائيلية منازل الجنوبيين على رؤوسهم بينما يتحدث زعماء اسرائيل عن السلام مع العرب.

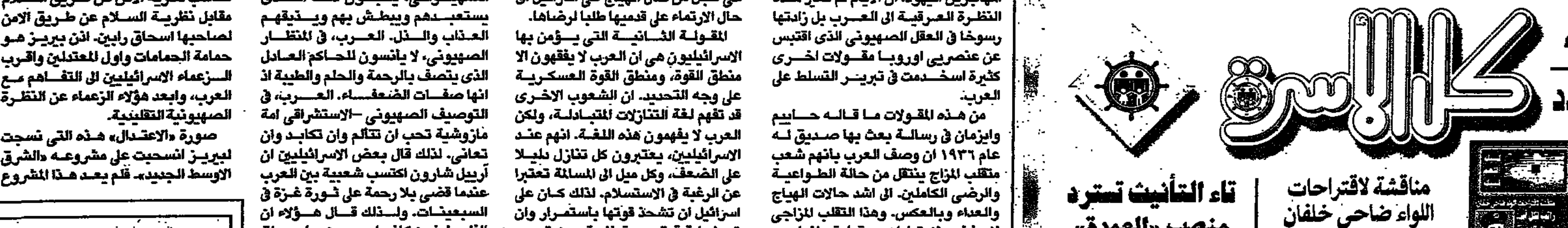
مقولة ثالثة اقتبسها الصهاينة عن غيرهم من العنصريين هى ان العرب يحبون القوى. انهم، في المنظار الصهيوني، يحبون تلك الذى يستعبدهم ويبطش بهم ويذيقهم العذاب والذل. العرب، في المنظار الصهيوني، لا يأنسون للحاكم العادل الذى يتصف بالرحمة والحلم والطيبة اذ انها صفات الضعفاء. العرب، في التوصيف الصهيوني -الاستشراقي امة مازوشية تحب ان تتالم وان تكابد وان تعاني. لذلك قال بعض الاسرائيليين ان أرييل شارون اكتسب شعبية بين العرب عندما قضي بلا رحمة على ثورة غزة في السبعينات. ولذلك قال هؤلاء ان الفلسطينيين كانوا معجبين باسحاق رابين الذى كسر عظامهم وحول مدنهم وقراهم الى معسكرات اعتقال: ولهذا لا يعبأ الاسرائيليون اليوم باللوعة العربية التى تنبعث من ركام قرية قانا اللبنانية. فهذه مشاعر عابرة سوف تذهب بسرعة لكي يحل محلها الاعجاب العربي الخفي احيانا والمعلن مؤخرا بقوة الاسرائيليين وبجبروتهم وببطشهم.

كانت هذه النظريات والمقولات اساسا لعقلية العدوان والتوسع والحرب التى طبعت سياسة اسرائيل وسلوك زعمائها بلا استثناء. الا انه وفي السنوات الاخيرة اشتد الحديث، في الاروقة الدولية وحتى في بعض الاوساط العربية عن عقلية جديدة افرزها الصراع بين حمائم السياسة الاسرائيلية وبين صقورها، وتحول هذا الحديث الى علم وتخصص ونبغ فيه بعض المروجين للمشاريع الاسرائيلية في المنطقة، وتوالت اكتشافات هؤلاء يوما بعد يوم فكان آخرها وربما اهمها اكتشاف حمائمية شمعون بيريز وشدة اعتداله وابتعاده عن النظرة الصهيونية التقليدية الى العرب ورغبته الاصيلة التى لا يرقى الشك اليها في نبذ سياسة الحرب معهم. ان الصقور يصطفون في تجمع ليكود وفي الاحزاب الحليفة له، اما الحمائم فانهم يصطفون في حزب العمل الذى يتزعمه بيريز. اكثر من ذلك ان بيريز يمثل تيار الاعتدال في حزب العمل نفسه، فهو صاحب نظرية الامن عن طريق السلام مقابل نظرية السلام عن طريق الامن لصاحبها اسحاق رابين. اذن بيريز هو حمامة الحمامات واول المعتدلين واقرب الزعماء الاسرائيليين الى التفاهم مع العرب، وابعد هؤلاء الزعماء عن النظرة الصهيونية التقليدية.

صورة «الاعتدال» هذه التى نسجت لبيريز انسحبت على مشروعه «الشرق الاوسط الجديد». فلم يعد هذا المشروع نتاجا لعقل اسرائيلي امبريالى يرمى الى الانتقال بالحركة الصهيونية من احتلال فلسطين الى الهيمنة على المنطقة العربية. بل بات تعبيرا عن رغبة في احكام السلام مع العرب وتاكيده على اسس تتجاوز السياسة بحيث يدخل حيز الاقتصاد والثقافة فلا يعود ممكنا التراجع عنه. لقد سعي بيريز الى توطيد هذه الصورة في كل مناسبة من المناسبات ففى ايلول سبتمبر ١٩٩٣ في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، قال: «انه لم يكن من السهل فتح الابواب الموصدة في وجه السلام». وبعد مقتل اسحاق رابين، اطلق شعاره الاخير، «ان السلام اهم من الانتخابات»!

شمعون بيريز هذا هو الذى امر بتنفيذ عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان . شمعون بيريز هذا هو الذى يتحمل مسؤولية جرائم دك سيارة الاسعاف اللبنانية بالصواريخ. بيريز هذا هو الذى يتحمل مسؤولية مقتل عائلة بكاملها في مدينة النبطية. شمعون بيريز هذا هو الذى يتحمل مسؤولية مجزرة قرية قانا. انه ليس رجل سلام، كما يطيب للاوسطيين ان يصفوه. انه مجرم حرب يستحق نفس المصير الذى انتهى اليه الزعماء النازيون وجزارو الصرب.

* كاتب وباحث لبناني



مانديلا في مواجهة مع نقابات العمال (٢-١)

تيلسون مانديلا اسم له صداه يرن كالطبل ليس في داخل افريقيا وحدها ولكن على نطاق العالم بأسره. انه يذكر الناس بجيل من القادة والزعماء الأفارقة الذين رفرفت أعلامهم شامخة في منتصف هذا القرن وكانوا ملء السمع والابصار. ولعل القاسم المشترك بين أولئك الزعماء ورئيس جمهورية جنوب افريقيا الحالي انهم قادة خرجوا من السجن الى القصر، ومن الاعتقال الى كرسي الحكم وموقع القيادة. ومن هؤلاء نكروما ونيريري وكينياتا وبن بيلا وغيرهم. ويكتسب مانديلا ذخيرة اضافية لهذا التفرد هو انه قاد بلاده من تظلم العبودية والتفرقة والعنصرية الى رحاب الحرية ثم هو مع هذا وذاك يرأس جمهورية لها شأنها وثقلها في افريقيا من حيث التقدم العلمي والتطور الاقتصادي وانها تنعم بحكم ديمقراطي وافر الظلال وحريات عامة وخاصة يندر ان تجد لها مثيلاً في القارة الافريقية بل وفي كثير من بلدان العالم الثالث.

محجوب عثمان*

يستمد مانديلا قوته ومجده من أنه جاء برغبة شعبه وانه يتزعم حزبا سياسيا تمرس في النضال ضد العنصرية لعشرات السنين ولكن من يحسب ان مانديلا وحكومته يمشيان على درب محفوف بالورود او ان الامور تجري في يسر وسهولة أو ان هذا الاسم الشامخ الرنان يملك عصا موسى تسخر له الامر كما يشاء، من يحسب مثل ذلك فانه واهم يبسط الامور حتى يكاد يفسدها.

صحيح ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي قد أعد من الخطط ورسم من السياسات ما يعد جهدا عظيما في بناء الدولة وفق الأسس الجديدة أي حكم الاغلبية السوداء مع الاحتفاظ للاقلية البيضاء بحقوقها كاملة غير منقوصة، وصحيح كذلك ان هذا الحزب، وعن طريق الحكومة التي يملك اغلبيتها، قد بدأ في تنفيذ ما خططه ووعد به ناخبيه وأهم معالم ذلك برنامج اعاده التعمير والبناء الذي بدأ تطبيقه عام ١٩٩٤ ويغطي الفترة حتى عام ٢٠٠٣ ميلادية ومن اهدافه رفع معدل النمو الاقتصادي الوطني سنويا الى ٥٪ وخلق ما بين ٣٠٠ الف و٥٠٠ وظيفة عمل جديدة خلال الاعوام الخمسة الاولى من عام التطبيق الى غير ذلك من التفصيلات التي شملت كل جوانب الحياة في جمهورية جنوب افريقيا.

وكما ذكرت في مقال سابق فان هذا البرنامج تم وضعه واعداده على مستوى قواعد الحزب والنقابات المؤيدة والمتحالفة معه ولم يفرض فرضا من عل ولذلك فقد صار ذلك البرنامج عند طرحه أشبه بالكتاب المقدس التفت الجماهير حوله وآمنت به وسعى كل فرد لتنفيذ الجزء الخاص به. انقضى الآن على بداية التطبيق نحو عامين تحقق خلالهما بعض النجاح ولكن نوع الحياة لم يتبدل وظروف العيش للأغلبية السوداء لم يطرأ عليها جديد يذكر - وكان زعماء الحزب قد نبهوا الجماهير حتى لاتتوقع الكثير في بضع سنوات ذلك ان الخراب والظلم والتفرقة الذي استمر قرونا لا سبيل لازالته في سنوات معدودات.

مشاكل غير ساخنة

اذن فاين هي المشاكل؟

هناك مشاكل ليست طارئة ولا هي ساخنة يدركها زعماء حزب المؤتمر الوطني الافريقي جيدا ويعملون ما بوسعهم على التغلب عليها وهذه يمكن تلخيصها في امرين:

(١) حساسية العلاقة بالحزب الذي يمثل البعض في الحكومة ومحاولة التوفيق بين مصالح الاغلبية السوداء والحقوق التي يكفلها النظام الديمقراطي للاقلية البيضاء وهي المهيمنة بصورة مباشرة او غيره مباشرة على مفاتيح الاقتصاد.

(٢) الازعاج الذي يسببه حزب الحرية حزب انكاثا بقيادة بوتوليزي الزعيم السياسي لقبائل الزولو التي عرفت بشراستها وتخلفها مما يقتضي الحكمة في معالجة أمورها رغم انها تمثل اقلية بالمقارنة الى مجموع السود الذين يؤيدون حزب المؤتمر الوطني الافريقي. هذا النوع من المشاكل موضوع في اجندة مانديلا وأعوانه منذ ان بدأت عمليات نقل السلطة للسود وتتم معالجته بخطى متئدة وبصورة مستمرة.

مشاكل جديدة وساخنة

ولكن الجديد هو نوع آخر من المشاكل التي قد لاتكون مما حسب حسابه من قبل او لم يقدر النظام مواجهته بهذه السرعة. والخطر في هذه المشاكل الجديدة هو انها تأتي من قطاع كبير من مؤيدي الحكومة ومن الكتل التي ما كان لحزب المؤتمر الوطني الافريقي ان يحقق نسبة اعلى من ٦٠ في المائة في الانتخابات العامة سنة ١٩٩٤ لولا وقوفها خلف مرشحيه.

تلك الكتلة هي مجموعة عضوية المؤتمر العام لاتحادات النقابات في جنوب افريقيا المعروف باسم كوساتو، وهو تنظيم عملاق يضم في عضويته ١٩ اتحادا وقد ارتفعت جملة الاعضاء فيه خلال سنوات معدودات من ٤٦٠ الف فرد الى مليون و٦٠٠ الف.

كوساتو وحزب المؤتمر الوطني الافريقي حليفان على امتداد السنين وتوأمان في صراع السود ضد نظام التفرقة العنصرية بعد ان قرر (كوساتو) الا يقتصر نضال العمال على الحقوق الاقتصادية وحدها وتبني شعار محاربة الأبارتيد في مرحلة سابقة فاسهم فيما تحقق من نصر، وشارك في الانتقال من حال الى حال.. فما الذي حدث؟ ماالذي يفرق بينهما الآن.

يفرق بينهما امران:

(١) سياسة الخصخصة أي نقل ملكية القطاع العام لبعض الانشطة الاقتصادية الى القطاع الخاص.

(٢) تحرير التجارة أي ترك السوق وحدها تحدد مسارها دون تدخل من الدولة.

وليست حكومة جنوب افريقيا هي الاولى في حكومات العالم التي تجد ان الاقتصاد العالمي والقوى المحركة له تجعل من اتباع السياسات المضمنة في هذين الميدانين امرا لا فكاك منه.

ولعل اقرب مثال لذلك ما يجري الآن في جمهورية مصر العربية من خصخصة للقطاع العام يثار حولها جدل كبير.

ان المؤتمر العام لاتحادات النقابات في جنوب افريقيا يعترض على هذه السياسة ويرى انها تعني أن يتم الاستغناء عن اعداد لايستهان بها من العمال وتضخيم رقم البطالة الذي يقدر الآن بنحو ٤٠٪ من القوى العاملة من السود. ووصل مؤتمر النقابات الى حد التهديد علانية بالشروع في تنظيم اضراب عام عن العمل اذا نفذت الحكومة تلك السياسة.

والقطاع العام في جنوب افريقيا الذي تريد الحكومة الآن ان تبيع بعضه للقطاع الخاص هو بدوره عملاق ضخم يعكس حجم الاقتصاد في هذه الجمهورية. ان آخر تقويم لهذا القطاع يشير الى انه يساوي نحو ٥٠٠ بليون راند وهي تعادل ١٤٠ بليونا (أي ١٤٠ الف مليون) دولار امريكي. والحكومة ترى ان بيع جزء او اجزاء من هذا القطاع يمكن ان يساعد في تمويل برنامج اعادة التعمير والبناء وهو البرنامج الأم للحكومة ويواجه مصاعب مالية في التطبيق.

وقد بدأت الحكومة بالفعل وأعلنت نيتها في خصخصة مؤسسة (تلكوم) للمواصلات السلكية واللاسلكية وتقدر ممتلكاتها بنحو ١٥،٥ بليون راند اي حوالي ٤ بلايين ونصف البليون دولار، وهي اعلى المؤسسات العامة اسهاما في الخزينة العامة (٧٠٠ مليون راند في العام الماضي». ولكن القائمة تشمل مؤسسات اخرى منها «موساقاش» المختصة بصناعة وتوزيع الغاز الطبيعي والخطوط الجوية لجنوب افريقيا وخطوط الترانسكاي الجوية وشركة او مؤسسة المطارات في الجمهورية وغيرها. وهذا ما يجعل التخوف من ان يشمل تخفيض العمالة اعدادا لايستهان بها امرا مشروعا.

ما عاد الخلاف سرا

ان المتابع لتصريحات زعماء الطرفين، الحكومة والنقابات خلال الاسابيع الاخيرة يلمس عمق الخلاف بينهما. من ذلك مثلا ما اعلنه السيد جون قوموموو رئيس (كوساتو) بقوله «لقد انتصرنا على نظام التفرقة العنصرية والتحدي الآخر الآن، بوصفنا عمالا، هو ان ننال حريتنا الاقتصادية. ان الحديث عن الحرية لشعب جنوب افريقيا لا معنى له اذا لم ينل العمال حريتهم الاقتصادية، ولهذا فنحن نعارض نظام الخصخصة لانه يعني تشريد المزيد من العمال». وفي الوقت نفسه صرح السيد تابو ميكي نائب الرئيس مانديلا والرجل المرشح لخلافته بقوله «ان على اتحادات العمال ان تتخلى عن سياسة المواجهة وان تركز جهودها الآن على اعادة بناء الاقتصاد لينجح برنامج اعادة التعمير والبناء. ان النقابات تستطيع ان تحقق الكثير في هذا المجال كما كان اسهامها في نضالنا من اجل التحرر وانهاء النظام العنصري».

ولا تقتصر معارضة سياسة الخصخصة هذه على الكتلة النقابية الاكبر وحدها المشار اليها باسم (كوساتو) فهناك اتحاد آخر لمجموعات اخرى من النقابات يعرف باسم (ناكتو) اي المجلس الوطني للنقابات. وقد عبر عن رأي هذا التنظيم الأخير احد زعمائه، السيد كنتقيام نقكوانا حيث قال «لن نتفاوض في امر نهايته الاستغناء وتشريد عدد من اعضاء نقاباتنا» ثم قال «ان اية مؤسسة من مؤسسات القطاع العام تعمد الى اعادة هيكلة نفسها بموافقة الحكومة او لغير موافقتها ستواجه بغضب وسخط النقابات».

وهكذا فان المواجهة أو على الاقل نذر المواجهة بين الطرفين الاساسيين في النظام الوطني في جمهورية جنوب افريقيا لم تعد سرا او امرا خافيا يجري التداول حوله في حجرات مغلقة بعيدا عن الاثارة والتهيج.. ولهذا فانها اصبحت مدعاة للاشفاق والخوف من المستقبل القريب.

ان عملية الخصخصة او نقل الملكية في مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص اصبحت الآن واحدة من أهم مشاغل رجال الاقتصاد والسياسة في العالم الثالث. وليست الظروف في كل هذه البلدان متطابقة فلكل بلد ظروفه وواقعه الخاص. مثال ذلك ان ما يجري الآن في جمهورية مصر العربية من نقل لبعض مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص يتم لاسباب اهمها فشل تلك المؤسسات التي اصبحت عبئا على الخزينة العامة وصارت مصدرا للخسارة والنزيف المالي يزداد كل عام. في حين انها في بلد مثل جمهورية جنوب افريقيا تتم لمواجهة نقص في اعتمادات برنامج اعادة البناء والتعمير وتطبق في مؤسسات ناجحة ومربحة ومستقرة.

مفهوم العدالة الاجتماعية

وبعيدا عن الجدل الايديولوجي او القطري فان الايمان بأن العدالة الاجتماعية لاتتحقق الا بملكية الدولة الكاملة (وأشدد على كاملة) لوسائل الانتاج المختلفة ليس دقيقا ثم ان ملكية الدولة لوسائل الانتاج ما عادت قصرا على بلدان التوجه اللارأسمالي وحدها ولهذا فاننا نجد كثيرا من البلدان الرأسمالية الراسخة تتمسك بقطاع عام مملوك للدولة كما هو الحال مثلا في فرنسا وغيرها. كما ان كثيرا من البلدان ذات التوجه اللارأسمالي تسمح للقطاع الخاص فيها بنصيب كبير في مجمل الانتاج القومي. ولاشك ان قادة جنوب افريقيا سيهتدون بمحصلة التجارب العالمية الراهنة لتخطي هذه الازمة وانهاء الخلاف بين القيادة السياسية والنقابات.

ان الرئيس نيلسون مانديلا وحكومته لايمشون على طريق من الورود او ان قضايا الحكم في بلدهم تحل في بساطة وسهولة ويسر او ان انتصارهم بانهاء التفرقة العنصرية وتحقيق حكم الاغلبية السوداء سيعني ان المشاكل الاخرى قد اختفت وان الصعاب قد هانت. ان مواصلة البناء والتطور ومحاولة انقاذ شعب بكامله من قيود القرون امور من شانها ان تولد كل يوم عقبة لابد من تخطيها وجسرا لا مناص من عبوره. يقول الخبير البريطاني والكاتب المهتم بقضايا افريقيا المستر كولن ليقام ان وقار مانديلا وقدرته بين الاصدقاء والاعداء هما السر في انه قادر حتى الآن على البقاء على سرج فرس جامح. وأضيف الى هذا ان النهج الديمقراطي الذي يسلكه مانديلا وزملاؤه هو الترياق المضاد لكل ما يواجهون من ازمات.

وفي مقال لاحق نتحدث عن التناقض الذي يواجهه مانديلا وحزبه حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان يتبنى خلال عشرات السنين من النضال شعارا يميل الى النهج الاشتراكي، ثم جاء الى الحكم ليجد ان الواقع لايحتمل التمسك والتشدد في الارتباط بذلك الشعار وكانت تلك من خلفيات الخلاف الحالي بين القيادة السياسية والقيادات النقابية.

* كاتب سوداني مقيم في مصر



المجزرة: «مقعدان» لبيريز في التاريخ والكنيست؟!

بات واضحا وبشكل لا يترك مجالا للشك، بان قدر اسرائيل أن يكون على رأسها إرهابي مخضرم، او في احسن الاحوال ارهابي متميز. فمن بن جوريون الى ليفي اشكول الى جولدا مائير الى مناحيم بيجن الى اسحق شامير الى اسحق رابين، اتى هؤلاء كلهم من عصابات اجرامية ارهابية، لا تزال ملفاتها مفتوحة في بعض دول الغرب، استخدمت كل شيء للوصول الى غايتها.

وكل شيء يعني ببساطة كل شيء، من قتل الاسرى الى نبح الاطفال والنساء مرورا بالتهجير والاعدامات والتجويع والحصار، الى ان وصل الامر بهم وطبقا لما كتبه مؤرخون أوروبيون محايدون -الى مساعدة جنرالات النازية، في قتل اليهود، بغية اثارة شفقة العالم، الذى كفل لهم في النهاية العيش في فلسطين.

ونظرا لخطورة هذه القضية، فقد تحرك اللوبي اليهودي في بريطانيا قبل سبع سنوات تقريبا، لمنع عرض مسرحية بريطانية تتناول هذا الموضوع، مستندة الى وثائق موجودة في ملفات الحكومات الغربية المختلفة. وقد نجح هذا اللوبي «كالعادة» في منع عرض المسرحية.

من بن جوريون الى رابين وما بينهما، الكل وصل الى القمة في اسرائيل عبر العصابات الارهابية والاجرامية المختلفة، الا شمعون بيريز الذى كان يتغنى في مجالسه الخاصة بانه ليس عسكريا سابقا، ولم يقم باية عمليات ارهابية في تاريخه، وانه يرى بأن الحل السلمي مع العرب هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تضمن «أمن اسرائيل» وتجعلها تعيش بسلام وسط العرب.

وحتى حين كان وزيرا للخارجية في حكومة اسحق رابين، كان شمعون بيريز يحرص على ان يقتنع العرب بذلك، من خلال «مرونته» التي يبديها في مسألة المفاوضات السلمية، مقابل التعنت والحقد الذى كان يميز رابين منذ مرحلة العصابات تحت الارض، الى مرحلة العصابات «المنظمة».

ولكن وبساعات قليلة، اثبت بيريز بانه تأخر كثيرا للانضمام الى حكام اسرائيل القادمين من العصابات الارهابية، ولكنه في الوقت نفسه، اظهر جدارته بانه يستطيع ان يقف على رأس هؤلاء الحكام -الذين لم يبق منهم على قيد الحياة سوى اسحق شامير- . حين امر قواته المحتلة في لبنان ان تشن عدوانها الشنيع ضد قواعد «حزب الله».

ماهي الا ساعات، حتى بدا بوضوح بان المقصود من العدوان هو تدمير لبنان باكمله، وليس اسكات قذائف الكاتيوشا وبساعات اخرى قليلة تقتل عصابات بيريز المنظمة اسرة بكاملها في بناية في الجنوب، ودقائق بعد ذلك يتحول مخيم للاجئين تابع للامم المتحدة الى ركام فوق رؤوس المشردين فيه اطفال ونساء.

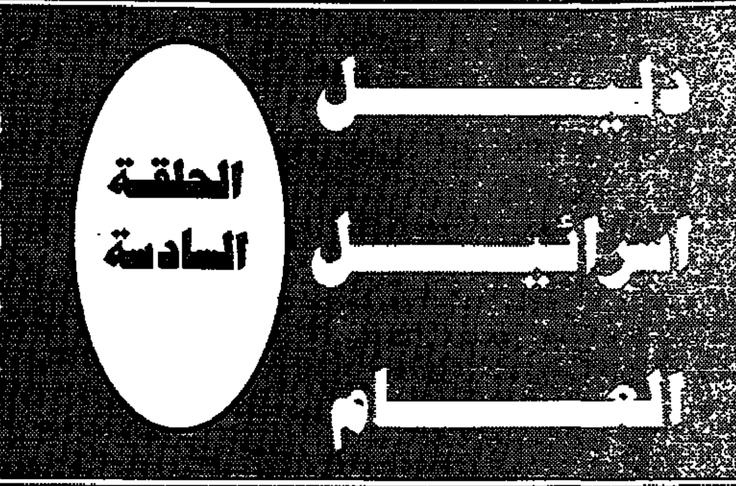
الصور التي فشلت شاشات التليفزيون الغربية والعالمية المختلفة، ببثها كاملة لبشاعتها التي لا توصف، تحمل صورة «الحمامة» شمعون بيريز، الذي اعطى اوامره بالعدوان، والذى لم يتردد في تمسكه بمواصلة هذا العدوان. والعالم يرى «الأشلاء» تتحدث عن نفسها، وتدل الضمير الانساني الى الفاعل الحقيقي، المنشغل في تلميع المقاعد البرلمانية التي يحلم بأن يجلس عليها في الانتخابات المقبلة.

اذا حقق بيريز من عدوانه هدفين أساسيين. الاول: انه دخل بقوة وبثبات الى كتاب التاريخ الاجرامي - الدموي لحكام اسرائيل -. والثاني: انه بدا امام الناخب الاسرائيلي، بأن كتلة الليكود اليمينية المتطرفة، لا تزيد عن حزب العمل الذى يتزعمه، تمسكا بالعنف «اللازم» لحماية «أمن» اسرائيل. ولم يهتم رئيس وزراء اسرائيل بمواقف دول العالم -لا سيما الغربية- التي لم تخرج الا عن اسف «اعلامي» لمجازر بيريز، وتضمنت الطلب المعروف وهو دعودة الاطراف لوقف النار.

وهكذا فعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذى سيخسر داخليا كثيرا لو توقفت عملية السلام في الشرق الاوسط، وهكذا صرح رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور، الذى لا يملك نفوذا حتى على وزارئه. في حين ثبت ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك جيراك التاريخية الأخيرة الى لبنان لم تكن سوى «زيارة فلكلورية»، وانها حملت من الاهمية باثر ما تستحق.

الموقف الغربي كان واضحا حتى قبل بدء العدوان، ولذلك لم يأبه بيريز لزعماء العالم، بل اهتم بأصغر ناخب لديه، الذي يطالب باستخدام كل الوسائل وارتكاب المجازر من أجل محاربة مقاومة تطالب بانهاء الاحتلال لأراضي بلادها. واذا لم تكن اسرائيل كلها مع العدوان، فان الاحصائيات المحايدة أظهرت بأن الاغلبية العظمى تقف الى جانب بيريز، كما ظهر زعيم «الليكود» بنجامين ناتانياهو -الذى لم يوفر مناسبة الا ويهاجم فيها بيريز- ليؤكد وقوفه ودعمه الى خصمه «اللدود»، في المجازر التي يرتكبها.

لقد دعم العدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان، مقعد اسرائيل الاجرامي في التاريخ، ومنح شمعون بيريز «المقعد» الاهم الذي قد يكون الفيصل لاستمراره في الحكم، وعدم عودة الليكود بحكومة ائتلافية جديدة الى السلطة، لن تختلف في النهاية عن الحكومة الحالية من حيث العدوان والممارسات الطبيعية الاسرائيلية.



في الآونة الاخيرة انجز باحثون وخبراء متخصصون في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتابا فائق الاهمية بعنوان «دليل اسرائيل العام». ويسد هذا الكتاب، الذي سيصدر فيما بعد، ثغرة في المكتبة العربية تتمثل في فقدان مؤلف يجمع بين دفتي مجلد واحد معلومات اساسية وموثوقا بها عن اسرائيل. ويشكل هذا الكتاب ضرورة ملحة في الاحوال الراهنة لتوفير قراءة عربية علمية لسياسات اسرائيل واهدافها القريبة والبعيدة في المنطقة. فهو يعالج، بأسلوب وصفي وتحليلي، شئون اسرائيل كافة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والديمغرافية. وللأهمية والضرورة معا تنشر «الاتحاد» خمسة فصول من هذا الكتاب قبل صدوره عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.

دليل اسرائيل العام

النظام القضائي

القضاء الاسرائيلي يتمتع بالحصانة ولاسلطة عليه الا للقانون

المحاكم الشرعية الاسلامية في اسرائيل على درجتين: بداية واستئناف

اعداد: انيس شقور

البنية القضائية:

تتكون البنية القضائية في اسرائيل من محاكم الصلح، وتعلوها المحاكم المركزية، وتعلو المحاكم كافة كل من محكمة الاستئناف العليا ومحكمة العدل العليا في القدس. وهناك محاكم العمل اللوائية، وتعلوها محكمة العمل الاستئنائية العليا في القدس. وهناك ايضا محاكم السير، ومحاكم الشئون المحلية، ومحاكم ايجارات الدور، والمحاكم الدينية لكل طائفة، والمحاكم العسكرية، ومحاكم الدعاوى الصغيرة، والمحاكم التاديبية، والمحاكم الادارية، والمحاكم الخاصة، ولجان التحقيق، وغيرها. وسنشرح بالتفصيل تركيبة النظام القضائي وصلاحيات كل نوع من هذه المحاكم.

ان السلطة القضائية المدنية هي سلطة حرة ومستقلة. وكل قاض مستقل وحر في عمله القضائي، ولا يحق لاحد ان يتدخل في عمله او في صلاحياته القضائية. وتدار المحاكم كلها من قبل ادارة المحاكم في القدس، ويرأسها مدير المحاكم، وهو ايضا قاض برتبة عالية، وعمله مقصور على الشئون الادارية، ولاسلطة على القضاة المدنيين الا سلطة القانون.

محاكم الصلح

محكمة الصلح هي الدرجة الاولى في السلم القضائي، وتتكون من قاض فرد بلا محلفين. تجرى المحاكمة بحسب الاسلوب الانجليزي، بحيث ان القاضي يدير المحاكمة، تاركا للطرفين حرية تقديم البينات واجراء التحقيق. ويحكم القاضي وفقا لتقويمه للبينات التي تقدم له بحسب اصول المحاكمات والبينات. ولكل محكمة صلح رئيس هو احد القضاة القدامى فيها، ومهمته توزيع القضايا بين القضاة، وتنظيم العمل في المحكمة، وادارة شئونها.

ولا يتم الوصول الى القاضي الا بتقديم دعوى او التماس خطي، وفتح ملف. وعلى القاضي ان يسجل محضرا، وان يصدر قرارا مكتوبا بتوقيعه، موضحا اسباب القرار.

صلاحية محكمة الصلح من حيث الموضوعات:

تنظر محكمة الصلح وتفصل في الدعاوى المالية التي لاتزيد قيمتها، بانواعها ومسبباتها كافة، على ٧٥٫٠٠٠ شيكل. كما انها تنظر وتفصل في دعاوى التصرف وحيازة الاراضي والعقارات وفرزها، او فرز التصرف فيها، وفي قضايا التصرف وحيازة الاموال المنقولة، وفي الدعاوى المضادة مهما تكن قيمتها المالية. اما دعاوى ملكية الاراضي والعقارات، فليست من صلاحية محكمة الصلح بل من صلاحية المحكمة المركزية.

كما تنظر محكمة الصلح في الدعاوى الجزائية، والجنح، والمخالفات، والجرائم التي تقدم اليها من قبل النيابة العامة. ويحق لها ان تفرض غرامات مالية، وان تحكم بالحبس بما لا يزيد على ٧ اعوام، حتى لو كانت العقوبة القانونية المترتبة على الجريمة تفوق هذه المدة.

الصلاحية المكانية: لكل محكمة صلح صلاحية مكانية محدودة باللواء الذي تقع فيه، وتستمد صلاحيتها من مكان سكنى المدعى عليه، او من مكان توقيع العقد، او من مكان وجود موضوع النزاع، او من مكان تنفيذ العقد، او من مكان حدوث المخالفة، وماشابه. وفي كل قضاء او مدينة كبيرة او متوسطة محكمة صلح، فيها قاض واحد او عدة قضاة.

حق الاستئناف: يحق لكل طرف في القضية ان يستأنف حيال القرار النهائي لمحكمة الصلح، وذلك خلال ٤٥ يوما من صدوره. وعندما يصدر قاضي محكمة الصلح قرارا نهائيا في اية قضية، عليه ان يبلغ الى اطراف القضية ان لهم الحق في الاستئناف. ويرفع الاستئناف الى المحكمة المركزية الواقعة في اللواء الذي تقع محكمة الصلح فيه.

وفي القرارات التمهيدية، يمكن الاستئناف اذا حصل المستأنف على اذن من المحكمة المركزية خلال ٣٠ يوما من صدور القرار.

المحاكم المركزية:

لكل محكمة مركزية لواء مخصص لها تحدد فيه صلاحيتها المكانية. وفي اسرائيل محاكم مركزية موجودة في القدس، وتل ابيب، وحيفا، والناصرة، وبئر السبع. وفي كل محكمة مجموعة من القضاة يتلاءم عددهم مع كثافة الدعاوى المقدمة اليها، ومع عدد سكان اللواء المخصص لها. ويرأس كل محكمة مركزية احد القضاة القدامى فيها، ومهمته ادارة شئون المحكمة وتوزيع القضايا والمهمات بين القضاة. وفي الاستئنافات على قرارات محاكم الصلح، وفي الجرائم الكبيرة التي عقوبتها الموت، او السجن ابتداء من عشرة اعوام، تنظر المحكمة المركزية بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، وتصدر قراراتها باغلبية الاصوات. اما المحكمة المركزية التي تنظر في القضايا كمحكمة درجة اولى، فتكون مؤلفة من قاض فرد.

ان القرارات النهائية للمحكمة المركزية قابلة للاستئناف امام المحكمة العليا في القدس خلال ٤٥ يوما من صدور القرار، اذا صدر وجاهيا، او من يوم تسلم القرار اذا صدر غيابيا. ويتم الاستئناف على القرارات التمهيدية او القرارات المتعلقة بالقضايا المستأنفة للمحكمة المركزية، بعد الحصول على اذن من المحكمة العليا خلال ٣٠ يوما من صدور القرار، او في حال اعطت المحكمة المركزية نفسها في القرار النهائي اذنا في الاستئناف.

صلاحية المحكمة المركزية:

تنظر المحكمة المركزية في الاستئنافات المرفوعة اليها بصدد قرارات محاكم الصلح الواقعة في اللواء المخصص لها، وتنظر وتحكم في الجرائم الكبرى والقضايا التي ليست مخصصة لمحاكم معينة. فهي ذات صلاحية لسماع اية قضية ليست مخصصة لمحكمة صلح او لمحكمة اخرى، دينية او مدنية، كما ان لها صلاحية موازية للمحاكم الدينية في بعض قضايا الاحوال الشخصية، شرط الا يكون موضوع القضية قد قدم سابقا الى محكمة دينية. ولها ايضا الحق في سماع اية دعوى مضادة، حتى لو كانت ضمن صلاحية محكمة اخرى.

المحكمة العليا في القدس

تتألف المحكمة العليا من احد عشر قاضيا، وصلاحياتها تشمل الدولة بجميع اجهزتها، ومساحتها، وسكانها، ومؤسساتها، وسلطاتها. ولها رئيس ونائب رئيس يديران شئونها ويوزعان العمل والقضايا فيها. وفي معظم القضايا، تنظر المحكمة العليا بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة. وفي القضايا ذات الاهمية القصوى، يجوز لرئيس المحكمة ان يامر بان تنظر فيها هيئة مؤلفة من خمسة قضاة، او اي عدد فردي آخر يزيد على ثلاثة قضاة. والقضايا التمهيدية او الموقتة، يجوز ان ينظر فيها قاض فرد، لكن لايجوز لقاض فرد ان يرفض التماسا لاصدار امر تمهيدي. وفي الاستئناف على القرارات التمهيدية الصادرة عن المحاكم المركزية، يمكن ان ينظر فيه قاض فرد، وكذلك الامر في الجلسات التمهيدية والاولية المتعلقة بالاستئنافات، حيث يمكن ان ينظر قاض فرد فيها ويقرر بشانها.

صلاحيات المحكمة العليا:

تنظر المحكمة العليا في الاستئنافات التي تقدم اليها بشأن قرارات واحكام المحاكم المركزية. وتكون في هذه الحال محكمة استئناف عليا، ولها صلاحية تغيير الحكم او استبداله.

محكمة العدل العليا:

يحق للمحكمة العليا ان تجتمع كمحكمة عدل عليا من اجل البحث في الامور التي ترى ان ثمة ضرورة لاصدار اوامر او قرارات بشأنها من اجل العدالة، شرط الا تكون تلك الامور من اختصاص محاكم اخرى. وبالاضافة الى ذلك، يحق لمحكمة العدل العليا ان تنظر وتفعل مايلي:

١) ان تامر بالافراج عن اشخاص محبوسين او معتقلين من دون وجه حق.

٢) ان تامر سلطات الدولة، او السلطات المحلية وموظفيها، والاشخاص والهيئات والمؤسسات ذات الوظائف الاجتماعية بموجب القانون، بان تفعل عملا معينا، او ان تمتنع عن فعل عمل معين ضمن واجباتها القانونية، وبان تتوقف عن العمل في حال كان انتخابها او تعيينها غير قانوني.

٣) ان تامر المحاكم والهيئات والاشخاص ذوي الصلاحيات القضائية او شبه القضائية بموجب القانون ـ بان تبحث او تمتنع عن البحث، او الاستمرار في البحث في موضوع، وبان تامر بالغاء اي بحث او قرار صدر من دون وجه حق، هذا باستثناء المحاكم المركزية، ومحاكم الصلح، والمحاكم الدينية، والمحاكم التي يشملها قانون القضاء الاساسي.

٤) ان تامر المحاكم الدينية بان تبحث في موضوع ما، او ان تمتنع من البحث او الاستمرار في البحث في موضوع ما، بموجب صلاحياتها. ويحق لمحكمة العدل العليا ان تبطل اي بحث او قرار صادر عن محكمة دينية اذا تجاوزت صلاحياتها ـ هذا اذا كان المستدعي قد اثار موضوع صلاحية المحكمة امامها في اول فرصة اتيحت له، او اذا لم تتح له فرصة اثارة الموضوع قبل صدور قرار المحكمة الدينية.

ان قرارات المحكمة العليا مبرمة. والتوجه الى محكمة العدل العليا يكون بتقديم التماس يحوي الوقائع والاسباب والهدف، مشفوعا بتصريح بالقسم. ويجب ان يبين الالتماس الظلم او التحيز او التمييز او التعسف او الانتقام الذي حل بالمستدعي، وأن يلتمس به العدالة والانصاف وتصحيح ماحل به من غبن (ومنحه الحق الذي يطالب به او الغاء قرار السلطة، وماشابه).

تنظر المحكمة في الالتماس المقدم اليها فورا، وتصدر بناء عليه امرا تمهيديا الى السلطة المستدعى ضدها ان تبين الاسباب التي تدعو الى عدم استجابة الالتماس خلال فترة محددة؛ وبعد تسلم رد المستدعى ضده، تسير في القضية بحسب ماتراه ملائما. واذا رأت ان الالتماس غير جدير باصدار امر تمهيدي، ترفضه ربما من دون استدعاء المستدعى ضده او الزامه بالرد.

ان قرارات المحكمة العليا سوابق قضائية ملزمة لجميع المحاكم، باستثناء المحكمة العليا نفسها. ولقرارات المحاكم المركزية قوة توجيهية للمحاكم الادنى منها، بما فيها محاكم الصلح.

البحث الاضافي:

في القضايا المهمة التي يمكن ان يكون القرار الصادر بشأنها سابقة قانونية مهمة والتي تكون المحكمة العليا قد بحثت فيها بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة ولم يصدر القرار بالاجماع، يحق للمحكمة العليا ان تقرر اعادة البحث في القضية امام هيئة مؤلفة من خمسة قضاة، او اكثر، من المحكمة العليا نفسها، بمن فيهم القضاة الذين اصدروا القرار. واذا لم تقرر المحكمة اعادة البحث، يحق لاي واحد من اطراف القضية ان يطلب البحث الاضافي من المحكمة، ويحق لرئيس المحكمة، او للقاضي الموكل اليه البحث في الطلب، ان يستجيب للطلب، نظرا الى صعوبة الموضوع او الى اهميته او الى كونه جديدا، او اذا كان القرار مناقضا لقرار سابق صادر عن المحكمة العليا. ولا يتم البحث الا في المسالة المحددة.

اعادة المحاكمة:

يحق لرئيس المحكمة العليا، او لنائبه، او لمن يفوضه الرئيس من قضاة المحكمة العليا، ان يامر باعادة المحاكمة في المحكمة العليا او في احدى المحاكم المركزية في قضية جزائية محكوم بها سابقا، اذا تبينت احدى الوقائع التالية:

١) اذا كانت احدى البينات في اساس الحكم مبنية على الكذب او التزوير، واذا كان هناك اساس للاعتقاد بانه لولا تلك البينة لكانت نتيجة الحكم لمصلحة المحكوم عليه.

٢) اذا ظهرت وقائع او بينات جديدة، لم يكن يعلم بها او لم يكن قادرا على تقديمها في اثناء المحاكمة، ومن شأنها ان تغير نتيجة الحكم لمصلحة المحكوم عليه.

٣) اذا حكم على شخص آخر بارتكاب الجريمة نفسها، وظهر ان المحكوم عليه الاول لم يكن مرتكبها، يحق للمستشار القضائي وللمحكوم عليه ان يطلب من رئيس المحكمة العليا اعادة المحاكمة.

واذا لم يكن المحكوم عليه على قيد الحياة يحق لزوجته وخلفه وأهله واخوته أن يطلبوا اعادة المحاكمة.

في حال اعادة المحاكمة، يحق للمحكمة ان تصدر اي حكم، شرط الا تشدد العقوبة. واذا برأت المحكوم عليه، فانه يحق لها ان تامر بان يعطى المحكوم عليه تعويضا عن مدة الحكم التي نفذت في حقه.

مسجل المحكمة:

في كل من محاكم الصلح والمحاكم المركزية والمحكمة العليا ومحاكم العمل مسجل المحكمة، وهو رجل قانون بدرجة قاض يتولى مهمات وصلاحيات محددة في القانون، وهي مهمات وصلاحيات قضائية، فهو يصدر قرارات غيابية، ويستمع الى الطلبات السريعة او الطارئة، ويبت في القضايا التمهيدية، ويصدر قرارات لها قوة ومفعول قرارات المحكمة التي يعمل فيها. وقراراته قابلة للاستئناف ضمن المدة المحددة بالقانون.

محاكم الشئون المحلية:

تنظر هذه المحاكم في القضايا المحلية والمخالفات المنصوص عليها في قانون البلديات، وقانون المجالس المحلية، وقانون التنظيم والبناء، والانظمة والاوامر، والقوانين المساعدة المتفرعة عنها، والقوانين والانظمة ذات الطابع المحلي والمنصوص عليها في القانون.

ومستوى هذه المحاكم كمستوى محاكم الصلح، ولها صلاحية ضمن المنطقة المحددة لها في تاسيسها. وغالبا ماتكون متفرعة عن محاكم الصلح.

يعين قضاة هذه المحاكم من قبل وزير العدل، بموافقة رئيس المحكمة العليا، وهم من قضاة المحاكم العاملين او المتقاعدين. وصلاحية قضاتها كصلاحية قضاة محاكم الصلح، والاستئناف على قراراتها كالاستئناف على قرارات محاكم الصلح. وهي قائمة في المدن الكبرى فقط. اما المدن والقرى التي لايوجد فيها محاكم للشئون المحلية، فتقوم محاكم الصلح بمهماتها.

محاكم الدعاوى الصغيرة:

تنظر هذه المحاكم في الدعاوى التي يقدمها شخص لتحصيل مبلغ من المال لايزيد على ٥٠٠٠ شيكل، او لاستبدال او اصلاح غرض ما، او لابطال معاملة بحيث لاتزيد قيمة الغرض او المعاملة على ٥٠٠٠ شيكل. كما انها تنظر في الدعاوى المضادة اذا كانت من القيمة نفسها، او للغايات نفسها، شرط الا تكون ضمن الصلاحية المطلقة لمحاكم اخرى.

ويحق لمحكمة الدعاوى الصغيرة ان تحيل القضية التي امامها الى محكمة الصلح اذا رأت ان من غير الملائم البحث في هذه القضية في محكمة الدعاوى الصغيرة، واذا رأت ان المدعي قدم في العام نفسه اكثر من خمس دعاوى الى المحكمة نفسها.

وصلاحيات هذه المحكمة ليست مطلقة، فمن لايرغب في تقديم دعواه في هذه المحكمة يحق له تقديمها في محكمة الصلح الملائمة.

ولهذه المحكمة ان تقبل بينات حتى لو لم تكن هذه البينات مقبولة في محاكم الصلح العادية. وهي ليست ملزمة بالسير بموجب انظمة اصول المحاكمات المدنية وقوانين البينات التي تلتزم بها المحاكم المدنية. وللقاضي الحق في ان ينظر في القضية بالطريقة التي يراها مفيدة وسريعة وعادلة، ضمن الانظمة السارية في هذه المحكمة.

ولايحق للمتقاضين في هذه المحكمة ان يوكلوا محامين الا اذا سمحت لهم المحكمة بذلك لاسباب خاصة يجب تدوينها ويحق للمحكمة ان تسمح لممثل احدى المنظمات الاجتماعية التي حددها الوزير (مثل جمعية حماية المستهلك) بان ينوب عن احد المتقاضين امام المحكمة. ويتم الاستئناف على قرارات هذه المحكمة بعد الحصول على اذن من المحكمة المركزية التي سيقدم الاستئناف اليها. وينظر في الاستئناف قاض فرد من قضاة المحكمة المركزية. ويجب ان يتم تقديم الطلب من اجل الحصول على اذن في الاستئناف خلال ٧ ايام من صدور القرار اذا صدر وجاهيا او من يوم تسلم القرار اذا صدر غيابيا. ويحق للقاضي في هذه المحكمة ان ينظر في القضية ويبتها كحكم فيصل اذا وافق الطرفان، او ان يحولها الى التحكيم لدى حكم آخر لينظر فيها من دون الزام الطرفين بدفع اجرته. وعندها يسري على الدعاوى قانون التحكيم.

ويعين وزير العدل، بموافقة رئيس المحكمة العليا، قضاة محاكم الدعاوى الصغيرة من قضاة محاكم الصلح العاملين، او من قضاة متقاعدين. ومن يعين تكون له صلاحيات قاض في محكمة صلح. ومنطقة الصلاحية يحددها وزير العدل.

علانية القضاء

على المحاكم كافة العمل بصورة علنية ومفتوحة امام الجمهور، لكن يحق للمحكمة ان تنظر في اية قضية على نحو مغلق في الحالات التالية:

توخي المحافظة على الآداب، او حماية القاصر او عديم الحماية، او حماية المشتكي او المتهم في القضايا الجنسية، او في اثناء البحث في القضايا الزوجية، او اذا كان البحث العلني يؤدي الى ارهاب احد الشهود ومنعه من الشهادة او اداء الشهادة بحرية او في اثناء النظر في طلبات لاصدار اوامر مؤقتة او تمهيدية. وفي حال قررت المحكمة سماع الدعاوى في جلسة مغلقة، فانه لايحق لاحد ان ينشر شيئا عن مجريات القضية الا باذن المحكمة. ولا يحق لاحد ان ينشر اسم قاصر عمره تحت الثامنة عشرة اذا كان متهما في قضية جزائية او اذا كان مشتكيا او متضررا في بعض القضايا الجنسية او الاخلاقية، ولايجوز نشر صورته او عنوانه او اي من التفصيلات المتعلقة بهويته. كما يحق للمحكمة ان تمنع نشر مجريات المحكمة اذا رأت ضرورة لذلك من اجل حماية احد اطراف القضية او حماية شهودها او اي شخص ورد اسمه في القضية.

ويحق للمحكمة ايضا ان تمنع نشر اسم متهم لم تقدم ضده لائحة اتهام، او نشر اية معلومات عنه تؤدي الى التعريف به اذا كان النشر يضر بالتحقيق الجاري بحسب القانون. ولايجوز نشر اي شيء عن قضية في قيد البحث في المحكمة اذا كان النشر يؤثر في مجرى المحاكمة او في نتائجها. الا ان حظر النشر لايشمل نشر خبر بحسن نية بشأن مايقال او مايحدث في جلسة علنية من جلسات المحكمة.

تعيين القضاة

يعين رئيس الدولة القضاة الذين تختارهم لجنة اختيار القضاة المؤلفة من تسعة اعضاء، وهم: رئيس المحكمة العليا، قاضيان من المحكمة العليا يختارهما قضاة المحكمة العليا، وزير العدل، وزير آخر تعينه الحكومة، نائبان من الكنيست يختارهما الكنيست، شخصان منتدبان من نقابة المحامين العامة. وتعمل اللجنة برئاسة وزير العدل شرط الا يقل عدد اعضائها عن سبعة. ولايعين قاض الا اذا كان يحمل الجنسية الاسرائيلية. وبعد ان يقسم يمين الولاء امام رئيس الدولة على النحو التالي:

«اتعهد بالاخلاص لدولة اسرائيل وقوانينها وبان اقضي قضاء عادلا. وبالا اتحيز ولا اراعي الوجوه».

تبدأ وظيفة القاضي في اثر اداء يمين الولاء، ولا تنتهي الا في الحالات التالية:

١) التقاعد.

٢) الاستقالة.

٣) تعيينه في احدى الوظائف التي يحظر على شاغليها ان يترشحوا للكنيست.

٤) بموجب قرار لجنة اختيار القضاة، وبناء على اقتراح اللجنة او رئيس المحكمة العليا، وبموافقة سبعة من اعضائها على الاقل.

٥) بموجب قرار المحكمة التاديبية الخاصة بالقضاة.

ولايجوز نقل قاض من مكان وظيفته الى مكان آخر الا بموافقة رئيس المحكمة العليا، او بناء على قرار المحكمة التاديبية للقضاة. ولايجوز تعيين قاض في محكمة ادنى من المحكمة التي عين فيها الا بموافقته.

ويتم تحديد رواتب القضاة وحقوقهم بموجب قانون او قرار يتخذ في الكنيست او في احدى لجانه المفوضة بذلك. والرواتب مدرجة من الادنى الى الاعلى، بحسب درجات المحاكم والقضاة واقدميتهم في الخدمة، وهي عالية المستوى، حيث يصل راتب رئيس المحكمة العليا، وهو اعلى راتب، الى مايوازي راتب رئيس الدولة.

لايجوز للقاضي ان يعمل في اية مهنة او حرفة او ان يشغل وظيفة اجتماعية الى جانب عمله كقاض الا بموجب قانون او بموافقة رئيس المحكمة العليا ووزير القضاء، ولا يجوز بدء تحقيق جزائي ضد قاض الا بموافقة المستشار القضائي للحكومة، ولا تقدم لائحة اتهام ضد قاض الا بتوقيع المستشار القضائي للحكومة. وفي حال تقديم لائحة اتهام ضد قاض، تنظر المحكمة المركزية فيها بهيئة من ثلاثة قضاة، الا اذا وافق القاضي المتهم على سماع القضية بالطرق العادية.

والقضاة كافة خاضعون للمحكمة التاديبية، التي يؤلفها رئيس المحكمة العليا من قضاة عاملين او متقاعدين. وتعمل هذه المحكمة بموجب اجراءات وصلاحيات محددة في القانون. وفي حال تقديم شكوى او لائحة اتهام ضد قاض، يحق لرئيس المحكمة ان يوقف القاضي عن اداء وظيفته مدة يحددها هو.

ويعمل القضاة على اساس مبدأ عدم ارتباط وعدم خضوع القاضي الا للقانون. ولا سلطة على القاضي الا سلطة القانون ووفق مبدأ علانية القضاء.

اختيار القضاة

يجوز اختيار قضاة المحكمة العليا من قضاة المحاكم المركزية، شرط ان يكون قد مضى على ممارسة القاضي لوظيفته خمسة اعوام، او ان يكون عضوا او مؤهلا لعضوية نقابة المحامين، وعمل عشرة اعوام على الاقل (منها اعوام خمسة في اسرائيل) في احدى الوظائف التالية: المحاماة، القضاء، وظيفة قضائية اخرى في خدمة الدولة، تدريس القضاء في الجامعة او في كلية حقوق معترف بها، او ممن هم حقوقيون اخصائيون.

كما يجوز اختيار قضاة المحاكم المركزية ممن خدموا كقضاة في محاكم صلح مدة اربعة اعوام، او ممن هم اعضاء او يحق لهم ان يكونوا اعضاء في نقابة المحامين ومارسوا العمل مدة لاتقل عن ستة اعوام (منها ثلاثة اعوام على الاقل في اسرائيل) في احدى المهمات القضائية المذكورة سابقا.

ويجوز ايضا اختيار قضاة محاكم الصلح من اعضاء (او ممن يحق لهم ان يكونوا اعضاء) نقابة المحامين اذا مارسوا العمل مدة ثلاثة اعوام (منها عام واحد على الاقل في اسرائيل) في احدى المهمات القضائية المذكورة سابقا.

محاكم العمل

وتتكون من محاكم العمل اللوائية ومحكمة العمل القطرية.

تتألف المحكمة اللوائية من قاض محترف على مستوى قاض في محكمة مركزية، وممثل عن العمال، وممثل عن اصحاب العمل. ويتم تعيين القضاة ممن لهم الحق والمؤهلات التي تسمح لهم بأن يكونوا قضاة في محكمة مركزية. وطريقة تعيين القضاة المحترفين مشابهة لطريقة تعيين قضاة المحاكم المركزية.

يعين ممثلو العمال وممثلو اصحاب العمل مدة ثلاثة اعوام قابلة للتجديد، بعد التشاور مع اكبر نقابة عمال واكبر نقابة لاصحاب العمل، وبموجب توصيات منهم، ويشترط في من يعين قاضيا محترفا ان يكون صاحب خبرة في مجالات العمل والعمال او في البحث والتدريس في مجالات القضاء او القانون او الاقتصاد، او ان يكون عضوا في نقابة المحامين، وعمل في مجال القانون او في خدمة الدولة في مجال قضائي مدة خمسة اعوام على الاقل.

ويتم التعيين من قبل وزيري العدل والعمل. وبعد التعيين، لايكون القضاة وممثلو الجمهور مرتبطين باية منظمة تمثل العمال او اصحاب العمل، ولاسلطة عليهم الا سلطة القانون والضمير، ولا يدينون بالولاء للمنظمات التي اوصت بتعيينهم.

تعمل المحكمة برئاسة القاضي المحترف، الذي يحق له ان يقضي احيانا بمفرده في حال غياب احد ممثلي الجمهور، وفي بعض الحالات الاخرى.

تتألف هيئة محكمة العمل القطرية من ثلاثة او خمسة او سبعة اعضاء. فعندما تعقد جلسة استماع الى استئناف على قرار محكمة العمل اللوائية، تكون المحكمة من ثلاثة اعضاء برئاسة قاض محترف وعضوية ممثل العمال وممثل ارباب العمل. وعندما تعقد جلسة لسماع قضايا بين اطراف في اتفاق عمل جماعي بشأن مفعوله او تفسيره او تنفيذه او الاخلال به، تتألف المحكمة من سبعة اعضاء، منهم ثلاثة قضاة محترفون، وممثلون عن العمال، وممثلون عن اصحاب العمل. اما في باقي القضايا، فتعقد المحكمة بهيئة مؤلفه من خمسة اعضاء، منهم ثلاثة قضاة محترفون وممثل عن العمال، وممثل عن ارباب العمل.

يقع المقر الدائم لمحكمة العمل القطرية في القدس. اما المحاكم اللوائية، فموجودة في القدس، وتل ابيب، وحيفا، والناصرة، وبئر السبع.

صلاحية محكمة العمل اللوائية:

لهذه المحكمة صلاحية مطلقة لسماع الدعاوى بين العامل او من يحل محله وبين صاحب العمل او من يحل محله، وذلك في كل مايتعلق بعلاقات وشروط العمل، باستثناء قضايا التعويضات الناجمة عن الاهمال في سلامة العمال في اثناء العمل. كما ان لها صلاحية النظر في الدعاوى الناجمة عن المفاوضات بشأن بناء علاقات بين عامل ورب عمل، او الناجمة عن اتفاقات لبناء علاقات بين عامل ورب عمل، او بعد قطع علاقات عامل برب عمل، او في الدعاوى الناجمة عن قبول او عدم قبول شخص في العمل، او في دعاوى خلافات العمل والاضرابات عن العمل، وفي دعاوى من يحق لهم ان يكونوا اطرافا في اتفاق عمل جماعي خصوصي بشأن مفعول او تفسير او نقض او تنفيذ اي اتفاق عمل جماعي، او تنظيم جماعي، وبكل مايتفرع عنه، او بشأن تفسير او تنفيذ او نقض او مفعول اي قانون. كما ان لها صلاحية النظر في دعاوى العمال واصحاب العمل ضد صناديق التوفير والتقاعد العمالية، وبالعكس، وفي دعاوى المخصصات الناجمة عن علاقات عامل برب عمل، وفي دعاوى عمال بشأن حقوقهم ضد منظماتهم، وفي دعاوى عمال بحسب قانون التامين الوطني والقوانين الاخرى. كما يحق لمحكمة العمل ان تفرض عقوبات على من يخالف قوانين العمل بحسب ماجاء في القانون.

صلاحية محكمة العمل القطرية:

لهذه المحكمة صلاحية مطلقة في سماع القضايا الناشئة بين من يحق لهم ان يكونوا اطرافا في اتفاقات عمل جماعية عامة بشأن مفعولها، وتفسيرها، وتنفيذها او نقضها، او تنظيم عمل وكل مايتفرع عنه، او بشأن مفعول، وتفسير، وتنفيذ او نقض اي قانون، وفي القضايا الناشئة بين منظمة عمال واخرى، او منظمة اصحاب عمل واخرى، اذا كان اساسها علاقات عمل.

كما تنظر هذه المحكمة في كل استئناف يقدم لها بشأن قرارات محاكم العمل اللوائية.

والقرار النهائي لمحكمة العمل اللوائية قابل للاستئناف امام محكمة العمل القطرية خلال ٣٠ يوما من صدور القرار. اما القرارات التمهيدية، فهي قابلة للاستئناف خلال اسبوع واحد، اذا اعطي اذن في ذلك من رئيس او نائب رئيس او قاض مفوض من محكمة العمل القطرية. وفي محاكم الصلح والمحاكم المركزية ايضا وظيفة مسجل المحكمة، وهو صاحب درجة قضائية، وله صلاحيات قاض، ويحكم في الدعاوى السريعة والصغيرة، ولاسيما دعاوى دفع اجور العمل ومشتقاته، والحصول على مخصصات اذا كانت قيمة الدعوى لاتزيد على مايقارب ١٢٫٦٥٠ شيكلا، قابلة للزيادة بقرار وزاري من مدة الى اخرى.

وقرارات مسجل المحكمة قابلة للاستئناف امام محكمة العمل اللوائية خلال ١٥ يوما من صدور القرار، ثم امام محكمة العمل القطرية اذا اعطي اذن في ذلك. ويحق لمحكمة العمل اللوائية ان تحكم بطريقة التحكيم، ولها قوة ان تعطي اوامر وقرارات بالمستوى نفسه، كما للمحاكم المركزية. اما محكمة العمل القطرية، فانها قوة أن تعطي قرارات واوامر بالمستوى نفسه كما للمحكمة العليا.

ويحق لمحكمة العمل اللوائية ان تنظر في بعض الخلافات وتبت فيها بالطريقة السريعة، ومن دون التزام اصول المحاكمات الدارجة في محاكم العمل، او ان تحيل الموضوع على التحكيم. ويحق لكل طرف في قضية ان يكون ممثلا في المحكمة من قبل نقابة العمال او نقابة ارباب العمل التي ينتمي اليها، وتؤخذ القرارات في المحكمة باغلبية الاصوات.

وقرارات محاكم العمل قابلة للتنفيذ في دائرة الاجراء، ولها صلاحية ضبط النظام مثل سائر المحاكم.

اما القرارات النهائية لمحكمة العمل القطرية، فهي غير قابلة للاستئناف، خلافا للقرارات الجزائية لهذه المحكمة، اذ يمكن الاستئناف عليها امام المحكمة العليا، مثل قرارات المحكمة المركزية.

ولمحاكم العمل انظمة خاصة باصول المحاكمات فيها، وهذه الانظمة تشابه كثيرا الانظمة السارية في المحاكم المدنية.

محاكم السير:

هي فرع من فروع محاكم الصلح، وقاضي محكمة السير هو قاضي محكمة صلح، وله الصلاحيات نفسها. تنظر هذه المحكمة في قضايا ومخالفات قوانين وانظمة السير وتامين السيارات، وتفرض على المخالفين عقوبات مثل الحبس والغرامة وسحب رخص السير. ويعين قاضي السير بموجب قانون تعيين القضاة، شرط ان يكون محاميا ذا المام واسع بقوانين السير، ومدة خدمته تتراوح بين عام واحد وثلاثة اعوام قابلة للتجديد، وبعد هذه المدة يصبح تعيينه دائما. ويقوم قاضي السير بالنظر في القضايا وحسمها بمفرده، وقراراته قابلة للاستئناف، مثل قرارات محاكم الصلح.

محاكم الايجارات:

في كل محكمة صلح محكمة ايجارات. قضاتها من قضاة محاكم الصلح. تنظر هذه المحكمة في الخلافات التي تنشأ بين المستاجر والمؤجر فيما يتعلق بقانون حماية المستاجر الساري على المساكن والمحال التجارية المحمية، وخصوصا مسألة تحديد بدل الايجار، والمفتاحية، والزيادات القانونية على بدل الايجار، واصلاح المأجور، وتغيير غاية الايجار. ولهذه المحكمة الحق في قبول بينات حتى لو كانت غير مقبولة في المحاكم المدنية الاخرى. ولها الحق في ان تستعين بالخبراء لحل القضايا المطروحة امامها. وقرارات هذه المحكمة قابلة للاستئناف، مثل قرارات محاكم الصلح، وتنفذ في دائرة الاجراء، مثل قرارات المحاكم العادية.

المحاكم الادارية:

في سنة ١٩٩٢ سن الكنيست قانون المحاكم الادارية، واعتبر فيه جميع لجان الاعتراضات او لجان الاستئناف التي تعمل بموجب ١٥ قانونا، بما فيها قوانين الضرائب الحكومية والبلدية ولجان التخمين، كمحاكم ادارية، ونظم اصول العمل فيها وتعيين القضاة والاستماع الى الاعتراضات وبتها، وتعمل هذه المحاكم بطريقة شبه قضائية، ولا تسري عليها اصول المحاكمات والبينات الدارجة في المحاكم العادية. ويمكن الاستئناف على قراراتها النهائية امام المحكمة المركزية، حيث ينظر في الاستئناف قاض فرد.

يعين وزير العدل مجلسا استشاريا مؤلفا من ١٥ عضوا من اجل تقديم المشورة للوزير بشأن كل مايتعلق باقامة هذه المحاكم او بنظام العمل فيها، وتعيين قضاتها وادارة شئونها بحسب القانون. وتختص هذه المحاكم بالاستماع الى الاعتراضات التي يقدمها المواطن ضد اية سلطة او هيئة حكومية فيما يتعلق بضريبة الدخل، وضريبة القيمة المضافة، وضرائب الاملاك، وضرائب البلدية والمجالس المحلية، وتعويضات مشوهي الحروب، وتحديد اسعار السلع والخدمات، وحقوق المياه، والاشراف على المدارس، والعقود الموحدة، وغيرها.

المحاكم الشرعية الاسلامية:

في قضايا الاحوال الشخصية، ابقت اسرائيل على الوضع الذي كان قائما ايام الانتداب البريطاني على فلسطين، بموجب المرسوم الملكي لسنة ١٩٢٢. وهذا الوضع مماثل للوضع الذي كان قائما ايام الحكم العثماني.

وبالنسبة الى المسلمين، اقامت اسرائيل لهم محاكم شرعية على درجتين: محاكم بداية ومحكمة استئناف. ومحاكم البداية موجودة في عكا وحيفا والناصرة ويافا والطيبة، حيث يجلس في كل منها قاض فرد. اما محكمة الاستئناف، فمؤلفة من ثلاثة قضاة من محاكم البداية الذين لم يصدروا القرار المستانف عليه. ومقرها في القدس، وتنعقد عندما يقدم لها استئناف على قرارات محاكم البداية.

ان قضاة هذه المحاكم هم مواطنون اسرائيليون من المسلمين العرب. ويتم تعيينهم من قبل لجنة تعيين خاصة برئاسة وزيري الاديان والعدل. وتشمل صلاحيات هذه المحاكم جميع قضايا الاحوال الشخصية مثل الزواج، والطلاق، والنفقة، والتبني، والوصاية، والحضانة، وانشاء وادارة الاوقاف الاسلامية، وهي صلاحيات مطلقة. كما ان لها صلاحية النظر في قضايا الارث والوصايا، في حال موافقة جميع اطراف هذه القضايا.

ولا تسري سلطة هذه المحاكم وصلاحياتها الا على المسلمين من مواطني اسرائيل. وتستمد هذه المحاكم صلاحياتها من البندين ٥١ و ٥٢ من المرسوم الملكي على فلسطين لسنة ١٩٢٢، ومن البند ٧ من قانون اصول المحاكمات في المحاكم الشرعية الصادر سنة ١٣٣٣هـ، وتقضي بموجب المذهب الحنفي والشرائع الاسلامية، مع التعديلات القانونية المحلية. ويتقاضى قضاتها وموظفوها رواتبهم من الدولة، ويعتبرون موظفي دولة. اما رسوم هذه المحاكم فتحددها الدولة وتاخذها.

المحاكم الدينية لليهود:

اقامت اسرائيل لليهود محاكم دينية على درجتين: محاكم بداية في كل لواء، ومحكمة استئناف. وقضاتها من رجال الدين اليهود، يعينهم رئيس الدولة بحسب قانون المحاكم الدينية اليهودية.

تشمل صلاحيات هذه المحاكم جميع قضايا الزواج والطلاق، والنفقة، وادارة وانشاء الاوقاف اليهودية على نحو مطلق. وقد وسعت اسرائيل صلاحية المحاكم الدينية اليهودية بموجب قانون صلاحية المحاكم الدينية اليهودية (الزواج والطلاق) لسنة ١٩٥٣، واصبحت صلاحيتها تشمل كل يهودي مقيم في اسرائيل حتى لو لم يكن مواطنا اسرائيليا.

اما قضايا نفقة الاولاد، والوصاية، والوراثة، وباقي قضايا الاحوال الشخصية، فيحق لاحدى هذه المحاكم ان تنظر فيها اذا وافق كل اطراف القضايا على صلاحية المحكمة. وتستمد هذه المحاكم صلاحياتها من البند ٥٣ من المرسوم الملكي على فلسطين لسنة ١٩٢٢، ومن قانون المحاكم الدينية اليهودية لسنة ١٩٥٣، وتقضي بموجب الشرائع اليهودية. وقضاتها وموظفوها يتقاضون رواتبهم من الدولة، ويعتبرون موظفي دولة. وتحدد الدولة رسوم المحاكم وتاخذها.

وفيما يتعلق بالاغراب، الذين هم ليسوا مواطني اسرائيل ولاينتمون الى احدى الطوائف الدينية، فان المحكمة المختصة بقضايا احوالهم الشخصية هي المحكمة المركزية، الا انهم يستطيعون ان يتفقوا على التقاضي امام احدى المحاكم الدينية الاسرائيلية. وفي قضايا الاحوال الشخصية لشخصين من طائفتين مختلفتين، يحق لهذين الشخصين ان يتفقا على التقاضي امام احدى المحاكم الدينية التي ينتمي اليها احدهما. واذا لم يتفقا، فانه يحق لهما ان يتوجها الى رئيس المحكمة العليا كي يقرر المحكمة التي يجب تحويل قضيتهما اليها، او ان يعين لهما محكمة خاصة للنظر في قضيتهما.

يقع مقر محكمة الاستئناف الدينية اليهودية في القدس. ومن ضمن قضاتها الحاخامان الاكبران في اسرائيل. وهي تنظر في الاستئنافات المقدمة لها على قرارات المحاكم الدينية اللوائية بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة.

المحاكم الدينية المسيحية:

لكل طائفة مسيحية معترف بها في اسرائيل محكمة خاصة بها. ويعين قضاة هذه المحاكم الرؤساء الروحيون لهذه الطوائف. وتعمل كل محكمة بموجب شريعة الطائفة واصول المحاكمات والانظمة الخاصة بها، ولها استقلال شبه كامل عن الدولة. والقضاة هنا لايتقاضون رواتبهم من الدولة، ولايعتبرون موظفي دولة، ولايخضعون الا لرؤسائهم الروحيين، ولايقسمون يمين الولاء للدولة ولقوانينها.

تختص هذه المحاكم بقضايا الزواج، والطلاق، ونفقة الزوجة، وانشاء وادارة الاوقاف التابعة للطوائف وصلاحياتها تسري فقط على اعضاء الطوائف المسيحية التابعين لهذه المحاكم. كما ان لها الحق في النظر في سائر قضايا الاحوال الشخصية بموجب المادة ٥١ من المرسوم الملكي على فلسطين، مثل نفقة الاولاد، والوراثة، والوصاية، وغيرها، وذلك في حال وافق على صلاحياتها جميع اطراف القضايا.

يسري في المحاكم الكاثوليكية الحق القانوني الكاثوليكي، ويسري في المحاكم الارثوذكسية القانون البيزنطي.

واهم هذه المحاكم محكمة الروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة، ومحكمة الروم الارثوذكس في عكا ويافا والقدس والناصرة، ومحكمة الموارنة في حيفا، ومحكمة اللاتين في الناصرة. اما رسوم هذه المحاكم فتحددها المحاكم نفسها وتأخذها، وليس للدولة رقابة او تدخل في شئون هذه المحاكم.

اقامت اسرائيل محكمة خاصة بالطائفة الدرزية، اذ لم يكن لهذه الطائفة محكمة خاصة بها ايام الحكم البريطاني، ولم تكن طائفة مستقلة معترفا بها، بل كانت خاضعة للمحاكم الشرعية. ففي سنة ١٩٥٧ اعترفت اسرائيل بالطائفة الدرزية كطائفة مستقلة.

وبموجب قانون المحاكم الدرزية لسنة ١٩٦٢، اقيمت محكمة بداية، ومقرها في حيفا وعكا، ومحكمة استئناف. لهذه المحكمة صلاحية مطلقة للنظر في قضايا الزواج والطلاق الخاصة بمواطني او سكان اسرائيل الدروز، كما ان لها صلاحية مطلقة للنظر في ادارة انشاء الاوقاف الدرزية. ولها ايضا صلاحية الاستماع الى قضايا الاحوال الشخصية الاخرى المذكورة في البند ٥١ من المرسوم الملكي على فلسطين، وقضايا الارث والوصايا بحسب قانون الوراثة، وذلك في حال وافق جميع اطراف القضايا على صلاحية المحكمة. وتنظر محكمة الاستئناف الدرزية في الاستئنافات المرفوعة اليها على قرارات محكمة البداية. وتنظر هذه المحكمة بهيئة من ثلاثة قضاة، ويتم تعيين القضاة من قبل رئيس الدولة، بناء على توصية لجنة تعيين القضاة الدروز التي يرأسها وزير الاديان، وتشمل وزير العدل، ورئيس المحكمة الدرزية الاستئنافية، وعددا من القضاة الدروز، وعضو كنيست درزيا. وعلى القاضي المعين ان يقسم اولا يمين الولاء للدولة وقوانينها، مثل قضاة المحاكم المدنية. ولاسلطة على القاضي الاسلطة القانون. ويتلقى قضاة المحكمة رواتبهم من الدولة التي تحدد رسوم المحكمة وتاخذها، وتعين الموظفين، وتخصص المباني، وتدير المحكمة. وتحكم هذه المحكمة بموجب شريعة الاحوال الشخصية للدروز المتبعة في لبنان وسورية.

المحاكم العسكرية:

تعمل المحاكم العسكرية الخاصة برجال الجيش الاسرائيلي بموجب قانون القضاء العسكري لسنة ١٩٥٥. وصلاحياتها محصورة في مقاضاة رجال الجيش الذين هم في الخدمة الفعلية او في الاحتياط، وذلك بشأن المخالفات التي يرتكبونها ضد انظمة وقوانين وتعليمات الجيش. كما تسرى صلاحياتها على كل من تسلم من الجيش سلاحا ليستخدمه في مهمة اوكلت اليه، وعلى كل من هو في حماية الجيش، او يعمل في الجيش، او في المصانع العسكرية او مبعوث من الجيش، وعلى اسرى الحرب.

تحكم هذه المحكمة بموجب قانون العقوبات العام وقانون القضاء العسكري. وقضاتها والمدعون والعاملون فيها هم من العسكريين، ولا يرافع امامها إلا عسكريون او محامون توافق قيادة الجيش عليهم.

اما انواع هذه المحاكم فهي: المحاكم اللوائية العسكرية، المحكمة العسكرية البحرية، المحكمة العسكرية الخاصة، المحكمة العسكرية الميدانية، محكمة السير العسكرية، محكمة الاستئناف العسكرية. ويخضع قضاة هذه المحاكم للقانون فحسب، ولايخضعون لقوادهم العسكريين. ويتولى رئيس الدولة تعيين القضاة بناء على توصية لجنة لاختيار القضاة العسكريين، على ان يكون القاضي صاحب خبرة قضائية، وان يقسم قبل بدء عمله يمين الولاء للدولة ولقوانينها، مثل قضاة المحاكم المدنية. ولهذه المحاكم صلاحية فرض عقوبات متنوعة، مثل الغرامة، والحبس، والتوبيخ، والطرد من الجيش، وخفض الرتبة، وعقوبات تاديبية، ودفع تعويضات، وسحب او منع رخص السواقة. ولها ايضا صلاحية فرض عقوبة السجن المؤبد (اي ٢٠ عاما).

يقدم الاستئناف على قرارات محاكم البداية العسكرية الى محكمة الاستئناف العسكرية، وقرارها نهائي. اما جراء التحقيق وتقديم القضايا لهذه المحاكم فهما في يد النيابة العسكرية، التي يرأسها المدعي العام العسكري، وهو رجل قانون يعينه وزير الدفاع.

المحاكم العسكرية (للمدنيين):

اقيمت هذه المحاكم بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥. وهي تنظر في القضايا التي تقدمها النيابة العسكرية لها بشأن الاعمال التي تعتبرها مخالفة لانظمة الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥. وقضاة هذه المحاكم ضباط في الجيش يتم تعيينهم من قبل قائد الجيش. ولها صلاحية فرض الحبس المؤبد وعقوبة الموت. ويحق للمتهم امام هذه المحاكم ان يوكل محاميا مدنيا.

يحق للنيابة العسكرية، في بعض المخالفات، ان تقدم القضايا الى محكمة مدنية او الى محكمة عسكرية، لان ثمة للمحكمتين صلاحيات متوازية.

بحضور حرم حاكم عجمان
شاعرات الخليج ينشدن قصائدهن في عجمان

تغطية :
مريم يوسف

شهدت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان مساء امس بقاعة المباركية التابعة للجمعية أمسية شعرية للشاعرات الخليجيات المشاركات بالمهرجان الاول لشاعرات دول مجلس التعاون الخليجي والذي ينظمه المجمع الثقافي في ابوظبي.

شهدت الامسية عدد من الشيخات وادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان وعدد من الاديبات والشاعرات والمهتمات بالادب والثقافة.

قدمت الأمسية الشاعرة تنهات نجد قائلة: تبتعد المسافات وتقترب القلوب.. ويختصرها الوقت.. تاتي بنا لحظات تنبت لنا أجنحة نطير بها من ارض هذا الواقع لتسبح في الخيال.. ونرتقي حتى على انفسنا، ترتقي على الحياة لنرى شفافيتنا.. ننطلق من حروف وكلمات، تتقسم الاوطان ويتوحد الانسان.. لنحتضن ونحتضن الحب في قلبها عجمان.

واضافت قائلة: بالامس بدانا في الحياة.. في الامارات وبالاخص بقلب ابوظبي واليوم نكمل المسير.. لنسير على حروف الحب والاحلام والآهات.

□ وبعد تلك حلقت الشاعرات في سماء الشعر وفضاءاته الرحبة وما جادت به قريحتهن حيث عبرن عن همومهن وقضايا مجتمعهن بكلمات جميلة واداء اجمل حيث بدلت ضيفة المهرجان الشاعرة مريم شقير ابوجودة اول اللقاء.. جاءت من قلب مجروح.. ينزف آهات الجروح.. جاءت تشارك رغم الأسى وتبوح عطرا من الكلمات، شدت به ليفوح ويعطر الأوطان.. يختصر الانسان ليعود بالاحضان ذاك الوطن.. لبنان.

وهذه بعض المقتطفات من شعرها بعنوان «الخنجر يقطر من دمنا».. تقول فيها:

الليلة في بلد الاموات
اؤكد ان الشمس تموت
وأن خيول السفاحين
تدك الكعبة في بيروت
من اول شبر.. بعد الماء
لآخر خلجان الياقوت
واؤكد ان جنوب الجرح
تتسرب من خشب التابوت
والموت العار
والقتل النار
تلاحق اطفالا وبيوت
وقالت أيضا :
فلتشهد .. ياكل العالم
شعبا من لجل نزيف الارض
بالقصف يموت
فلتشهد ياصمت العالم
شعبا مصلوبا
دقوا المسمار باذرعه
والحق غروب
والموت يحاصر ضوء الشمس
شرقا وجنوب.

□ ومن دولة قطر قدمت الشاعرة صدى للرمان عددا من قصائدها تحدت بها الاحزان، وارتدت ثوبا جميلا ذات عقل وبيان كلمات وحروف رائعة كروعة الاوطان فشدت قائلة بعنوان «قناديل الصغار»:

لايمكن ان نبدع شعرا
نسقيه من علب القمامة
كيف نكتب وحولنا
كل الخطايا تمتهن
روح الكرامة
لم نكتب.. لم نشجب
وغراب الحرب
بين ايديهم تحول لحمامة
كانت الأزهار تورق
في قناديل العشاء
أجمل الألوان
واختتمت القصيدة قائلة:
وكانت طفلة تعشي سعيدة
فاتوا بنيران مدافعهم
ورصاص بنادقهم
كسروا القنديل.. وقتلوا فوق
كل الشفاه البريئة
أجمل ابتسامة.

□ افترشت الارض جبالا ونخيلا وعطرا وحبا.. جاءت من بلاد الحب.. من قلب السماء.. جاءت عنيدة فارسة تمتطي كل الحروف وهي بالحب سعيدة والشاعرة سعيدة بنت خاطر من عمان قدمت عددا من «شعر الرباعيات» للبنت الخليجية..

البحر في عيونها يكسر طرف موجه
والليل تحت الهدب شعشعت نجماته
والشعر جذع نخله بفروعه وعذوجه
والثغر صوغ الدرر لي تشع ماساته
يامهرة البيد ورموله وعروجه


● الشاعرة مريم شقير أبو جودة

ما عاقك الشوق ولا ضاقت مسافاته
بنت الخليج يالوردة يا المعشوجة
لك من رياض القلب ليوان سلحاته
☆☆☆
الفرس ما تنعرف
إلا بعزم خيالها
والدار ما تنوصف
الا بفعال رجالها
يازين اتحاد وقف
بوجه المحن واهوالها
صفوا مع الاخوان صف
كاد العدا وانيالها
بالعون قول ما انحرف
لكل عظيمه رجاله
ركضي على رمل خضر
وتفاخري يامهره
واعطي من ايامك عبر
وخلي الخلق منبهره
راهني بحكام غرر
كنها الأمل مزدهره
ربك اماراتي خضر
زايد بشرك بعمره

☆☆☆

□ أمطرت ثم أمطرت.. زعرت ثم جنت حب كل حب السنين.. عانقتنا بجنون العاشقين.. امطرتنا بكلمات وشجتنا بالحياة وهذه الشاعرة مطرة من البحرين قالت في قصيدة لها بعنوان «سامحني»:

سامحني عن نفس اللسان اني نطق اهواك
نفسي اللي تذر در رخيص لو قربتك
اعذرني اذا وجهي تجلد بسمته وياك
ماكنت اشم لكن من الضيقات جنيتك
عمري ما تخيلت المسافة تنطوي وتلقاك
وترسم في عيونك كذبة وتقول كحلتك

□ من بلادي زهرة.. وزهور الحب من اراضينا اتوا يحملون العشق عشقا بحروف الحب لونه.. والشاعرة كلثم عبدالله من الامارات حيث أتاحت في القاء قصائدها الشاعرة احلام الشارقة في قصيدة بعنوان «زمان الاماني» تقول في مقطع منها:

تمنيت ياسعد الليالي بلينه
أشوف الحبايب عقب غيبه طويلة
بعود الوداد الاولي ولنتصافي
ويرتاح بال اللي يرى الشوق حيله
بعدين وانتو وسط القلوب نبضه
تمرون عالخاطر نسايم عليله
فلاغاب ذكراكم ولازال زولكم
يداعب غصون القلب ويميل ميله

□ والشاعرة هموم الوقت.. من البحرين ايضا كانت لها مساهمات جميلة في هذه الامسية:

وأنا دمي قوافي شعر.. ووريدي حروف موزونة
ونبضي في الصور شاعر ومعنى الشعر يبكيني
عرفت ان للحزن دفعة يعيش والخافق عيونه
صلاة بين حرف وحرف وأعيش الحروف وهو منيني

□ ثم ألقت شاعرة الامارات تنهات نجد عددا من قصائدها العذبة في كلماتها الرقيقة في معانيها.. وهذه احدى قصائدها بعنوان «لك حق الاختيار» تقول فيها:

من حقك اتقرر ولك حق تختار
ياللي تنادي لك قلوب المواليف
لو قلت احبك تنبت في قاعي ازهار
وارض الجفاف اتصير مليانه ريف
خل الشقا والناس من حولك اكثار
قلبك يضيفهم .. وخلانك الضيف
واللي يحب النار.. ما يطفي النار
وفي كلمتين اقولك، تشتعل كيف

□ واختتمت الامسية الشاعرة فاتن عبدالعزيز من الكويت.. وقالت في قصيدة لها بعنوان «جبروتك يارجل»:

جبروتك يارجل
تبوا هذا الانتقام
لما تفصل من حياتي
ابني .. بنتي
وتدعي لي بالسلام
جبروتك يارجل
حقك انت
لما اعيش انا بصراع
بين حبك والخداع.

تأملات
نص مؤلم ليوم الوداع

د. أحمد درة

في هذه اللحظة الآثرة المشحونة بكل العواطف النبيلة، يقف الملايين من المسلمين بجبل عرفات، ويكون الدعاء هو الدعاء لله وحده لا شريك له ... تلبية لا يسعها محيط ولا بحر ولا سماء، ولا ارض يمكن ان تستوعب هذا التجرد المتفرد، الذي يسابق الخيال الى السماوات العلا..

وعلى هذا التوقت، ينفعل آلاف الملايين من المسلمين، وقلوبهم بعرفة... واجسادهم في انحاء الارض متفرقة ... تلهج السنتهم بنفس الدعاء .... وكم هي نادرة هذه اللحظات التي تؤلف قلوب المسلمين ولولا فضل الله لما اتاح لهم هذه اللحظة، وقد استضعفوا في الارض وهانت عليهم انفسهم، فضاقت عليهم الارض بما رحبت وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ... وها هم ينتظرون رحمة السماء... عسى ان يتحول هذا اليوم الى حقيقة جديدة تعني الصحوة والايلاف والنهوض الى معركة الوجود.

غير ان يوم عرفة ياتي هذا العام ... والجرح اشد الما، واتساعا، وكأننا لم نتحرك خطوة واحدة الى الامام منذ ان ابتلينا بالاعداء الذين سكنوا بيت المقدس واحالوه الى مركز لضرب احلامنا وتقويض منامنا ونزع أغراس الايمان من قلوبنا، ياتي يوم عرفة واخوة لنا تسفك دماءهم وتدمر بيوتهم تدميرا، اي شعور مؤلم قابض حزين يجتاح هؤلاء الذين يلبون اليوم على عرفة ومن حوله وفي كل بقاع الارض ترى هل نتذكر في هذه اللحظة اننا امام قدر لا مفر منه ونحن بحاجة ماسة لاعادة التفكير فيما يجري لنا ومن حولنا، ترانا نقف وقفة تأمل مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقف نفس الموقف بعرفة يوم حجة الوداع ليقول كلمته الاخيرة في هذا العالم ... علينا تعاد على نفس النهج، وبنفس المكان، من رجل يشعر بوقفة النبي صلى الله عليه وسلم... ومكانتها في حركة التاريخ الانساني وتحدد الكيفية التي يتعامل بها المتمسكون بعقيدة واحدة تجمعهم على كلمة الوحدانية وشهادة الايمان ... ان موقف عرفة اليوم لشديد الخطر امام ما يجري بأرض العرب والمسلمين، لانه لن يحقن دماءهم الا قوتهم ووحدتهم والتفافهم حول كلمة سواء كما يلتقون اليوم ويلبون ... ان موقف عرفة اليوم لكفيل بان يحرك خواطر المفكرين والمثقفين، وشجون الادباء والشعراء، ويحفز همم الفرسان الذين اجبروا عن الانصراف من معارك الشرف والبطولة، الى اماكن الدعة والسكون والراحة، واللهو اللذيذ، ان مشهد الحجيج بعرفة اليوم ... ومشهد المسلمين في انحاء الارض ... من ارضهم العربية الى كل بقعة حزينة تراق فيها دماؤهم بغير حساب مثير للحزن، والاحباط، ترى ما الفرق بين هذين المشهدين في لحظة واحدة، تدعو الى مزيد من الندم والحسرة، قصف متواصل للحرث والنسل بأيد غادرة وأيد ترتفع بالابتهال والدعاء ترى من يجمع هذه اللوحة على خارطة الكرة الارضية، ومن المسئول عن امر المسلمين، ومن هم الذين اوصلوهم الى هذا الهوان والضعف... لقد جمع الله لهم الكثرة في المال والبنين والجيوش المجيشة والارض المباركة، وكل شيء مهد لهم تمهيدا، ترى من يقف اليوم للحظة ويجمع شجاعته ويقول: ان في هذه اللوحة خطأ واضحا ونشازا اكيدا، والوانا صارخة من الدماء لا تتناسب وجلال الوقوف بين يدي الله ... لا يفصل بينه وبين عباده فاصل من كبر او لباس، او قصور وبروج مشيدة.

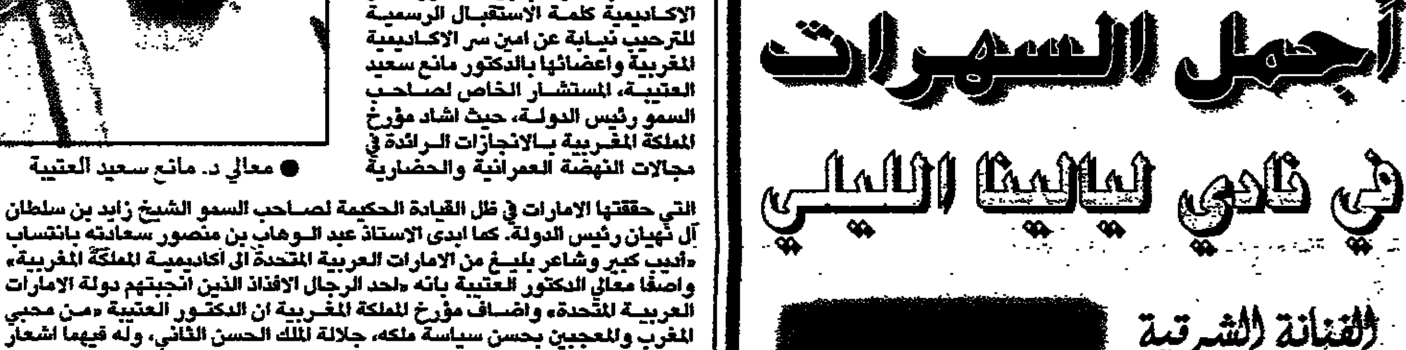
هذه اللوحة الحزينة لا يمكن ان تراها برضا وغفلة الا العين الكليلة القاصرة والنفوس المقتولة، ولكل لحظة اشجان ... وشجن اليوم اكبر... اكبر بكثير من اي شجن وحزن وألم، لاننا لم نعد قادرين على قراءة النص الاول من جديد... نص الرسالة الحقيقي يوم حجة الوداع.

أراد كلمته شعرا
د. العتيبة يلقي قصيدة بمناسبة اختياره عضوا بأكاديمية المملكة المغربية

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

افتتحت في الرباط خلال الاسبوع الماضي اعمال الدورة الاولى لاكاديمية المملكة المغربية للعام الحالي ١٩٩٦، وتميزت الجلسة الافتتاحية بالقاء خطابات ترحيبية بالاعضاء الثلاثة الجدد الذين اختيروا لعضوية الاكاديمية المغربية وفي مقدمتهم معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقد اختير الى جانبه لنيل عضوية الاكاديمية التي يرعاها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، عضوان آخران هما د. احمد كمال ابو المجد من جمهورية مصر العربية والدكتور ايف بوليكان «فرنسا».

وفي هذا الاحتفال الذي حضره عدد من الوزراء المغاربة وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة المغربية الى جانب اعضاء الاكاديمية المغربية، القى مؤرخ المملكة المغربية الاستاذ عبد الوهاب بن منصور عضو الاكاديمية كلمة الاستقبال الرسمية للترحيب نيابة عن امين سر الاكاديمية المغربية واعضائها بالدكتور مانع سعيد العتيبة، المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، حيث اشاد مؤرخ المملكة المغربية بالانجازات الرائدة في مجالات النهضة العمرانية والحضارية التي حققتها الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما ابدى الاستاذ عبد الوهاب بن منصور سعادته بانتساب «أديب كبير وشاعر بليغ من الامارات العربية المتحدة الى اكاديمية المملكة المغربية» واصفا معالي الدكتور العتيبة بانه «احد الرجال الافذاذ الذين انجبتهم دولة الامارات العربية المتحدة»، واضاف مؤرخ المملكة المغربية ان الدكتور العتيبة «من محبي المغرب والمعجبين بحسن سياسة ملكه، جلالة الملك الحسن الثاني، وله فيهما اشعار رائعة تاتي في طليعة ما قيل في وصف طبيعة المغرب ومدح عبقرية ملكه الهمام، وهي غير قليلة». واعتبر مؤرخ المملكة المغربية في هذه الكلمة انه بانخراط الدكتور مانع سعيد العتيبة في عضوية الاكاديمية المغربية «تتأكد العلاقات الطيبة الوطيدة بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة».


● معالي د. مانع سعيد العتيبة

واعطيت الكلمة خلال الجلسة الافتتاحية للاكاديمية لمعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة، المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ليلقي خطاب «الدخول الاكاديمي» الذي يقدمه العضو الجديد في اكاديمية المملكة المغربية وفي مستهل حديثه ابدى معالي الدكتور العتيبة سعادته بالانضمام الى هذه النخبة المرموقة من العلماء والمفكرين اعضاء الاكاديمية الذين اختارهم العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني. ونقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاخيه جلالة الملك الحسن الثاني ثم شكر اعضاء الاكاديمية، معتبرا في تواضع العلماء انه لا يستحق كل الثناء الذي قيل في حقه ممثلا في كلمة مؤرخ المملكة المغربية الاستاذ عبد الوهاب بن منصور عضو الاكاديمية واختتم معالي الدكتور مانع العتيبة كلمته القصيرة في هذا الاحتفال قائلا : «كلمتي قد تكون غير معتادة في هذا المحفل، ولكن لتكن مبادرة لتغيير في المعتاد فستكون كلمتي عبارة عن قصيدة».

وتصدرت هذه القصيدة التي القاها معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة ، خلال مراسم استقبال اكاديمية المملكة المغربية له كعضو جديد بها اعتبارا من دورتها الاولى للسنة الحالية، وهي بعنوان «شكرا فارس الفرسان»، وجاء في مطلع القصيدة.

شكرا جزيلا فارس الفرسان ... شكرا يردد خافقي ولساني
كرمتني ووضعتني في مجمع ... يسمو بنور العلم والايمان
طوقتني بوسام فضلك مرة ... واليوم تمنحني الوسام الثاني
يا أيها الحسن العظيم تحية ... فجميل صنعك سيدي ارضاني

وبعد ذلك يتحدث الدكتور العتيبة في قصيدته عن مسيرته الخاصة التي هي جزء من المسيرة العامة فيقول:

في ذات يوم من زمان غابر ... فوق الرمال تفتحت اجفاني
ورأيت صحرائي بكامل مجدها ... من غير تشييد ولا بنيان
الجود فيها مثل بحر خليجها ... والحب فيها شاعر واغاني
منها تعلمت المحبة والرضا ... ورأيت فيها جنة الرضوان
وعلى محبتها كبرت مسلما ... مستقبلي لمشيئة الرحمن
ورحلت من ارض لاخرى طالبا ... للعلم ثم كبرت قبل اواني
وشكرت فضل الله حين تفجرت ... بالنفط ارضي وازدهت كثباني
لكنني لم ابتعد عن غايتي ... لما وجدت الله قد اغناني
فغنى النفوس بعلمها لا مالها ... تبقى العلوم وكل مال فاني
وعلمت حين قرأت تاريخ الورى ... وحفظت قول الله في القرآن
اني بتاج قد ولدت مكرما ... ان العروبة اعظم التيجان
وعقيدتي الاسلام في انواره ... بانت خيوط حضارة الانسان
فرفعت صوتي داعيا نتوحد ... فالخلف درب مذلة وهوان
والاقتصاد اذا تكامل بيننا ... فلسوف لا نشكو من النقصان
اما اذا عدنا لنيل خلافنا ... لا نستحي من طاعة الشيطان
فمصيرنا الفقر الذي لا ينتهي ... او يختفي بالزيف والبهتان
لا تلتقي حرية مع فرقة ... ومخادع من قال : يلتقيان
حر انا لكن اذا جوعتني ... اخضعتني وسلبت كل اماني
دع كل حر في بلادي متجها ... لا طالبا للبر والاحسان
حول تراب الارض تبرا خالصا ... باجهد بالاخلاص بالاتقان
واعلم بان كنوز ارضك ما لها ... حصر فأين الباحث المتفاني
ابحث بهمة عازم في قلبه ... آمال اجيال لنا وأماني
ما اقصر الاعمار حين نضيعها ... عبثا فحاذر من ضياع ثواني
هذا هو الامل الذي حييته ... بل ذا هو العمل الذي احياني

عمان تشارك بمعرض الكتاب بتونس

مسقط / حمود الطوقي

تشارك سلطنة عمان ممثلة في وزارة التراث القومي والثقافة في معرض الكتاب التونسي الدولي للكتاب الذي يقام خلال الفترة من ٣ ـ ١٢ من شهر مايو.

صرح بذلك حسن بن محمد بن علي مدير عام الشئون الادارية والمالية بوزارة التراث القومي والثقافة وقال: ان الوزارة تشارك في هذا المعرض بـ ٢٠٠ عنوان من مطبوعات الوزارة التي تمثل الجانب التراثي اضافة الى انتاجات الشباب الابداعية التي صدرت في السنوات الاخيرة.

واضاف حسن محمد علي ان وزارة التراث القومي والثقافة حريصة دائما على مثل هذه المشاركات في مختلف المعارض والمهرجانات بهدف التواصل الثقافي.

كما وجهت سلطنة عمان الدعوة الى تونس وذلك من اجل المشاركة في معرض مسقط الدولي للكتاب العربي الذي سيقام في شهر مارس من العام القادم، وذلك في سياق البروتوكولات الثقافية الموقعة بين البلدين.

عدد جديد من المجلة الثقافية «ابن الهيثم»

الشارقة ـ الاتحاد: صدر العدد الثاني من مجلة «ابن الهيثم» وهي مجلة تربوية ثقافية جامعة تصدر عن مدرسة ابن الهيثم الاعدادية في عجمان.

تضمن العدد مقالات وتحقيقات تربوية وثقافية متعددة منها: كيف تنجح، واسرار التربية، الحسن بن هيثم ومن مفكرة موجه وأولياء الأمور والتحصيل الدراسي وموضوع عن هيئة الاعمال الخيرية ثم موضوعا حول العبادة في الاسلام.

يشرف على المجلة الاستاذ يوسف عبدالخالق بوحامر وهيئة تحرير المجلة مؤلفة من الاساتذة: خميس مفتاح البند ومحمد عمر الصعيدي واحمد صبري الطويل اضافة الى جماعة الصحافة في المدرسة والاشراف التنفيذي للاستاذ خميس محمد عبدالله.

بلا عنوان

هند بنت صقر بن سلطان القاسمي

قتلوه قبل ان ينطق فوه اسمه
قتلوه قبل ان تلثم ام وجهه
قتلوه قبل ان تبتسم الدنيا له
فغدا حلو الاماني حطامْ
صرعوه بشظايا حارقةْ
وأدوه بسموم خانقةْ
قطعوه بحراب بارقةْ
فكسا الكون سدول كالظلام
سملوا العين بسيخ من لهيبْ
مزقوا قلبا اتى هشا رطيب
فصلوا الرأس بلا جرم يعيبْ
آه ما أبشع أفعال اللئامْ
صرخ الطفل فلم يلق نصيرْ
حولوا الجسم لاشلاء تطيرْ
جرعوا الاحياء زقوما مريرْ
ما بقي للعدل طنب او دعامْ
خضّبوا الارض بدم طاهر
نفذوا الجرم بغدر جائر
مزقوا العدل بسيف باترَ
هل القادة فليحيا السلامْ
حرموا لبنان من دوح خضيبْ
سلبوا من عنقها العقد النضيبْ
دنسوا ارضا لها مجد تليدْ
فاختفى الحق وشط «الاحترام»
يا آلات العزم أين النجبْ
أين أهل الحق أين احتجبوا
أين من كانت رؤاهم ترهبْ
كلهم عن حقهم صمّ بنام
في جنان الخلد يا طفلاً نجيدْ
سجل الاسم أبيّ وشهيدْ
فامتلكت اللقب الغالي الفريدْ
قد لصقناه عن الصدر وسامْ
في دجى الليل وفي وسط السكونْ
زار هذا الحي شيطان خؤونْ
هدم الدور وابراج الحصونْ
نفذوا الجرم بدعوى الانتقامْ
ها هنا أرض الديانات تصيحْ
ها هنا المجد على كل ضريحْ
ها هنا معقل الحر الصريحْ
سوف يبقى الحر دوماً لا يضامْ

فعاليات شهر مايو بالمجمع الثقافي

يتضمن برنامج شهر مايو القادم للمجمع الثقافي بابوظبي مجموعة من الفعاليات الثقافية ما بين امسية وندوة ومعرض وعرض سينمائي.

ففي يوم الاحد ١٢ مايو تعقد جلسة نقاش لكتاب الرواية والقصة في الامارات ـ نشأة وتطور للزميل ثابت ملكاوي.

الاحد ١٩ مايو امسية شعرية لحبيب الصايغ وحفل توقيع ديوانه الجديد «غد».

الاحد ٢٦ مايو.. ندوة فكرية مفتوحة يشارك فيها د. علي الدين هلال ود. احمد رشيد.

الثلاثاء ٢٨ مايو محاضرة التعاون الاقتصادي العربي في ظل التطورات الاقليمية والدولية يلقيها د. جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي.

□ المعارض
– معرض من تراث الخليج ـ يوم الاحد ٥ مايو
– معرض كنوز الارض لعلياء الحوسني الاحد ٥ مايو
– معرض رسالة الاشارة بين الحرف والصورة ١٢ مايو.
– معرض صديقي بابلو بيكاسو، صور فوتوغرافية للفنان اندريه فوميز ١٨ مايو.
– معرض التنافر والانسجام للفنانة ليلى كعواش يوم السبت ٢٦ مايو.
– معرض شركات النفط للصور الفوتوغرافية ٢٧ مايو.

□ موسيقى ومسرح
– امسية فولكلورية كورية ـ السبت ٤ مايو
– فرقة الاوركسترا النمساوية الاحد ٥ مايو
– كونسرت موسيقى ارجنتيني الثلاثاء ٢١ مايو
– عزف على الكمان للموسيقار الفرنسي نورين كورسيا

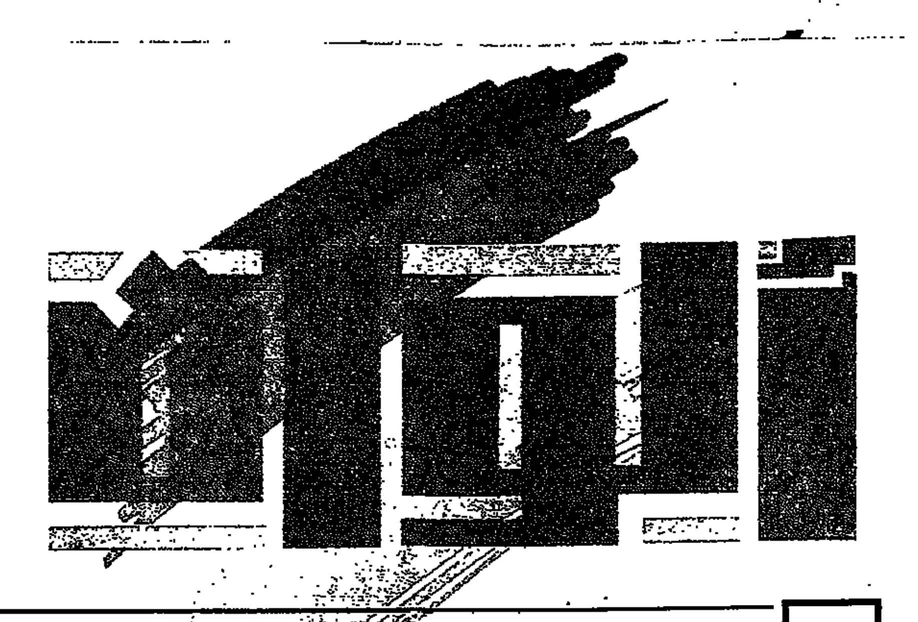
وبالنسبة للسينما سيقام اسبوع للسينما الاسبانية المعاصرة ابتداء من يوم الاحد ٢٦ مايو وتعرض افلام: نهاية الطريق والنهر الذي يحملنا والعنيد والتصويت المجروح وساعة النحس وآلام ثارتر.

وينظم مركز الاطفال دورات في الخط العربي وتجويد القرآن والباليه والرسم.

كما ينظم المرسم الحر ايضا دورات في التصوير الفوتوغرافي والفنون التشكيلية.

□ معرض الزهور الأول
وتنظم جماعة الزهور والحدائق معرض الزهور الاول ٩٦ من تراث الخليج يوم الاثنين مساء.

وتتواصل فعاليات المعرض صباح الاثنين في الساعة العاشرة صباحا بتنظيم محاضرة تطبيقية حول الزهور يليه عرض فيلم للسيدة سونة في الساعة السابعة مساء، امسية شعرية «الزهور في الشعر العربي» للشاعر حبيب الصايغ.



خلال أيام العيد

برامج فنية وأفلام ومسرحيات من تليفزيون الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: يذيع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة مجموعة من البرامج خاصة بعيد الاضحى المبارك.

كما يقوم بنقل مناسك الحج ونفرة الحجيج اليوم على الهواء مباشرة منقولة من مكة المكرمة على قنوات البرنامج العام. كما ينقل لاول مرة هذه المناسك على القناة (٢٢) باللغات الاوردية والانجليزية والفرنسية.

كما ينقل صلاة العيد من مصلى الشارقة وصلاة العيد من الحرم الشريف في مكة المكرمة.

ومن البرامج المنوعة الخاصة بالعيد، سهرة فنية مع الفنانين محسنة توفيق وكرم مطاوع اول ايام العيد كما تقدم مسرحية للاطفال صباح اول ايام العيد عنوانها: «الوحش بورأسين» تقدم لاول مرة. كما ستقدم برامج فنية وثقافية متعددة منها مسرحية «جوز ولوز» بطولة احمد بدير وسعاد نصر.

وتذاع ثاني ايام العيد التمثيلية العربية «الكنز» كما يذاع فيلم من روائع القصص العالمي ثالث ايام العيد. مع فقرات متعددة وبطاقات تهاني خلال ايام العيد.



● ايمان الطوخي

نجوى كرم وعادل الخميس أول وثاني العيد في أبوظبي ودبي

تحيي الفنانة اللبنانية نجوى كرم حفلتين غنائيتين في دبي اول ايام عيد الاضحى المبارك وفي ابوظبي ثاني ايام العيد في انتركونتننتال وتقدم خلال الحفلتين العديد من اغانيها القديمة التي لحبها الجمهور اضافة الى عدة اغان جديدة تؤديها لاول مرة. يرافق نجوى في حفلتيها المطرب الخليجي عادل الخميسي.

إذاعة أبوظبي تحتفل بالعيد

نقل مباشر لوقفة عرفات.. وصلاة العيد من أبوظبي

كتب ـ عادل غيث:

تبدأ اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي صباح اليوم احتفالاتها بعيد الاضحى المبارك.. بنقل حي ومباشر من الاراضي المقدسة لنقل شعائر صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا من مسجد نمرة بعرفات ثم نقل نفرة الحجيج من عرفات الى مزدلفة ومنى.

وابتداء من صباح الغد تبدأ اذاعة ابوظبي في تقديم برامجها الخاصة بعيد الاضحى والتي تستمر عدة ٤ ايام متواصلة تبدأ بنقل صلاة العيد من مصلى العيد بأبوظبي.. تقدم بعدها الاذاعة مجموعة من البرامج الدينية والخفيفة التي تتناسب مع المناسبة.

وطوال ايام العيد سيتحول ارسال الاذاعة الى ٤ فترات بث مباشر تتضمن مشاركات من الجمهور وخواطر من المستمعين حول معنى عيد الاضحى المبارك ومعاني التكافل بين المسلمين في هذه المناسبة.. وستكون مواعيد بث الفترات المفتوحة على النحو التالي:

○ الفترة الاولى من ٧ ـ ١٠ صباحا.
○ الفترة الثانية من ١٠,٣٠ ـ ١ ظهرا.
○ الفترة الثالثة من ٤ ـ ٧ مساء.
○ الفترة الرابعة من ٧ ـ ١٠ مساء.

المسابقات

وطوال ايام العيد ستقدم اذاعة الامارات من ابوظبي مسابقتين يوميا.. الاول ستقدم في فترة البث الثانية ابتداء من العاشرة والنصف صباحا.. والثانية ستقدم في فترة البث الرابعة في حوالي السابعة مساء.. هذا وقد خصصت الاذاعة جوائز عينية ونقدية قيمة للمستمعين..

اما البرامج العادية المدرجة على دورة البرامج الحالية والسهرات الاسبوعية للاذاعة فسوف يتم تطويعها لتتناسب مع هذه المناسبة ولتشارك الجماهير فرحتها بالعيد صرح بذلك عبدالوهاب الرضوان مدير اذاعة الامارات من ابوظبي.

سهرة غنائية محلية

اول ايام العيد

سهرة اذاعة ابوظبي غدا اول ايام عيد الاضحى ستكون مع سهرة غنائية محلية يشارك فيها فنانو الامارات المحليون يتحدثون فيها عن امنياتهم في العيد واخبارهم الفنية واحدث اغنياتهم. السهرة مدتها ساعة كاملة وتبدأ ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل.



● عبد الوهاب الرضوان



في إذاعة أم القيوين.. البرنامج مفتوح طوال أيام العيد

أم القيوين ـ الاتحاد:

اعتمد سعادة علي جاسم أحمد مدير عام اذاعة الامارات العربية المتحدة من ام القيوين الدورة البرامجية الخاصة والتي تستمر طيلة ايام عيد الاضحى المبارك والتي تشتمل على العديد من البرامج والفقرات المنوعة التي تتميز بالطابع الذي يجسد عظمة الاحتفال بهذه المناسبة المباركة التي خصصت الاذاعة لها يوما مفتوحا تستمر على مدى فترتي البث الصباحية والمسائية ويتخلله عدد من البرامج التي اعدت للاحتفال بالعيد السعيد وذلك على النحو التالي:

○ الفترة الصباحية:

ـ وتبدأ بالفترة الدينية التي تتضمن القرآن الكريم والحديث الديني ينتقل بعدها المايكرفون في اول ايام العيد الى اذاعة خارجية لنقل صلاة العيد وشعائرها من مصلى العيد بام القيوين يعود بعدها المايكرفون الى استوديوهات الاذاعة لتبدأ عقب نشرة الاخبار الاولى فقرات اليوم المفتوح الذي تعده وتصحبكم خلاله اسرة المذيعين ويتخلله برنامج (على فين؟) اعداد وتقديم سمير كامل في الثامنة والدقيقة الخامسة عشرة والمسلسل اليومي (لا يادهر) في التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين.

كما تتخلل فقرات اليوم المفتوح (عيديه) وهو برنامج تعده وتقدمه نيرة محمد طيلة ايام العيد في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة عقب نشرة الاخبار الثانية وتتناول فيه الاحتفال بالعيد السعيد والاعداد لاستقباله وسط مظاهر من السعادة والفرحة تغمر الكبار والصغار الذين تمثل (العيدية) لهم احدى مظاهر الاحتفال بالعيد السعيد. ثم تتوالى بعد ذلك فقرات اليوم المفتوح حتى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين موعد عرض الانباء الاخيرة للفترة الصباحية التي تحتتم في تمام الساعة الحادية عشرة بالسلام الوطني.

○ الفترة المسائية:

ويقدم في بدايتها البرنامج المفتوح لقاء العيد الذي تتخلله الفترة الدينية التي تسبق اذان المغرب وموجز الانباء في تمام الساعة السابعة وفي السابعة والربع يقدم فتحي عبدالكريم برنامج انت والعيد ويلتقي فيه مع أحد العاملين في المرافق المختلفة الذين يتواصل عملهم خلال عطلة العيد.

○ السهرات:

وتبدأ جميعها في العاشرة وثلاث دقائق وتستمر حتى العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين موعد العرض الاخير للانباء على النحو التالي:

○ أول ايام العيد منوعات خليجية.
○ ثاني ايام العيد خواطر انسانية اعداد وتقديم محمد فؤاد.
○ اما في ثالث ايام عيد الاضحى المبارك فتسهرون مع يوسف حميد (وارث الاجداد).



● علي جاسم أحمد



● نرمين القفاص

سؤال في الفن.. يلتقي بالنجوم على شاشة تليفزيون أبوظبي

يقدم تليفزيون الامارات من ابوظبي دورة برامجية خاصة خلال ايام عيد الاضحى المبارك يقدم من خلالها يوميا فترتين من فترات البث المباشر.. الاولى تبدأ من التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.. والثانية من الثانية والنصف ظهرا وحتى السابعة مساء.

كما سيقدم التليفزيون ٣ سهرات خاصة من برامج سؤال في الفن خلال ايام العيد.. اضافة الى حلقة خاصة من البرنامج يوم الوقفة.. كما سيقدم التليفزيون مجموعة متميزة من الافلام العربية والاجنبية.

سؤال في الفن

ابتداء من اليوم ولمدة ٤ ايام.. يستضيف برنامج تليفزيون الامارات من ابوظبي «سؤال في الفن» نجوم الفن في الوطن العربي ليلتقوا بالمشاهدين خلال وقفة وايام عيد الاضحى المبارك..

ضيوف تليفزيون ابوظبي وسؤال في الفن هم لطيفة وصفية العمري وهاني شاكر ورباعي نوح.. حيث يلتقون بالمشاهدين في رحلة حواريه حول اهم قضايا الفن والحياة الخاصة بكل نجم.. وسوف يتيح البرنامج الفرصة للجمهور لطرح أسئلتهم على نجمهم المفضل.. وايضا سيقدم البرنامج احدث اغاني النجوم التي تم تصويرها تليفزيونيا ولم تعرض من قبل على شاشة تليفزيون ابوظبي.

.. سهرة الليلة من البرنامج ستكون مع رباعي نوح.. وستكون سهرة الغد مع لطيفة وسهرة الاثنين مع صفية العمري وسهرة الثلاثاء مع هاني شاكر.

سؤال في الفن تقديم نرمين القفاص واخراج سالم العامري ويعرض في الجزء الاول من سهرة تليفزيون ابوظبي.

طوال أيام العيد

عساكم من عواده..

معكم من إذاعة دبي

تقدم اذاعة دبي بمناسبة عيد الأضحى المبارك دورة برامجية خاصة تتضمن العديد من البرامج التي ستبث مباشرة على الهواء سواء كانت دينية او ترفيهية تتناول حياة الناس في ايام العيد وقال حسن احمد مراقب عام الاذاعة ان هذه الدورة غنية بالفقرات المتنوعة المفيدة والمسلية والتي اعدت خصيصا للتعبير عن فرحة المسلمين بعيد الاضحى المبارك.

ففي يوم السبت «اليوم» وقفة عرفات ستقوم الاذاعة بنقل صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا من مسجد نمرة بجبل عرفات نقلا حيا ومباشرا من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر كما ستنقل اذاعة دبي نفرة الحجيج من جبل عرفات الى مزدلفة اعتبارا من الساعة السادسة مساء.

وعلى مدى ثلاثة ايام العيد تكون البرامج الخاصة بهذه الدورة كالتالي:

□ أول أيام العيد:

○ نقل صلاة العيد من مصلى العيد الكبير ببر دبي.

○ نقل صلاة العيد من مكة المكرمة مباشرة بعد الصلاة من مدينة دبي.

○ برنامج «عساكم من عواده» من الساعة التاسعة والربع صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا وهو برنامج مفتوح ينقل تهاني المستمعين ويقدم لهم نفحات العيد بالخاطرة والاغنية والكلمة المعطرة..

● حسن احمد

□ ثاني ايام العيد:

○ برنامج جديد بعنوان «كل عام وانتم بخير» مدته ربع ساعة تقدمه امل محمد في الثامنة صباحا.

○ برنامج «عساكم من عواده» في الثامنة والربع صباحا وحتى الواحدة ظهرا..

○ ثم برنامج «دبي معكم على الهواء» ثلاث ساعات بث حي ومباشر في فقرات متنوعة مفيدة ومسلية.

□ ثالث ايام العيد:

○ برنامج جديد خاص بالعيد مدته ربع ساعة في الثامنة صباحا من اعداد عبدالرحمن الحافظ وتقديم زينب عمر.

○ ثم برنامج اليومين السابقين «عساكم من عواده» وبرنامج «دبي معكم على الهواء» بنفس المدة وفي نفس التوقيت الايام السابقة.

٣٠ برنامجا و١١ فيلما ومسرحية هدية تليفزيون دبي للمشاهدين في العيد

دبي ـ مسعد النجار:

يبدأ تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي وقناته الفضائية اليوم السبت دورة برامجية خاصة بعيد الأضحى المبارك تستمر حتى يوم الخميس المقبل وصرح نسيب البيطار مدير عام البرامج بأن تليفزيون دبي يبدأ من اليوم دورة برامجية خاصة تضم اكثر من ثلاثين برنامجا محليا وبرامج تم انتاجها لحساب التليفزيون كما تضم الدورة احد عشر فيلما ومسرحية وثلاثة برامج تبث على الهواء مباشرة.

واضاف البيطار كذلك ينقل التليفزيون وعلى الهواء مباشرة عند الساعة الواحدة بعد الظهر صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا ونفرة الحجيج في المساء كما ينقل عند الساعة السادسة صباح الغد صلاة العيد من مصلى العيد بدبي وعند الساعة السابعة صباحا صلاة العيد على الهواء مباشرة من الحرم المكي الشريف.

البرامج الدينية

من البرامج الدينية الخاصة رسالة الحج التي اعدها الدكتور فتحي الزبيدي ويقدمها عادل عمر، وبرنامج «ضيوف الرحمن» و«ندوة الاضحية في العيد»..

كما نسهر في الحادية عشرة من مساء اليوم مع البرنامج الديني «لقاء على الهواء» وحلقة بعنوان (الشباب وأوقات الفراغ) اعداد وتقديم مظهر قيمه واخراج عبدالوهاب الهندي ويشارك في البرنامج العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي، والدكتور محمد المهدي المستشار الديني بديوان سمو حاكم عجمان.. ويليه ابتداء من منتصف الليل البرنامج الدرامي الذي يتحدث عن اصل الكعبة المشرفة وجغرافيتها ومن شرفهم الله عزوجل بسدانتها والبرنامج يؤدي مشاهده التمثيلية والتعليق رياض نعسان آغا، مازن الناطور، محمد عياش ومحمد خليل واخراج أحمد سعيد.

أفلام ومسرحيات

ويقدم تليفزيون دبي خلال العيد ٧ أفلام عربية واجنبية حيث نسهر ابتداء من ١١,٥٨ مساء الغد مع الفيلم العربي «ديسكو ديسكو».. بطولة نجلاء فتحي واحمد زكي.

اما سهرة الاثنين فتبدأ عند الساعة ١١,٥٨ مساء مع الفيلم الاجنبي STANDERD DOUBLE بطولة: روبرت فوكسورث، باميلا بيلوود، كريستين هيرت وجيمس كي واخراج لويس رودولف.

○ الفيلم العربي «دماء على الاسفلت» يعرض ٥,٣٠ صباحا قصة وسيناريو وحوار أسامة عكاشة وبطولة: نورالشريف، ايمان الطوخي، حسن حسني وحنان شوقي واخراج عاطف الطيب.

○ سهرة الثلاثاء تبدأ ١١,٥٨ مساء مع الفيلم العربي «المزاج».. وابتداء من الساعة ٥,٣٠- ونشاهد خلالها الفيلم العربي «تحقيق مع مواطنة» قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان وبطولة: سهير رمزي، فاروق الفيشاوي، محمود الجندي، حسن حسني ومريم فخر الدين واخراج هنري بركات.

○ سهرة الاربعاء: تبدأ الساعة ١١,٥٨ مساء مع الفيلم الاجنبي THE ALAMO بطولة جون واين، ريتشارد ويدمارك، لورانس هارف، باتريك واين وليندا كريستال واخراج جون فورد.

أما فيلم «الرقص مع الشيطان» فيبث عند الساعة ٥,٣٠ صباحا وهو من بطولة نور الشريف، مديحة يسري، صباح السالم وعزيزة حلمي، قصة وسيناريو وحوار محمد خليل الزهار واخراج علاء محجوب.

وقد اعد تليفزيون دبي وقناته الفضائية خلال ايام العيد مجموعة من المسرحيات العربية التي وصلت حديثا الى مكتبة التليفزيون، ونشاهدها كل يوم عند الساعة ٣,٣٠ عصرا، حيث نلتقي اول ايام العيد مع مسرحية «مطلوب مجرمين فورا» بطولة: نجاح الموجي، ميمي جمال، ابراهيم نصر ومحمد الشرقاوي..

وثاني ايام العيد مع مسرحية «افتح المحضر» بطولة: محمد عوض، وحيد سيف، سحر رامي ومحمود الجندي.

«ليلة القبض على بابا» تبث ثالث ايام العيد، وهي من بطولة: حسين الشربيني والمنتصر بالله.

«حلوة يادنيا» تبث رابع ايام العيد، والمسرحية من بطولة: أمين الهنيدي، وداد حمدي وفؤاد خليل.

تتضمن خريطة الدورة بث ثلاثة برامج على الهواء مباشرة، حيث نلتقي عند الساعة ١١ مساء اليوم مع اللقاء الديني ويوم غد مع سهرات العيد، اعداد عمر طهبوب وتقديم ذكرى الصراف وعبدالنور احمد، وبعد غد مع سهرات العيد اعداد خالد المحمد وتقديم مايسة محمود وغانم طحوارة.. والسهرتان يخرجهما على الهواء المخرج علي العبدول.

اما عند الساعة ١١ مساء الثلاثاء والاربعاء فيبث برنامج لحلى نغم اعداد يونس قطيفان ومايسة محمود وتقديمها..

تتواصل خلال العيد حلقات المسلسل العربي ليالي الحلمية عند الساعة الثالثة فجرا، أخوة التراب عند الساعة ٢,٠٥ عصرا، «شحيت ومحيت» عند الساعة ٦,٣٠ مساء ومسلسل «الأخوة زناتيري» عند الساعة ٩,٠٥ مساء.

اما بالنسبة للبرنامج فيقدم التليفزيون هذه المجموعة من البرامج «عبد سعيد من القاهرة» وفيه يلتقي على خليفة الرميثي مع طلبة الامارات في جمهورية مصر العربية، ويبث عند الساعة ٨,٠٥ صباح الغد.

○ «امثال واغاني» حلقات خاصة بالعيد اعداد واخراج ناظم مجدي وتقديم ذكرى الصراف، ويبث ابتداء ١١,٤٠ بعد ظهر الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

○ «البيت العربي»، «اغاني زمان»، «عالم السينما»، «ذاكرة مكان»، «صورة عن قرب»، «عيون ساهرة»، «قضايا عالمية»، «اليوم»، «الي اين»، «طوابع بريد»، «عالم الرياضة».

● نسيب البيطار

● عزت صالح

العيد في اذاعة رأس الخيمة خطوط هاتفية مفتوحة لتلقي تهاني المستمعين

دبي ـ الاتحاد: اعدت اذاعة رأس الخيمة عددا من البرامج الجديدة الخاصة بعيد الاضحى المبارك تتضمن فقرات متنوعة من بينها البرامج الدينية والاجتماعية والفنية تحتوي على اغان جديدة وقديمة واهداءات بالهاتف للاهل والاحباب كما تقدم لكل مستمع فرصة للاتصال بمن يشاء عبر الاذاعة لتقديم التهاني بعيد الاضحى المبارك..

وسوف تكون برامج اذاعة رأس الخيمة خلال ايام العيد كما يلي:ـ

○ الافتتاح كالمعتاد في السادسة صباحا بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم والحديث الديني والابتهالات والدعاء حتى نشرة الاخبار الاولى.

○ وفي السابعة برنامج جديد خاص بالعيد بعنوان: «صباح العيد» وهو عبارة عن بث مباشر يتضمن مواد المذيع والمقدم من لقاءات مباشرة ثم لقاءات بالهاتف وتسجيلات وبطاقات التهنئة بالعيد وفقرات غنائية مناسبة كما يشمل هذا البرنامج قراءات في الصحف المحلية اليومية بدولة الامارات واعادة حلقات من المسلسلات الاذاعية المحبوبة والمطلوبة من قبل المستمعين حتى موعد نشرة الاخبار الثانية في الساعة التاسعة وخمس واربعين دقيقة.

○ اما في العاشرة فهناك موعد مع سهرة فنية معادة حسب دورة البرامج قبل العيد..

○ وفي الحادية عشرة برنامج خاص جديد عن العيد بعنوان رأس الخيمة تحييكم ويستمر حتى الواحدة موعد برنامج «الحب لله» ثم برنامج نافذة على التاريخ وفقرات غنائية يليها برنامج شيء من الماضي.

وخلال ايام العيد ستقدم اذاعة رأس الخيمة مجموعة من البرامج من بينها:

○ رحلة نغم الظهيرة ويذاع ٢ ظهرا ولمدة ساعة كاملة.

○ برنامج بطاقات تهنئة في الرابعة عصرا.

○ لقاء العيد.. ويذاع ٦ مساء.

السهرة

وخلال ايام العيد ستقدم اذاعة رأس الخيمة مجموعة من السهرات تبدأ في التاسعة مساء على النحو التالي:

○ الاحد: شخصيات ومواقف
○ الاثنين: سياحة في الفن
○ الثلاثاء: الثلاثاء الرياضي
○ الاربعاء: اللقاء المفتوح

صرح بذلك «للاتحاد» عزت صالح مراقب التنسيق باذاعة رأس الخيمة.

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ: ابوظبي: تلفون: ٤٥٢٣٣٥ فاكس: ٤٥٥١٣٦ ـ مكتب حمدان سنتر: تلفون: ٣٣١٧٦٣ ـ دبي: تلفون: ٦٦٦٦١١ فاكس: ٦٦٢٦٣٥ ـ العين: تلفون: ٦٤١٤٦٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣ ـ الشارقة: تلفون: ٣٣٣٣٠٠ فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ـ راس الخيمة: تلفون: ٢٣٦١٣٩ ـ الفجيرة: تلفون: ٢٢٤٧٧٠

محكمة ابوظبي المدنية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية
رقم ١٩٩٦/١٧٠م (كلي ـ جزئي)

بناء على طلب المدعى حسن احمد عمر ابراهيم الى المدعى عليه سوسن محمد محمد حسن وموطنها بالنشر انت مكلفة بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٨ الموافق يوم ١٢ من شهر ٥ سنة ٩٦م. وذلك للنظر في الدعوى المذكورة بوصفك مدعى عليها ـ حرر بتاريخ ٩٦/٤/١١

القاضي / هشام الطويل

شركة تأثيث داخلي للمكاتب

محكمة ابوظبي المدنية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية
رقم ١٩٩٥/١٤٠٨م (جزئي)

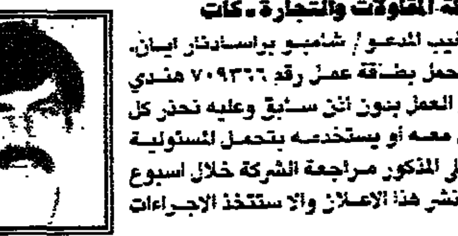
بناء على طلب المدعى مؤسسة البدر العالمية الى المدعى عليه شركة التشييد للمقاولات العامة وموطنه نشرا فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباحا الموافق من يوم ١١ شهر ٥ سنة ١٩٩٦م وذلك للنظر في الدعوى بوصفك مدعى عليه وفي حالة عدم حضورك يعتبر الحكم بمثابة الحضوري. والزامك سداد مبلغ ٢٠٧٩٦/٢٢ درهم فيه اعمال تركيب ورخام. حرر بتاريخ ٩٦/٤/١٧

القاضي / اسحاق حمدان

اعلان تحذيري



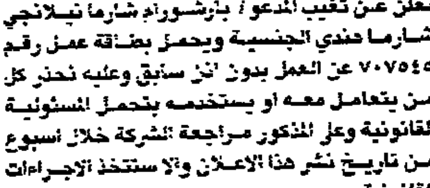
شركة المقاولات والتجارة ـ كات



تعلن عن تغيب المدعو / شامبو براسادنار ايان. براساده ويحمل بطاقة عمل رقم ٧٠٩٣٦٦ هندي الجنسية عن العمل بدون اذن سابق وعليه نحذر كل من يتعامل معه او يستخدمه بتحمل المسئولية القانونية وعلى المذكور مراجعة الشركة خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستتخذ الاجراءات القانونية.

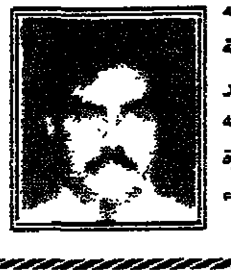
اعلان تحذيري

شركة المقاولات والتجارة ـ كات



تعلن عن تغيب المدعو / بارشوراو شارما نيلانجي شارما هندي الجنسية ويحمل بطاقة عمل رقم ٧٠٧٥٤٥ عن العمل بدون اذن سابق وعليه نحذر كل من يتعامل معه او يستخدمه بتحمل المسئولية القانونية وعلى المذكور مراجعة الشركة خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستتخذ الاجراءات القانونية.

قطع علاقة



يعلن استوديو الشباب بالفجيرة عن قطع علاقته بالسيد / محمد سالم حسين باكستاني الجنسية جواز سفر رقم ٢١٠٥٣٦ وعلى من له حق على المذكور ان يراجع خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر علما بانه سوف يغادر الدولة بعد انقضاء المدة المذكورة والمؤسسة غير مسئولة عن أي مطالبات بعد انقضاء المدة المذكورة.

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد والتجارة
قسم الرقابة التجارية

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي / بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:ـ

La Plaza

المودعة تحت رقم: ٧٩٢٦ بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٦

باسم: ـ شركة باسكو لأحجار التبليط / ذ.م.م ـ وعنوانه: العين ـ صندوق بريد رقم ١٥٦٠٤ هاتف ٨٣٨١٧٣ ـ وذلك لتمييز البضائع / الخدمات / المنتجات التالية: حجارة اسمنتية مختلفة الاشكال والألوان ـ والواقعة بالفئة (١٩)

الاشتراطات: فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوبا لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة، او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه، وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان.

قسم الرقابة التجارية

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٠ر٤ عرض البرامج ٣٢ر٤ الحديث الديني ٤٤ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ برنامج/ جوهرة الايمان ٥٥ر٤ المصحف المرتل ٢٠ر٥ اعادة خطبة الجمعة ٥٠ر٥ القرآن الكريم ٥٨ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٠٠ر٦ برنامج فقه الحج ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج آفاق فكرية ٤٨ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي 9 F.M ـ العين ٦ر٨٨ ـ الفجيرة F.M ٥ر٩٠ ـ رأس الخيمة F.M ٥ر١٠٥ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٢٦ر٤
شروق	٤٩ر٥
ظهر	٢٠ر١٢
عصر	٥٣ر٣
مغرب	٥٣ر٦
عشاء	٢٣ر٨

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

٤٦ر٤ أذان الفجر ٥٤ر٤ القرآن الكريم ٢٢ر٥ برنامج/ احكام التلاوة ٥٠ر٥ تسبيحات ١٠ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الأنباء وأقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج/ الاسلام والمسلمون في الصين ٠٠ر٨ الفيلم الثقافي/ حيوانات حوض البحر الابيض المتوسط ٢٥ر٨ برنامج/ قضايا معاصرة ٠٠ر٩ البرنامج الثقافي/ عالم مشترك ٣٠ر٩ برنامج/ تقنية للضمار والميدان ٠٠ر١٠ أهم الأنباء ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي/ على ضفاف الامازون ٥٠ر١٠ المسلسل التاريخي/ الوعد الحق ٣٥ر١١ برنامج/ مائدة اليوم ٠٠ر١٢ برنامج/ أنبياء الله ٢٠ر١٢ أذان الظهر ٣٠ر١٢ بث مباشر من مكة المكرمة لنقل شعائر الوقوف بمعرفة نشرة الاخبار الاولى (تلي البث المباشر) ١٥ر٣ برنامج/ حرب المخدرات ٣٥ر٣ برنامج/ موسوعة السنة النبوية ٥٣ر٣ أذان العصر ١٠ر٤ فترة الاطفال وتتضمن: ١ ـ برنامج/ ابنائي الأعزاء ٢ ـ مسلسل/ دبدوب الحبوب ٣ ـ مسلسل/ توازن ٤ ـ مسلسل/ حكايات حكيم الزمان ٢٥ر٥ برنامج/ سدنة الكعبة المشرفة ٣٠ر٦ بث مباشر من مكة المكرمة لنقل نفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة ٠٠ر٨ المسلسل التاريخي/ ليلة سقوط غرناطة ٢٣ر٨ أذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ٠٠ر١٠ التقرير الرياضي ١٥ر١٠ برنامج/ دعوة للسلامة ٣٠ر١٠ برنامج/ سؤال في الفن ٠٠ر١١ الفيلم العربي/ الخروج من الجنة بطولة: هند رستم و فريد الاطرش ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج/ أبجد هوز ١٥ر٢ الفيلم الاجنبي/ الدائرة القصيرة بطولة: ستيف جوتنبرج و آلاي شيدي ٠٠ر٣ برنامج/ صالون ٠٠ر٤ برنامج/ حواديت زمان.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(الفضائية: ٠٥ر٨ ضيوف الرحمن ٠٠ر٩ نشرة الأخبار ٠٥ر٩ المسلسل العربي ٠٥ر١٠ المائدة الدولية ١٥ر١٠ صورة عن قرب ٠٠ر١١ نشرة الأخبار باللغة الانجليزية ٢٠ر١١ الأعمال اليوم ٤٠ر١١ طابع بريد الحج ٠٠ر١٢ ندوة الأضحية في العيد ٣٠ر١٢ نقل صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا من جبل عرفات ٠٠ر٢ تابع النقل المباشر من جبل عرفات ٠٠ر٣ نشرة الأخبار باللغة العربية ١٥ر٣ عالم الرياضة ٥٠ر٣ في مثل هذا اليوم ٠٠ر٤ رسوم متحركة ٤٠ر٥ أسماء الله الحسنى ٤٠ر٧ نفرة الحج والحجيج وصلاة المغرب والعشاء ٠٥ر٨ برنامج الى أين ٣٠ر٨ ابتسامات ٠٠ر٩ الأخبار ٠٥ر٩ المسلسل العربي ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار بالعربية ٣٠ر١١ الاعمال اليوم ٥٥ر١١ نجاة في اغنية دينيه لبيك ٠٠ر١ لقاء على الهواء.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٣٠ر١٢ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٣٤ر١٢ حديث ديني/ بمناسبة وقفة عرفة ٥٤ر١٢ عرض برامج المساء والسهرة ٠٢ر١ بث مباشرة لنقل صلاة الظهر والعصر من مسجد نمرة ٣٦ر٢ ندوة دينية بمناسبة وقفة عرفة ٥٠ر٣ أذان العصر ١٠ر٤ الحديث الديني/ نفحات ايمانية ٢١ر٤ الرسوم المتحركة/ مدرتس مااحلاها ٣٦ر٤ مسلسل الاطفال/ مغامرات بسيط ٠٠ر٥ البرنامج المحلي/ صغار في اطار ٢٥ر٥ برنامج الاطفال الثقافي/ علوم مختارة ١٠ر٦ البرنامج الثقافي/ عراقة التراث واصالة الابداع ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٤٠ر٦ أذان المغرب ٥٩ر٦ الانتقال مباشرة الى مكة المكرمة لنقل نفرة الحجيج من جبل عرفات الى المزدلفة ٢٠ر٨ أذان العشاء ٣٠ر٨ الأخبار ٠١ر٩ الرسالة التحضيرية الاخيرة لأيام الشارقة المسرحية ٣٥ر٩ البرنامج المحلي/ الرياضي ٢٠ر١٠ عرض برامج الغد ٢٣ر١٠ السهرة مع البرنامج الديني/ قضايا عالمية/ ضيوف الرحمن ٢٠ر١١ آخر الأخبار ٣٥ر١١ ابتهال ديني ٤٠ر١١ الختام بالسلام الوطني ٣٠ر١٢ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم وبث مباشر لنقل صلاة الظهر والعصر من مسجد نمرة ٠٠ر٢ الحديث الديني/ الركن الخامس ٣٠ر٢ آخر الأخبار ٤٦ر٢ الحديث الديني/ صوت الاسلام ١٠ر٣ الحديث الديني/ مفاهيم الاسلام ٣٠ر٣ آخر الاخبار باللغة الانجليزية ٤٠ر٣ برنامج اطفال فرنسي ٥٠ر٣ أذان العصر ٠٠ر٤ آخر الاخبار باللغة الفرنسية ٣٠ر٤ الختام ٣٠ر٦ الانتقال مرة ثانية الى مكة المكرمة لنقل نفرة الحجيج من جبل عرفات الى المزدلفة.

القناة الرابعة ـ تليفزيون عجمان

٠٠ر١٠ بث الاعلانات التجارية ٠٠ر١ الافتتاح بالسلام الوطني ٠٢ر١ القرآن الكريم ٠٦ر١ لوحات عن بلادي ١٣ر١ برنامج المطبخ ٤١ر١ اغنية ٤٥ر١ مسلسل «لا يابنتي العزيزة» ٣٨ر٢ منوعات غنائية ٥٠ر٢ ديني «أسباب نزول القرآن» ١٠ر٣ منوعات غنائية هندية ٥٤ر٣ فيلم البحر ٠٠ر٤ المسلسل الاجنبي المترجم ٥٢ر٤ فواصل ٠٠ر٥ البرنامج الرياضي الاجنبي ٢٥ر٥ فيلم البحر ٠٠ر٦ كرتون «روائع التراث» ٢٦ر٦ اغنية ٣٠ر٦ كرتون «غابة الخيال» ٠٦ر٧ لوحات عن بلادي + اغنية ٢٠ر٧ مسلسل للأطفال «اطفال ابطال» ٤٥ر٧ برنامج وثائقي/ ١٦ر٨ أذان العشاء (يتخلل البرنامج) ٣٠ر٨ مسابقة «لعبة على الهواء» ٥٥ر٨ فواصل ٠٠ر٩ برنامج ديني «مناسك الحج» ٤٥ر٩ لوحات ارشادية + اغنية ٠٠ر١٠ مسلسل «رجل لهذا الزمان» ٥٢ر١٠ منوعات غنائية ٠٠ر١١ مسابقات باب الحظ ٤٥ر١١ فاصل + اغنية ٥٠ر١١ برنامج ادبي «در من البحر» ٠٠ر١٢ القناة الرابعة الموسيقية ٠٠ر٣ الختام بالسلام الوطني.

نبذة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سى) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت الزمن بجرينتش من	الى	دولة الامارات من	الى
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الفجر الجديدة ـ ش حمدان ت ٢١٦٩٠٠ وصيدلية ساهر ـ النادي السياحي ت ٧٢٧٣٧٢ وصيدلية القاضي ـ ش زايد الاول ت ٣٤٤٠٧٧
ليلا: الصيدلية الجديدة ـ ش زايد الثاني ت ٣٢٢٢٧٩ وصيدلية جي جي ـ ش الفلاح ت ٣٤١٠٤٩ وصيدلية النجاح ـ ش الميناء ت ٧٤٤٨٣٢
المصفح وبني ياس: صيدلية الوثبة ـ بني ياس ت ٥١٣١٣٦٨
العين: صيدلية سلطان ـ ش خليفة بن زايد ت ٦٦٦٤٤٢ وصيدلية زمزم ـ المنطقة الصناعية ت ٥١٥٥٥٤
دبي ـ نهارا: صيدلية الامارات ـ ش فريج المرر ت ٢١٢٢٤٤ وصيدلية المطينة ـ ش صلاح الدين ت ٢٣٤٢٢١
ليلا: صيدلية بلسم الجديدة ـ الجميرا ت ٤٩١٦٦٩ وصيدلية الشيماء ـ ش الرولة ت ٥٢٧٢٩٦
الشارقة ـ نهارا: صيدلية مساقي ـ امتداد ش الوحدة ت ٥٢٥٢٢٠ وصيدلية أنيس ـ ش الشيخ زايد ت ٥٤٠٤٠٩
ليلا: صيدلية منال ـ ميدان الزهراء ت ٥٤٨٦٥٥ وصيدلية الهاشمية ـ ش الوحدة ت ٣٣١٩٧٠
الذيد: صيدلية خالد الجديدة ـ السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧
خورفكان: صيدلية البلد ـ ش طارق بن زياد ت ٢٨٥٤٣٥
كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ـ ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة: الصيدلية الدولية ـ ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت ٢٣٣٣٦٧ وصيدلية الزهراوي ـ ش عمان ت ٢٢٩٥٤٤ وصيدلية شعم ـ شعم الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧
عجمان: صيدلية غادة ـ ش بدر ت ٤٤٥٥٢٢ وصيدلية الصفا ـ ش راشد بن حميد ت ٤٤٤٢١١
أم القيوين: صيدلية منال ـ مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨
الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة ـ مركز الفجيرة التجاري ت ٢٢٣٩٧٩
دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٢٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يشهد الطقس اليوم انخفاضا آخر في درجات الحرارة يشمل معظم مناطق الدولة فتكون اقل من معدلاتها وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة بالقرب من المناطق الساحلية والجبلية مع فرصة لزخات من المطر.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مناطق الدولة:

	درجات الحرارة العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة العظمى	الصغرى
ابوظبي	٣٠	٢٣	٩٥	٥٠
العين	٣٤	٢٢	٩٠	٣٥
دبي والشارقة	٣٠	٢٠	٩٥	٥٠
رأس الخيمة	٣٣	٢٠	٩٠	٤٠
الفجيرة	٣٤	٢٨	٨٠	٤٥

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيا:ـ
(١) من الكسور ـ مدينة عراقية.
(٢) للشرط ـ دولة عربية.
(٣) من الأمراض والمقطع الثاني دولة ـ سئم.
(٤) أزلي ـ من أنواع البقول «م».
(٥) تجدها في يقيها ـ من أدوات الكتابة ـ مخلوق من نار «م».
(٦) علم مؤنث.
(٧) فقد عقله ـ انثى الأسد.
(٨) من ألقاب الحكام الأتراك بتونس ـ من فنون القتال.
(٩) بين الدول «م» ـ أحد الوالدين.
(١٠) مطرب شعبي جزائري.

عموديا:ـ
(١) من عيون الجنة ـ غزوة اسلامية.
(٢) من أقدم أحياء القاهرة ـ تجدها في الجواد.
(٣) صلة ـ سمين «م».
(٤) جاهل ـ متشابهان.
(٥) من الحشرات ـ أرشد «م».
(٦) حرف عطف ـ مكانهم في عليين عند الله.
(٧) شك ـ من المخدرات.
(٨) بواسطتي «م» ـ من الضمائر «م» والمقطع الثاني متشابهة.
(٩) من الحمضيات ـ يلمس.
(١٠) امارة عربية.

هواتف الطوارئ

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الإسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٤٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السلع	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	الغوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المرفق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠



رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانئ

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	بورا يونيفرسال اس تي ك ١٢٥٠ جلف روس ٢١ اكتوبار	بضائع عامة حاويات حاويات بضائع عامة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس (آر) فاست فرى ١ ايس بيرج ايست ايلاندز	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ ـ ٤٨	لندن ميرسك سي برايت دبي باي اورينت كليبر	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	يوسي او ٢٠ ويسترن بي روتارا ٣	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	اي كومينت اورينت كورد ايجل ريلينس	

أنت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
أمنية تتحقق من جراء سفر او رحلة تعود منها ظافرا.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
ستتمتع بأوقات سعيدة اذا لم تضخم امورك العائلية

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
لاتشغل بالك بالأمور البسيطة واستعد لمفاجآت طيبة

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليو
انصحك بالهدوء والابتعاد عن الإنفعال من اجل صحتك

برج الاسد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
لابد من الصبر لبلوغ اهدافك ورسالة مهمة من صديق قديم

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
تتمتع بحياتك في حدود المعقول ولاتبسط يدك كثيرا

برج الميزان ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ أكتوبر
الظروف الصعبة لاتلبث ان تزول فلاتدع الهموم تسيطر عليك

برج العقرب ٢١ أكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
تنال اعجاب رؤسائك في العمل وذلك نتيجة عطائك واخلاصك

برج القوس ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
ابتعد عن الغرور حتى لاتخسر من هم حولك

برج الجدي ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ترقية في العمل ورسالة مهمة تحمل لك حل لمشكلة

برج الدلو ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
الانتقاد الكثير للآخرين يدفعهم الى الحقد عليك

برج الحوت ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
تفاهم رائع لم يسبق له مثيل على الصعيد العاطفي

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ال. تي. يو الألمانية	هامبورج	٠٦١٠	فوكيه	٠٧٢٥
ال. تي. يو الألمانية	برلين	٠٦١٥	بانكوك	٠٧٣٠
طيران الخليج	البحرين	٠٩٢٠	—	—
طيران الخليج	جوهانسبرج	٠٨٤٠	مسقط/ بومباي	٠٩٤٠
طيران الخليج	كولمبو	٠٩٤٥	البحرين	١٠٤٥
تركمانستان	عشق اباد	١٠٢٥	عشق اباد	١٢٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٠٥٠	عمان	١١٣٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة	١١٣٠
طيران الخليج	مسقط/ العين	١١٠٠	بيروت	١١٤٥
القطرية	الدوحة	١١٠٠	—	—
طيران الخليج	مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
الباكستانية	استنبول/ القاهرة	١٦٠٠	كراتشي	١٦٥٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة/ الظهران	١٧٠٠
الكويتية	الكويت/ الدوحة	١٦١٥	الدوحة/ الكويت	١٧٢٠
طيران الخليج	عمان	١٨٢٠	البحرين	١٩٠٠
الهندية	كاليكوت	١٨٣٥	—	—
السعودية	الرياض/ الظهران	١٨٥٥	الظهران/ الرياض	١٩٥٥
الهولندية	امستردام	١٩١٥	كولمبو	٢٠١٥
الشرق الاوسط	بيروت	١٩٢٥	كولمبو	٢٠٣٠
طيران الخليج	مانيلا	٢٠٠٠	—	—
الهندية	تريفندرام	٢٠١٠	دبي/ بومباي	٢١١٠
طيران الخليج	هيوستن/ نيويورك/ لارنكا	٢٠٣٠	—	—
طيران الخليج	بيروت/ البحرين	٢٠٤٥	—	—
السويسرية	زيوريخ	٢٠٥٠	مسقط	٢١٣٠
طيران الخليج	عنتيبي/ نيروبي/ مسقط	٢١٠٠	—	—
منديران	روما	٢١٣٠	—	—
الصينية	—	—	تايبي	٢٢٤٠
طيران الخليج	بومباي	٢٢٠٥	—	—
طيران الخليج	الظهران/ الدوحة	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	دلهي	٢٢٢٥	—	—
البريطانية	لندن/ البحرين	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة	٢٣٠٠
طيران الخليج	—	—	دكا	٢٣١٠
طيران الخليج	—	—	لارنكا/ نيويورك/ هيوستن	٢٣٢٠
طيران الخليج	كراتشي	٢٢٠٥	البحرين/ لندن	٢٣٤٥
طيران الخليج	الدوحة	٢٢٣٠	بومباي	٢٣٢٠
طيران الخليج	زنجبار/ دار السلام	٢٢٣٥	مسقط	٢٣٤٠
الاندونيسية	امستردام	٢٣٠٠	سنغافورا/جاكرتا	٠٠٠١
الاندونيسية	لندن	٢٣١٠	دنباسر	٠٠١٠
ال. تي. يو الألمانية	دنباسر	٢٣٥٥	ميونيخ	٠٠١٠
ال. تي. يو الألمانية	بانكوك	٢٣١٠	دوسلدورف	٠٠٢٥
طيران الخليج	هونج كونج/ بانكوك	٢٣٢٥	—	—
البريطانية	—	—	البحرين/ لندن	٠٠٢٠
طيران الخليج	—	—	جوهانسبرج/ دربان	٠١١٥
طيران الخليج	—	—	باريس/ امستردام	٠١٣٠
طيران الخليج	—	—	تريفندرام	٠١٣٥
طيران الخليج	—	—	فرانكفورت	٠١٤٠
طيران الامارات	دبي	٠٠٤٠	لندن	٠١٤٠
السويسرية	مسقط	٠٠٥٠	زيوريخ	٠١٤٠
طيران الخليج	البحرين	٠٠٥٠	روما/ زيوريخ	٠١٤٥
الايطالية	—	—	روما/ زيوريخ	٠١٤٥
الهندية	—	—	كاليكوت	٠١٥٠
ال. تي. يو الألمانية	فوكيه	٠٠٤٥	هامبورج	٠٢٠٥
ال. تي. يو الألمانية	بانكوك	٠٠٥٠	برلين	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١٥٠	دبي	٠٢٣٥
الفلبينية	مانيلا/ بانكوك	٠١٥٥	فرانكفورت/ باريس	٠٢٥٠
طيران بريتانيا	لندن/ مانشستر	٠٣٢٠	جوا	٠٤٢٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

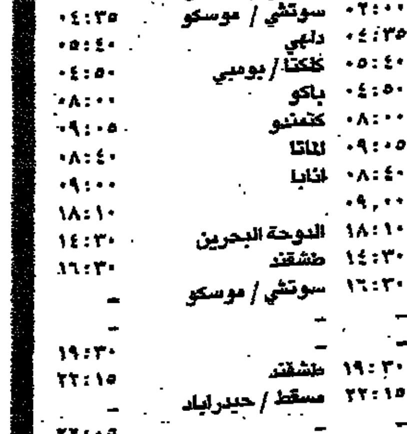
مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي



الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

عن: لوس انجلوس تايمز — Los Angeles Times

عرب ٤٨ في مواجهة العنصرية الصهيونية

الاتهامات تطاردهم.. والوظائف لاتقبلهم

تشير التقديرات الى ان عدد العرب في اسرائيل، يتراوح ما بين ٧٥٠ الف نسمة الى اكثر من مليون حوالي ١٥٪ الى ٢٠٪ من السكان. لكن مشاكلهم تبدو كبيرة الى حد لا يتناسب مع نسبتهم القليلة.. فالعرب يشكلون اكثر من ٥٠٪ من جملة الاسرائيليين الذين يعيشون تحت خط الفقر. هذا ما يؤكده طالب سان احد الفلسطينيين الثمانية الاعضاء في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا. وترتفع نسبة البطالة بين العرب الى ٣٠٪، بالمقارنة مع اقل من ٥٪ بالنسبة لباقي السكان. ويقول سان بانه لايوجد موظف عربي واحد من اصل ٨٠ الف اسرائيلي يعملون في مؤسسات حكومية.

بالاضافة لذلك، لا يوجد وزير عربي في الحكومة الاسرائيلية ولا عضو في المحكمة العليا، ولا يحتل عربي اي منصب حكومي رفيع المستوى. في استطلاع اجراه معهد جالوب قبل الانفجارات اعرب ٤٧٪ من الاسرائيليين عن معارضتهم لتعيين وزير عربي في الحكومة المقبلة. ووافق ٤١ من الاسرائيليين على هذا الاقتراح ولم يدل ١٢٪ ممن شملهم الاستطلاع برأيهم.

من جهة اخرى... يقول عدد من مناصري الحقوق العربية انه خلال السنوات الاربع الاخيرة دابت حكومة حزب العمل – اولا تحت قيادة اسحاق رابين والآن تحت زعامة شيمون بيريز – على مضاعفة المخصصات المالية للبلديات العربية، مما جعلها قريبة من مستوى المخصصات المقدمة للتجمعات اليهودية. يقول مسئول اسرائيلي بان الحكومة بنت طرقا ومدارس وشجعت الاستثمارات والمشاريع السياحية في المناطق العربية، خاصة بالنسبة للناصرة، التي سوف تحتفل قريبا بالذكرى الالفية الثانية لمولد المسيح عليه السلام.

في نفس اليوم الذي اقدم فيه شاب فلسطيني على تفجير نفسه امام مركز للتسوق في تل ابيب، مما ادى لمقتل تسعة اشخاص، ارتكب طالب فلسطيني يدعى فريد حمدان خطأ غير مقصود عندما حيا زميلته اليهودية في جامعة تل ابيب بقوله: «صباح الخير» ردت عليه المرأة بحدة «ليس هناك ما يدعو للخير اما رأيت ماذا فعلتم بنا؟».

يظهر هذا الحادث معاناة العرب من حاملي الهوية الاسرائيلية وكيف ينظر لهم اليهود على انهم اعداء محتملون.

كان الهجمات الانتحارية التي نفذها اصوليون اسلاميون في اسرائيل آثار كبيرة على حوالي ٨٠٠ الف عربي في اسرائيل. فهم من ناحية متهمون بتعاطفهم مع المهاجمين، ومن جانب آخر ادى مقتل ثلاثة فلسطينيين من المارة او ركاب الحافلات لنشر حالة ذعر ايضا بين صفوف العرب من سكان اسرائيل.

قبل ذلك كله، يقول الفلسطينيون في اسرائيل بان التفجيرات وجهت ضربة قاصمة لآمالهم في نيل الحقوق اسوة باليهود. ومرة اخرى يقولون انهم يتعرضون للسب وسيل من الشتائم من قبل اليهود الذين يحملونهم مسئولية المذبحة التي نفذها بعض الشباب الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

في مواجهة هذا المد العدائي، يفضل بعض العرب الاختفاء داخل بيوتهم، او عدم الظهور بالزي العربي، بينما يمتنع آخرون عن الحديث بلغتهم الام في الاماكن العامة.

ان قضية الولاء ليست جديدة على الفلسطينيين في اسرائيل. اذ بعد حرب عام ١٩٤٨ بقي حوالي ١٥٠ الف عربي في وطنهم ولم يغادروه ومنذ ذلك الحين، بدأوا وابناؤهم في عبور الحدود بين الجانبين المتحاربين، وعاشوا وهم يعانون من نظرات الشك من كلا الجانبين.

وجد العالم العربي صعوبة في تقبلهم الطوعي للعيش في دولة يهودية، بينما استمر اليهود في اعتبارهم اعداء لهم نسبة لصلات الدم والقربى التي تجمع بينهم وبين اعداء اسرائيل، ينظر اليهم كعدو وطابور خامس في الصراع العربي – الاسرائيلي.

من المؤكد ان الفلسطينيين في اسرائيل ايدوا نضال اخوتهم الهادف لاقامة دولة



● من اجل نيل حقوقهم، وجه العرب في اسرائيل دعمهم لشيمون بيريز.

فلسطين المستقلة في الضفة الغربية وغزة. وخلال سنوات الانتفاضة التي استمرت سبع سنين، قدموا الطعام والملابس والمال – واي شيء ضمن حدود القانون – للمساعدة في النضال من اجل الوطن الفلسطيني.

لكن عند توقيع ياسر عرفات اتفاقيات السلام مع الحكومة الاسرائيلية، وجد الفلسطينيون في اسرائيل بان الطريق نحو الاستقلال الفلسطيني قد بدأ بالفعل. وان الصراع بين دولتهم وشعبهم قد اوشك على نهايته.

لم يكن لدى غالبيتهم ادنى رغبة او نية في مغادرة اسرائيل، او الارض التي ولدوا فيها. عوضا عن ذلك، وجدوا انهم اخيرا قد عثروا على الفرصة المناسبة للعمل على نيل حقوق المساواة التي طالما حرموا منها باسم الامن القومي.

من اجل نيل تلك الحقوق، لم يوجهوا انظارهم نحو عرفات بل لرئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز والزعماء العرب واليهود الآخرين الذين رشحوا انفسهم لانتخابات ٢٩ مايو القادم. من ثم بدات القنابل البشرية في الانفجار في تتابع سريع، بدءا من ٢٥ فبراير.

يقول العرب في اسرائيل بان القضايا الاساسية تتركز في نيل المساواة في حق العمل والتعليم وانهاء وضعهم كمواطنين من الدرجة الثانية.

وقد وصل الامر الى حد اعتراف الحكومة الاسرائيلية بانه ما زالت هناك حاجة لفعل الكثير من اجل تضييق الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين العرب والاسرائيليين.

في هذا السياق قال يوري درومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية: ان حقيقة قيام هذه الحكومة بتقديم خدمات لا سابق لها للعرب، يؤكد ظاهرة الاهمال والحرمان الذي عانى منه السكان العرب لسنين طويلة.

وبالنسبة للظلم والجور الذي يقع بحق العرب، فقد شهد مؤخرا سكان قرية برطه العربية باحباط شديد اثر قيام العمال الاسرائيليين بتركيب مصابيح انارة على الطريق المتفرع عن الطريق السريع ٦٥ والمؤدي لمدينة كاتسير اليهودية، ولم يركبوا مصابيح على الطريق الفرعي القصير الواقع على اليمين من ذلك الطريق المؤدي لقرية برطه.

يقول رياض كبخه مختار قرية برطه بان كاتسير هي احدى المستوطنات اليهودية الواقعة ضمن «الشريط الاخضر» وقد انشأها آريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق في الثمانينات



● توقيع اتفاقية السلام

من اجل منع القرى العربية من التوسع وتشكيل كتل بشرية.

في حقيقة الحال، يفصل الشريط بين اسرائيل واراضي الضفة الغربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب ١٩٦٧، وهو يمر عبر وسط برطه مقسما القرية الى جزءين احدهما داخل اسرائيل، والآخر داخل الضفة الغربية. ترتبط جميع الاسر على الجانبين بعلاقات قربى وتحمل نفس اسم العشيرة.

لسنين طويلة ناضل كبخه من اجل تشكيل مجلس بلدي عربي في الجزء الاسرائيلي من برطه من اجل تمثيل مصالح سكان القرى وتلقي المعونات الحكومية لاقامة مشاريع اجتماعية.

والآن، وفي اعقاب عمليات التفجير، يخشى مختار القرية، من ان يكون مشروع البناء الوحيد الخاص بالقرية ليس الا سياجا يركب على طول الشريط الاخضر وذلك تنفيذا لسياسة بيريز الجديدة في فصل العرب في الضفة الغربية عن اسرائيل من اجل منع المهاجمين من الوصول لاسرائيل.

في داخل اسرائيل، يرفض المعارضون المتشددون فكرة الفصل الى جانب رفضهم لرؤية بيريز حول شرق اوسط جديد ينعم بالسلم والتعاون. وهم يقدمون سببا وجيها لرفضهم وهو ان العدو قابع بينهم (اي العرب الاسرائيليين).

كتبت صحيفة جيروزاليم بوست في مقالة افتتاحية بعد انفجار ٤ مارس في تل ابيب.. ان اكثر من ٨٥٠ الف عربي يعيشون ضمن الشريط الاخضر وان افتراض ولاء غالبيتهم للدولة لا معنى له وهو اشبه بافتراض ان غالبية الفلسطينيين غير ارهابيين.

● في الكنيست الاسرائيلي، لا يوجد سوى ثمانية اعضاء عرب.



● العرب في اسرائيل لايريدون الالتحاق بالجيش الاسرائيلي.

يقول العرب ان المشاعر المعادية للعرب تنعكس ايضا في الحياة اليومية. يرفض العديد من اليهود تأجير بيوتهم او بيعها لهم. وفي المدن التي يحيا فيها كل من العرب واليهود، لايرحب بالعرب في المباني التي تضم سكانا يهودا او حتى جيران يهود.

يعترف العرب ان المجتمع الاسرائيلي فتح امامهم خلال السنوات العشرين الاخيرة، ان عددا من افضل الممثلين ولاعبي كرة القدم الاسرائيليين واحد اشهر المؤلفين باللغة العبرية وهو انطوان شماس من العرب الفلسطينيين.

رغم ذلك، يقول العرب ان هناك سقف لترقياتهم لوظائف مدرسين في الجامعات وفي الجهات الحكومية. ورغم ان العرب دخلوا الكنيست الاسرائيلي فان دورهم هناك مشكوك فيه بسبب تفوق عدد الاعضاء اليهود.

يرى العديد من الاسرائيليين بان الاعضاء العرب في الكنيست يجب ان يمنعوا من التصويت على القضايا التي تتعلق بالامن القومي بالطريقة نفسها التي يمنع فيها العرب من الخدمة في الجيش الاسرائيلي بسبب الخوف من احتمال حدوث نزاع ولاء.

ينظر العديد من المعارضين لاتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي على انه لايحظى بتاييد حقيقي لان الموافقة عليه في الكنيست استندت على اصوات العرب.

وبينما يعارض غالبية العرب الخدمة في الجيش الاسرائيلي، يفضل غالبيتهم ان تتاح امامهم فرص الخدمة في مجالات غير قتالية من اجل الاستفادة من الميزان العسكري كالسماح لهم بالحصول على قروض بفوائد قليلة. لكنهم لايرغبون في ان يوضعوا في موقف الاضطرار لمحاربة الجيوش العربية.

في استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب ونشر قبل التفجيرات، ظهر بان ٨٠٪ من المواطنين العرب ابدوا استعدادا للمشاركة في الانتخابات العامة في مايو القادم، وكانت هذه النسبة لاتتعدى ٦٩٪ في عام ١٩٩٢.

كان غالبية اولئك العرب عازمين على التصويت لصالح الاحزاب الصهيونية الداعية للمضي قدما في طريق السلام مع العرب.

وقد دعا عدد من الساسة الاسرائيليين ابناء جلدتهم للامتناع عن تحميل جميع العرب مسئولية الانفجارات الانتحارية الاخيرة. لكن مختار قرية برطه يرى ان هذه النداءات ليست الا دعاية انتخابية عشيرا انهم ما زالوا بحاجة لأصواتنا..

ترجمة:
ميسون جحا



● يلتسين يتوعد.... رد تلقائي من فتى شيشاني.

عن: لوس انجلوس تايمز — Los Angeles Times

القوقاز يغلي بالكراهية

الرئيس الروسي يجر شعبه لحرب لايريدها

بالقرب من بيرفوما سكويا في داغستان حيث وقعت في يناير الماضي مواجهات دامية بين القوات الروسية ومقاتلين شيشان، تقع قرية تيريشنويا الصغيرة قبل ايام توفي العجوز ماجوميد تاكو فديتا وهو في فراشه في قرية تيريشنويا فحمله رفاقه المسلمون وارادوا دفنه في مسقط رأسه بيرفو ماسكويا حسب التقاليد الاسلامية. اقتربت الجنازة من الجنود الروس المقنعين الذين يحيطون بالمدينة الداغستانية الصغيرة وابلغوهم برغبتهم لكن الجنود الروس منعوهم من دخول المدينة دون ان يبدوا ذرة اسف مؤكدين ان تصميمهم على وأد المقاومة الشيشانية اهم من تلبية رغبة الحزانى الساعين لاتباع عقيدتهم.

دفن تاكو فديتا في تيريشنويا. وقد اعرب اقرباؤه مرة اخرى، عن كراهيتهم للروس الذين فرضوا منذ عهد طويل ارادتهم على الاقليات القاطنة في جبال القوقاز. قال جوسوب ديبيروف الذي كان بين المعزين، لم يجلب الروس لنا شيئا سوى المشاكل، لم يقدروا قط عاداتنا وتقاليدنا».

منذ ارسال الرئيس الروسي بوريس يلتسين لقواته قبل ١٤ شهرا لقمع التمرد الانفصالي في هذه الجمهورية المسلمة. احس سكان جبال القوقاز بان هذه الحرب ماهي الا خطوة اخرى للاجهاز على عاداتهم القديمة وثقافتهم.

لكن منذ المواجهة في الشهر الماضي عند مدينة بيرفو مايسكويا، حيث نجم عن الهجوم الروسي مقتل العديد من الرهائن الداغستانيين وبشكل يفوق عدد القتلى من المسلحين الشيشان، تحول العلاقة المتوترة دوما بين الكريملين وسكان القوقاز الى نوع من الكراهية المسمومة والتعهد بالانتقام.

جاء الفقر والحرمان والعزلة ليزيد من اقتناع سكان القوقاز وغالبيتهم من المسلمين، بان يلتسين يستثمر فقرهم وضعفهم لاذكاء نيران الخلافات في محاولة يائسة للبقاء في السلطة. وصل الشك الى شوارع موسكو حيث تدور احاديث بان الكريملين يسعى لاحداث خلاف بين الشيشان وداغستان المحايدة على امل اثارة صراع جديد يستدعي ويبرر اعلان حالة الطوارىء وتأجيل الانتخابات الرئاسية التي لايتوقع فوز يلتسين بها.

في هذا السياق قال جبرائيل جاكاييف استاذ الدراسات القوقازية في الاكاديمية الروسية للعلوم «تشهد الخطوات الاخيرة التي اتخذها يلتسين واعوانه على حقيقة انهم يحاولون تصعيد الوضع الحالي في القوقاز من اجل تعزيز شعبيتهم مع اقتران موعد الانتخابات الرئاسية. انه يستميل العواطف الوطنية للناخبين.

رغم تداول اشاعات حول مبادرة سلمية، يرى المحللون العسكريون لسياسات الكريملين العرقية والعسكرية، بان يلتسين اتخذ موقفا متشددا من المقاتلين الشيشان في الاسابيع الاخيرة في محاولة منه لاقناع الروس عن تصميمه وحزمه في استئصال شأفة المجموعات المقاتلة التي نشرت الرعب في جميع ارجاء الاتحاد الروسي من خلال حملة من الارهاب العشوائي.

في بيرفو مايسوكي، نشرت الآلة العسكرية الروسية عشرة آلاف جندي لمواجهة مايقل عن ٣٠٠ شيشاني، لكن رغم تلك التفوق العسكري عددا وعدة، واللامبالاة الواضحة التي اظهرها الجنود الروس بحق ارواح الرهائن العزل استطاع حوالي نصف المسلحين الشيشان من اختراق الحصار الذي فرضه الروس وهربوا بعيدا.

وقف سكان القرى الداغستانية مرعوبين ومذهولين وهم يرون القوات الروسية تقصف بيرفوما يسكوي بالصواريخ وقذائف المدفعية، حتى تأكد لهم ان الهجوم ليس الا دليلا على اعتبار موسكو لسكان القوقاز بانهم اقل شأنا ومكانة من الروس.

ويذكر انه عندما احتجز مسلحون شيشان رهائن روسا في جنوب مدينة بوديونو فسك في يونيو الماضي، سمح رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين للمسلحين بالهرب دون ان يصابوا باذى في مقابل اطلاق سراح الرهائن.

لكن هنا ورغم محاصرة المسلمين قبل ان يتمكنوا من عبور الحدود الى الشيشان، فانهم تعرضوا لقصف مدفعي لمدة اربعة ايام متتالية مما دفعهم لاستخدام اكثر من ١٠٠ رهينة داغستاني كدروع بشرية. لهذا يقول الصحفي خازير اسمايلوف الداغستاني وتؤيده مجموعة من الزملاء كانوا حوله.. لقد سويت هذه الازمة بقسوة وبلارحمة لان الضحايا كانوا داغستانيين وليسوا روسا.

من جهة ثانية يتهم عبدالخالق ملجو صدوف ٣٩ عاما، وهو اقتصادي درس في موسكو يتهم الكريملين باخطاء ودوافع شريرة بالفعل حتى انه يؤكد بقوله: «يريد الروس تحريض الشعب الداغستاني على معاداة الشيشان. يثير يلتسين الاضطرابات في القوقاز لمصلحته الشخصية، لانه في حال اندلاع حرب اكبر، يستطيع اعلان حالة الطوارىء، ويحكم بالتالي لمدة خمسة اعوام اخرى.

يتطابق هذا الرأي مع وجهة نظر العديد من المحللين بشأن العلاقات الاثنية في موسكو، حيث دقت تصرفات الرئيس الاخيرة اجراس الخطر لدى اولئك المستمرين في التزامهم بالديمقراطية والاصلاح. لهذا كله استقال مؤخرا سيرجي كوخاليف مفوض حقوق الانسان في الكريملين، احتجاجا على سياسة يلتسين الاخيرة واصفا الرئيس الروسي بانه اضحى اداة في ايدي البيروقراطيين ورجال الامن المتعطشين للسلطة.

في نفس الاسبوع الذي استقال فيه كوخاليف، استبدل يلتسين رئيس اركانه المعتدل وعين مكانه نيكولاي بيجوروف الوزير المتطرف السابق، والذي دفع الرئيس لغزو الشيشان في ديسمبر ١٩٩٤، واشار عليه شن الهجوم الوحشي على العاصمة الشيشانية، جروزني. وجد سكان القوقاز في تعيين بيجوروف مؤشرا على ان الكريملين يخطط لاعادة اشعال القتال في الشيشان من اجل وضع نهاية دائمة لهذه الحرب المطولة. في وقت نشطت فيه الحملة الرئاسية ليونيو القادم، جاء تحول موقف الرئيس الروسي تعبيرا عن خطبة القاها امام مجلس النواب في البرلمان حيث قال: «ان موقفنا من حل هذه الازمة معروف وواضح. سوف نلجأ للحوار الهادىء والصبور مع اولئك المستعدين لاجراء محادثات سياسية غير مشروطة، وسوف نلجأ لعمليات قمع لاترحم بحق قواعد السفاحين والارهابيين، وكرر يلتسين كلماته تلك امام المجلس الاتحادي.

لكن يحذر المحللون من خطر اساءة قراءة مشاعر الناخبين وان يلتسين باثارته توترات جديدة يمكن ان يشعل حربا اوسع.

في هذا السياق قال سيرجي آروتونوف الباحث القوقازي في معهد موسكو للدراسات العرقية والانسانية «ان التلويح بالعلم العسكري سيكون وبالا على يلتسين. لايرغب الشعب الروسي بخوض حرب اهلية ولاتصعيد الصراع. انهم يريدون الاستقرار والسلام ودولة يحكمها القانون.

في محاولته اعادة مجد فرنسا ـ شيراك يستحضر روح الديجولية !

الفاينشيال تايمز FINANCIAL TIMES

ترجمة : ميسون جحا

من استئناف التجارب النووية ووصولا لمهمة الوساطة في لبنان، تسعى فرنسا لاستعادة حضورها الدولي السابق في مجال السياسة الخارجية مما يستدعي روح الجنرال ديجول.. لكن ما معنى الديجولية في عهد ما بعد الحرب الباردة؟

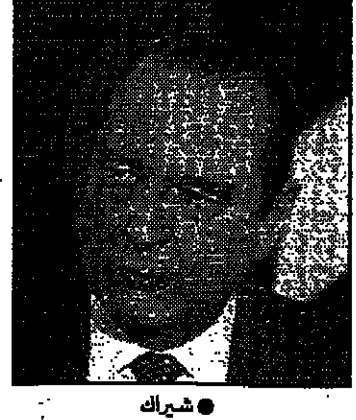
البعض يراها ليست اكثر من نمط من السياسة الخارجية، التي تجمع بين النشاط والرغبة في العمل مع استعداد للدخول في مواجهة تذهب لأبعد مما تعتبره المصلحة الشخصية. وينظر آخرون الى هذه السياسة كوسيلة للنظر الى العالم بشكل يتسامى فوق الاحداث اليومية، بل يهدف للامساك بالخيوط الفعلية للسياسات الدولية.

المنتقدون الأشد يرون في الديجولية انها ليست اكثر من ظاهرة مأساوية، او حتى محاولة يائسة للعب دور في عالم لم تعد تحتل فيه فرنسا، التي كانت مهزومة في عام ١٩٤٠، مكانة الدولة العظمى، وهي حتى الآن لا تلعب ايضا دورا هاما وفاعلا في الاحداث الدولية.

وجهة النظر هذه تشير الى تشجيع فرنسا على لعب دور اكبر يتعدى امكانياتها، وذلك من خلال مزيج من الاسلوب الخطابي البلاغي مع محاولة فرض ارادة سياسية.

بعد قرابة عام من انتخاب جاك شيراك رئيسا لفرنسا، يدور نقاش حول المعنى الحقيقي للديجولية، كل يوم جديد يأتي بمؤشرات جديدة عن محاولات شيراك لاعادة احياء انماط ديجول في الحكم.. ولايعني هذا انه مجرد محاكاة لديجول، بل يعكس رغبة شيراك الشخصية في استعادة مجد فرنسا الغابر.

ويبدو ان سياسته قد آثمرت الى حد ما بين العامة الفرنسيين، وتظهر استطلاعات الرأي ان رسالة شيراك الاساسية التي يمكن تلخيصها بعبارة «عودة فرنسا» تلقى تأييدا بين الفرنسيين.. ساعدت السياسة الخارجية الرئيس شيراك على تجاوز الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي سببت اضرابات الخريف الماضي من أوروبا وحتى الشرق الاوسط ومن آسيا حتى افريقيا.. تقوم فرنسا بنشاط دبلوماسي ملحوظ. لم يحن الأوان بعد للحكم على تأثير هذا النشاط في مجال السياسة الخارجية. اذ لهذه السياسة سحرها ومحاسنها المعروفة، لكن لها حدودها وتناقضاتها ومخاطرها ايضا.


● شيراك

ورغم اختلاف جاك شيراك عن سلفه فرانسوا ميتران واختلافه عن جاك ديلور في تأييده لاتباع سياسة اوروبية موحدة، فانه بدأ يتبع، وان كان بعد بعض التردد، سياسة تقليدية مؤيدة لاوروبا. انه مقتنع، مثل ميتران تماما، بان فرنسا قادرة من خلال اوروبا فقط على لعب دور عالمي، ومن اجل انجاح هذا الدور تحتاج فرنسا لوحدة نقدية واقتصادية.

في مجال الامن، ومن خلال واقعية أدهشت حتى بعض الديجوليين داخل معسكره، وصل شيراك الى قناعة تقول بان تعزيز دور اوروبا لتلعب دورا بارزا مستقبلا، يعني تعزيز دور الناتو حاضرا. وهو يرى ان رسم سياسة دفاع اوروبية لايتحقق الا من خلال التعاون الوثيق مع الحلف.

على الساحة الدولية، بدأ شيراك في اتباع سلسلة من السياسات في عدة قضايا بارزة. فمثلا ترغب فرنسا بتدعيم العلاقات عبر البحر المتوسط، خشية تحوله لخليج يفصل الشمال عن الجنوب. ومع انهيار الجدار بين شرق وغرب أوروبا كثيرا ما نقل عن شيراك قوله: «يجب بناء جسر عبر البحر المتوسط».

هذه الرغبة تعززها رغبة باعادة اطلاق سياسة فرنسا في لعب دور رائد في العالم العربي لايتضمن أبعادا معادية لاسرائيل او لأمريكا، كما كان الحال في السبعينات. لاتريد فرنسا ان تتخصص بدور المحاور مع دول تثير متاعب مع الغرب مثل ليبيا والعراق وايران. الا انها ترى انها قادرة على لعب دور في المنطقة يكون مكملا لدور أمريكا التي تبدو كتوأم مع اسرائيل.

في الشان الافريقي، ترفض فرنسا تبني الموقف المتشائم والشائع بشان الوضع في القارة. عوضا عن ذلك تؤيد الابقاء على الوضع السياسي وتنادي بالحاجة لمزيد من الديمقراطية.

في آسيا، يرغب شيراك بتعزيز الحوار البناء مع الصين ضمن اطار عمل حول حوار اكثر فاعلية بين اوروبا وآسيا، مع ادراك تام لاهمية المنطقة في القرن الواحد والعشرين.

لكن هناك حدودا بينة لهذا المفهوم. في البداية هناك خطر عدم نظر الآخرين بجدية للمسعى الفرنسي. غالبا ما ينظر المجتمع الدولي للنشاط الفرنسي بمزيج من الدهشة واللامبالاة ان لم يكن بشيء من الانزعاج.

من خلال رغبتها في لعب دور الوسيط في الشرق الاوسط وارسالها لوزير خارجيتها للمنطقة، هل ستجني بعض الفائدة؟ وهل ستعزز مكانتها الحالية على الساحة الدولية؟ هل ستتمكن فرنسا من لعب دور مختلف ومؤثر فيما لو ظهر بأن الهيبة والاثر الامريكيين غير كافيين؟

يكمن الخطر الثاني في تناقضات المواقف. هل بوسع فرنسا وبمفردها، التصرف بطريقة تتناقض مع ما تدعو اليه من الحاجة لاتباع سياسة أمنية وخارجية موحدة لاوروبا؟ ان اغلبية الدول الاوروبية لاتشارك فرنسا رغبتها واستعدادها للعمل على الساحة الخارجية. ان الذين يرون وجهة النظر هذه ـ مثل المملكة المتحدة ـ ينظرون لفرنسا كمزاحم او منافس وليس كحليف.

الا ان الخطر الاكبر يكمن في حدوث مواجهة مع الولايات المتحدة، الدولة التي ترى اشراك حلفائها في سياسة عامة، لكنها غالبا ما تسعى للعب دور قيادي. وبطبيعة الاشياء، وقدر لفرنسا ان تتخذ من السياسة الخارجية اسلوب الوقوف وجها لوجه.. ان لم يكن ضد الولايات المتحدة. وكثيرا ما تطفو على السطح توترات بين كلينتون وشيراك.. مثل الجنرال ديجول عندما عاد للسلطة في عام ١٩٥٨، اطلق شيراك سلسلة من المبادرات الجديدة. ان الزمن كفيل باخبارنا عما اذا كان سيحقق نجاحا كمثله الاعلى.

الايطاليون يؤكدون رفضهم للزعامات القديمة
الشيوعيون يعودون للسلطة بعد نصف قرن

باريس ـ سيد حمدي:

امتدادا للموجة السارية في العديد من دول اوروبا الشرقية يحوز الشيوعيون الاصلاحيون ثقة الناخب في ايطاليا تحت عباءة واسعة لقوى يسار الوسط. ومع اعلان نتيجة الانتخابات في ايطاليا التي تمت يوم الاحد الماضي، تعتلي قوى اليسار السلطة لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اي منذ ما يناهز خمسة عقود. واللافت ان ايطاليا البلد غير المستقر ظهرت منذ بدايات التسعينات تقريبا «كرجل اوروبا المريض».

ويكفي ان هذه الانتخابات هي الثالثة خلال اربع سنوات، ويعكس هذا التعاقب الانتخابي مؤشرا واضحا على عدم الاستقرار الذي يجتاح البلاد تحت وطأة استشراء عصابات «المافيا» وفسادها وعلاقاتها التي طالت مجموعة من اكبر الزعماء السياسيين في البلاد ادت بهم في النهاية الى السجون والى المنافي.

وقد تمكن تحالف «شجرة الزيتون» بزعامة رومانو برودي من الحصول على المرتبة الاولى وسط القوائم المتنافسة على ثقة الناخب الايطالي، وتمكن بالتالي من حصد الاغلبية التي تمكنه من تشكيل الحكومة القادمة خلفا لحكومة لامبرتو ديني، والاخير من اعضاء تحالف «شجرة الزيتون» الذي يضم فيما يضم «الحزب الديمقراطي اليساري» و «الشيوعيين» الاصلاحيين والحزب الاول مصبوغ بخليط من الكثلكة واليسارية في آن وهو نفس توجه زعيم قائمته رومانو برودي استاذ الاقتصاد الذي دخل الحياة السياسية حديثا. ويؤكد النجاح الكبير لبرودي حقيقة تتأكد مع مضي الوقت تتلخص في تواري العديد من الاسماء السياسية اللامعة التي كانت ملء السمع والبصر في عقدي السبعينات والثمانينات، وبروز جيل الثمانينات والتسعينات من بين الصالونات الحزبية والسياسية.

وقد وصف المراقبون فوز اليسار واعتلائه السلطة تبعا لذلك بـ «الفوز التاريخي» نظرا لانها السابقة الاولى منذ عام ١٩٤٥. وعبر رومانو برودي عن فرحته الغامرة بفوز اليسار معتبرا ان هذه النتيجة انجاز مهم في حق الشعب الايطالي، وقال بهذه المناسبة «لقد بدت ايطاليا اكثر ذكاء مما يعتقد الكثيرون» وفي محاولة منه لبث اجواء الاستقرار ووضع حد للتقلبات السياسية وصف الحكومة التي يشكلها بانها «حكومة كل الايطاليين» وذلك من اجل رهن التأييد الشعبي والحزبي حوله مما يسهل امامه مهمة تأليف الحكومة في مناخ بات اقرب الى لوحة الفسيفساء التي تحتاج الى اعادة ترتيب لجزئياتها كي تظهر لها ملامح واضحة وذات شخصية محددة.

ورغم فوز تحالف اليسار تحت اسم «شجرة الزيتون»، فان المنافسة كانت ساخنة بمقدار سخونة الجو يوم الانتخابات في الاحد الماضي. فلم يكن الفوز بفارق ضخم يبعث على الاطمئنان بمواجهة تحالف قوى اليمين بزعامة رجل الاعمال ورئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني الذي ظهر عليه التجهم منذ توالي النتائج الاولية للانتخابات. وطالب برلسكوني بالانتظار حتى تتضح الرؤية التي لم تأت بما يشتهيه ليبقى في الترتيب الثاني سواء في انتخابات مجلس النواب او مجلس الشيوخ. وبهذه النتيجة يكون اليمين الايطالي قد اخلى مواقعه التي احتلها منذ فترة طويلة امام اليسار الذي يتميز هذه المرة بحضور شيوعي. ويذهب المحللون الى ان الواقع الاقتصادي الايطالي في ظل عدم الاستقرار السياسي وفر مناخا ملائما لوصول اليسار الى السلطة. وبرغم ان ايطاليا تعد احدى الدول السبع الصناعية اي انها لحد اكثر اهم الدول المصنعة في العالم، فان حجم النمو السنوي تراجع بطريقة ازعجت الخبراء الاقتصاديين.

ففي عام ١٩٧٠ حققت نموا نسبته ٤,٥٪، تراجع الى نسبة ٢,٧٪ عام ١٩٨٠، ثم الى ٢,٥٪ عام ١٩٩٤. اي ان النمو تقلص الى نحو النصف خلال ربع قرن. وعلى مدار نفس الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٤، تقدمت نسبة البطالة من ٥,٣٪ الى ٧,٥٪ الى ١١,٨٪ والنسبة الاخيرة تعادل نحو ٢,٥ مليون شخص من اجمالي القوى العاملة التي يبلغ تعدادها ٢٢,٥ مليون شخص.

ويصل اجمالي الديون المستحقة على الحكومة الايطالية ١٢٣,٣ مليار دولار وفقا لاحصائيات عام ١٩٩٤. وفي العام نفسه بلغت قيمة وارداتها ١٦٦.٢ مليار دولار مقابل ١٨٨.٥ مليار دولار للصادرات محققة فائضا حجمه ٢٢.٣ مليار دولار، وهو مؤشر يدلل على صلابة الاقتصاد الايطالي رغم حالة الاهتزاز السياسي التي تعيشها البلاد. ويذهب بعض المراقبين الى ان من شأن النتائج الانتخابية الاخيرة ان تعيد الاستقرار الى البلاد وتنسي الاوروبيين صورة «الرجل المريض» الشائعة عن ايطاليا داخل القارة. المؤكد ان الواقع الداخلي الايطالي يشغل بال بقية الدول الاربعة عشر الاعضاء في الاتحاد الاوروبي نظرا لان البيئة الاتحادية تعني امتزاج اقتصاديات الدول الاعضاء بعضها البعض الى درجة التعامل بعملة اوروبية موحدة. ويعتبر قادة دول الاتحاد ان الاستقرار ونجاح المسيرة الاقتصادية في دولة لها ثقل ايطاليا، يمثل مطلبا بالغ الحيوية لمقر المفوضية الاوروبية في بروكسل المسئولة عن هندسة ومتابعة مشروع الاتحاد الاوروبي.

على صعيد التحالف الفائز ظهرت بعض مؤشرات في اوساط الشيوعيين الاصلاحيين تعزز عند رغبتهم في المشاركة المباشرة في التشكيلة الحكومية الجديدة. لكنهم يشترطون للحصول على التأييد البرلماني المطلوب ان تظهر الحكومة المقترحة رغبتها في العمل من اجل مصلحة العمال في ايطاليا. ويعيد بعض المحللين هذا الموقف الى اعتقاد الشيوعيين السابقين ان لديهم فرصا افضل في المستقبل واحتمالات تجعل منهم حزبا قادرا على تشكيل الحكومة ربما بمفرده او بالتحالف مع بعض القوى الاخرى الاصغر. ويشير هؤلاء المحللون الى ان القوى الشيوعية الاصلاحية تعتقد ان عنصر الزمن يسير لصالح اهدافها السياسية.

على الجانب الآخر ووسط القوى اليمينية الخاسرة، ابدى زعيم رابطة الشمال خيبة امله بسبب نتائج الاحد الماضي مشيرا الى ان الشمال الايطالي قرر ان يبقى تابعا للعاصمة روما. وعندما سئل عن موقفه من عملية الحصول على الاغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة سواء من قبل تحالف «شجرة الزيتون» الذي يرمز لقوى اليسار او تحالف «قطب الحريات» الذي يرمز لقوى يمين الوسط، اجاب بانه لايمانع في تأييد اي من قوى اليمين او اليسار تاركا مساحة كافية للمناورة الحزبية كي يحقق اكبر المكاسب الممكنة لحزبه.

● انصار سيلفيو برلسكوني


● زعيم تحالف اليسار رومانو برودي


● لامبرتو ديني


● بنيامين نتانياهو ● اسحق مردخاي



● أريئيل شارون

مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية
تحقيق السلام ومصلحة العرب مع الليكود.. أم حزب العمل؟

القاهرة ـ «الاتحاد»:

مع اقتراب الانتخابات الاسرائيلية اواخر شهر مايو المقبل.. تتزايد التحليلات والتكهنات داخل اسرائيل عن سيكسب ومن سيخسر من الحزبين الكبيرين.. العمل والليكود.

الجانب العربي يترقب النتيجة من زاوية تأثيرها على «مستقبل السلام».. هل يستمر العمل بزعامة بيريز في السلطة لاربع سنوات قادمة ويستمر في مفاوضاته مع العرب، ام ان النتيجة ستسفر عن فوز الليكود بزعامة نتنياهو، لتبدأ مرحلة جديدة من المفاوضات مع حكومة الليكود بخبرته الطويلة والسابقة في المفاوضات والتي بدأت مع مصر في اواخر السبعينات.

وعلى الجانب العربي هناك يأمل في فوز «العمل» وخسارة «الليكود» خاصة وان الانتخابات الداخلية في «الليكود» ـــ تمهيدا للانتخابات العامة ـــ جاءت بثلاثة جنرالات متشددين الى المواقع الاولى الى جانب «بنيامين نتنياهو» زعيم الحزب وهم اسحق موردخاي واريك شارون الذي يعد من اشد انصار الاستيطان في الضفة الغربية اضافة الى الجنرال ايتان.

ويبقى السؤال اين مصلحة العرب او اين مصلحة السلام.. هل مع فوز العمل ام الليكود «الاتحاد» استطلعت آراء ثلاثة خبراء مصريين.. وهم خبير في الشئون الفلسطينية الاسرائيلية وسفيران مصريان سابقان.

في قراءة موضوعية للوضع السياسي المرتقب داخل اسرائيل يطرح الدكتور محجوب عمر خبير الشئون الفلسطينية والاسرائيلية ثلاثة تصورات.. اولها تحالف العمل مع طرف آخر ـــ قد يكون الاحزاب الدينية الهامشية ـــ والثاني تحالف الليكود مع احزاب اليسار الصغيرة، والثالث تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون اساسها حزب العمل الحاكم حاليا.

ومن جانبه يرجح د. محجوب فوز العمل بدون زيادة في عدد مقاعده (١٢٠) مقعدا، باعتبار ان الوسط في اسرائيل لايتغير دوريا.. مدللا على ذلك بعدم تغير كتلة الوسط في ثلاث دورات تشريعية سابقة.

ويتوقع الدكتور محجوب ان حزب العمل سيشكل الحكومة معتمدا على يمين الوسط الاسرائيلي وعلى ابتزاز اليسار والذي يتكون من القوائم العربية وتكتلاتها.. اضافة الى اليسار اليامشي في اسرائيل.

ومشيرا الى ضرورة تعامل الجانب العربي المتفاوض مع اسرائيل في ظل منهاج استراتيجي مخطط.. يؤكد الدكتور محجوب أن فرص السلام قائمة حتى مع وصول الليكود للسلطة، باعتبار ان الحمائم لاتتنازل ولكن الصقور قادرة على التنازل، وذلك بما تملكه من سمات وخصائص متعددة قد لايملكها حمائم «العمل»!.

اما على الجانب الامريكي يقول الدكتور محجوب ان ادارة كلينتون مع معسكر العمل بزعامة شيمون بيريز، حيث ربطت مصيرها بمصير العمل بل ومصير بيريز شخصيا.. وهو مابدا واضحا ومؤكدا من موقف الادارة الامريكية في قمة شرم الشيخ.

السفير صلاح بسيوني خبير العلاقات الدولية وسفير مصر السابق في الاتحاد السوفيتي يتوقع الا تسفر الانتخابات الاسرائيلية المقبلة عن تغير في الاوضاع السياسية في اسرائيل الى حد كبير وذلك بسبب الظروف الداخلية التي تمر بها اسرائيل.. مشيرا الى ان تجمع الاحزاب الراهن في الكنيست لن يتغير كثيرا.

واشار الى ان استطلاعات الرأي في اسرائيل تؤكد ان بيريز عاد الى تقدمه على حساب «نتنياهو» وهو الامر الذي يطرح ثبات الوضع الحزبي باسرائيل، ويستبعد حدوث صدمة.

ومن جهة اخرى يرى السفير بسيوني ان العقبة الاساسية امام استكمال المفاوضات العربية الاسرائيلية على المسارات المختلفة تتمثل في قضية الامن القومي الاسرائيلي، باعتبارها الهاجس الاصيل في التصوير الاسرائيلي.. مشيرا الى انه مع ايجاد حل يضمن هذا الامن، لن توجد مشكلة امام استكمال السلام.

وفي استعراضه لتطور المفاوضات العربية الاسرائيلية، يرى السفير بسيوني انه لاتوجد اولوية في مسارات المفاوضات.. مشيرا الى امكانية الانتهاء من المسارين اللبناني والسوري خلال عام مع توفر الترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل.

السفير احمد توفيق خليل مندوب مصر الاسبق بالامم المتحدة يؤكد ان بيريز هو الوجه الآخر لـ «نتنياهو».. والاثنان وجهان لعملة واحدة، فما يطرحه بيريز في الخفاء يطرحه نتنياهو في العلن، وان كان الثاني يتمتع بوجود شعبي ورسمي في الاوساط الصهيونية مما قد يرجح كفته على حساب بيريز.

ويتوقع السفير خليل ان بيريز في حالة نجاحه سوف يعيد المشاكل برمتها مع العرب خاصة وانه مارس اعمال العنف والقسر تجاه الفلسطينيين واوقف مسار التفاوض ذاته واجل الانسحاب من مدينة الخليل مما يطرح رؤية تشاؤمية ازاء استئناف المفاوضات مع حكومة العمل في المرحلة المقبلة.. مشيرا الى ان العمل ماطل في تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي دخلت اسرائيل بمقتضاها عملية السلام (القرارات ارقام ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥) بل واوقف مسيرة مدريد بعد تجميد اتفاق غزة اريحا حتى اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

ومن جانبه يشدد السفير خليل على ضرورة تقوية الموقف العربي التفاوضي باحتواء الخلافات العربية العربية وتصفية النزاعات القائمة ـــ وبصرف النظر عن نتيجة الانتخابات الاسرائيلية والحزب الفائز الذي سيشكل الحكومة الجديدة التي سيتعامل معها الجانب العربي لاربع سنوات مقبلة.

انطلاق تدريبات «النمر المتأهب» الأردنية الأمريكية
أنباء عن تحريك قطاعات عسكرية عراقية ونصب صواريخ مضادة للطائرات قرب حدود الأردن

عمان ـ الاتحاد

بدا الشارع الاردني اكثر توترا مع انطلاق تدريبات «النمر المتأهب» الاردنية الامريكية، وسط انباء عن استعراض خطط ومراجعة معلومات ووثائق عن تحرك قطاعات عراقية عسكرية على الحدود الاردنية العراقية.

القلق العراقي واعادة أجواء الحرب سيطرت خلال اليومين الماضيين على احاديث الصالونات السياسية في البلاد، فيما المعارضة العراقية تستعرض من جانبها مواقع القطاعات العسكرية وقدرتها على التحرك والصعوبات التي تواجهها في ظل عدم وجود الامكانيات «اللوجستية» التي كانت متوفرة في السابق لنقل قطاعات كبيرة وبالسرعة المطلوبة الى الاماكن المفترض بانها ستشكل اختراقا لحدودها مع الاردن

اجواء التسخين تتحدث عن ان اول قاعدة عراقية للحدود مع الاردن تبعد آلاف الكيلومترات، في غياب للمحطات العسكرية الثابتة، ووجود مواقع للرصد والاتصالات وقواعد لاطلاق صواريخ بعيدة المدى المنصوبة ابان حرب الخليج الثانية لضرب إسرائيل في مناطق «البساتين» و«العكاشات» و«القائم» في الصحراء العراقية المحاذية للحدود الاردنية.

وتضيف ان قوات التحالف إكتشفت في الاونة الاخيرة عندما كانت تحلق على ارتفاع ٤٠ كيلو مترا مواقع لبطاريات صواريخ مضادة للطائرات نصبت على الحدود مع الاردن، وان تحركات سريعة بدأت في الاونة الاخيرة لقطاعات عسكرية مبعثرة على الحدود.

وتتناقل الاوساط الاردنية الأحاديث عن القاعدة المتقدمة التي انشأتها القوات الامريكية في منطقة الازرق بالقرب من الحدود العراقية الاردنية والمعدات المتطورة التي وضعت فيها بما فيها محطات للاتصالات والرصد والمراقبة.

وتقول بان الاردن قرر بعد عقد معاهدة السلام مع إسرائيل على ان يشكل معقلا لصناعة القرار الاقليمي في المنطقة والتعامل مع القضايا الكبرى والتنقل للملعب في ساحات الاخرين هذه المرة.

ويربط المراقبون بين التحرك والتوجه الاردني الجديد واعترافه بحق تركيا في التحرك بالمنطقة باعتبارها بلدا مسلما ومن حقها رعاية مصالحها في الشرق الاوسط، مع احترام الدور الاقليمي لتركيا.

هذا التوجه الجديد بالاعتراف يتزامن مع عقد التحالف الذي ابرم مؤخرا بين اسرائيل وتركيا.

ويرى المحللون أن تصورا قد تم بلورته شارك الاردن وإسرائيل وتركيا في صياغته وإعداده للضغط على الجماعات المعارضة في المنطقة إبتداء من لبنان لمواجهة التحالف السوري الايراني ولكنهم ومع تصعيد تحليلاتهم يرون بان اهدافا اخرى ربما تكون قد رسمت «سيناريوهاتها» تتمثل في التدخل بشكل مباشر في المنطقة وإجراء التعديل بالتحرك.

وتزداد التحليلات بعدا عندما تتحدث عن احتمال وجود إختراق تركي واسع للاراضي العراقية وإحتلال شمالي العراق، الامر الذي يسهل من مهمة دخول الاراضي العراقية الجنوبية.

وتضيف ان التوسع في فتح الجبهات سيساعد في خلط الاوراق وتشابك الخطوط ليتسنى تحقيق الاهداف الأبعد ومن ثم إعادة الالتفاف عليها ويتحدثون في هذه المرحلة عن الانحراف عن العملية السلمية على المحورين الفلسطيني والسوري اللبناني.

على كل حال فان المراقبين يتوقعون صيفا حارا في المنطقة مع تزايد الملفات الاكثر تعقيدا في المنطقة.


● جانب من المناورات الامريكية ـ الاردنية في القطرانة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
«صدق الله العظيم»

يتقدم
المهندس كامل الغفري
مدير عام
المكتب الاستشاري الاردني
وكافة العاملين بالمكتب
بخالص العزاء وصادق المواساة
الى سعادة العقيد
علي محمد علي الشامسي
مدير عام الجنسية والهجرة
والى سعادة الدكتور
سعيد محمد علي الشامسي
لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
والدتهما
سائلين الله العلي القدير ان يسكن الفقيدة فسيح جناته وان يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة
الساحة السياسية اليمنية تشهد نشاطا ملحوظا

صنعاء – جهاد الدين علي:

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية القادمة في اليمن في ابريل من العام القادم ١٩٩٧ بدأت حركة العمل السياسي تنشط في غير اتجاه إلا بالاتجاه الشعبي.

فبدأت الأحزاب الرئيسية حوارات ثنائية في محاولات وصفت بانها لجس النبض حول امكانية تكوين تحالفات انتخابية وتهيئة الأجواء للحملة الانتخابية التي بدأت تباشيرها منذ الآن حيث تنشط الأحزاب باتجاه الكسب الجماهيري والمزايدة فيما بينها.

واذا كان الحوار بين حزبي الائتلاف القائم المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح لأخذ طابع العمومية باعتبار ان الحزبين يتقاسمان السلطة فان الاعلان عن حوار بين المؤتمر والحزب الاشتراكي اليمني أثار توترات في الأجواء السياسية اليمنية وهذا ما ظهر خاصة لدى التجمع اليمني للاصلاح الذي يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

كما أعلن فيما بعد عن حوارات بين «المؤتمر» و«البعث» الذي يترأسه الدكتور عبدالوهاب محمود وبين «البعث» و«الاشتراكي» وبين «الاشتراكي» و«الاصلاح».

الا ان قيادة الاصلاح سرعان ما عادت لتنفي حصول اي حوار بين الاصلاح والاشتراكي على لسان السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء الأمين العام المساعد للحزب الذي أوضح ان موقف التجمع اليمني للاصلاح لم يتغير تجاه الاشتراكي وبمقدار ما يصحح من مواقفه ويعيد النظر في موقفه ازاء ما حدث من تآمر على الوحدة وشق الجسم اليمني.

وقال الانسي: باعتقادي ان ما حدث من قبل الانفصاليين تجاه هذين الموقفين يشكل قضية كبيرة بالنسبة للحزب الاشتراكي وليس هناك بين الاشتراكي والاصلاح سوى مبادىء وقيم وهي ثوابت إما تجعلنا في خندق واحد او خندقين منفصلين.

ورغم ان الاصلاح بدأ الدعاية الانتخابية «غير المباشرة» بصورة مبكرة من خلال المساجد وأجهزة اعلامه وصحيفته المركزية «الصحوة» الا ان الانسي قال انه لا يحبذ اثارة قضية الانتخابات منذ الآن إلا في الحدود التي لا تجعل الناس يدخلون في معترك تعطل فيه أعمالهم وتشد الناس إلى ساحتها بهذا الوقت المبكر لاسيما ان امامنا وقت يجب أن نستثمره فيما يخدم الوطن وفيما يحقق بعض آمال المواطنين ويخفف من معاناتهم، ومن هذا المنطلق لم ندخل في هذه الدائرة وعندما يحين الوقت المناسب لاشك بان الأولوية في التنسيق بين الاصلاح والمؤتمر كوننا متفقين معه في كثير من القضايا.

ونفى الانسي استخدام المساجد في المماحكات الحزبية والدعاية الانتخابية مؤكدا ان هذه القضية حسمها قانون الأحزاب وقانون الانتخابات الذي حرم استخدام أو تسخير المساجد لاي حزب من الأحزاب ونحن لن نستخدم هذه المنابر للدعاية الحزبية.

وحول موقف الاصلاح من الحوارات الجارية بين عدد من الأحزاب في السلطة أو المعارضة أكد الأنسي ان الاصلاح مع الحوار في كل الأحوال ومع كل الفصائل السياسية التي تتمتع بالالتزام بالثوابت العقائدية والوطنية.

من جانبه قال يحيى الشامي عضو المكتب السياسي رئيس هيئة سكرتارية الحزب الاشتراكي اليمني بان حزبه لم يجر اي حوار تنظيمي مع الاصلاح منذ نهاية حرب الانفصال في يوليو ١٩٩٤ مؤكدا حصول لقاءات غير تنظيمية، بين بعض أعضاء الكتلتين النيابيتين للاشتراكي والاصلاح.

أما عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام فاوضح الشامي بانه تم لقاء بين قيادتي الحزبين خلال مارس الماضي تطرقت الحوارات فيه إلى موضوعين أساسيين الأول يتعلق بوضع الحزب الاشتراكي وتحميل المؤتمر مسئولية انهاء الاجراءات غير القانونية المتعلقة بمصادرة مقراته واعادة ممتلكاته وأمواله المحجوزة وأبدت قيادة المؤتمر استعدادها للسعي لحل هذه المسألة. والثاني تناول جملة قضايا متصلة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد والتحديات التي تواجه اليمن والقضايا القومية.

وأكد محمد الكبسي عضو قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي تواصل الحوار بين حزبه والحزب الاشتراكي مشيرا إلى ان هذا الحوار تركز في اطار التشاور والتنسيق في مجمل قضايا الوطن والمواطن للتوصل إلى رؤيا مشتركة بعيدا عن التمحور وبهدف أساسي هو كيف تسهم كل القوى الوطنية في ترسيخ الديمقراطية على الواقع وكيف نتعاون جميعا من أجل تخفيف معاناة الشعب.

وقال الكبسي ان قيادة الحزب اتخذت قرار الحوار وفتح القنوات مع كل التنظيمات السياسية في محاولة للتوصل إلى رؤية مشتركة ومن أجل النضال المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية والقومية العربية.

أما أكبر الأحزاب اليمنية وهو الحزب الذي يقود الائتلاف الحاكم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس علي عبدالله صالح فقد أكد على لسان السيد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للحزب ترحيبه باي حوار يجري على الساحة الوطنية بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في ظل أجواء الديمقراطية المتاحة وحرية الرأي والرأي الآخر. ورحب المتوكل بالحوارات بين الأحزاب سواء بين الاصلاح والاشتراكي أو بين مختلف الأحزاب على الساحة اليمنية مادام ذلك يعزز الديمقراطية ويخلق مناخا للتعاون والتفاهم حول مختلف القضايا الوطنية بين مختلف القوى السياسية.

وقال ان لدى المؤتمر قناعة بان الحوارات التي أجراها مع مختلف الأحزاب بهدف التعاون والتنسيق كانت مفيدة وايجابية وليست على حساب شريكه في الائتلاف الحكومي التجمع اليمني للاصلاح أو أية جهة أخرى.

بعد موافقة حزب العمل على قيام دولة فلسطينية
بيريز: حصلت على حرية أكبر في المحادثات

القدس – رويتر: حصل شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل، الذي يسعى الى الحصول على قدر اكبر من الحرية في التفاوض على تاييد حزب العمل الذي يتزعمه لبرنامج انتخابي لايستبعد قيام دولة فلسطينية.

وقال بيريز للصحفيين بعد ان وافق الحزب امس الاول على تغيير برنامجه للانتخابات التي تجرى في ٢٩ مايو «لماذا الزم نفسي اريد ان اترك المسألة مفتوحة لاحتمال التوصل الى حل فلسطيني اردني. ربما تكون هناك بعض الاحتمالات الجديدة».

وجاء التصويت بعد يوم واحد من الغاء المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان الفلسطيني في المنفى» فقرات في الميثاق الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل.

وعارض حزب العمل قيام دولة فلسطينية في الانتخابات التي جرت في عام ١٩٩٢ ولكن في عام ١٩٩٣ انهى اسحاق رابين رئيس حزب العمل في ذلك الوقت ذلك الحظر باجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتفاوض سرا بشأن اتفاقية سلام مؤقتة مع الفلسطينيين.

ويؤيد بيريز بشكل تقليدي التوصل الى حل بعيد الامد يربط الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة مع الاردن. وتعهد بيريز ببدء محادثات «الوضع النهائي» الحاسمة مع الفلسطينيين في الرابع من مايو، ولكن المعتدلين في حزب العمل حثوا على ازالة فقرة من البرنامج تعارض اقامة دولة فلسطينية قائلين ان تحركات السلام في المنطقة جعلت هذه الفقرة تنطوي على مفارقة تاريخية.

وقال يورام دوري المتحدث باسم حزب العمل عن البرنامج الجديد «لن يتضمن موقفا واضحا فيما يتعلق باقامة دولة فلسطينية. البرنامج لن يقول اننا نؤيدها ولن يقول اننا نعارضها» والتقى حزب العمل في تل ابيب بعد ان عقد بيريز محادثات مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الموجود في الشرق الاوسط في مهمة لانهاء اسبوعين من القتال بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان.

ورحب عرفات الذي اقتسم جائزة نوبل للسلام مع رابين وبيريز في عام ١٩٩٤ لتحركاتهم السلمية بتغيير البرنامج.

وقال عرفات امام المجلس الوطني الفلسطيني المؤلف من ٦٦٩ عضوا في غزة انه ما من شك في ان هذه نقطة مهمة جدا من الناحية السياسية.

وقال انها ستسهل الطريق في المحادثات بشأن التوصل الى اتفاق سلام نهائي.

ووصف بيريز قرار المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء الفقرات الداعية الى تدمير اسرائيل في الميثاق الفلسطيني بانه ربما يكون اهم تغيير في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية خلال ١٠٠ عام.

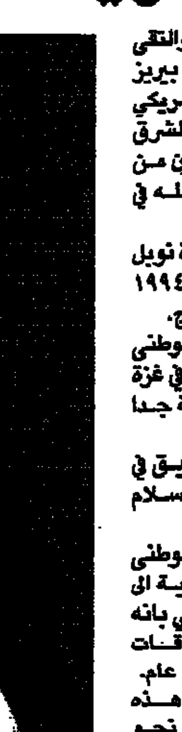
وقال زعماء فلسطينيون ان هذه الخطوة ازالت عقبة من الطريق نحو اقامة دولة مستقلة.

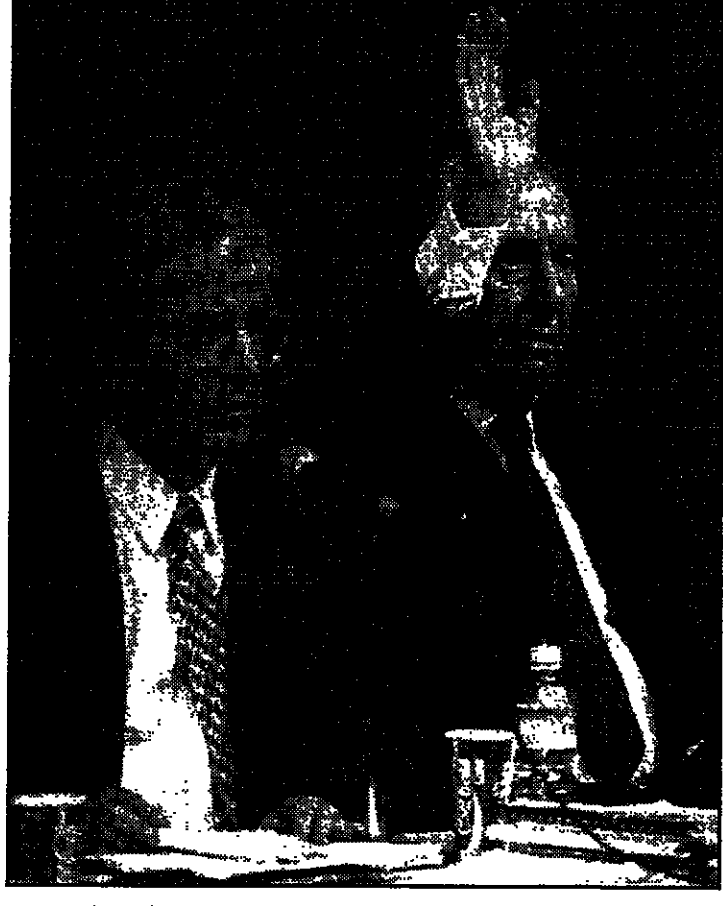
وقال بنجامين نيتانياهو زعيم حزب الليكود ومنافس حزب العمل في بيان في وقت لاحق امس الاول ان حزبه المتشدد مازال يعارض اقامة دولة فلسطينية. ويصف ليكود بشكل تقليدي الدولة الفلسطينية بانها خطر على وجود اسرائيل. واظهر استطلاع للرأي للقناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلي انبع اول امس الخميس حصول بيريز على ٤٧ في المائة مقابل ٤٢ في المائة لنيتانياهو وان ١١ في المائة لم يقرروا موقفهم بعد. واظهر استطلاع للقناة الثانية حصول بيريز على ٥٢ في المائة مقابل ٤٥ في المائة في حين لم يقرر ثلاثة في المائة موقفهم.

ويعد البرنامج باجراء استفتاء عام بشأن الاتفاقية الدائمة التي من المقرر التفاوض بشأنها مع الفلسطينيين بحلول عام ١٩٩٩. وستبدأ هذه المحادثات بشأن قضايا مثل القدس والمستوطنين اليهود واللاجئين الفلسطينيين في مايو.

ويعد البرنامج ايضا باجراء استفتاء بشأن اي اتفاقية سلام مع السوريين وهو تعهد اعلنه في البداية رابين.

ويقول البرنامج ان اسرائيل ترى «اهمية وطنية» في مرتفعات الجولان المحتلة. وقال بيريز انه سيتخلى عن اراضي الجولان في اتفاقية سلام تضمن اقامة علاقات كاملة مع دمشق.





■ بيريز يصوت الى جانب الموافقة على قيام دولة فلسطينية. (ا.ف.ب)

في ختام أعمال دورته
المجلس الوطني الفلسطيني يدعو اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها

غزة – ا ف ب: دعا المجلس الوطني الفلسطيني في ختام اعمال دورته الحادية والعشرين مساء امس الاول اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها والتطبيق «الامين والدقيق» للاتفاقيات الثنائية بعد ان نفذت السلطة الفلسطينية «الالتزامات المترتبة عليها» ولاسيما الغاء البنود الداعية للكفاح المسلح وتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني.

ودعا المجلس في ختام اعمال دورته التي عقدت لاول مرة منذ ٣٢ عام على ارض فلسطينية اسرائيل الى «الوفاء بالتزاماتها كاملة ورفع القيود التي تفرضها على الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني تحت ذريعة الامن» مؤكدا ان «التنفيذ الدقيق والامين لاتفاق اوسلو هو الذي يعزز الامن ويحقق السلام».

وعبر المجلس عن استنكاره «لمحاولات اسرائيل التنصل من الاتفاقيات الموقعة ووضع العراقيل لمنع تنفيذ الكثير منها كالمعابر والممر الامن (بين غزة والضفة الغربية) واستمرار الاستيطان وشق الطرق الالتفافية ونسف البيوت وعدم اطلاق سراح المعتقلين وعدم الانسحاب من مدينة الخليل وغيرها».

وخلال الجلسة اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تعليقا على قرار حزب العمل الاسرائيلي رفع معارضته لاقامة دولة فلسطينية انه «اول استجابة لقراركم (تعديل الميثاق الوطني) الاربعاء الماضي».

واضاف «انها بلاشك نقطة مهمة جدا ستساعد كثيرا في المباحثات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وقد دفعت زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى اعلان استعداده لفتح حوار مع السلطة الفلسطينية في حال وصوله الى السلطة».

واكد المجلس ان «شق الطرق الالتفافية لتقطيع اوصال الارض الفلسطينية ومصادرة الاراضي الزراعية بالقمع والقوة تؤشر على وجود اتجاهات قوية في اسرائيل تعمل على تقويض السلام».

وحذر المجلس من ان «الاستيطان والسلام لن يجتمعا في معاهدة سلام بين الجانبين» وان السلام لن يتم إلا «باستعادة الفلسطينيين حقوقهم الكاملة بالقدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة».

وايد المجلس من جهة ثانية نزع سلاح كافة الفصائل الفلسطينية داخل اراضي الحكم الذاتي.

وادان المجلس «جميع المحاولات الرامية الى المس بالامن الوطني والمصالح الوطنية» واكد على وحدانية السلطة ووحدانية السلاح» وان «السلطة الشرعية هي السلطة الوطنية، والسلاح الشرعي هو سلاح الشرعية الفلسطينية».

وكانت السلطة الفلسطينية اصدرت اثر العمليات الانتحارية التي اسفرت عن مقتل ٦٣ شخصا في اسرائيل الشهرين الماضيين قرارا بنزع سلاح كافة المنظمات غير الشرعية مؤكدة ان «لا سلاح في مناطق السلطة الفلسطينية سوى سلاح السلطة الفلسطينية».

واكدت رئاسة المجلس ان عدد المشاركين ارتفع مع وصول اعضاء جدد من الخارج بعد سماح اسرائيل لجميع اعضاء المجلس بدخول الاراضي الفلسطينية.

ونجحت القيادة الفلسطينية في التوصل الى تعديل الميثاق الوطني باغلبية فاقت ثلثي الاعضاء مما شكل اضافة الى شرعية النهج السياسي الذي تنتهجه السلطة الفلسطينية في عملية السلام.

وقد اختتم المجلس اليوم دورته الحادية والعشرين بعد اربعة ايام من الاجتماعات التي بدأت الاثنين الماضي بمشاركة ٥٣٦ من اعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم ٦٦٩ عضوا.

حول العالم

حريق في مقر دار الاطفائيين

لندن – واخ: ادى نشوب حريق داخل محطة للاطفاء الى التسبب بالاحراج الكبير للرجال العاملين فيها عندما اضطر رجال اطفاء من مركز اخر الحضور لمعالجة الحريق. فقد نسي رجال الإطفاء العاملون في محطة اطفاء مدينة كارديف في مقاطعة ويلز الذين كانوا يتناولون فطور الصباح ان يطفئوا ماكنة تسخين الخبز قبل ان يسارعوا للاستجابة الى حالة طارئة مما ادى الى احتراق الخبز الذي تسبب الدخان الصاعد منه باطلاق انذار الحريق والى مسارعة رجال الاطفاء من البلدة المجاورة لاطفاء الحريق داخل محطة الاطفاء. اما طاقم محطة كارديف فقد غلب اللون الاحمر على وجوههم عند علمهم بالامر.

مشروع قانون الاستفتاء حول الغاء الملكية في بريطانيا

لندن – ا ف ب: قدم احد نواب حزب العمال مساء امس الاول الى مجلس العموم البريطاني مشروع قانون يقضي باجراء استفتاء حول الغاء الملكية البريطانية. فقد اقترح بول فلين نائب نيوبورت (ويلز) اجراء الاستفتاء قبل وفاة الملكة او تخليها المحتمل عن العرش لمعرفة ما اذا كانت بريطانيا تريد ان تصبح جمهورية. ويفضل النائب فلين شخصيا رئيس دولة تنتخبه هيئة مؤلفة من نواب مجلس العموم ومن أعضاء في مجلس اللوردات. لكن النائب اكد انه واثق من ان اقتراحه «لن يمر في مجلس العموم».

مناورات عسكرية امريكية – روسية

واشنطن – واخ اعلن مسئولون عسكريون امريكيون ان قوات امريكية وروسية ستجرى تجارب على اجراءات الدفاع الصاروخي في مناورات مشتركة تقام في قاعدة فولكن الجوية في ولاية كلورادو الامريكية من الثالث وحتى السابع من يونيو القادم. وقال المسئولون ان اجهزة الكمبيوتر ستستخدم في هذه التدريبات لمحاكاة تعرض القوات الامريكية والروسية للهجوم من طرف ثالث غير انه لن يتم اطلاق اي صواريخ فعلية.

وقف قروض أمريكية للصين

واشنطن – ا ش ا: اوقف بنك الاستيراد والتصدير الامريكي جميع القروض المقدمة للاعمال التجارية الامريكية في الصين بناء على طلب من البيت الابيض.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان حكومة الرئيس كلينتون تحاول ان تتخذ قرارا بشأن فرض عقوبات ضد حكومة بكين بسبب مزاعم بيعها تكنولوجيا اسلحة نووية الى باكستان. وقال خبراء المخابرات الامريكية ان بكين باعت معدات الى باكستان تستخدم في تصنيع اسلحة نووية.. غير ان الصين وباكستان نفتا هذه الاتهامات. وكان بنك الاستيراد والتصدير الامريكي قد جمد في شهر فبراير الماضي قرضا ائتمانيا بعشرة الاف مليون دولار للشركات الامريكية التي تعمل في الصين وانتهى هذا التجميد الشهر الماضي.

وفاة ٥٢ صوماليا غرقا قرب الشواطىء اليمنية

صنعاء – ق ن ا: اوضح العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمني ان ٥٢ صوماليا لقوا حتفهم اثر غرقهم قرب سواحل بلاده في منطقة ميفع بشبوه بعد ان تم انزالهم من على متن القوارب التي حاولت تهريبهم بطريقة غير مشروعة.. مشيرا الى ان هذه القوارب لم تتمكن من الابحار الى الساحل بسبب الاجواء غير المناسبة التي واجهتها.

وقال في تصريح لصحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية ان الاجهزة الامنية قد اتخذت الاجراءات اللازمة عقب الحادث والقت القبض على قاربين وتمت احالة القضية الى النيابة العامة بمحافظة شبوه.

واكد العقيد عرب ان الاجهزة اليمنية ستتخذ اجراءات صارمة في حق السفن والقوارب التي تمس السيادة اليمنية في المياه الاقليمية.. وذكر ان دوريات امنية بحرية تتحرك بصورة دائمة لتعقب اية سفن تقوم بهذه الاعمال.

وكان دبلوماسي صومالي في صنعاء قد ذكر الليلة قبل الماضية ان حوالي ثمانين صوماليا لقوا حتفهم عند الساحل اليمني اثناء محاولتهم السباحة الى الساحل.

ونقل راديو لندن عن الدبلوماسي الصومالي واسمه حسين حاجي احمد قوله انه تم انتشال جثث حوالي ثمانين صوماليا عند الساحل اليمني يوم الاربعاء الماضي كانوا قد لقوا مصرعهم غرقا عندما اجبرهم طاقم الزورقين اللذين كان يستقلانهما على القفز منهما والسباحة في الماء خوفا من ان تكتشفهما السلطات اليمنية.

واوضح الدبلوماسي الصومالي ان هذا الحادث لايعد الاول من نوعه حيث لقي صوماليون غيرهم مصرعهم اثناء هربهم من بلادهم لاسباب اقتصادية.

متمسك بحلم شعبه بالاستقلال

سليم خان: زعيم الشيشان الجديد.. مفكر وشاعر

موسكو – ق.ن.أ: توجهت الأنظار بعد استشهاد الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف إلى خلفه في منصب الرئاسة سليم خان يندرابييف.

وقد ولد يندرابييف قبل ٤٤ عاما في جمهورية كازاخستان التي كانت منفى لعشرات الآلاف من أبناء الشعب الشيشاني الذين هجروا قسرا بأمر من الدكتاتور السوفييتي الدموي الراحل ستالين في عام ١٩٤٤. ولدى عودته إلى وطنه الأم في أواسط الستينات عمل في مجال البناء ومن ثم في مجال حفر الآبار النفطية.

وفي عام ١٩٨١ تخرج سليم خان في جامعة الشيشان والانجوش الحكومية في قسم الآداب. وعمل مصححا ومن ثم محررا وبعد ذلك رئيسا للقسم الانتاجي في دار الكتاب الشيشاني الانجوشي.

وقد صدرت له مجموعتان شعريتان هما «اغرسوا شجرة يا ناس» و«الابراج الفلكية». كما صدرت له مجموعة قصصية تحت عنوان «زمن الحساب».

وفي عام ١٩٨٩ انخرط يندرابييف في العمل السياسي وترأس منظمة «بارت» السياسية التي انضمت في عام ١٩٩٠ إلى كونجرش الشعب الشيشاني الذي كان يرأسه الشهيد جوهر دودابيف.

وقد شارك سليم خان يندرابييف بنشاط في الحركة السياسية التي أزاحت الزعيم الشيوعي للشيشان آنذاك دوكو زافجاييف الذي أعادت موسكو تنصيبه مؤخرا رئيسا للنظام العميل لها في الشيشان.

ومنذ عام ١٩٩١ أصبح يندرابييف المفكر الايديولوجي الموجه لحكومة الزعيم الشهيد جوهر دودابيف.

وبعد بدء العمليات العسكرية في ديسمبر ١٩٩٤ احتفى يندرابييف عن الأنظار حيث كان مسئولا عن تمويل الثوار الشيشانيين.

ويقول المراقبون السياسيون في موسكو ان يندرابييف لم يشارك في العمليات العسكرية ولم يضع أية خطط عسكرية الا انه من ألد أعداء فكرة التنازل لروسيا في موضوع استقلال الشيشان. وبدأ سليم خان التفاوض مع اصلان مصخادوف وحتى مع شامل باساييف أسهل من التفاوض مع يندرابييف لتمسكه الصلب بحلم الشعب الشيشاني في الخروج عن هيمنة الروس.

وجدير بالذكر ان سليم خان يندرابييف أعلن أمس الأول انه لا مفاوضات مع موسكو قبل تحديد المسئول عن جريمة اغتيال الزعيم الشيشاني جوهر دودابيف.



● الزعيم الشيشاني الجديد يجلس تحت صورة سلفه دودابيف خلال مؤتمر صحفي له أمس الأول. (رويتر)

● أرملة دودابيف خلال حضورها المؤتمر الصحفي الذي عقده سليم خان أمس الأول. (رويتر)

١٨ قتيلا وجريحا روسيا في هجوم للثوار الشيشان

موسكو – رويتر: قالت وكالة انباء «ايتار تاس» أمس ان المقاتلين الشيشان هاجموا قافلة عسكرية روسية وقتلوا عسكريين وجرحوا سبعة آخرين واشعلوا النار في عربة مدرعة.

وأضافت ان مدنيا قتل أيضا وجرح ثمانية آخرون في الكمين وهو أول هجوم كبير يشنه الثوار منذ اعلان مقتل زعيمهم جوهر دودابيف وتعهدهم بمواصلة القتال من أجل الاستقلال عن روسيا.

ونقلت تاس عن حامد اينالوف وزير الداخلية في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو قوله ان الهجوم وقع الليلة قبل الماضية على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي جروزني عاصمة الشيشان.

وقال اينالوف ان مجموعة مؤلفة مما يصل إلى ٦٠ مقاتلا هاجمت القافلة التي كانت ترافقها حاملات أفراد مدرعة قرب قرية شيلكوفسكايا. وفر الثوار بعد ذلك عبر نهر تيريك القريب.

وكان الثوار قد نصبوا كمينا مماثلا لقافلة روسية في ١٦ ابريل عندما قتلوا ٧٣ عسكريا على الأقل.

وقتل دودابيف الذي أعلن استقلال الشيشان من جانب واحد في عام ١٩٩١ في هجوم صاروخي ليل الأحد الماضي وأعلن مقتله يوم الثلاثاء وتعهد خلفه أمس الأول بالثأر له.

البرلمانيون الأوروبيون غير راضين عن سجل حقوق الانسان في تركيا

ستراسبورغ (فرنسا) – أ.ف.ب: أكدت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أمس الأول ان الاصلاحات الدستورية والتشريعية التي تطبقها أنقرة بما يتلاءم مع معايير مجلس أوروبا في مجال حقوق الانسان غير كافية.

وطالب البرلمانيون المجتمعون في ستراسبورغ بالغاء البند الثامن من قانون مكافحة الارهاب المعدل الذي يقضي بفرض غرامات وعقوبة السجن على أصحاب الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزة التي تقوم بدعاية انفصالية. كما طالبوا بعفو رئاسي أو بقانون عفو جديد للافراج عن أربعة نواب من أصل كردي مازالوا معتقلين. والنواب الأربعة هم ليلى زانا وهاتيب ديكله وسليم سادلك صادق وأوهران دوغان.

وقال رئيس الوفد التركي في ستراسبورغ عرفان ديميلراب ان تعديل قانون مكافحة الارهاب أدى في الواقع إلى اطلاق سراح ١٤٢ سجينا. وأضاف ان النص المعدل للقانون يفترض ألا يجعل منه مشكلة لحقوق الانسان (...) لانه يكتفي بقمع الدعاية الاعلامية التي تشجع أعمال العنف والارهاب والجرائم المرتبطة باهداف انفصالية.

وأكد ان الأكراد الأربعة المعتقلين حوكموا وأدينوا بسبب ارتباطهم بحزب العمال الكردستاني وليس بسبب آرائهم السياسية.

وبينما كان مجلس اوروبا يناقش وضع حقوق الانسان في تركيا بحثت محكمة حقوق الانسان الأوروبية في أول شكوى تقدم بها أكراد حول انتهاكات حقوق الانسان الاساسية خلال عمليات عسكرية في تركيا.

ومن جهة ثانية أوصى النواب الأوروبيون باعادة العلاقات مع بلجراد وقرروا منحها وضع المدعو الخاص الذي جردت منه في ١٩٩١.

وكان المجلس وافق الاربعاء على انضمام كرواتيا لتصبح العضو الاربعين فيه. أما البوسنة والهرسك فتتمتع بوضع المدعو الخاص لمجلس أوروبا منذ يناير ١٩٩٤. لكن النواب الأوروبيين اشترطوا لاعادة العلاقات مع جمهورية يوغسلافيا الاتحادية احترام معايير المنظمة الأوروبية في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان.

أوكرانيا تحيي الذكرى العاشرة لكارثة تشيرنوبيل

سلافوتيتش (أوكرانيا) – أ.ف.ب: بدأت مساء أمس الأول الاحتفالات بالذكرى العاشرة لكارثة تشيرنوبيل في مدينة سلافوتيتش الجديدة التي بنيت قرب المنطقة المحظورة لاسكان عائلات موظفي هذا المركز النووي.

وبلغت الاحتفالات ذروتها في الساعة التي انفجر فيها المفاعل رقم ٤ في المحطة في صباح ٢٦ ابريل ١٩٨٦.

وخرج سكان سلافوتيتش إلى الشوارع ووقفوا دقيقة صمت في ذكرى ضحايا الكارثة. وكان ٣١ من الموظفين ورجال الاطفاء الذين هرعوا للسيطرة على الكارثة قتلوا على الفور وخلال الايام التي تلت وقوع الحادث متأثرين بحروق واشعاعات نووية.

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ أدى اختبار لعوامل الأمان في المفاعل إلى كارثة فقد وقعت سلسلة انفجارات دمرت سقف المفاعل الذي يزن ٢٧٥٠ طنا وبثت في الجو خمسين مليون كوري اي ما يعادل ٥٠٠ قنبلة مثل تلك التي القيت على هيروشيما.

وبعد الحادث او المأساة حسبما يقول سكان أوكرانيا اخليت منطقة بعرض ثلاثين كيلومترا تحيط بالمفاعل.

وبنيت مدينة سلافوتيتش التي يبلغ عدد سكانها اليوم ٢٧ الف نسمة منهم عشرة آلاف طفل على بعد ٥٠ كلم عن المفاعل ابتداء من عام ١٩٨٧ لاسكان العائلات التي أتت من القرى المهجورة والفنيين الذين أتوا من روسيا ومن جميع أنحاء الاتحاد السوفييتي لترسيخ الأمن ومتابعة استثمار المفاعل المنكوب.

ورغم الحصيلة الرسمية التي لايتجاوز عدد القتلى فيها بضع عشرات قلبت الكارثة حياة الملايين من الاشخاص في أوكرانيا وبيلاروسيا وروسيا رأسا على عقب.

وانعكست نتائج هذه الكارثة على مجالات البيئة والصحة والاقتصاد والزراعة. وحتى الآن مازال أربعة ملايين شخص يعيشون في المناطق التي أصيبت بتلوث كبير وتبلغ مساحتها حوالي ١٦٠ الف كيلومتر مربع في الدول الثلاث. ومن هؤلاء الملايين الأربعة مازال ٢٧٠ الف شخص يعيشون في منطقة تبلغ مساحتها عشرة آلاف كيلومتر فرضت فيها قيود مشددة على استهلاك المواد الغذائية.

وصرح سفير اوكرانيا في النمسا ميكولا ماكارفيتش أمس الأول الخميس ان عدد الاشخاص الذين توفوا بسبب كارثة تشيرنوبيل بلغ ٤٢٢٩ شخصا حتى نهاية العام الماضي.

ولكنه أضاف انه بين ثلاثة ملايين شخص أصيبوا بالاشعاعات التي نجمت عن انفجار المفاعل في ٢٦ ابريل ١٩٨٦ توفي ١٦٧١٥٣ شخصا بينهم ٤٢٢٩ نجمت وفاتهم عن الكارثة مباشرة. وأشار إلى انه بين هؤلاء ٢٩٢٩ شخصا من العمال الذين يقومون بتصفية المفاعل والذين جندوا في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي السابق للقضاء على التلوث في الموقع.

وقد قدر عدد الذين تأثروا مباشرة أو بشكل غير مباشر بالحادث بتسعة ملايين شخص (٢٫٥ مليون في بيلاروس و٣٫٥ مليون في أوكرانيا وثلاثة ملايين في روسيا» بينهم ٤٠٠ الف اضطروا إلى النزوح من بيوتهم.

وتمت عملية الاجلاء بسرعة كبيرة وهذا ما يفسر توطين سكان تم نقلهم من مناطق بلغ التلوث فيها حدا خطرا في قطاعات لا تخلو من تلوث عن نفس الدرجة من الخطورة.

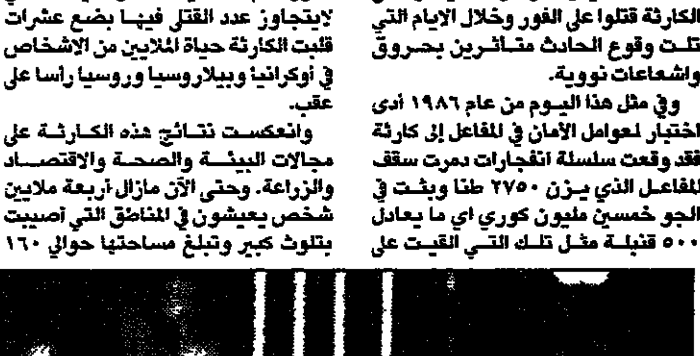
وحتى الآن لم يتمكن العلماء والأطباء من تحديد مدى خطورة آثار الحادث في المجال الصحي. وقد اعترف خبراء في مؤتمر نظمته وكالة الطاقة الدولية في فيينا مطلع ابريل انهم لا يعرفون الكثير في هذا الشأن.

والظاهرة الوحيدة التي نسبت إلى الحادث مباشرة هي ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الغدة الدرقية بين الأطفال (٨٠٠ اصابة منها ٤٠٠ في بيلاروس).

ومن جهة ثانية رأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة ان تلوث الغابات حول منطقة تشيرنوبيل يشكل خطرا بيئيا كبيرا.

وقالت اللجنة في اجتماع الاربعاء في جنيف ان حوالي خمسة ملايين هكتار من الغابات في روسيا وبيلاروس وأوكرانيا تحولت إلى قنبلة موقوتة للاشعاعات يمكن أن تندلع فيها الحرائق في اي وقت.

ومنذ كارثة تشيرنوبيل يندلع في هذه الغابات حوالي ١٨٠٠ حريق سنويا. وقد شهدت المنطقة حرائق جديدة خلال اليومين الماضيين.



فتاتان تضعان الشموع في مبنى تذكاري في مدينة سلافوتيتش المنكوبة في اطار احياء ذكرى الكارثة أمس. (رويتر)

رغم النفي المتكرر لحكومة سراييفو

واشنطن: المخابرات الايرانية لاتزال في البوسنة

بون – وكالات الانباء: قال مسئول أمريكي كبير أمس الأول ان عملاء المخابرات العسكرية الايرانية مازالوا يعملون في البوسنة وأكد انه يتعين نهايتهم قبل أن تفي واشنطن بتعهدها بالمساعدة في تسليح وتدريب قوات الحكومة البوسنية.

وقال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشئون السياسية بيتر تارنوف للصحفيين خلال رحلة إلى بون ان الحكومة المسلمة في سراييفو قطعت خطوات كبيرة إلى الأمام نحو اعادة القوات الأجنبية التي ساعدتها خلال الحرب العرقية في البوسنة إلى بلادها.

وكانت عودة القوات الأجنبية لبلادها عنصرا أساسيا في اتفاق دايتون للسلام الذي تم التوصل اليه في نوفمبر الماضي وأنهى الحرب في البوسنة.

وقال تارنوف تحقق تقدم كبير في خفض الوجود الايراني ولدينا الأسباب التي تدعونا إلى الاعتقاد بان الحكومة البوسنية ستلتزم بهذا التعهد الذي قطعته على نفسها.

وأضاف ان برنامج التدريب والتسليح الأمريكي لن ينفذ إلى ان ينتهي وجود المخابرات العسكرية الايرانية في البلاد.

وقال: وهذا لم يحدث حتى الآن لكنني آمل في أن يتم الالتزام به قريبا. وامتنع عن ذكر تفاصيل أخرى عندما ألح عليه الصحفيون.

وقال: انني لن أحدد هذا الوجود لكننا لم نتمكن بعد من أن نشهد بان الحكومة البوسنية تفي بالتزاماتها بموجب اتفاق دايتون باخراج جميع القوات الأجنبية.

وتتعارض تصريحات تارنوف الذي يحضر في المانيا محادثات بين زعماء الاتحاد بين مسلمي وكروات البوسنة لدعم تحالفهم الهش مع تصريحات رئيس وزراء البوسنة حسن مرادوفيتش الذي قال ان حكومته لم تعد تستضيف قوات أجنبية.

ووصف مرادوفيتش تقارير صحفية تتناقض مع ذلك بانها نوايا سخيفة لافساد النجاح في تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه حتى الآن. وتساءل عن سبب ظهور هذه التقارير قبل انعقاد اجتماعات مهمة.

وأضاف مشيرا إلى قوة تنفيذ السلام في البلقان بقيادة حلف شمال الأطلسي: لقد عرضنا مرات كثيرة على اي لجنة دولية ان تفتش كل بوصة مربعة في بلادنا وان تبين لنا أين يوجد اي أجنبي حتى يمكننا اخراجه بمساعدة قوات تنفيذ اتفاق السلام.

وقال تارنوف ان واشنطن ليست لديها أدلة تدعم تقريرا نشر جاء فيه ان عملاء ايرانيين يقومون بتدريب وحدات كوماندوز لرصد ومهاجمة أعداء الحكومة.

وأضاف: الولايات المتحدة ليس لديها على الاطلاق اي أدلة أو معلومات بشأن هذا الاتهام على الأقل في الوقت الراهن.

مصادر فلسطينية

مدبر خطة اغتيال عرفات لايزال بالأردن
الرئيس الفلسطيني يرفض تصفية أعضاء حماس

القاهرة – دبا: نقلت تقارير صحفية عن رئيس جهاز الاستخبارات التابع لعرفات قوله ان رئيس المجموعة التابعة «لحماس» الذي دبر خطة لاغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان سيتم تنفيذها يوم الأحد المقبل يقيم حاليا في الأردن.

فقد صرح العميد أمين الهندي لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر باللغة العربية في لندن بقوله «غير ان ذلك لا يعني اننا نوجه أية اتهامات إلى السلطات الأردنية».

وأعلن ان المشتبه فيه هو زياد القشاوي وقال انه يقيم في الأردن باسم مستعار ويسافر بجواز سفر أردني مزور.

ونفى الهندي وجود اي سوء تفاهم مع الأردن غير انه قال ان وفدا فلسطينيا على مستوى رفيع سيغادر إلى الأردن قريبا ومعه ملف كامل عن القيشاوي.

وأضاف قائلا: اننا والأردن نبحر في نفس القارب وعلينا ان نبذل جميعا كل ما بوسعنا لحماية هذا القارب.

وذكر الهندي ان ثلاثة رجال من حركة حماس ألقى رجال الشرطة الفلسطينيون القبض عليهم في وقت سابق خلال الاسبوع الحالي قد اعترفوا بتدبير مؤامرة لاغتيال عرفات أثناء زيارة كان يعتزم القيام بها لمقابر الشهداء في غزة يوم الأحد المقبل الذي يوافق أول يوم في عيد الأضحى عند المسلمين.

وقال الهندي انهم أدلوا باعترافات تثير الذهول حول كيفية تلقيهم أوامر بهذه المهمة من خارج الأراضي الفلسطينية، وأضاف قائلا: وانهم سيكررون ما أبلغوه لنا في مؤتمر صحفي نعتزم عقده بعد عطلة العيد.

وفي الوقت نفسه نفى العميد عبدالرزاق المجايدة رئيس جهاز الأمن القومي لعرفات الانباء التي ذكرت ان الزعيم الفلسطيني قد أعطى الضوء الأخضر لمواجهة مع الأردن من المحتمل ان تستتبعها تصفية جسدية لشخصيات من حركة حماس يقيمون في الأردن وأماكن أخرى.

وطبقا لوثيقة ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» انها مكتوبة على أوراق الخطابات الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية التي يرأسها عرفات فان المواجهة كانت ستتضمن في بادىء الأمر ضغطا مستمرا على الأردن بصورة مباشرة وعن طريق اسرائيل والولايات المتحدة لوقف تقديم الملجأ لأعضاء حركة حماس.

وذكر التقرير ان فشل الأردن في التعاون سيثير الغضب ضد وجود حركة حماس هناك وحملة لوسائل الاعلام لاتهام الحكومة الأردنية بالتواطؤ والاخفاق في التعاون في مكافحة الارهاب. وصدقت الوثيقة المزعومة التي يقال انها قد أعدتها «لجنة فلسطينية طارئة مشتركة» بناء على تعليمات من عرفات اقرت حصار اسرائيل الأمني للاراضي الفلسطينية ونصحت اسرائيل بعدم أخذ تنديدات عرفات لهذا الحصار مأخذ الجد بصورة كبيرة.

وذكرت صحيفة الشرق الأوسط ان المجايدة انكر اي معرفة عن الوثيقة المزعومة. وقال انه لم يكن يعرف اي شيء عن وجود ما يسمى بلجنة فلسطينية طارئة مشتركة.

علي صالح يستقبل المبعوث الفرنسي بشأن أزمة حنيش

صنعاء – ق.ن.أ: استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فرانسيس جوتمان المبعوث الفرنسي حيث جرى مناقشة آخر تطورات جهود الوساطة والمساعي الحميدة التي تبذلها فرنسا لحل النزاع سلميا بين اليمن واريتريا الناتج عن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية. وأكد الرئيس اليمني خلال المقابلة التي جرت الليلة قبل الماضية حرص بلاده على الحل السلمي للنزاع مع اريتريا باعتباره الخيار الأمثل الذي يجنب المنطقة أية توترات أو تصعيد يهدد الأمن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية فيها. وقد أعرب الرئيس اليمني عن تقديره للجهود والمساعي التي تبذلها فرنسا..

مشيرا إلى تجاوب بلاده المبكر للجهود والمساعي وموافقتها على ما جاء في مشروع المبادرة الفرنسية حول اللجوء للتحكيم الدولي انطلاقا من شعورها بالمسئولية ازاء المجتمع الدولي وحرصها على تعزيز الأمن والسلام في منطقة البحر الأحمر. وكان الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني قد اجتمع أمس الأول أيضا مع المبعوث الفرنسي عقب وصوله إلى صنعاء قادما من العاصمة الاريترية أسمرة في اطار مهمته لحل النزاع بين البلدين حول جزيرة حنيش.

«سودان سلام» تدين نظام الخرطوم بشأن حقوق الانسان

الخرطوم – أ.ش.أ: أدانت منظمة «سودان سلام» للدفاع عن حقوق الانسان النظام السوداني الذي قام بمصادرة الحقوق السياسية وأوقف مسيرة الديمقراطية وعطل الدستور وحل المنظمات النقابية والاحزاب والبرلمان وأطاح بالحكومة المنتخبة بواسطة الشعب وغيرها من الممارسات والانتهاكات بحرمان المواطن من حق المشاركة في السلطة والاقتسام العادل للثروة وتشريد وفصل كفاءات الخدمة المدنية والعسكرية واعتقال الآلاف من المواطنين والزج بهم في غياهب السجون.

وذكر بيان للمنظمة وزع بالخرطوم ان السلطة الحاكمة أذكت نيران الحرب وقامت بممارسة التطهير العرقي والمجازر البشرية بالجنوب وجبال النوبة وتجنيد الأطفال والأحداث.

وطالبت منظمة «سودان سلام» النظام الحاكم بالوقف الفوري للانتهاكات المختلفة واعادة الحريات المدنية وفك الحظر عن ممارسة الشعب لحقوقه عبر منظماته النقابية وأحزابه السياسية.

واشنطن تتحدث عن تطورات مشجعة حول وساطتها بين الفصائل الكردية

واشنطن – أ.ف.ب: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أمس ان المحادثات التي أجراها المبعوث الأمريكي الخاص مع مختلف الفصائل الكردية حول الوضع في كردستان العراق أدت إلى نتائج مشجعة.

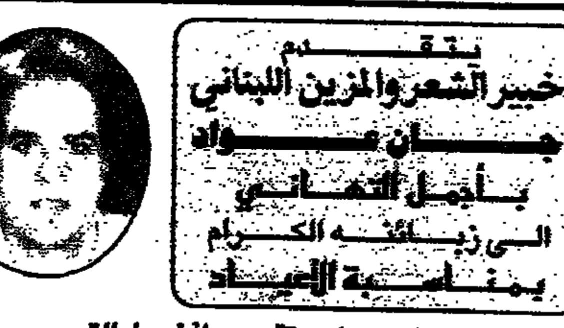
وكان منسق شئون شمال الخليج في وزارة الخارجية الأمريكية جون دوتش اختتم أمس الأول زيارة استغرقت ثلاثة أيام في كردستان العراق في اطار الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة للتوصل إلى سلام دائم بين مختلف الفصائل الكردية.

وتحادث دوتش خلال زيارته لشمال العراق مع قادة الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني اللذين وقعا منذ شهر اتفاقا لوقف اطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جلين ديفيس ان الفصيلين الكرديين اكدا مجددا في هذه المناسبة التزامهما باحترام وقف اطلاق النار كما أكدا رغبتهما في التوصل إلى مصالحة سياسية.

وأضاف ديفيس ان الفصائل الكردية العراقية أكدت مجددا التزامها الحفاظ على الأمن على طول الحدود مع تركيا. وأكد ان هذه المهمة شكلت نجاحا.

وكانت المعارك بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني أدت إلى مقتل أكثر من ألفي شخص منذ مايو ١٩٩٤ في كردستان العراق الذي لا يخضع لسلطة بغداد منذ ١٩٩١.



في تقرير لـ«الاتحاد» من دمشق

المحادثات حول الوضع في لبنان

الغموض سيد الموقف.. والزمن يحاصر المبادرات

دمشق – عساف عبود:

حتى ساعة بدء الاجتماع الثاني للرئيس السوري حافظ الأسد مع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر فان الأجواء التي يمكن أن توصف الاتصالات السياسية بها هي «الغموض» فهذا اليوم الطويل من الاتصالات لم يسفر عن اي شيء حاسم كما توقع دوشاريت الوزير الفرنسي أمس والجميع متفق سوريا وفرنسا وأمريكا ان الجميع يعمل بجدية لوقف اطلاق النار وايجاد حل مقبول من الجميع لكن ورغم وصف كل الأطراف لبعضها بالجدية والعمق الا ان المحصلة حتى الآن لاشيء فحرب المبادرات مازالت قائمة والأوراق والاقتراحات كثيرة لكن الواضح وبشكل كامل ان الخلافات مازالت عالقة وان الجهود المبذولة لم تصل إلى حل وحتى نقاط الخلاف يوجد خلاف حولها فهل هي الخلافات بين المبادرة الفرنسية والأمريكية أم هي موقع نشاط حزب الله داخل الشريط الحدودي أم خارجه أم هي صلاحية اسرائيل بالرد العسكري خارج الحزام الأمني المحتل في الجنوب اللبناني أم داخله.

وفي ظل أجواء الغموض أصبحت هذه الخلافات الأساسية والتي تقر الأطراف بوجودها تدفع الأمريكيين للاعلان بانه ليس هناك اتفاق وبعد ان وقف النار لا يمكن أن يحصل قبل التوصل إلى اتفاق الأطراف المعنية وحصول تقدم في هذا الاتجاه. أثناء ذلك تقوم اسرائيل باطلاق اشارات تفاؤلية تجاه توقيت اعلان الاتفاق وبانه سيعلن خلال ٢٤ ساعة بينما آلتها العسكرية تواصل عدوانها على لبنان. بينما تلتزم دمشق التأكيد على نقطة واحدة وهي الأساس في كل التصريحات الرسمية السورية وهي ان البحث يجري حول النقاط المطروحة لمعالجة الوضع الراهن في لبنان. وتعمل عبر اجتماعات طويلة بين الرئيس الأسد وكريستوفر لوقف العدوان الاسرائيلي وفق ثوابت تراها اساسية في اي اتفاق.

وترى أوساط مطلعة في دمشق ان الزمن يعمل ضد كل الأطراف وأولها اسرائيل التي أصبحت تريد الخروج من المأزق العسكري والذي لا تستطيع الاستمرار فيه ولا تستطيع بنفس الوقت التراجع عنه لانها في كلا الحالتين ستكون الخاسرة والمطلوب اتفاق وباي طريقة يحقق لها انجازا سياسيا يستطيع فيه بيريز ان يذهب إلى واشنطن يوم الأحد منتصرا تجاه الناخب الاسرائيلي. فهل يستطيع كريستوفر ان ينجز ذلك لبيريز وينقذه من ورطته حتى الآن يمكن القول انه لم يستطع ذلك والزمن يدخله في حلقة مفرغة قد تطيح بجهوده اذا لم يحقق انجازات قريبة وسريعة.



● أم لبنانية تسير على طريق دمرها القصف الاسرائيلي في محاولة للفرار من قرية قانا المنكوبة (أ ف ب)



● عائلة لبنانية من اللاجئين تجلس في قاعدة تابعة للقوات الدولية في صور أمس الأول (أ ف ب)

مراسلون.. على حافة الخطر

«عناقيد الغضب».. روايات وانطباعات ومشاهدات ورحلات جنون!

بيروت – نجاة قصير:

ثمة جنود لا يرتدون البزات العسكرية ولا يحملون السلاح، ولا يعلقون النجوم والنياشين، لكنهم يعيشون خطر الموت في كل لحظة، وخلال العدوان الاسرائيلي على لبنان لازموا ساحة المعارك في الجنوب، ليكونوا الأكثر نشاطا وحركة في ظل الموت المتربص بالمدنيين.

انهم المندوبون الاعلاميون الذين لم يغادروا الجنوب، وبقوا مستنفرين ليمدوا مؤسساتهم بصورة ما يجري على الأرض.

وفي وقت نزح معظم سكان القرى والمدن الجنوبية بقوا هم، وكانت أصواتهم وحدها قادرة على اختراق الحصار، والقفز بين القذائف والصواريخ، دون ان تمنعهم طائرات «الاباتشي» ولا البوارج الضخمة من متابعة عملهم.

وفي ظل الحرب المتواصلة منذ أكثر من اسبوعين أصبح صوتهم أسرع من البرق، وأمام اي حدث أمني يسارعون إلى الاتصال بمؤسساتهم ليعلنوا عما حصل عبر ملاحق اخبارية تقطع كل البرامج الاذاعية أو التليفزيونية.

هم أول الشاهدين على كل ما وقع من مجازر وقتل ودمار. بعضهم انهار أمام هول ما كان يراه، فنسي مهمته وأخذ يبكي ويصرخ، وبعضهم الآخر تمكن من تمالك أعصابه وسارع إلى نقل الصورة الحقيقية، بعد ان وشم ذاكرته بمشاهد اليمة لن ينساها أبدا.

كثيرا ما كان المندوب يعطي رسالته الصوتية بصوت يلهث اما خوفا أو حزنا، وأحيانا أخرى كان يفشل المندوب في اخفاء التعب الذي يظهر في صوته دليلا على إنه لم ينم منذ وقت.

وقد اعتاد هؤلاء المندوبون ان يعملوا في ظروف الحرب الصعبة بدافع مهني انساني، وأحيانا تجد بينهم من يعمل تطوعا كمندوب أمني لايصال الصورة والخبر.

واضافة إلى الدور المهني، تمكن المندوب من القيام بدور انساني من خلال القيام بدور الرابط بين من بقي في الجنوب ومن نزح عنه، مدعما بعلاقات واتصالات بالمراجع والمسئولين المعنيين، فكان يطمئن، أو يستغيث طالبا سيارة اسعاف تنقل الجرحى أو موصلا نداء المستشفى بحاجتها إلى كميات من الدم، أو يطلب ايصال المساعدات لبعض القرى.

ويعتبر رائف الطفيلي الذي يعمل في منطقة النبطية ان بقاء المندوب هو جزء من الواجب المهني، دون أن يعني ذلك ان المندوب لا يخاف لكن عليه دائما ان يسيطر على خوفه ليتمكن من تغطية الحدث.

ويشير الطفيلي إلى صعوبات واجهت المندوبين في عملهم تمثلت بانقطاع الخطوط الهاتفية بسبب القصف الاسرائيلي الأمر الذي دفعهم إلى الاستعانة بهواتفهم الخليوية النقالة.

ومنذ بداية العدوان لم ير الطفيلي عائلته لانه نقلهم خارج الجنوب، ليبقى وحده حيث يمكنه تدبر أمره، وهو يخشى أن يخاطر ويذهب لزيارتهم من أن تقطع اسرائيل المزيد من الطرقات فلا يتمكن من العودة إلى النبطية ليواصل عمله.

ويسجل رائف بشاعة العدوان الاسرائيلي الذي لم يميز بين المدنيين فارتكب ابشع المجازر بحق النساء والشيوخ والأطفال.

وهو يؤكد انه لن ينسى أبدا مشهد الاشلاء التي رآها أمامه خلال مجزرة النبطية التي ذهبت ضحيتها عائلة بأكملها، ويصف شعوره بانه مزيج من الخوف والحزن والأسى والكآبة وتمالك الأعصاب.

وعن كيفية الحصول على الخبر الدقيق في ظل القصف والخطر يقول أبومحمد «تبنين»: احيانا من الأجهزة الأمنية التي تساعدنا بشكل كبير في ذلك، وأحيانا كثيرة نتأكد بانفسنا من مكان سقوط الصاروخ أو القذيفة، أحيانا ننتقل سيرا على الاقدام أو بالسيارة، حسب حالة الخطر التي نكون فيها.

ويشير إلى الدور الخدماتي الذي يقوم به للمندوب بشكل عفوي وتلقائي حيث يتصل به البعض من بيروت مثلا ليطمئنوا عن أقارب لهم يختبئون في مستشفى تبنين مثلا، أو حين يصله خبر عن وجود جرحى مثلا في قرية دير انطار، فيتصل بفرق الاسعاف للتوجه إلى هناك.

ولا يخفي احساسه في كل لحظة بالخطر، لكنه يؤكد ان بقاءه هو واجب وطني لا يمكن أن يتجاهله.

وبالنسبة له فان أقسى ما في تلك الحرب دمعة الناس التي تبكي الأرض المحروقة، فبالنسبة للجنوبي لاشيء أغلى من الأرض.

والحرب منعت علي داود من رؤية طفلته الجديدة التي وضعتها زوجته بعيدا عنه، بعد ان نقلها إلى بيروت خوفا عليها وعلى الأولاد من القصف، فيما بقي هو يعمل في الجنوب.

يقول: اطمئن على زوجتي عبر الهاتف، وقد سميت ابنتي سلام، على السلام يعم الجنوب.

ويشير علي إلى صعوبة العمل الصحفي في ظل الغارات المتواصلة أو القصف المدفعي، حيث يصبح الخطر هو الرفيق الدائم للصحفي، فينتقل على وقع أصوات القذائف والتي مع مرور الوقت تصبح جزءا من يومياته.

أما عن المساعدة التي يمكن أن يؤمنها المندوب للسكان، فيذكر انها تتم من خلال الاتصالات التي يجريها مع الجهات المسئولة والتي تتركز على تأمين المساعدات والامدادات لهم.

أما المشهد الذي لن ينساه علي فهو صورة الطفلة الرضيعة التي قتلت في مجزرة النبطية، حيث طار جزء من نخاعها. وصورة الطفل محمد ديب لاحد شهداء مجزرة قانا والذي كان يطلب وهو في المستشفى ان يرى والدته، دون أن يعلم انها قتلت وبعد وقت قصير توفي محمد ليلحق بعائلته.

بدوره اختار عدنان طباجة أن يبقى في منزله مع عائلته في النبطية، حيث تعمل زوجته كممرضة في المستشفى.

ويتحدث عدنان عن صعوبات يواجهها المندوب في عمله، تضاف إلى خطر الموت والاصابة، وتتمثل تلك الصعوبة في كيفية ارسال المادة في ظل تقطيع الطرقات الذي لجأت اليه اسرائيل خلال حربها، الا انه يؤكد انه رغم كل الظروف الصعبة فانه ينجح دائما في ايصال المادة الصحفية والصور إلى صحيفته إما إلى بيروت مباشرة أو إلى صيدا ومن ثم إلى بيروت.

وأكثر ما يؤثر في عدنان خلال تلك الحرب الدامية هو استهداف القصف للأطفال، فيبدو ضعيفا تجاه القتل الذي يستهدفهم، وقد بكى بحرقة خلال تصويره لمجزرة النبطية، واليوم لا يستطيع رؤية تلك المشاهد على شاشة التليفزيون وهو الذي رآها حية.

ويشير قاسم صفا إلى ان المندوب يبقى مستنفرا على امتداد الـ ٢٤ ساعة، تحسبا لاي خبر جديد، ويؤكد ان دور المندوب نقل صورة الوضع على حقيقتها بكل جوانبها سواء الأمنية أو المعيشية.

ويشير إلى ان المندوب، يقوم بدور اضافي، دون أن يطلب منه أحد ذلك، يتمثل الدور بمساعدة الأهالي الصامدين، من خلال نقل معاناتهم، ومعرفة ما ينقصهم من خدمات ليعمل على تأمينها من الجهات المختصة.

وأبشع مشهد رآه قاسم، كان في مجزرة قانا، حين لف طفل جريح ببطانية، وخلال نقله كان يشكو من وجود شيء تحت قدميه، وحين فتح المسعف البطانية وجد رأس طفل مقطوعا، يضيف: ان منظر الجرحى الذين كانوا يفرفرون كالعصافير لن يغيب عن مخيلته أبدا.

ولعل رحلة العودة من الجنوب إلى بيروت التي سارتها المندوبة دلال قنديل بعدما قطعت اسرائيل الطرقات الموصلة بين صيدا وبيروت، تختصر حكاية الصحفي مع الموت والخطر خلال الحروب.

وتسمي دلال الرحلة «برحلة الجنون»، لتؤكد ان الخوف الذي عاشته خلالها لم تعرفه من قبل، وهي التي شاركت في تغطية مختلف الأحداث الأمنية، والعدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٣، حين كانت تنتقل بين المناطق يوميا تحت نيران القصف.

تقول: في اليوم الذي قطعنا الطريق من صيدا إلى بيروت كانت البارجة الاسرائيلية الراسية قبالة جسر الأولي تطلق النار على كل من يحاول العبور، وقد أصيبت عدة سيارات من جراء ذلك أو بفعل حوادث السير، لكننا كنا مضطرين للعودة إلى بيروت.

تتابع: دلنا أحد المرافقين الأمنيين إلى جسر خشبي قديم كان قد بني في عام ١٩٨٥ في منطقة الأولي، تسلقنا سلما خشبيا قديما مهترئا، وكانت البوارج قبالتنا، كان علينا ان نحني ظهورنا لنقطع الجسر كي لا تميزنا البارجة، والمسافة بين درجات الجسر كانت واسعة، فكنا نقفز قفزا، فيما النهر يجري بقوة أسفلنا، والليل شديد السواد، ولا ضوء ولا مجال للخوف أو للشكوى. تتابع: بعد أن انتهينا من الجسر تجمعنا وكنا أربعة اشخاص، عند قاعدة باطون، ثم بدأنا رحلة جديدة من الخطر والخوف لنسير داخل البساتين كي لا ترانا البارجة، كان الوحل ضحلا تحت قدمينا، وكانت تسقط أرجلنا كلها بداخله. سرنا لمدة عشر دقائق، إلى ان وصلنا إلى طريق عام مكشوف على البوارج فعمدنا إلى الركض بأقصى سرعة ممكنة على مرمى نظرهم، فاستهدفنا القصف. وسقطت ثلاث قذائف قربنا. الا اننا تابعنا الركض بنفس الوتيرة وبدون وعي، وكل منا كان يحمل حقيبة محملة بالمعدات والأغراض إلى ان وصلنا إلى حاجز الجيش اللبناني والذي أيضا كان قد تعرض للقصف، ومن هناك سرنا على قدمينا لمدة نصف ساعة وحين أصبحنا بأمان نسبي اتصلنا بسيارة لتأتي وتقلنا إلى بيروت.

الا ان دلال لم تستسلم للخوف من جراء «رحلة الجنون» لتعاود في اليوم التالي رحلة مماثلة لا تقل خطورة وجنونا.

الطيران الحربي الاسرائيلي يستخدم تكتيكات فجة لتخويف المدنيين اللبنانيين

صور (لبنان) -رويتر: يستخدم الاسرائيليون تكتيكا معروفا مرعبا.. تحوم طائرتان هليكوبتر حربيتان قبالة الساحل للمراقبة بينما تطلق قاذفة قنابل من طراز ف ١٦ بالونات حرارية لتغيير مسار أية صواريخ ثم تنقض بالهجوم، ولكن بدلا من القاء قنابل تغير هذه الطائرات على مدينة صور أكبر مدن جنوب لبنان بقصف صوتي يصم الآذان مثل انفجار القذائف ويحطم النوافذ.

وقال ضابط من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة باحتقار اثناء احدى هذه الغارات بينما انطلق صراخ لاجئين احتموا بقاعدة للأمم المتحدة في صور «يالها من تكتيكات فجة. انها لاخافة الناس فقط».

وهذا ليس الدليل الوحيد الذي يستشهد به أفراد قوة الطوارىء الدولية في لبنان (يونيفيل) المرابطة في مهمة محبطة منذ ١٨ سنة للحفاظ على السلام بجنوب لبنان في اتهامهم لاسرائيل بشن حرب ضد المدنيين في لبنان.

وبينما تدخل غارات اسرائيل ضد ثوار حزب الله الذين يشنون هجوما بصواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل أسبوعها الثالث تواجه جهود يونيفيل لاغاثة ضحايا أبرياء مزيدا من العقبات.

وقال مايكل ليندفال المتحدث باسم يونيفيل «كثير من القرى هناك تحتاج الى مساعدة ولكننا لانستطيع الوصول اليها بسبب القصف».

وبينما استجاب ٤٠٠ ألف لبناني لتحذير اسرائيل بترك منطقة الحدود الوعرة لم يستطع آلاف آخرون منهم عجائز وفقراء الهروب من المصيدة.

وهددت اسرائيل التي تراقب من الجو باستمرار بمهاجمة أية مركبة خاصة تسير في المنطقة مما جعل المحصورين هناك يعتمدون على معونات محدودة تأتي بها يونيفيل.

ولكن الوضع ليس آمنا حتى بالنسبة لهذه القوات. يقول مسئولون فيها ان القوات الاسرائيلية تسقط الآن قذائف أو قنابل بالقرب من ٦٠ الى ٧٠ في المائة من كل قوافل الاغاثة في محاولة متعمدة لمنع وصولها الى القرى.

ويشمل تكتيك عزل القرى الذي يقول ضابط في يونيفيل انه ازداد خلال الأيام القليلة الماضية قصفا جويا للطرق. وفي احدى الغارات أصابت قنبلة انبوبا يمد حوالى ٦٠٠٠ شخص بالماء.

وتمكنت قافلة تابعة للأمم المتحدة من الوصول الى قرية قليلة أمس الأول رغم ان أنقاضا كانت تسد الطريق.

ووجد جنود الأمم المتحدة الذين أبلغوا انه يوجد مصابون بالقرية ستة قرويين يحتمون في مبنى.

وبينما كان الجنود يساعدون الستة الذين يعانون من صدمة من القصف الاسرائيلي بينهم اثنان جرحا في غارة الأسبوع الماضي كانت الطائرات الاسرائيلية تغير على الطريق بالقرب من القافلة.

وقال ضابط في يونيفيل وهو يؤكد ان هذه التكتيكات تستهدف بصفة رئيسية لبنانيين مدنيين وليس قواعد حزب الله «شيء مقزز».

وبالنسبة للبنانيين فإنها ليست أول تجربة. ففي عام ١٩٩٣ عملت اسرائيل على تفريغ المنطقة من السكان وقالت علناً انها تستغل اللاجئين لممارسة ضغط على الحكومة اللبنانية لكبح جماح حزب الله الذى يقاتل ضد احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

وهذه المرة لم يتعجل سياسيون دوليون حتى في وقف اطلاق النار وانهاء سفك الدماء، وتقول اسرائيل ان هجماتها قد تستمر الى أجل غير مسمى. واستغرق وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى اسبوعا كاملا ليأتي الى المنطقة ورفض الرئيس السورى حافظ الأسد يوم الثلاثاء الماضى مقابلة كريستوفر لأنه كان مشغولا.

ومثل هذه الأساليب تطيل معاناة سكان جنوب لبنان. وبعضهم صمد في الأسبوعين الأولين للهجوم الاسرائيلي والآن يطلبون مساعدة الأمم المتحدة في الرحيل من المنطقة وهي عملية صعبة وخطرة.

وحتى الموتى لم يشيعوا في جنازات ودفنوا في مقبرة جماعية تضم ١٥ صفا كل صف يضم سبع جثث بالقرب من قاعدة للأمم المتحدة في قانا التى قصفها الاسرائيليون قبل أسبوع في مجزرة مات فيها اكثر من ١٠٠ مدنى كانوا يحتمون فيها.

عمرو موسى:

العدوان الاسرائيلي على لبنان لن يتمخض عن نتائج ايجابية

القاهرة – أ.ش.أ: أكد عمرو موسى وزير الخارجية مجددا ان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان لا يمكن أن تكون له نتائج ايجابية أو عملية تساهم في قيام السلام وان هذه العملية التي تطلق عليها اسرائيل «عناقيد الغضب» لا تطمئن على حسن التصرف في الحاضر أو المستقبل.

وقال موسى في حديث لصحيفة «الجمهورية» نشرته بعددها أمس انه حتى لو استطاعت اسرائيل أن تخرج هذه المرة باتفاقية دون ادانة هذا الموضوع فالمنطقة تعود مرة أخرى إلى أجواء التوتر والعداء والتدمير.. وأكد ان كل ذلك لا يمكن أن يساعد أبدا على قيام عملية السلام ودوامها في الشرق الأوسط.

وشدد على ان مصر تقف مع الجانب العربي الذي يطالب بحقه في استرداد أرضه وفي مطالبته العادلة التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات التي نتجت عن مؤتمر مدريد.. وقال اننا نقف أيضا مع كل الأطراف في رغبتها المخلصة في التوصل إلى سلام عادل ومتوازن.

وتطرق عمرو موسى في حديثه إلى الاتفاق الأمني بين اسرائيل وتركيا فقال انه سيزور تركيا الاسبوع القادم وسوف يقف على ابعاد هذا الاتفاق مشيرا إلى ان المسئولين الأتراك ذكروا وأكدوا ان هذه الاتفاقية ليست كما نشر عنها وانما هي اتفاقات عادية بين دولة ودولة مثل أية اتفاقات أخرى. وأضاف موسى ان الأمر يحتاج إلى نقاش وتأكيدات وتوضيحات في هذا الاطار فمنطقة الشرق الأوسط اما ان تدخل في سلام أو تدخل في اطار محاور وبالتالي تدخل في حالة من الاضطرابات والتوتر. وأكد وزير الخارجية المصري انه لا يمكن أن يكون هناك سلام تحت المظلة النووية وفي ظل وجود أسلحة الدمار الشامل.. وقال ان القبول بالسلام في ظل هذه الظروف يكون بمثابة القاء منطقة الشرق الأوسط في اتون أخطر جدا مما كان عليه النزاع العربي الاسرائيلي في الماضي.

«عناقيد الغضب».. تقضي على فرحة العيد في لبنان

بيروت – الاتحاد:

لن يمر العيد هذا العام على اللبنانيين بعد أن صادر العدوان الاسرائيلي الفرح من أيامهم، ليحولها إلى سلسلة متشابهة في الموت والنزوح والدمار، يحصونها يوما بعد آخر، بانتظار نهاية المأساة.

وعلى وقع أنباء الغارات والقصف غابت مظاهر الاحتفال عن كافة المناطق اللبنانية، وبقيت الأنظار مصوبة باتجاه الجنوب وأهله.

وعشية عيد الأضحى تبدو الصورة ماساوية لا تليق ببركة وطهارة المناسبة، فقد توزع الآلاف من ضحايا «عناقيد الغضب» على القبور والمستشفيات وعلى المدارس التي نزحوا اليها، فيما الحكايات عن فصول جديدة من المعاناة تتوالى كل يوم.

ولم تتزين الشوارع هذا العام بزينة الأعياد الخاصة، ولم تضا انوارها بعد أن أطفأ القصف الاسرائيلي الكهرباء عن لبنان، حتى اليافطات التي تحمل شعارات مرحبة بالعيد لم تعلق في الطرقات وعلى حواف الأبنية، واستبدلت بيافطات سوداء تدين المجازر التي وقعت.

وغابت الحركة والضجيج عن أسواق بيروت التي إعتادت ان تمدد ساعات عملها في الليل، ووقف أصحاب المحال التجارية على أبواب محالهم، مؤكدين ان الحركة قد أصيبت بالجمود منذ بداية العدوان الاسرائيلي، فلا أحد يقدم على شراء الملابس أو الهدايا في الحروب.

أما محال حلويات العيد، فلم تحضر إلا كميات قليلة من حلوى العيد، ليقينها ان أحدا لن يقدم على شرائها، وغاب عن الطرقات المؤدية إليها الازدحام الخانق الذي كانت تشهده واختفت الطوابير البشرية التي كانت تصطف بانتظار دورها.

كذلك الأمر بالنسبة لمحال الزهور التي كانت تتمون بكميات كبيرة من الورد لتفي بالطلب الشديد الذي كانت تشهده خلال الأعياد، اكتفت بالزهور التي لديها، وقفل بعضها الاقفال.

واقتصر الاحتفال بعيد الأضحى المبارك بالاعلان عن مكان وساعة اقامة العيد. فيما اعتذر معظم المسئولين عن تقبل التهاني بسبب ظروف العدوان. وعمد عدد من السياسيين إلى تفقد النازحين في أماكن اقامتهم، وتبرع أحد التجار بكميات كبيرة من حلوى العيد «المعمول» للنازحين.

وجمع بعض سكان بيروت بمبادرات فردية منهم ملابس والعابا قدموها للأطفال النازحين كهدايا بمناسبة العيد.

وتستقبل العائلات النازحة العيد بدمعة تسيل على الخد، وحسرة تنغص القلب، فهم لن يتمكنوا حتى من زيارة موتاهم وقراءة الفاتحة على أرواحهم حيث هم في قراهم، والعيد الحقيقي عندهم يكون بعودتهم إلى منازلهم التي أجبروا على مغادرتها.

ويأبى معظم اللبنانيين من الاحتفال بالعيد تضامنا مع أهلهم واخوتهم في الجنوب، وقد استعاضوا عن «كل عيد وأنتم بخير» بعبارة «بالعودة السالمة».

ويشعر الأطفال بحرج ازاء الاحتفال بالعيد، وهم قد شاهدوا المجازر على شاشات التليفزيون والتي حصدت الأطفال بالجملة، ويكتفي الصغار منهم بالسؤال «لماذا لم يات العيد هذا العام؟».

وغابت اعلانات المطاعم والصالات عن حفلات فنية يحييها كبار الفنانين، كما في كل عيد.

ولن تبث المحطات التليفزيونية البرامج والسهرات الخاصة بالعيد.

في هذا العيد لن يرتدي الأطفال ملابسهم الجديدة. ولن يلعبوا بحرية، فدماء «نور» و«محمد» و«منال» لم تجف بعد، ومازالت ارواحهم ترفرف فوق جثث اهاليهم التي لم تدفن بعد في قانا، وجراح «اسراء» و«علي» و«زينب» لم تشف بعد، بانتظار رحيل كل أدوات الموت عن أرضهم. وإلى تلك الاثناء سيبقى العيد مؤجلا عند اللبنانيين جميعا.

تراجع حركة النقل الجوي والبحري في لبنان

بيروت – واس: تراجعت حركة النقل الجوي والبحري في لبنان بسبب الاعتداءات الاسرائيلية.

وذكرت ادارة الخطوط الجوية اللبنانية ان عدد الركاب تراجع إلى ثلاثين بالمائة بسبب الغاء الحجوزات.

وأوضحت ان الخطوط اللبنانية تكبدت كذلك خسائر كبيرة في اثمان الوقود بمعدل يصل إلى حوالي عشرة آلاف دولار عن كل ساعة تأخير للطائرات في الجو بسبب وجود الطيران الاسرائيلي في الأجواء اللبنانية.

كذلك تأثرت حركة النقل البحري في مرفأ بيروت بسبب وجود البوارج الإسرائيلية في عرض البحر قبالة المرفأ.

وقال وزير النقل عمر مسقاوي في تصريح صحفي ان حركة وصول البواخر خفت بنسبة ستين بالمائة.

وأوضح ان عدد البواخر المتوجهة إلى مرفأ بيروت بين ١٣ و١٧ ابريل الجاري كان نحو عشرين باخرة في حين ان العدد كان في الفترة المقابلة العام الماضي حوالي الخمسين.

وتوقعت مصادر في وزارة المالية اللبنانية ان تكون الواردات الجمركية في مرفأ بيروت بين ١٤ و٢١ ابريل الحالي حوالي عشرين مليار ليرة في حين انها كانت بين ١٧ و١٤ ابريل الماضي أكثر من سبعة وعشرين مليار ليرة مما يدل على ان الواردات تضاءلت بنسبة ٣٥ بالمائة.

شاريت:

على ايران ان تستخدم نفوذها لدى حزب الله

باريس – أ.ش.أ: صرح هيرفي دي شاريت وزير خارجية فرنسا بان ايران اذا أرادت تحسين علاقاتها مع فرنسا والاتحاد الأوروبي فان عليها أن تستخدم نفوذها مع حزب الله للتوصل إلى حل سياسي دائم في لبنان.. مشيرا إلى ان علي أكبر ولاياتي وزير خارجية ايران قد ترك في دمشق انطباعا في هذا الصدد وقال اننا سنحكم عليهم من خلال مواقفهم الفعلية.

وأضاف الوزير الفرنسي في حديث لمجلة «لكسبريس» الفرنسية الاسبوعية ان المعروف عن ايران انها تتحدث بلغة مزدوجة وعليها ان تتخلى عن هذا الاسلوب.

وحول مهمته في الأزمة اللبنانية قال دي شاريت انه سيبقى في المنطقة أطول وقت يمكن ان تتطلبه المساهمة في اتفاقية سلام.. مشيرا إلى ان هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق أمضى ٣٩ يوما في عواصم الشرق الأوسط الا انه قال لن أضرب هذا الرقم القياسي كما آمل.

وفيما يتعلق بالقبول الأمريكي لمهمته قال دي شاريت انه لاحظ نوعا من عدم القبول ولكن واشنطن وباريس تعملان من أجل هدف مشترك هو تدعيم مسيرة السلام.. واذا ظهر بعض الخلاف في وجهات النظر بينهما من حيث الاسلوب فان فرنسا لديها أفكارها وهي لا تدعي انها الوحيدة في هذا الشأن.

وردا على سؤال للمجلة قال دي شاريت ان تزايد التوتر في اسرائيل مرتبط بالانتخابات القادمة.. ونحن نكن اعجابا كبيرا لشيمون بيريز ونقدر رؤيته لمستقبل المنطقة ومواصلة مسيرة السلام.





● شاريت يهم بمصافحة جندي من الجيش اللبناني في بيروت أمس الأول. (أ.ف.ب)

حسين الحسيني:

العدوان الاسرائيلي حرب لاجهاض التسوية السياسية

القاهرة – ق ن أ: أكد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني السابق وعضو المجلس عن منطقة البقاع ان الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب هي حرب لاجهاض التسوية السياسية. وقال ان اسرائيل تدعى ان أمن منطقتها الشمالية مهدد بينما تمعن في ضرب لبنان.. موضحا ان اسرائيل تستعمل لغة مزدوجة فهي في الخارج تصور نفسها مع التسوية السلمية وفي الداخل تعبيء الاسرائيليين ضد التسوية.

وشدد حسين الحسيني في تصريحات لاذاعة صوت العرب بثتها أمس على ان التسوية لايمكن أن ترتكز مطلقا على القتل لأن ذلك يجعل النفوس غير مهيأة للتسوية.

وردا على سؤال عما وصلت اليه الجهود الدبلوماسية الأمريكية لوقف القتال أجاب الحسيني قائلا ان ما تم حتى الآن هو محاولة لوقف اطلاق النار دون وجود آلية لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي بدونه لن يتحقق السلام.

وأكد ان الجيش اللبناني جاهز منذ عام ١٩٩١ لحماية الأمن والاستقرار في الجنوب.

وقال ان لبنان مع ذلك لا يمانع من مشاركة قوات الطوارىء الدولية وتدعيمها بقوات اخرى لحماية الجنوب حسبما نصت اتفاقية الطائف التى وافقت عليها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

٥ قتلى في سقوط صواريخ على كابول

كابول – أ ف ب: قال شهود عيان ومسئولون عسكريون أمس ان خمسة مدنيين قتلوا وان خمسة آخرين اصيبوا في كابول من جراء قصف صاروخي من جانب مقاتلي حركة طالبان المتمركزين في جنوب العاصمة الافغانية منذ ستة اشهر.

وقد قتل ثلاثة رجال كانوا في سيارة اصابها القصف في احد شوارع وسط المدينة وتوفي اثنان من المارة متاثرين بجراحهما. وفي جزء آخر من المدينة اصيب ثلاثة مدنيين آخرين من جراء هذا القصف الذي تتعرض له كابول للمرة الاولى منذ اكثر من اسبوع.

وصرح مصدر عسكري بأن «طالبان اطلقوا الصواريخ عشوائيا على اهداف مدنية».

واشنطن تعتزم تزويد اسرائيل بمزيد من المعلومات العسكرية «بطريقة منتظمة»

واشنطن – أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري أمس الأول ان وزارة الدفاع تعتزم تزويد اسرائيل بشكل منتظم بالمعلومات التي في حوزتها على صعيد الانذارات التي تطلقها الأقمار الصناعية حول اطلاق صواريخ معادية.

ويفترض أن يشكل هذا الموضوع محور المحادثات التي سيجريها بيري ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز الأحد المقبل في وزارة الدفاع الأمريكية.

وأعلنت السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة أيام ابتداء من الأحد المقبل سيلتقي بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام بيري.

وقال بيري في تصريح صحفي «قدمنا في الماضي (الى اسرائيل) بطريقة انتقائية معلومات وانذارات حصلنا عليها من أقمارنا الصناعية حول اطلاق صواريخ. ونسعى الى أن نتمكن من تقديم هذه المعلومات بطريقة منتظمة».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كينيث بيكون ان «الموضوع الأول في المحادثات سيتناول طريقة الحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي» في المجال العسكري.

وأضاف بيكون ان بيريز وبيري سيبحثان الى جانب التعاون في مجال الأنظمة المضادة للصواريخ في «مستقبل العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة واسرائيل وهذه العلاقات بين اسرائيل ودول المنطقة بعد احلال السلام» في الشرق الأوسط.

وأوضح بيرى ان محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يفترض أن تتركز على «تقديم التكنولوجيا والدعم في مجال الدفاع المضاد للصواريخ وفي مجال المعلومات والانذارات».

ويعتزم بيريز من جانبه أن يطلب من الولايات المتحدة أسلحة تعمل باشعة الليزر قادرة على أن تدمر في الجو صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها حزب الله على شمال اسرائيل كما ذكرت أمس الخميس صحيفة «واشنطن بوست».

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين أمريكيين ان بيريز سيطلب من الأمريكيين تطوير برنامج لانتاج هذا النوع من الأسلحة.

وذكرت المصادر نفسها ان الأمر يتعلق بنظام «ناوتيلوس» التكتيكي المدرج في برنامج «حرب النجوم» الذى تم التخلي عنه. وأضافت ان الخبراء الاسرائيليين يرون ان هذا النظام سيكون قادرا على اعتراض الصواريخ قصيرة المدى التي يطلقها حزب الله على شمال اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان تطوير هذا السلاح الجديد الأكثر فاعلية والأقل كلفة من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ سيكلف خمسين مليون دولار تتولى اسرائيل تمويل ٤٠ بالمائة منها.

اليوم السادس عشر للعدوان الاسرائيلي على لبنان
الطائرات المعادية قصفت أهدافا في الشوف
أوامر للجيش اللبناني باصلاح الطرق المدمرة

بيروت ـ الاتحاد:
عاشت بيروت أمس اجواء وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق جديد من شأنه ان يعلن وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل، وسط مخاوف من مفاجآت اللحظات الاخيرة.

واضطر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى قطع جلسة استثنائية كان يعقدها مجلس الوزراء، وتوجه الى دمشق بناء على طلب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وواصلت اسرائيل عدوانها على لبنان امس لليوم السادس عشر على التوالي، ووسعت من نطاق اعتداءاتها، فشنت غارة جوية على منطقة جون وجسر بسري في منطقة الشوف.

وعقد رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعا طارئا لرؤساء ومقرري اللجان النيابية، اطلعهم خلاله على اجواء الاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار.

وذكر مصدر نيابي «للاتحاد» ان ابرز العقبات التي واجهت اعلان وقف اطلاق النار تمثلت في بند «الدفاع عن النفس» من وجهة النظر الاسرائيلية، حيث طالبت اسرائيل باحتفاظها بحق الرد على اي منطقة تنطلق منها المقاومة في هجماتها ضد اسرائيل.

واكد نواب «حزب الله» ان الحزب لا يمكن ان يكون البديل عن الدولة اللبنانية، وان التفاهم قائم بينه وبين الحكومة حول كل مايجري.

وواصلت اسرائيل امس اعتداءاتها البرية والبحرية والجوية على مناطق مختلفة، وواصلت عملية قصف الطرقات الموصلة بين القرى الجنوبية، بهدف تشديد الحصار عليها.

ونجت مدينة النبطية من مجزرة كادت تقع في كفر زعتر، والذي استهدفته اسرائيل باكثر من ١٠٠ قذيفة مدفعية، مما ادى الى اشتعال النيران في اكثر من مبنى، وحاصرت النيران ٧ عائلات كانت تختبيء في الطابق الأرضي من بناية ابوخالد بدير وعمل الدفاع المدني عن نقل العائلات الى المستشفى بعد ان تصيب افرادها بحالات اغماء وانهيار عصبي.

كما قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق الكفور، جبشيت، عدشيت، حي البياض في النبطية، زبدين، الرمادية، حناوية، الشعيتية، القليلة، دير قانون النهر، زبقين، كفرا، صربين، ياطر، وعيتيت حيث جرح كل من: علي خريس، وعدنان جابر.

كما قصفت قرى: المالكية، المنصوري، الحنية، والسماعية.

ووجهت اسرائيل تهديدات بقصف الشاطيء اللبناني الممتد من صور وحتى منطقة الرميلة، واطلقت بوارجها النيران على منطقتي الرميلة ـ الأولي، وعدلون ـ ابوالاسود.

واستهدفت السيارات المدنية وسيارات الاسعاف، ومنعت دخول المساعدات الطبية والغذائية التي كانت تحاول الشاحنات ادخالها الى الجنوب، وعمد الطيران المروحي الاسرائيلي الى قطع الطرق التي تصل القرى الجنوبية ببعضها، فاستهدف قرى الصوانة، خربة مسلم، الحوش ـ صور، مجدل سلم، معروب، باريش، معروب، قلاوية، برج قلاوية، دير انطار، كفردونين، صريفا، ديركيفا، باقليه، جويا، دردغيا، بئر السلاسل، جبال البطم، الصوانة، جباع، جرجوع عدشيت، وشوكين. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو ومنخفض فوق بعلبك وصيدا، وصولا الى بيروت.

وعمل الجيش اللبناني امس على اصلاح الطرق التي قصفتها اسرائيل في الجنوب، وتمكن من اصلاح طريق صربا، حومين الفوقا، المصيلح.

وتمكنت فرق الدفاع المدني امس من نقل جثة شخص استشهد في بلدة شقرا منذ يومين بسبب القصف الاسرائيلي، بعدما تعذر الوصول اليه بسبب كثافة القصف.

واعلنت قيادة الجيش اللبناني ان جميع وحداتها القتالية واللوجستية والهندسية المتواجدة في الجنوب امرت باعادة اصلاح الطرق «مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات».

وقال مصدر عسكري «ليس هناك جديد في الأوامر انها تعليمات القيادة اصمدوا في مواقعكم، دافعوا عن الارض والشعب بكل ما لديكم ساعدوا اهلكم.. وهذا ما نفعله».

وافاد مصدر في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ان مراكز القوة المنتشرة في الجنوب تبلغ لاسلكيا بأن بعض الصامدين في القرى المدمرة بدأوا يتوافدون الى مواقع القوة الدولية للحصول على تموين.

واكد المصدر ان «المواقع تتقاسم ما [illegible] غذية وادوية مع الاهالي بانتظار [illegible] ن تتمكن من ايصال التموين».

وكشف المصدر ان اسرائيل لم تسمح لقيادة القوة باستخدام طوافاتها الثلاث لتموين مواقعها «وهذا يدل بوضوح على ان اسرائيل لا تريد من قصف الطرق وقف امدادات «حزب الله» فقط بل تريد الحاق الضرر بالجميع».



مزارع لبناني يستمع الى انباء الغارات من راديو يحمله بينما تقوم عائلته بجنى الخضروات في مزرعته بالقرب من قرية قانا المنكوبة (ا ف ب)

عندما يعلن النهر غضبه
الرقص على «صهوة الأولى»

بيروت ـ رفيق نصر الله:
كأن البوارج تصاب بالجنون، ولعل قائد البارجة أورشليم عند مصب الاولي احتار كيف يرمي بقذائفه نحو هذا المرمى المسور بحقول البرتقال واشجار النخيل حيث المشهد يشبه حقلا اندلسيا استعار برتقال الوقت من هضاب الاندلس ونكهة الصحراء من سعف النخيل العربي.

كم يشبه العبور لعبة الموت وكم يشهد النهر صراع الجغرافية، فليس صدفة ان يعلن نهر الأولي غضبه، فيصير دمعه كلون الدم المجبول بتراب الضفاف، ها هو يرمي «وحل» المرحلة عند مصبه فيمتد خط طويل يظل يضرب في الأفق حتى حدود البارجة وعلى الجسر، يعبر الملتهفون للوطن، كأنهم يمارسون طقوسا مفروضة، يرمون ضحايا العبور على الجسر، كي تظل الجغرافية صديقة للنهر وكي يظل الجنوب.. جنوب الجهات المتعبة.

يأخذ رجل انفاسه عميقا، يتلو الشهادة، ويمضي، تتعقبه نظرات وعدسات المصورين، يتلوى حتى تحتار البارجة فيه، وصل.. الحمد لله.. لم يصل، عدة ثوان، ويصير رقما في موجز.

انها رقصة على صهوة الأولي، هذا الجسر الذي شهد كل العذابات فعام ١٩٨٢؟ وما تلا ذلك، تحول الى معبر يفصل ما بين المناطق المحتلة والمحررة، صار عنوانا للاذلال، للموت، وايضا للمقاومة، كما وقف الجنوبيون هنا وسط الاسلاك الشائكة يحملون هوياتهم ووجوههم المتعبة امام المحقق الاسرائيلي او امام متعامل، بعضهم ينام على حافة العذابات، البعض تعوده اقدام الجند الى المعتقل وآخرون استشهدوا على حافة النهر.

وها هو خليل حاوي يقول في مطلع قصيدته:

يعبرون الجسر في الصبح خفافا — أضلعي امتدت لهم جسرا وطيد

لقد تحدث الاسرائيليون طويلا عن نهر الاولي، تعتبره وثائق صهيونية انه «بداية المرات» نحو الشمال، وكثيرة هي الدعوات التي صدرت عقب مؤتمر بال والتي كانت ترى ان نبض اسرائيل يبدأ مع اطراف الأولي وان معدتها يجب ان تمتلء بمياه الليطاني.

لماذا ارسلوا «اورشليم» الى مصب الأولي.

اذاعة الجيش الاسرائيلي قالت انها اكثر البوارج خفة ان لم نقل رشاقة، وخليل حاوي قال عن المقاومين انهم الاكثر خفة وهم يعبرون الجسر، ولأن اللبنانيين لا يستسلمون بسرعة تعاطوا مع اورشليم بخفة ورشاقة الاصرار، فبدا الجسر انه حقل اختبار، مارس عليه السواقون المهرة، كل مهاراتهم فقادوا عرباتهم بين القذيفة والقذيفة، وعرض الرياضيون كل رشاقتهم ولياقتهم البدنية فتحدوا اورشليم وركضوا جنوبا وشمالا.

سيارات الاسعاف، كما بدا سائق لاحداها ويدعي نبيل انه استفاد فعلا من وقائع الحرب اليومية انه يتحدى كل يوم «خفة اورشليم» فتراه على الجسر يمضي شمالا، جنوبا لنقل جريح او تموين، عدة مرات، يتلوى في كل اتجاه، تطارده القذائف، ومع هذا يصل، كالحصان الآتي من عمق المبارزة، من ميدان عربي مترامي الاطراف تحفه دعابة الفرسان في لحظة مرح قد تسبق الموت الملحمي.

كثيرة هي الدماء التي نزفت هنا، لكن الجسر بقي، ٦٨٠ قذيفة اطلقتها البارجة اورشليم خلال ثلاثة ايام، لكن الجسر مازال، كثيرة هي اغصان الشجر التي اغتيلت على حافة النهر، لكن الجسر بقي، مسرحا للاقدام العابرة والتي تبدو انها تمتلك لغة خاصة للتحدي.

يقول احد رجال شرطة السير ممن يشارك في تنظيم «رحلات التحدي» فوق الجسر، انا متأكد ان قائد البارجة سيصاب بالجنون وربما سيقدم استقالته من هذا البحر الذي يقهر على مصب الأولي.

عند حافة الجسر تقف اشجار النخيل بشيء من الدلال، لاتزال ترمي بأحمالها من تمور تدعي هنا بالزغلول، والطريف ان الزغلول هو الطائر الصغير الذي تعلم الطيران للتو، صار حرا، طليقا، «وصاحب شخصية» والعابرون كانوا «زغاليل» البحر، طيور الجسر المعلق على مدخل صيدا يزين جبهة البساتين المشتعلة دائما بالعابثين على جبهة الموت.

الكباريتى هنأ عرفات
مصر ترحب بقرارى حزب العمل والمجلس الوطنى الفلسطينى

القاهرة ـ وكالات الانباء: رحبت مصر بقرار حزب العمل الإسرائيلي برئاسة شيمون بيريز رئيس الوزراء بالتخلي عن معارضته لقيام دولة فلسطينية كما رحبت بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني بتعديل الميثاق والغاء الفقرات الداعية للكفاح المسلح وتدمير اسرائيل.

وقال عمرو موسى وزير خارجية مصر ان قرار حزب العمل يستحق الاشادة ويعتبر خطوة ايجابية على الطريق الصحيح ويسهم في توضيح الامور بالنسبة للحل النهائي للقضية الفلسطينية. وقال ان القرار الذى اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني يشكل فرصة مناسبة لتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة الدولة المستقلة بالضفة الغربية وغزة. واضاف ان هاتين الخطوتين تخلقان جوا مواتيا ودفعة جيدة على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتمهدان الطريق لمفاوضات جادة بشأن المشاكل المعلقة وعلى رأسها القدس واللاجئين والمستوطنات وحق تقرير المصير والحدود والأمن المتبادل.

من ناحية اخرى اتصل عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن امس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهنأه باعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وذكر عمر الخطيب سفير فلسطين بالاردن ان عرفات سيزور الاردن قريبا ويلتقي بالملك حسين.

اتفاق أمريكي ـ إسرائيلي للحماية من الكاتيوشا

عمان ـ ق ن ا: أعلنت مصادر اسرائيلية صباح امس ان اتفاق الحماية الأمريكي الاسرائيلي للحماية من الصواريخ سيتضمن استخدام اشعة الليزر في اسقاط صواريخ الكاتيوشا.

وقال راديو اسرائيل ان ديفيد عفري مدير عام وزارة الحرب الاسرائيلية وولتر سلكوم نائب وزير الدفاع الأمريكي سيوقعان هذا الاتفاق في وقت لاحق اليوم «امس» بالأحرف الأولى.

واضاف ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الحرب سيقوم اثناء زيارته لواشنطن التي تبدأ يوم الأحد القادم بالتوقيع على هذا الاتفاق بالشكل النهائي مع وليم بيري وزير الدفاع الأمريكي.

يديعوت احرونوت
اسرائيل تنسحب من الخليل اوائل مايو القادم

تل ابيب ـ د ب ا: ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ في الانسحاب من مدينة الخليل المحتلة في الضفة الغربية خلال الاسبوع الاول من شهر مايو القادم.

ووفقا للنبأ فان القوات الاسرائيلية يمكن ان تغادر الخليل خلال ساعات. ومن المتوقع ان يتم الانسحاب في الخامس من مايو القادم ولكن من الممكن ان يبدأ في الاول من نفس الشهر.

وكانت كل من اسرائيل والفلسطينيين قد اتفقوا في آخر معاهدة للحكم الذاتي على ان ينسحب الجيش الاسرائيلي بنسبة ٨٥ في المائة من الخليل.

ومن المقرر ان يظل نحو الف جندى اسرائيلي لحماية احد الاحياء التى تضم نحو ٤٢٥ يهوديا يعيشون جنبا الى جنب مع نحو ١٥ الف فلسطيني هناك.

ومن المتعين ان يتم وضع نحو خمسين من المراقبين الدوليين في المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي من اجل نزع فتيل الصراعات المحتملة بين الجانبين.

اللجان اليمنية ـ السعودية تستأنف اجتماعاتها في صنعاء عقب عطلة العيد

صنعاء ـ ا ش ا: ذكرت صحيفة الثورة اليمنية الصادرة امس ان اللجان اليمنية السعودية المشتركة سوف تستأنف اجتماعاتها في صنعاء عقب عطلة عيد الأضحى. وقالت ان الزيارة التي قام بها الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني للسعودية خلال الاسبوع الماضي قد حققت نتائج طيبة واعطت دفعة قوية لعمل اللجان المشتركة التي انبثقت عن مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في فبراير ١٩٩٥.

واكدت ان اللجنة المعنية بترتيب ترسيم ما تبقى من الحدود حتى نقطة التقاء الحدود السعودية اليمنية العمانية سوف تنجز عملها خلال اجتماعها القادم بصنعاء عقب عطلة العيد.

في إستطلاعات الرأى
بيريز مازال يتقدم على نتانياهو

القدس ـ ا ف ب: اظهرت استطلاعات الرأى التى نشرت امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لايزال متقدما على منافسه اليمينى زعيم تكتل الليكود بنيامين نتانياهو قبل شهر من الانتخابات العامة الاسرائيلية.

فقد اظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الواسعة الانتشار ان بيريز لا يزال متقدما بخمس نقاط على المرشح اليمينى لمنصب رئيس الوزراء.

وقد حصل بيريز على ٤٩٪ من الاصوات مقابل ٤٤٪ لنتانياهو مع ٧٪ من المترددين اى ان الفارق بين المرشحين مازال هو اياه بالمقارنة مع الاسبوع الماضي.

وكان التليفزيون الاسرائيلي اذاع امس الاول نتائج استطلاع للرأى يظهر تقدم بيريز على منافسه بالفارق ذاته.

لكن حزب العمل لا يضمن الحصول على اكثرية في البرلمان على ضوء نتائج استطلاعات الرأى التى تشير الى تعادل حزبى بيريز ونتانياهو بحصول كل منهما على ٤٢ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست الاسرائيلي.

أمريكا تؤيد التقارب بين موسكو وبكين

واشنطن ـ رويتر: رغم بعض القلق من ان التعاون الصيني الروسي يمكن ان يعرقل اهداف السياسة الخارجية الامريكية فان المسئولين والخبراء الامريكيين يؤيدون بصفة عامة التقارب الجديد بين موسكو وبكين.

وخلال الحرب الباردة كان ينظر الى مثل هذه المناسبة على انها نذير سوء يزيد الشكوك في ان اثنين من عمالقة العالم يتآمران على العملاق الثالث وهو الولايات المتحدة. لكن تراجع الشيوعية العالمية خلق مناخا جديدا شهد توقيع اتفاقيات في قمة استغرقت ثلاثة ايام هذا الاسبوع بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الصيني جيانج زيمن في بكين وينظر اليها في واشنطن على انها ايجابية.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جلين ديفيز «ليس لدينا اى قلق». واضاف «في الحقيقة.. عندما تتحسن العلاقات بين هذين البلدين وعندما تجرى مثل هذه الاتصالات فاننا نعتقد ان المنطقة والعالم يصبحان مكانا افضل. وهما بلدان بالغا الاهمية والقوة تربطنا بهما علاقات قوية».

وقال ستانلي روث الخبير بمعهد السلام الامريكي «انه فكر قديم ان تقول اننا نحتاج لان تكون هناك عداوة بين هذين البلدين من اجل نشر قوات (امريكية) ضخمة في آسيا».

وقال خبير الشئون الآسيوية السابق بالبيت الابيض في مقابلة «اننا نحتاج لان نذكر انفسنا اننا التزمنا بتخفيف التوترات الاقليمية. وللوصول الى الحد الذى يمكن عنده ان تنجح الصين وروسيا في تسوية الامور بينهما فإن علينا ان نؤيدهما علانية».

ووقعت الصين وروسيا ١٤ اتفاقية تجارية في بكين امس الاول لدعم العلاقات الاقتصادية في مجالات مثل الطاقة النووية واستكشاف الفضاء ويتفاوض البلدان ايضا على خفض القوات على الحدود بينهما.

وابرزت الحالة المتردية للعلاقات الصينية الامريكية التقارب الصيني الروسي. وتذبذبت العلاقات الامريكية الروسية رغم ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عقد اجتماع قمة ناجحا نسبيا مع يلتسين في موسكو هذا الشهر.

وفي بكين بينما وضعت الصين وروسيا اساسا لعلاقاتهما في القرن القادم حرص زعماء البلدين على تخفيف المخاوف من قيام تحالف بينهما بالتأكيد على ان تعاونهما ليس موجها ضد دول اخرى. وقال هيلموت سونيفلت بمعهد بروكينجز انه «يريد كل منهما لاسباب خاصة به ان يلعب بورقة الاخر ضد الولايات المتحدة او ان يبين لنا ان لديه بدائل» في اقامة علاقات سياسية. لكنه وآخرين قالوا ان احتمال اقامة محور قوة مناهض للولايات المتحدة هو احتمال محدود وان تحسن العلاقات الصينية الروسية لن يغير من توازن القوى في آسيا او العالم.

مصرع دوداييف.. هدية مثالية ليلتسين قبل
الانتخابات.. أم يكون القنبلة التي تنفجر في وجهه؟

موسكو ـ رويتر: ربما يبدو الأمر وكأنه هدية مثالية للرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل الانتخابات لكن قتل زعيم الثوار الشيشاني جوهر دوداييف قد يكون القنبلة التي تنفجر في وجهه.

ويتأرجح المعلقون بين مشاعر الغبطة لموت العدو رقم واحد لروسيا والمخاوف من هجمات انتقامية للثوار.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن مساعد ليلتسين قوله ان موت دوداييف يوم الاحد الماضي «من عمل الله الذي يرعى روسيا ورئيسها ايضا».

ويقول معظم المحللين ان موت دوداييف سيدعم على الأرجح احتمالات اعادة انتخاب يلتسين في الانتخابات التي ستجرى يوم ١٦ يونيو القادم.

لكن قادة عسكريين اظهروا علامات قلق من ان ضربتهم الموفقة غير المتوقعة يمكن ان تؤدي الى اعمال انتقامية كبيرة تحبط آمال الكرملين في الوصول الى تسوية سريعة. ويمكن ان يظل يلتسين ضعيفا سياسيا اذا وقعت اعمال عنف واسعة النطاق في شمال القوقاز في وقت الانتخابات في يونيو.

ويصدق معظم الناس رواية تقول ان دوداييف البالغ من العمر ٥٢ عاما والذي ينظر اليه المواطن الروسي العادي على انه شيطان تجسد في صورة انسان «تم اخراجه» بصاروخ متقدم تكنولوجيا ربما اتى من احد افلام الاثارة لتوم كلانسي، وحسب روايتهم التي بثها التلفزيون الروسي فان طائرة مقاتلة اطلقت صاروخا ذاتي التوجيه تمت مواءمته على موجة لاسلكي يستخدمها تليفون دوداييف الذي يجري مكالمات عن طريق الاقمار الصناعية قتله بينما كان يقف في حقل في بلدة جيخي تشو التي تبعد نحو ٣٠ كيلو مترا عن جروزني عاصمة الاقليم، ويقال ان الجيش حاول في اربع مناسبات سابقة قتل دوداييف بهذه الطريقة لكن زعيم الثوار كان دائما ينهي المكالمة قبل ضبط الصاروخ على الموجة التي يتحدث عليها.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان الامر بتنفيذ عملية القتل صدر بعد ان نصب الثوار الشيشان كمينا لطابور مدرع روسي قرب شاتوي قتل فيه ما يصل الى ٩٠ جنديا روسيا.

وقال نائب برلماني من كتلة «روسيا بيتنا» المؤيدة ليلتسين اذا امكننا قبول ان نصب كمين لطابور حراسة خلفي بمثابة حرب فان نفس المعايير يجب ان تطبق في حالة دوداييف».

والتقرير الذي ذكر ان زعيم الثوار الشيشاني كان يجري مكالمة تليفونية بشأن عملية الوساطة عندما قتل لن يؤدي الا الى زيادة الشكوك في ازدواجية المعايير الروسية.

ويكمن الحل في الاتجاه الذي ستنتهجه الآن قيادة حركة استقلال الشيشان، وقال معلقون روس ان الكرملين يمكنه التعاون مع اصلان ماسخادوف رئيس الاركان المعتدل بل مع سليمخان ياندارباييف الراديكالي الذي خلف دوداييف.

واسوأ تطور يمكن ان يحدث لروسيا هو ان يسيطر على حركة المقاومة شامل باساييف القائد الميداني الذي يتمتع بشخصية جذابة والذي قاد عملية عبر الحدود لاخذ رهائن في جنوب روسيا في يونيو الماضي.

وقال جراتشيف في بكين امس الأول الخميس «من المستحيل توقع ان يأتي اي خير من الاثنين. انهما رجلا عصابات حتى نخاع عظامهما».

وقال بعض المحللين ان تفجر العنف في الشيشان كان حتميا لكن موت دوداييف الذي كان يلتف حوله مؤيدو استقلال الشيشان من المؤكد ان يخفف من القوة الدافعة لحركة المقاومة ويساعد يلتسين في النهاية.

القضاء الايطالى يبرىء كراكسى ويحكم بالسجن على شقيق برلوسكونى

ميلانو ـ رويتر: خلصت محكمة امس الى ان شقيق امبراطور الاعلام سيلفيو برلوسكوني الاصغر باولو مذنب في تهم فساد بينما برأت ساحة رئيس وزراء ايطاليا الاسبق بتينو كراكسى من تهمة تلقي رشى. وتم الحكم على باولو برلوسكوني شقيق سيلفيو برلوسكوني بالسجن عامين ونصف العام بتهمة الفساد في قضية مالية.

وفي المقابل برأت المحكمة رئيس الحكومة الايطالية الاشتراكى السابق بتينو كراكسى في القضية نفسها. وسبق ان حكم على كراكسي بالسجن ٢٦ عاما وثلاثة اشهر بتهمة الفساد وتمويل حزبه بطريقة غير قانونية.

وتتعلق الاتهامات بقضية تتعلق بصفقات مع بنك كاسا دى ريسبارميو ديلي بروفينسي لومباردى (كاريبلو) للادخار.

وطالب الادعاء بسجن باولو برلوسكوني ٢٧ شهرا وبالسجن ٢٨ شهرا لكراكسي الذى يعيش حاليا في تونس. وصدرت ضد كراكسي احكام بالسجن في ثلاث قضايا اخرى. وقال الادعاء ان حزب كراكسي الاشتراكي وحليفه السابق الحزب الديموقراطي المسيحى تلقيا رشى تبلغ ١٤ مليار ليرة ايطالية (تسعة ملايين دولار).

اعلان ادماج حركتين معارضتين بالسودان

نيروبي ـ أ ش أ: اعلن جون لوك زعيم حركة استقلال جنوب السودان «قوات الوحدة» انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة الاعلان عن ادماج الحركة مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة الدكتور جون قرنق.

وانتقد لوك في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي الاتفاق الذي وقعه رياك ماشار مع الحكومة السودانية ووصفه بأنه استسلام من جانب ماشار ولم يعالج القضايا التي اثارت النزاع بين شمال وجنوب السودان.

واشار الى ان الميليشيات المتمركزة في وسط وشرق واعالي النيل وكذلك الغرب قد سحبت ولاءها لرياك ماشار ولن يؤيد ماشار سوى عدد محدود من القادة الذين سينضمون الى ميليشيات الجبهة القومية الاسلامية الحاكمة في الخرطوم.

مصادر دبلوماسية في بيروت:
اسرائيل فشلت فى تحقيق هدفها واعترفت مع أمريكا بالمقاومة اللبنانية

بيروت ـ ا ش ا: اكدت معلومات دبلوماسية في بيروت ان الولايات المتحدة واسرائيل قد قبلتا بوجود ما يسمى بمجموعات المقاومة المسلحة في لبنان بدلا من تسمية «حزب الله» في إطار اتفاق التفاهم الجديد الذى يجرى التفاوض بشأنه.

وتقول الاوساط الدبلوماسية ان الاقرار بحق المقاومة اللبنانية والاعتراف بها كطرف حقيقي وفاعل وتغيير تسميتها جاء بعد مناقشات طويلة اجراها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على مدى الايام الثلاثة الماضية مع الاطراف المعنية في سوريا ولبنان واسرائيل.

واضافت هذه الاوساط ان فشل اسرائيل في تنفيذ رغبتها في جعل المقاومة ضمن سياق الاعمال «الارهابية» يمثل تطورا سياسيا مهما خاصة بالنسبة لسوريا التي تحتاج الى مثل هذا الاقرار الامريكي بحق المقاومة.

كما ترى هذه الاوساط ان الاقرار بوجود هذه المجموعات المسلحة للمقاومة التي قد تنتمي لتيارات سياسية او دينية مختلفة، يفقد اسرائيل مزاعمها بضرب للمدنيين داخل الاراضي اللبنانية حتى يتم تحريرها.

وأعربت الاوساط الدبلوماسية عن اعتقادها بان الحكومة اللبنانية تجد في هذه الصيغة الجديدة اعترافا شرعيا بوجود «مقاومة وطنية» وليست مرتبطة فقط بحزب الله الى جانب رفع مسئوليتها والاعباء التي كانت تتحملها دوليا من السيطرة على جماعات المقاومة المسلحة.

واشارت هذه الاوساط الى ان الاعتراف بوجود هذه الجماعات يحمل بيد الحكومة اللبنانية مستندا يؤكد وجود اتفاق نيات بين هذه الجماعات المقاومة وبين اسرائيل والولايات المتحدة.

واجمعت الاوساط الدبلوماسية في بيروت على ان مستقبل المقاومة اللبنانية أخذ حيزا واسعا من المباحثات الامريكية مع الاطراف المختلفة حول الشروط الاسرائيلية والرفض السورى اللبناني لمحاولات فرض قيود على عمل المقاومة التي كانت تتمتع في ظل «تفاهم يوليو ٩٣» بحرية حركة واسعة في الرد على حالة قيام اسرائيل بضرب المدنيين اللبنانيين خارج الشريط المحتل.

وترى هذه الاوساط ان دمشق وبيروت تمسكتا بشدة برفض المطالب الاسرائيلية والامريكية بتحجيم عمل المقاومة وصولا الى تقييدها ونزع سلاحها، مع اعطاء الحق للجيش الاسرائيلي في ملاحقة عناصر المقاومة الى اى مكان في الاراضي اللبنانية.

وتقول الاوساط ان المسئولين السوريين على قناعة بان اسرائيل كانت تستهدف نزع سلاح المقاومة كورقة مهمة ضاغطة في المفاوضات السلمية مع سوريا ولبنان.

وعلى صعيد اخر اكد مسئول في «حزب الله» اللبناني ان احدا لا يستطيع ازالة حق اللبنانيين في المقاومة سواء بتفاهم او بغير تفاهم.

وقال ابراهيم امين السيد عضو كتلة «حزب الله» في البرلمان اللبناني في تصريحات له امس ان الحزب اقترح العودة الى تفاهم يوليو ٩٣ مع ضمانات تمنع اسرائيل من التعرض للمدنيين.. موضحا ان تفاهم ٩٣ يتضمن مثل هذه الضمانات.

واكد ان المقاومة الاسلامية التابعة للحزب لم تبدأ باطلاق الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية الا بعد ان خرقت اسرائيل هذا الاتفاق.

وقال الشيخ محمد يزبك عضو مجلس الشورى في «حزب الله» في تصريحات مماثلة ان المقاومة ستستمر.

واضاف «اننا نرفض من موقع القوة وليس من موقع الضعف ان يكون هناك امن في شمال اسرائيل اذا لم يتحقق الامن في جنوب لبنان والبقاع الغربي».

واكد الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الديني للحزب ان المقاومة الاسلامية تؤيد ارتباط الحل مع اسرائيل بالدولة اللبنانية، وهي ترفض ان توقع الى جانب توقيع اسرائيل.. داعيا الى ضرورة بقاء الحوار قائما بين الدولة و«حزب الله».

واوضح فضل الله في تصريحات نشرتها امس صحيفة «النهار» اللبنانية، ان المقاومة الاسلامية لا تقدر على الغاء الاحتلال الاسرائيلي بل على جعله مشكلة للاسرائيليين. معتبرا ان ثمن المقاومة باهظ وكبير.

بموافقة ٦٤ دولة ومعارضة امريكا
الجمعية العامة تدين اسرائيل وتطالبها بدفع تعويضات عن الاضرار

نيويورك (الامم المتحدة) ا ف ب: ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول الهجمات العسكرية الاسرائيلية على «السكان المدنيين في لبنان» ودعت الدولة العبرية الى «سحب قواتها فورا من جميع الاراضي اللبنانية».

وفي قرار غير ملزم تم تبنيه في نيويورك دعت الجمعية العامة اسرائيل الى «القيام فورا بوقف عملياتها» العسكرية التي بدأت في ١١ ابريل ورأت انه «يحق» للبنان تعويضات مناسبة «لما لحقه من دمار» ورأت ان اسرائيل «ملزمة» بدفع هذه التعويضات.

ولقي القرار اثناء التصويت تأييد ٦٤ دولة ومعارضة اثنين من الاعضاء (الولايات المتحدة واسرائيل) بينما امتنع ٦٥ بلدا آخر عن التصويت.

وقد نجحت الدول العربية في الامم المتحدة وخاصة سوريا ولبنان في الحصول على إدانة لاسرائيل بعد ان فشلت الاسبوع الماضي مرتين في انتزاعها من مجلس الامن الدولي. وكان تهديد امريكي باستخدام حق النقض (الفيتو) وامتناع عدد كبير من الاعضاء عن التصويت منعا تبني قرار مماثل بعد قصف قانا في جنوب لبنان الذى اسفر عن مقتل اكثر من مائة مدني يوم ١٨ ابريل.

وبعد ان اكدت «تأييدها» للجهود الدبلوماسية الجارية حاليا من اجل وقف لاطلاق النار في لبنان دعت الجمعية العامة اسرائيل الى «القيام فورا بوقف عملياتها العسكرية ضد سلامة لبنان الاقليمية وسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨)».

ورأت الولايات المتحدة ان النص «منحاز» ولا يساهم في «دفع عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وحاول الاتحاد الاوروبي حتى اللحظة الاخيرة ادخال تعديلات على النص كما حاولت روسيا ارجاء التصويت.

وفي نهاية الامر صوت الوفد الروسي لصالح القرار بعد ان ادرجت في مقدمته ويطلب من روسيا عبارة تؤكد على حق جميع الدول في العيش بسلام وامن.

وعقدت الجمعية العامة جلستها هذه بطلب من لبنان.

٨ سيارات اسعاف سعودية جديدة للبنان

الرياض ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان طائرة سعودية غادرت امس الرياض متوجهة الى بيروت وهي تحمل مساعدات طارئة تتألف من ثماني سيارات اسعاف.

وتابعت الوكالة ان سيارات الاسعاف الثماني هى جزء من ٢٠ سيارة اسعاف سعودية من النوع نفسه مخصصة للبنان. وكانت السعودية ارسلت الاسبوع الماضي الى لبنان مساعدات اشتملت على سيارتي اسعاف ومواد غذائية وطبية وخيم.

المجلس الاوروبى يدين العدوان الاسرائيلى

ستراسبورج ـ ا ف ب: شجب المجلس الاوروبي امس في ستراسبورج «الهجمات» التي تشنها اسرائيل «من دون تمييز على المدنيين» والتي «لا مبرر لها». وطلبت الجمعية البرلمانية من جهة اخرى «من حكومتي سوريا ولبنان نزع سلاح حزب الله» المسئول عن الهجمات على السكان المدنيين في شمال اسرائيل.

واكد قرار اصدره البرلمانيون الاوروبيون ان لجوء اسرائيل الى القوة للرد على الهجمات الارهابية «يجب ان يكون نسبيا وانتقائيا».

الامم المتحدة تساهم باعادة اعمار لبنان

بيروت ـ ا ش ا: اكد مسئول دولي في لبنان ان برنامج الامم المتحدة للانماء يستعد لمساعدة الحكومة اللبنانية لاعادة التأهيل والاعمار في الجنوب اللبناني من خلال قطاع انمائي متعدد الوجوه يستهدف تطوير القوى الانمائية المحلية.

وقال روس مساونتن منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان ان صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية قام بتعجيل الموافقة على مشروع يؤمن الرعاية الصحية الاولية بما فيها الخدمات الصحية للنازحين.

عملية جراحية للهراوى في امريكا

بيروت ـ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في العاصمة اللبنانية امس الاول ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اجرى «عملية جراحية بسيطة» في بوسطن بالولايات المتحدة وسيعود الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل. وذكر الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) ان «العملية التي استغرقت ساعة قد نجحت واجريت في «ماساشوستس جنرال هوسبيتال». وكان الهراوي القى الثلاثاء الماضي في نيويورك خطابا خلال الاجتماع الطاريء للجمعية العمومية للامم المتحدة الذي خصص للبنان. ثم استقبله الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن.



الدبابات الاسرائيلية واصلت قصف القرى اللبنانية امس. (رويتر)

قبل ساعات من وقف النار
«حزب الله» طالب باربع ضمانات وتعهد باستمرار المقاومة ضد الاحتلال

بيروت ـ ا ف ب: طالب تنظيم «حزب الله» اللبناني قبل ساعات من الاعلان عن وقف اطلاق النار في لبنان باربع ضمانات لتطبيق الحل الذى سيضع حدا للعدوان الاسرائيلي على لبنان الذى بدأ في ١١ ابريل.

وقال بيان لمصدر مسئول في الحزب صدر امس الجمعة انه «فيما تتواصل المساعي لوقف العدوان الصهيوني على لبنان، وفي الوقت الذى بلغت فيه تلك المساعي لحظاتها الحاسمة، فاننا نذكر بان اساس اى معالجة للوضع القائم يجب ان تأخذ في الاعتبار ما يلي:

١ ـ ضرورة توفير ضمانات اكيدة وحقيقية لحماية المدنيين في لبنان.
٢ ـ حفظ حق المقاومة في مواصلة عملياتها ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه.
٣ ـ التوقف عن استباحة الاجواء اللبنانية عبر شن الغارات عن المناطق والقرى الامنة.
٤ ـ فك الحصار البحرى عن الموانيء والصيادين في المياه الاقليمية اللبنانية.

واضاف البيان «نؤكد لاهلنا الصامدين في جنوب لبنان والبقاع الغربي ولكل اللبنانيين الذين توحدوا حول خيار المقاومة دفاعا عن الوطن وفي مواجهة العدوان الصهيوني، اننا سنبقى الدرع الحصين الذى يذود عن امن لبنان وحرية ابنائه وكرامتهم وسنبقى رأس الحربة في مواجهة مشاريع الاحتلال والهيمنة».

محكمة جرائم الحرب ترفض الافراج عن جنرال كرواتي

لاهاي ـ رويتر: رفضت محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة امس الأول طلبا للجنرال الكرواتي تيهومير بلاسكيتش لاطلاق سراحه لحين محاكمته.

وكان بلاسكيتش قد سلم نفسه في الأول من ابريل ليواجه تهما بارتكاب جرائم ضد المدنيين المسلمين في وسط البوسنة في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما كان قائدا للقوات الكرواتية البوسنية في المنطقة.

وقال القاضي كلود جوردا وهو يعلن رفض الطلب انه بالنظر الى جسامة تهم جرائم الحرب الموجهة الى بلاسكيتش فانه لا يوجد ما يضمن ان يعود الى المحكمة رغم تأكيدات الحكومة الكرواتية.

وقد ابلغ بلاسكيتش المحكمة انه بريء من التهم الموجهة اليه وسأل هيئة المحكمة اطلاق سراحه بشكل مؤقت وتعهد بالعودة الى المحكمة عندما يطلب منه ذلك.

وقال محامي بلاسكيتش ان موكله قدم الطلب لان الحكومة الهولندية لم تلب امرا اصدرته المحكمة في وقت سابق بمنحه امتيازات خاصة تقديرا لتعاونه التطوعي مع المحكمة. وحث ممثل الادعاء جرانت نيمان المحكمة على رفض الطلب قائلا ان بلاسكيتش متهم بجرائم خطيرة وان الافراج عنه قد يسجل سابقة غير مرغوب فيها.

اتفاق تفاهم لإنهاء العدوان الإسرائيلي

١٦ يوما من العدوان على لبنان وهو مكتوب لكنه غير موقع ويستخدم تعبير «الفصائل المسلحة» بدلاً من «حزب الله» كما كان الحال في تفاهم يوليو ٩٣.. واكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان الاتفاق ينص على عدم التعرض للمدنيين والمؤسسات المدنية، ويحفظ حق المقاومة في مهاجمة القوات الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل. وفسرت أوساط المراقبين ذلك بانه اعتراف امريكي اسرائيلي بالمقاومة الوطنية اللبنانية. وأشار الحريري الى ان التفاهم هو بين لبنان واسرائيل وليس بين اسرائيل وتنظيم معين.

وبموجب التفاهم ستشكل لجنة خبراء دولية لمراقبة خرق التفاهم، وتضم اللجنة أمريكا وفرنسا وسوريا ولبنان وإسرائيل. وأكد الحريري ان التفاهم يمنع التصعيد العسكري، وانه ينص على تشكيل مجموعة استشارية دولية لمتابعة تمويل إعادة إعمار لبنان. ويشير التفاهم الى انه ليس بديلا عن الحل الدائم في المنطقة، وان الولايات المتحدة اقترحت لهذه الغاية معاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان. وقال كريستوفر انه قد تم الاتفاق على استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن.

وفي الوقت نفسه نفى بيريز ان تكون هناك اتفاقات سرية، وقال ان هناك تفاهمات سيعلن عنها اليوم.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسئولين مقربين من كريستوفر ان الاتفاق لا يشير الى توقف سوريا عن تزويد مقاتلي «حزب الله» بالصواريخ، وان كانت هذه المسألة قد أثيرت خلال المحادثات مع اللبنانيين والسوريين، وكذلك مع الإسرائيليين الذين كانوا يطالبون بنزع سلاح المقاومة.

الحريري يعلن تفاصيل التفاهم

واعلن الحريري عن تفاهم تم التوصل اليه بين لبنان واسرائيل يقضي بوقف اطلاق للنار يبدأ في الرابعة من فجر اليوم السبت.

وينص التفاهم الذي تم التوصل اليه برعاية أمريكية ومشاركة فرنسية على حماية أمن المدنيين في كل من لبنان واسرائيل، وعودة النازحين الى قراهم ومناطقهم.

كما ينص على تشكيل لجنة تتولى المراقبة وتتأكد من احترام الاتفاق، وتتألف اللجنة من مندوبين من كل من: الولايات المتحدة، لبنان، اسرائيل، وسوريا وفرنسا.

واضاف الحريري: ان هناك مجموعة استشارية تشارك بها كل من: فرنسا، الولايات المتحدة، المجموعة الاوروبية وروسيا، ودول أخرى مهتمة، مهمتها متابعة التمويل الدولي لاعادة بناء ما تهدم في لبنان بفعل العدوان الاسرائيلي. واكد الحريري ان هذا التفاهم ليس بديلا عن اتفاق سلام يعقد بين لبنان واسرائيل، وبين سوريا واسرائيل.

واشار الى ان التفاهم سيؤدي الى استقرار طويل المدى في لبنان، ومن شأنه ان يساهم في حماية المدنيين، والأماكن السكنية والصناعية والمدارس والمستشفيات والجسور.

وذكر ان التفاهم يحمل الدولة اللبنانية مسئولية احترامه، مؤكدا ان المقاومة ستبقى قائمة ضمن الأطر والتوجيهات التي تخدم المصلحة العليا التي تقررها الدولة اللبنانية.

واشار الحريري الى ان الاستقرار النهائي والسلام الشامل لن يتما إلا بانسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي التي تحتلها في لبنان وشدد على ان التفاهم تم بين الدول المعنية وليس بين أطراف. واضاف: ان المناطق المدنية لن تستخدم للقتال من خلالها. وان حق مقاومة اسرائيل سيبقى ضمن المناطق المحتلة.

واشار الحريري الى ان التفاهم لم يتضمن الشرط الاسرائيلي السابق بمطاردة عناصر «حزب الله» في أي مكان من لبنان.

وأبدى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الذي شارك في المؤتمر الصحفي مع نظيره اللبناني فارس بويز، ارتياحه للتفاهم المكتوب الذي يحافظ على أمن المدنيين على جانبي الحدود، ويضمن استقلال وسيادة لبنان.

وأكد دوشاريت ان آلية عمل اللجنة المراقبة تحددها اللجنة نفسها.

وقال الحريري «دمرت قرى كثيرة، لا اعتقد ان حزب الله كان يقاتل من هذه القرى». وقال ايضا، ان الازمة التي استمرت ١٦ يوما لم يكن لها لزوم.

واضاف «ليست هناك فائدة من القتل والدمار الذي شهدناه. قلنا في البداية ان هذه المشكلة لا يمكن حلها بالقوة. يمكن حلها بالتفاوض وهذا بالضبط ما حدث».

وقال الحريري ايضا «قلنا ان مشكلة حزب الله لا يمكن حلها بالقوة ولم تحل بالقوة. ظل حزب الله دون ان يمسه سوء حتى اليوم ولكن اكثر من ٢٠٠ مدني قتلوا معظمهم اطفال ونساء واصيب اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم نساء واطفال ايضا».

وقال الحريري ان اتفاق التفاهم صيغ لعدم السماح بالتصعيد باي شكل كان مكررا التأكيد بان الدولة اللبنانية ستكون ضامنة للاتفاق في الجزء المتعلق بها.

واكد ان الاستقرار النهائي والامن النهائي والشامل لا يمكن ان يتم ويتحقق إلا بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة والتوصل الى اتفاق سلام نهائي وشامل.

وتوجه الحريري باسم حكومته وباسم الشعب اللبناني إلى جميع أسر الضحايا بالتعزية لسقوط الشهداء خلال العمليات الحربية الاخيرة وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

واعلن نبيه بري رئيس مجلس النواب في مؤتمر صحفي عقده في الوقت نفسه ان قوافل المهجرين إلى قراهم في الجنوب والبقاع الغربي سوف تنطلق ابتداء من الساعة السادسة بتوقيت بيروت صباح اليوم «٧ الإمارات» كما اعلن عن تشكيل لجنة حكومية لتقدير الاضرار بالاضافة إلى اللجنة الدولية التي أعلن عنها الحريري من ضمن الاتفاق. ورداً على سؤال عما اذا كان سيتم تحجيم المقاومة، اكد بري ان تحجيم المقاومة غير وارد وانها مقاومة الشعب اللبناني كله وستستمر حتى ينتهي الاحتلال. ورداً على كسبه لبنان قال ان لبنان لم يكن البادئ في العدوان وخسر الكثير من ابنائه بالاضافة إلى الخسائر المادية لكنه ربح وحدته الوطنية.

واكد ان لبنان يلتزم بالهدنة الموقعة مع اسرائيل في عام ١٩٤٩ حين تنسحب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان.

واعلن ان الرئيس الاسد تبرع بهدية رمزية لاعادة بناء الجنوب والبقاع الغربي عبارة عن ١٥٠ ألف طن من الاسمنت.

المقاومة تلتزم بالاتفاق

واكد الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله اللبناني في تصريح لاذاعة «النور» الناطقة باسم «حزب الله» من دمشق «قبل دقائق قليلة» من الاعلان عن الساعة المحددة لوقف اطلاق النار في لبنان «ان مضمون ما تم التوصل إليه جيد جداً».

وأوضح بعد لقائه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «ان النتائج التي تم التوصل إليها جيدة».

واضاف «توصلت الجهود الى تحقيق ما كنا نصر عليه من حق المقاومة واستمرار حركتها، وحماية المدنيين وجميع الاهداف المدنية، وفك كل اشكال الحصار المضروبة على لبنان».

واضاف «عندما يصدر الاعلان ويوقف الجيش الاسرائيلي عدوانه سيلتزم الحزب قطعاً بالاتفاق ويوقف اطلاق صواريخ «الكاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية».

وقال نصر الله «منذ اليوم الاول قلنا إن مسألة وقف اطلاق النار تعني العدو الاسرائيلي اساساً، لانه هو الذي بدأ بالعدوان ومنذ اليوم الاول كنا نقول فليوقف العدو الاسرائيلي عدوانه ونحن جاهزون لنوقف قصف الكاتيوشا على المستعمرات في شمال فلسطين. لاننا اساسا لا نستخدم هذا الاسلوب في المقاومة، وانما لجأنا لهذا الاسلوب للدفاع عن المدنيين عندنا».

واشار نصر الله الى ان بعض الكلمات التي وردت في البيان كشمال اسرائيل ليست مقبولة من قبل «حزب الله» لان ذلك بالنسبة له هي شمال فلسطين.

واكد الشيخ نعيم قاسم نائب رئيس «حزب الله» وجود توافق بين الحزب والحكومة اللبنانية بالاضافة الى تنسيق المواقف بينهما خاصة التمسك بحق المقاومة في الاستمرار وتحرير الارض.

وقال ان الاتصالات بين الحزب والحكومة اللبنانية والحكومة السورية مستمرة، وأن المسئولين في البلدين اطلعوا الحزب باستمرار على تفاصيل الاتصالات والافكار التى طرحت لوقف النار.

واشاد قاسم بمواقف الرئيس اللبناني الياس الهراوي والحكومة اللبنانية مؤكدا عدم وجود تناقض بين الطرفين ورحب باي جهة تنضم للمقاومة ونفى مزاعم اسرائيل عن قتل ٥٠ عنصراً من «حزب الله» وقال ان عدد الشهداء ثمانية فقط.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صواريخ سقطت على شمال اسرائيل في الوقت الذي اعلن فيه بيريز وكريستوفر وقف اطلاق النار في لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان الصواريخ سقطت في الجليل الغربي دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات او خسائر مادية.

وسقطت سبع دفعات اخرى من الصواريخ قبل ذلك على شمال اسرائيل من ضمنها ثلاث سقطت على اصبع الجليل مما ادى الى اصابة شخصين بجروح طفيفة ووقوع اضرار مادية فادحة لحقت بمنشأة صناعية.

واكد «حزب الله» انه اطلق ٥ دفعات من صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات الاسرائيلية خلال نصف ساعة قبل قليل من وقف اطلاق النار.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت غارة جوية بالقرب من مدينة النبطية في الجنوب بعد ساعة تقريباً من سقوط الصواريخ مساء امس.

كما اغارت الطائرات المعادية مساء امس خمس مرات على قرى عدشيت وزفتا وطريق مصيلح مما قطع الطريق بين النبطية وصيدا. كما واصلت البوارج الحربية الاسرائيلية قصف الطريق الساحلي الجنوبي خاصة على المدخل الشمالي لصيدا، وعادت المقاومة فردت الليلة الماضية على الغارات باطلاق دفعة جديدة من صواريخ «الكاتيوشا».

وقد دعا بيريز المستوطنين للعودة الى مستوطناتهم واشارت وكالات الانباء الى ان عددهم يبلغ عشرات الآلاف، لكن رئيس بلدية «كريات شمونا» التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٢٠ الف نسمة نزح معظمهم دعاهم الى التريث في العودة حتي يوم غد الاحد.

بيريز: لا بنود سرية

وفي القدس المحتلة عقد وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر مؤتمرا صحفيا في الوقت نفسه الذى كان الحريرى يتحدث خلاله في بيروت وأدليا بمعلومات عن الاتفاق مطابقة لما أعلنه رئيس مجلس الوزراء اللبناني. وقال كريستوفر «بعد سبعة أيام من القيام بزيارات مكوكية في المنطقة، يسعدني كثيرا أن أعلن اننا توصلنا لاتفاق على مجموعة جديدة من التفاهمات لانهاء الأزمة الحالية».

ومضى كريستوفر يقول «تنفيذ هذه التفاهمات سينهي هجمات الكاتيوشا ويحمي المدنيين في اسرائيل ولبنان، مما سيمكنهم في النهاية من العودة الى منازلهم وترك ملاجيء الغارات الجوية».

وقال ان الاتفاق المكتوب يشتمل على تعديل يحسن التفاهمات الشفهية التي أنهت الهجمات المتبادلة عام ١٩٩٣. وقال «وبهذا يجب أن تكون أكثر ثباتا وأقل عرضة للتأويل الخاطيء».

وقال كريستوفر ان مقاتلي «حزب الله» لن يشنوا هجمات من «المناطق المأهولة بالمدنيين» في جنوب لبنان، وقال كريستوفر «لقد حققنا الهدف من مهمتنا الذى كان ينحصر في التوصل الى اتفاق بانقاذ الأرواح ويضع حدا لمعاناة أناس على جانبي الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية، ان مثل هذه التفاهمات تجعلنا نتجاوز التفاهم الشفهي الذي تفاوضت من أجله في يوليو عام ١٩٩٣».

أما بيريز الذى يخوض انتخابات عامة خلال خمسة أسابيع، فقال انه لاتوجد بنود سرية في الاتفاق، إلا انه كشف النقاب عن وجود تفاهمات لم تنشر.

وقال بيريز «لاتوجد أى اتفاقات سرية بل توجد تفاهمات معينة ستنشر في مرحلة

● بقية المنشور ص ١ ●

لاحقة فيما بعد. كل اتفاق سيطرح على الكنيست».

وقال بيريز «ان الاتفاق الجديد المشار اليه أفضل بكثير من التفاهم الذى تم التوصل اليه بعد عملية «تقييم الحساب» من شهر يوليو عام ١٩٩٣.

وأوضح ان هناك اشارة الى بنود الاتفاق خطيا خلافا لما تم الاتفاق عليه في تفاهم يوليو ٩٣، وأضاف ان المشاورات مع سوريا كانت «بصورة مباشرة». وأشار الى ان اسرائيل ستتعهد بموجب الاتفاق بعدم التعرض لأهداف مدنية في لبنان.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ردا على سؤال حول استئناف المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان انه تم الاتفاق على استئناف المفاوضات السلمية على المسارين السورى واللبناني في أقرب وقت ممكن.

أما بيريز فقال انه لم يتحدد موعد استئناف للمفاوضات، وان الولايات المتحدة ستقوم باجراء الاتصالات اللازمة مع الأطراف المعنية لتحديد موعد استئناف هذه المفاوضات. وأوضح ان الاتفاق الجديد تم بين سوريا ولبنان واسرائيل، غير ان التوقيع عليه تم من قبل اسرائيل ولبنان.

وقال كريستوفر انه سيتم بموجب هذا الاتفاق تقديم مساعدات اوروبية وروسية وأمريكية الى لبنان.

وقد طلبت سوريا ولبنان اشراك فرنسا وتم الاتفاق على اشراكها في مجموعة الاشراف على تطبيق بنود الاتفاق.

وقال بيريز «نحن مسرورون جدا لمشاركة فرنسا»، ومع ذلك أعاد بيريز ردا على سؤال باللغة الفرنسية كل الفضل في التوصل الى الاتفاق الى كريستوفر أكثر من وزير الخارجية الفرنسي الذى قام بمهمة موازية، واضاف «أعتقد في المطاف الأخير انه انجاز كبير لوزير الخارجية الأمريكي». وأوضح كريستوفر ان فرنسا اضيفت في اللحظة الأخيرة الى لجنة المراقبة التى تضم أيضا الولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل. وقال «ان تشكيل لجنة المراقبة كان نقطة معقدة (في المفاوضات)، كنا نريد لجنة مصغرة، وقد اضيفت فرنسا خلال المناقشات النهائية».

ولم يخف كريستوفر رغبة الولايات المتحدة في ترؤس لجنة المراقبة التى ستتشكل «في مستقبل قريب جدا»، وأضاف «ان خبراء تقنيين» سينضمون الى اللجنة من أجل تقييم الوضع على الأرض.

وكان بيريز قد أعرب عن عدم ارتياحه للجهود التى بذلتها فرنسا منتقدا «الوساطات المتعددة» ومؤكدا ان «القناة الوحيدة» الصالحة بالنسبة له هى قناة كريستوفر.

وقد وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بالاجماع أمس على اتفاق وقف النار، كما عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا طارئا الليلة الماضية لبحث الاتفاق. وكان الحريرى قد غادر اجتماعا عقده مجلس الوزراء في النهاية وتوجه الى دمشق عقب اتصال هاتفى من كريستوفر.

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز ان الاتفاق الجديد الذى تم التوصل اليه لوقف اطلاق النار لايضع أمام اسرائيل قيودا لم تكن قائمة من قبل. مشيرا الى ان نقاط التفاهم الجديدة كتبت خطيا وهى اكثر وضوحا وان مشاركة سوريا في الاتفاق تعطيه مزيدا من الدعم.

وأوضح رئيس وزراء اسرائيل انه إذا تعرضت قوات الجيش الاسرائيلي لهجمات فسوف ترد باطلاق النار.

وأعرب شيمون بيريز عن أمله في أن تكون كل من اسرائيل ولبنان وسوريا واقعا جديدا، مشيرا الى ان الاتفاق الجديد حول نقاط التفاهم سيشكل قاعدة لمعاهدات سلام في المنطقة.

وفي دمشق أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السورية مساء أمس ان مباحثات الرئيس السورى حافظ الأسد على مدار أكثر من أسبوع توجت امس بالتوصل الى تفاهم لوقف اطلاق النار، سينشر اليوم يضع حدا للعدوان الاسرائيلي على لبنان ويوقف الاعتداء الوحشى على حياة المدنيين دون المساس بحق المقاومة الوطنية المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، كما يفتح هذا التفاهم المجال لعودة النازحين الى منازلهم وقراهم. وأورد المتحدث معلومات عن الاتفاق مطابقة لما أعلنه الحريرى، وأضاف قائلا وفي هذا الاطار كان مفهوما لدى الولايات المتحدة واسرائيل ان هذا التفاهم ليس بديلا عن الحل الدائم في اطار تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

الحجاج باتوا بمنى

● بقية المنشور ص ١ ●

من جهة ثانية نقلت وكالة انباء الامارات من جدة انه اكتمل امس وصول الحجاج القادمين من خارج المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام حيث بلغ عددهم مليونا وثمانين الفا واربعمائة وخمسة وستين حاجا.

وقال الفريق فهد بن محمد الشريف مدير عام الجوازات ان عدد الذكور من حجاج بيت الله الحرام بلغ ستمائة وسبعة الاف ومائة وستة وعشرين حاجا يمثلون نسبة ٥٦٪ بينما بلغ عدد الاناث اربعمائة وثلاثة وسبعين الفا وثلاثمائة وتسع وثلاثين حاجة يمثلن نسبة ٤٤٪.

□□□

الأموال تتدفق استجابة لنداء الأمم المتحدة من أجل لبنان

جنيف ـ رويتر: قالت الأمم المتحدة امس ان نداءها للمساهمة في تقديم امدادات غذائية وطبية عاجلة الى لبنان تمت تغطية احتياجاته المالية وزيادة في اسبوع واحد فقط.

وساهمت بلدان مانحة تصدرتها الولايات المتحدة والأرجنتين واليابان وصندوق الخليج العربي ومؤسسات خيرية باجمالي قدره ١٠,٩ مليون دولار لتغطية العملية التي تتكلف ٨,٥ مليون دولار.

وقالت متحدثة باسم ادارة المعونات الانسانية بالأمم المتحدة في مؤتمر صحفي في جنيف «تجاوز الأموال المقدمة الحد المطلوب. كانت النتيجة رائعة».

وساهمت كل من الولايات المتحدة واليابان وصندوق الخليج العربي بمليون دولار لكل منهم. وقدمت ١٧ دولة مساهمات نقدية بينما ساهم الاتحاد الاوروبي بمبلغ ٧٨٠ الف دولار. ولم يجر بعد تقدير قيمة المساعدات العينية التي تعهدت دول مثل مصر والأردن والكويت بتقديمها. وقدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مليوني دولار.

□□□

نتنياهو: الاتفاق لن يصمد وكان يجب مواصلة الحرب!!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اكد رئيس المعارضة اليمينية في اسرائيل بنيامين نتنياهو ان عملية «عناقيد الغضب» لم تحقق اهدافها وزعم ان حزب الله يمكن ان يواصل اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل. واضاف ان قدرات حزب الله العسكرية لاتزال كاملة والاتفاق يسمح في الواقع لحزب الله بأن يهاجم جنودنا في الحزام الامني (المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان). واضاف زعيم تكتل الليكود «في الحقيقة لا يحق لهم ان يطلقوا النار على جنودنا من هذه القرى ولكن يمكنهم ان يبتعدوا عنها مائة متر ويطلقوا على جنودنا ثم يسرعوا ليلوذوا بها».

ورأى نتنياهو ان «هذا الاتفاق لن يصمد وكان يجب مواصلة العملية».

□□□

واشنطن تعلن بقاء سوريا على لائحة الدول الداعمة للارهاب

واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان سبع دول من بينها سوريا وايران، ستبقى مدرجة في اللائحة المقبلة للدول الداعمة للارهاب التى تعدها الادارة الامريكية.

وعلى اللائحة كوبا والعراق وليبيا وكوريا الشمالية والسودان. وستنشر هذه اللائحة الثلاثاء المقبل بالتزامن مع التقرير الكامل لوزارة الخارجية الامريكية حول الارهاب والذى يفصل جميع النشاطات الارهابية في العالم عام ١٩٩٥.

بعد تفاقم أزمة الثقة بين تشيلر ويلماظ

● بقية المنشور ص ١ ●

دورها لتولي رئاسة الوزراء.

وقالت تشيلر ان هذه القضية «مؤامرة ضدي. اني آسفة لأن حزب الرفاه خدع شركائي».

ويجمع سائر الساسة على ان ايام الائتلاف الحكومي اصبحت معدودة. وقال بولند اجاويد رئيس حزب اليسار الديموقراطي الذي ساند الائتلاف من الخارج حتى الآن «لقد بدأت بالفعل أزمة حكومية».

وستقرر الأيام المقبلة مصير الائتلاف اعتبارا من التاسع من مايو المقبل عندما يحين موعد تصويت البرلمان على مذكرة جديدة تقدم بها حزب الرفاه واتهم فيها تشيلر بمخالفات في عملية التخصيص الجزئية لشركة «توفاس» للسيارات وهي الفرع التركي لشركة «فيات». وتنفي رئيسة الوزراء السابقة ارتكاب اي مخالفات.

أما المذكرة التي تبناها البرلمان يوم الاربعاء فتتعلق بنشاط شركة توزيع الكهرباء التركية «تيداس» عندما كانت تشيلر في الحكم. ويؤكد الرفاه ان لديه ١٢ ملفاً من هذا النوع ضد تشيلر.

ويرى الجميع انه اذا اتخذ حزب الوطن الأم الموقف نفسه، اي عدم الاعتراض على فتح تحقيق برلماني ضد تشيلر بشأن شركة «توفاس» فثمة احتمال كبير في ان ينسحب حزب الطريق القويم من الائتلاف نهائيا.

صحيفة فرنسية: مشروع الطائرة «رافال» مهدد بالتوقف

باريس ـ سيد حمدي:

يعاني مصير مشروع طائرة «رافال» الحربية الفرنسية من الغموض الشديد وخطر التوقف من جراء تراجع احتمالات الطلب الداخلي والخارجي عليها.. وتفضيل عدد من قادة البحرية الفرنسية لاستخدام الطائرة الأمريكية «اف ١٨».

وذكرت صحيفة «لوكنار أنشانيه» الاسبوعية في عددها الأخير ان احتمال توريد الطائرة «رافال» الى الجيوش الفرنسية خلال القرن القادم بات معرضاً لخطر الانكماش الشديد، مما قد يرتفع بثمن الطائرة الواحدة الى ما يقارب الثمانمائة مليون دولار. وقد كشفت الصحيفة النقاب عن تقرير سري لـ «المفوضية العامة للتسليح» يتعلق بهذه القضية. كذلك اشارت الى امكانية تشكيل لجنة للتحقيق في عملية تثمين الطائرة والوسائل التي تتبعها شركة «داسو» المنتجة وامكانيات التصدير المستقبلية في ظل حالة الالتباس السائدة.

فقد أماطت الصحيفة «اللثام» عن تقرير سري للمفوضية الفرنسية العامة للتسليح أظهر ان مشروع طائرة المستقبل ـ كما يسمونها في باريس معرض لأزمة حقيقية بسبب شكوك قوية تدور حول طلبيات الجيوش من هذه الطائرة. وأوضحت «لوكنار أنشانيه» ان ثمن الطائرة الواحدة سيرتفع بالتالي الى ما يقارب الثمانمائة مليون دولار. وأرجعت هذه القفزة الهائلة في السعر الى امكانية ان تخفض البحرية الفرنسية عدد الطائرات المطلوبة من طراز «رافال» لتزويد حاملة الطائرات «شارل ديجول» الى اثنتي عشرة طائرة فقط، مما قد يصيب مشروع انتاج الطائرة بضربة قاصمة.

واضافت الصحيفة الاسبوعية ان الأمر ازداد تعقيداً عندما اعلن عدد من قادة الأساطيل تفضيلهم للطائرة الأمريكية «اف ١٨» على «رافال» وايدهم في ذلك عدد آخر من مهندسي التسليح الفرنسيين فيما يخص امداد حاملتي الطائرات تحت الانشاء حاليا. وعزز من حالة الغموض المواقف السلبية التي تراوحت بين الرفض والتحفظ في أوساط مسئولي وزارة المالية عند التطرق الى اسعار الطائرة وتكلفتها. واشارت الصحيفة الى وجود ما يمكن اعتباره جماعة ضغط محلية «لوبي» معارضة لمشروع «رافال».

وتطرقت الصحيفة ـ استناداً الى التقرير ـ الى المنافسة الأمريكية الشديدة لـ «رافال» على صعيد الأسعار والنوعية سواء في أسواق الداخل أو الخارج. وذكرت الصحيفة أن «المفوضية العامة للتسليح» وجهت الدعوة الى المسئولين عن مشروع «رافال» الذين شاركوا في المناقشات. ورأت المفوضية ـ وفقا للصحيفة ـ ان الدولة ستلجأ الى المزيد من تطوير الطائرة «ميراج ٢٠٠٠» في حال تخليها عن مشروع «رافال» كحل بديل يفي بالاحتياجات المحلية والتصديرية.

وأظهرت حسابات اللجنة انه في حال بقاء المشروع وسط احتمالات الانخفاض الشديد في الطلب، فان تكلفة الطائرة الواحدة ستبلغ ثمانمائة مليون دولار. وقال التقرير ان هذه التكلفة تتضمن تكاليف البرنامج حتى اليوم، ونفقات التصنيع والنماذج الأولية التجريبية.

واشارت «لوكنار أنشانيه» الى انه كان من المقرر ان تتزود البحرية الفرنسية بستين طائرة «رافال» قبل التراجع الذي طرأ مؤخرا على هذا التوجه.

كذلك طال الانكماش الطلب المحتمل لسلاح الجو الذي قدر سابقا بمائتين وخمسين طائرة «رافال»، علما بان الدولة وقعت فعلاً عقد شراء عشرين منها يتم تسليمها عام ٢٠٠٥. لكن الصحيفة ـ مستشهدة بالتقرير ـ أوضحت ان كل هذه الترتيبات والتوقعات أصبحت محاطة بشك كبير. وذكرت الصحيفة ان المخاوف لا تنال فقط من امكانية التوريد الى اسواق الداخل، بل انها امتدت لتشمل ايضاً احتمالات التصدير وتراجع المصدرين عن رغبات سبق ان ابدوها في هذا المجال. وعززت «لوكنار أنشانيه» شكوكها بالضغوط التي تعاني منها ميزانيات الدول المستوردة، مما قد ينعكس سلباً على تواصل رغبتها في الحصول على الطائرة خلال السنوات القليلة القادمة. وشددت الصحيفة ـ في هذا الصدد ـ على المنافسة الأمريكية الشرسة التي يلقاها الفرنسيون.

أعادت للأذهان حكاية الحلاق البطل

● بقية المنشور ص ١ ●

لعدم انفجار القنبلة، انه حدث خطأ من جانب الأشخاص الذين وضعوها في مسألة وصل الصاعق بالقنبلة نفسها، وعلى هذا الأساس فان بريطانيا تجنبت كارثة بكل معنى الكلمة.

ومن عادة منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ان تقوم بالاتصال بالجهات الأمنية قبل فترة وجيزة من انفجار أية قنبلة تزرعها، وتتبع المنظمة هذا الأسلوب لكي لا تتسبب في مقتل أشخاص، وانما هدفها الأساسي هو تحريك القضية الايرلندية، واحداث ارباك للسلطات الأمنية، فضلا عن نشر الخوف في صفوف المواطنين.

وقد استطاعت المخابرات البريطانية في السابق نزع فتيل عشرات القنابل التي تم الإبلاغ عنها. أما فيما يتعلق بقنبلة الجسر التي وقتت لتنفجر في الساعة العاشرة و٥٤ دقيقة، فقد أبلغ مجهول إحدى وكالات الأنباء عن موقع القنبلة في الساعة العاشرة و٢٢ دقيقة، أي قبل ٣٢ دقيقة من موعد انفجارها، وعلى الفور تحركت قوات الشرطة والمخابرات والأجهزة الأمنية المختلفة، لإخلاء المناطق المحيطة بمكان القنبلة، خصوصا وان الشرطة فشلت في العثور على موقعها بسرعة كافية.

ويتضح من ذلك ان منظمة الجيش الجمهوري كانت تريد بالفعل تفجير الجسر ولكن بدون وقوع ضحايا بشرية، وعلى هذا الأساس جعلت العثور على القنبلة صعبا، واعطت مدة ٣٢ دقيقة لتفريغ المنطقة. ويرى خبراء مستقلون من اوروبا بانه لو انفجرت القنبلة، فان المطاعم والمنازل التي تبعد عنها عدة مئات من الأمتار، سوف تتضرر بشكل كبير للغاية.

ولم يستبعد هؤلاء من أن أي شخص يكون متواجدا في دائرة قطرها ٥٠٠ متر من القنبلة فانه سيتعرض للموت المحقق لا محالة، خصوصا وان المتفجرات وضعت تحت العمود الرئيسي للجسر، الذي لاشك سيقتل العشرات فيما لو ارتفع الى الأعلى وسقط ثانية.

الجسر العريق

يعتبر جسر «هامر سميث» من الجسور المقامة على نهر «التايمز» الذي يشق لندن. وقد بني هذا الجسر في عام ١٨٢٧، باشراف المهندس الشهير جوزيف بازل جاتي، الذي حصل على عدة جوائز عالمية، وأوسمة من قبل العرش البريطاني. ومنذ ذلك التاريخ، أجريت على الجسر عمليتا صيانة ضخمة، طالت الواحدة منها أكثر من عامين. وكانت الصيانة الأخيرة في عام ١٩٩٤. حيث تم طلي الجسر المبني من الحديد والمسامير الفولاذية الضخمة باللون الأخضر الغامق. كما تمت إعادة رصف الجسر على الطريقة القديمة، وذلك لكي يبقى على شكله الأصلي.

هذا الجسر التاريخي يربط وسط لندن بغربها الواسع، ولذلك فحين كانت عمليات الصيانة جارية، كان زحام السير لا يطاق، وكانت السلطات المختصة تنصح السائقين بتجنب الاقتراب من منطقة «هامر سميث» لأن ذلك سيعرضهم للتأخير.

والواقع ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، التي تعتبر الجناح العسكري لحزب «شين فين» الذي يتزعمه جيري آدامز، خططت لعملية استهدفت الجسر المذكور في عام ١٩٣٩، إلا ان أحد الأشخاص استطاع ان يرمي القنبلة الضخمة التي كانت موضوعة في النهر قبل ان تنفجر، الأمر الذي لم يحدث أضرارا.

والغريب ان الشخص ـ البطل ـ كما يقال عنه هو موريس تشيلد لم يكن خبيرا في المفرقعات، ولم يسبق له ان عمل في الجيش، بل كان يعمل حلاقاً، وقد منح واحدا من أعلى الأوسمة على شهامته وشجاعته وحرصه على هذا الصرح التاريخي.

حملة اعتقالات

بعد تفجير حي المال من قبل منظمة الجيش الجمهوري قبل ثلاثة أشهر، حيث أودى بحياة شخصين، وتسبب في أضرار بلغت تكاليفها مئة مليون جنيه استرليني، بعد هذا التفجير قامت المنظمة بتفجير قنبلتين أخريين، في غرب لندن، وحدث انفجار كبير في احدى الحافلات العامة في وسط لندن ـ وليس في غربها ـ أودى بحياة شخصين أحدهما يحمل القنبلة المتفجرة نفسها.

ولم تسفر القنبلتان في غرب لندن عن أية أضرار في الأرواح، بل بعض الأضرار المادية الطفيفة وذلك لأنهما زرعتا في أماكن ليست مكتظة بالناس. فضلا عن انهما انفجرتا ليلا. ومنذ انفجار حي المال، وتشن الشرطة البريطانية السرية حملة لا حدود لها ضد المشتبه بنشاطاتهم مع منظمة الجيش الجمهوري في لندن، وخصوصا في المناطق الغربية من لندن.

وقد استطاعت الشرطة ان تضبط كميات هائلة من الأسلحة والمتفجرات في بعض الشقق في لندن، استهدت اليها بعد اطلاعها على أوراق الشخص الذي قتل في انفجار الحافلة، يضاف الى ذلك ان الأجهزة الأمنية، تمتلك معلومات صحيحة عن بعض الأماكن التي يقوم أفراد المنظمة الايرلندية بإخفاء الأسلحة والمتفجرات في العاصمة.

وفي أعقاب الكشف عن عملية الجسر، قامت الشرطة باقتحام عشرات المنازل والشقق ليلا ونهارا، والقت القبض على العشرات من الذين يشتبه في علاقتهم مع منظمة الجيش الجمهوري، وعلى غير عادتها لم تعلن الشرطة عن اعتقال هؤلاء، خصوصا وان التقديرات تشير الى انها اعتقلت أكثر من ثلاثين شخصا.

ويبدو واضحا ان النشطين في المنظمة الايرلندية يركزون عملياتهم في غرب لندن، في الوقت الذي أصبح فيه الوصول الى حي المال صعبا للغاية على أية سيارة أو شاحنة. ولأن التفجير في حي المال يكون له آثار كبيرة، فان الذي يقابله من حيث الأهمية جسر أثري أو قديم، كجسر «هامر سميث».

وتؤكد مصادر جهاز اسكتلنديارد بأن هناك العديد من عناصر المنظمة في أماكن مختلفة من لندن، وهي تخطط للقيام بحملات اعتقال واسعة في أوساطهم، مشيرة الى ان هذه العمليات لن توقف عملية السلام في مقاطعة ايرلندا الشمالية، حيث لم تشمل الآن حزب «شين فين» بسبب قيام منظمة الجيش الجمهوري، إلغاء قرار وقف اطلاق النار.

ويبدو واضحا ان المنظمة المذكورة تريد تحريك القضية مجددا، قبل بدء الانتخابات في ايرلندا الشمالية والتي ستجرى في الثلاثين من شهر مايو القادم، حيث رفضت بريطانيا وجمهورية ايرلندا ان يكون لـ «شين فين» دور فيها، طالما لم يتم وقف اطلاق النار.

وتزداد الضغوط على الحزب الايرلندي المذكور من كل الجهات، بما فيها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي وفر دعماً قوياً للحزب الكاثوليكي في الأشهر القليلة القادمة، ويطالبه الآن بالضغط على منظمة الجيش الجمهوري لوقف النار.

إن الأسابيع القليلة القادمة ستحمل الكثير من التحولات التاريخية بالنسبة لإيرلندا الشمالية. خصوصا وان أحدا لا يتوقع ان يظل «شين فين» على موقفه، الذي لن يفيده على المدى الطويل، مهما كانت الأسباب والمبررات.

دوشاريت: الدبلوماسية الفرنسية «اضطلعت بدور كبير» فى التوصل للاتفاق

باريس ـ ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت مساء امس ان الدبلوماسية الفرنسية «اضطلعت بدور كبير» في التوصل الى وقف لاطلاق النار على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. وصرح دو شاريت في حديث مع احدى شبكات التلفزة الفرنسية الرسمية «اعتقد باننا انجزنا عملاً مفيداً». وذكر ان الفرنسيين كانوا اول من توجه الى المنطقة «وسط اجواء من اللامبالاة من قبل الاسرة الدولية». واضاف «تمكنا شيئا فشيئا من تحريك الاطراف الآخرين وتوجه الامريكيون الى المنطقة لاحقا».

وتابع ان «فرنسا فخورة بالمساهمة في التوصل الى هذه النتيجة» مشيرا الى ان النص النهائي للاتفاق تضمن «ابرز النقاط» التى وردت في مشروع دو شاريت.

واشاد الوزير الفرنسي بالمسئولين اللبنانيين الذين «تصرفوا كوطنيين حقيقيين» وبالرئيس السورى حافظ الاسد «الذى لعب دورا اساسيا في المفاوضات» وبوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «الذى تربطني به علاقة وثيقة». كما ذكر دور الاتحاد الاوروبى «الذى القى بثقل اوروبا» لتسوية الازمة.

واضاف «كان لابد للعنف ان يتوقف (...) وان يواصل لبنان عملية اعادة الاعمار وان يعود السلام الى الشرق الاوسط (...)».

تقرير من تل ابيب

● بقية المنشور ص ١ ●

قصف مماثلة استمرت اسبوعا في سنة ١٩٩٣ والتى انتهت الى تفاهم غير مكتوب بالا تستهدف «اسرائيل» و «حزب الله» ضرب المدنيين.

وزعمت اسرائيل ان «حزب الله» نقض الاتفاق وذلك باطلاق النار على تهداف اسرائيلية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من داخل الرق باللبنانية. وكانت اسرائيل تامل في أن يلحق قصفها الحالى ضربة قاسية مباشرة الى بهذه الحركة.

وبالاضافة الى ذلك كانت الخطة الاسرائيلية تامل في خلق فيضان ضخم من اللاجئين الهاربين من مناطق القصف في جنوب لبنان حتى تضغط على الحكومة لنزع سلاح «حزب الله». ومع ذلك ظلت هذه الحركة على حالها ولم تفلح عمليات القصف الشاملة في ترويضها او تلطيف حدة هجماتها. وقد اثبت «حزب الله» بقذائف «الكاتيوشا» التى اطلقها على اسرائيل خلال الاسبوعين الماضيين على الصمود امام الانقضاض الاسرائيلي الضارى حتى الساعات الاخيرة من القتال. وبالرغم من ان التصرف الاسرائيلي قد قوبل في البداية بدرجة من التعاطف في كثر من الدول، فان عملية القصف الاخيرة التي وقعت يوم الخميس على مركز الامم المتحدة في قانا والتى قتل فيها حوالى مائة شخص من اللاجئين، كانت كارثة دبلوماسية على الدولة اليهودية. وكتب احد المعلقين في صحيفة «هارتس» امس متحسرا على خسارة اسرائيل لصداقيتها وبخاصة في العالم العربي قائلا «مرة اخرى ينظر الينا على اننا دولة عدوانية مستأسدة». وقد حقق «حزب الله» هو وسوريا وايران ولبنان، وهي الدول التى تدعمه مكاسب سياسية كبرى من المذبحة. واصبحت دمشق مركزا لدبلوماسي العالم الذين كانوا يأملون في التوصل الى وقف لاطلاق النار.. وقد تم الاعتراف الدولى رسميا بمركزها باعتبارها القوة الحقيقية التى تتحكم في خيوط السلطة في لبنان. بل ان الرئيس حافظ الاسد شعر بقوة كافية سمحت له بتوجيه صفعة دبلوماسية غير مسبوقة، فقد رفض يوم الاربعاء مقابلة وزير الخارجية الامريكى الذى كان يقوم برحلة مكوكية. وقد شاركت ايران التى تخضع لعزلة دبلوماسية متزايدة تحت ضغط الولايات المتحدة ـ شاركت ـ عن كثب في الاتصالات الدبلوماسية. اما «حزب الله» فبدلا من ان يلقى الشعب اللبنانى عليه مسئولية استفزاز اسرائيل، فقد اصبحت له شعبية جارفة جديدة لبطولته التى ابداها في مقاومة العدوان الاسرائيلى.

كشف مؤامرة لتعطيل الاعداد للألعاب الأولمبية بالولايات المتحدة

واشنطن ـ رويتر: قالت شبكة تلفزيون سي. بي اس امس الجمعة ان مسئولي مكتب الكحوليات والتبغ والأسلحة النارية كشفوا مؤامرة لاحدى الميليشيات لزرع قنابل في أتلانتا لتعطيل الاعداد لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية.

واضافت ان رجال المكتب بدأوا مداهمة منازل في وسط جورجيا صباح امس واعتقلوا شخصا واحدا وانهم يحملون اوامر قبض بحق عدة اشخاص آخرين. واشارت الشبكة الى ضبط «مصنع للقنابل» في احد المواقع في جورجيا.

وفي وقت لاحق، نفت اللجنة الأمريكية المنظمة لدورة أتلانتا هذه الأنباء وأكدت انه لا توجد أي علاقة بين المؤامرة التي اكتشفت في جورجيا والدورة الأولمبية.

اشتباكات «عنيفة جداً» بين الشرطة ومتظاهرين في روسيا البيضاء

مينسك ـ أ.ف.ب: وقعت اشتباكات عنيفة جداً بين رجال شرطة ومتظاهرين امس في مينسك خلال مسيرة بمناسبة الذكرى العاشرة لكارثة تشيرنوبيل.

فقد هاجمت قوات الامن بعض المتظاهرين واوسعتهم ضربا حينما حاولوا تحدي حظر السلطات للتظاهر في عاصمة روسيا البيضاء.

ورد المتظاهرون بقذف قوات الامن بالحجارة والزجاجات وكانوا يحملون الاعلام القديمة ذات اللونين الابيض والاحمر لروسيا البيضاء المستقلة.

هجوم على قطار ركاب في الشيشان

موسكو ـ أ.ف.ب: نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن مصدر في القوات الاتحادية في جمهورية الشيشان ان قطار ركاب انحرف عن سكته بعد ظهر امس في شرق جروزني من جراء عمل تخريبي مما اسفر عن عدد غير محدد من الضحايا. ولم يوضح المصدر ما اذا كان الضحايا من القتلى أم من الجرحى. واضاف ان انفجارا وقع على خط سكة الحديد في محطة ارغون (١٠ كيلومترات شرق جروزني) مما ادى إلى انحراف عربات عدة. وتابع المصدر ان عددا من العسكريين الروس بين الضحايا.

احدث تسجيلات الفيديـــو

للبيـــع

مفاجـأة العام الجديد الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس ـ بالتقسيط لـدى مـؤسسة سـامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط عالمية تليفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة اولى ستلايت الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوداني الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

بأقساط مريحة اسعارنا لا تنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ الشمية / ت ٣٤٩٢٩٣ ـ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

***

النخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

***

○ خياطة وتركيب موديلات الستائر ٩٣٩٢١٤٣٠

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٥٩١٥

***

الشمس ـ عـادي ـ ـ مدربة للاوتوماتيك ـ ـ ابوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعـادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٦٤١٥١٩٢

***

ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي

***

مدربة عربية اوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ ابوظبي

بطـاقـات افـراح

فوزا لبطاقات الأفراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحاكم ـ لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ مصفح

***

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيـز اعـراس

الليلة الكبيرة للأعراس ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

خيمـة البـداد أبوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٠ صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC لرتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ... شخص بمبلغ ... ـ وجبة طعام كاملة لـ ... شخص بني ياس ٥١٢٧٨١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

خيـام الخليـج مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينـة لتجهيـز الاعـراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

العروسة ـ كوشات ـ خيام ـ انوار ـ فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريـد حافـظ ـ فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ أبوظبي

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي تجهيز ولائم الأعراس والحفلات ـ بريانى هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبى

***

هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة

***

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

مكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٣ ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

أجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار ـ غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية

***

أجود انواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ـ ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثـاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

القطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش للصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تـاجيـر سيـارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦

***

مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

السواح لتاجير السيارات ٧٤٤٤٤٦ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي

***

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٦٢٠٧٧ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر لخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

الشونغرء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

***

بن هزرون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونـات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣

***

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ أبوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / أبوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

تينا للتجميل ـ فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

الشهابية ـ حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ ـ ٧٧١٧٨٩ ابوظبي

أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي

***

صالون البازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي

***

زهرة الربيع خصم ٢٥ % ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي

***

صالون عزيزة حمام مغربي حنا + تسريحات + حمام زيت بالأعشاب اسعار مخفضة ٥١٢٣٤٥٤ بني ياس

***

الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٢٤٤٤٩ ابوظبي

***

بنت الخليج تجهيز العرائس ٣٩٣٤١٤ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تـاجيـر سيـارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ ابوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٣٨٨ ابوظبي

***

للايجار تريلات وكناور وسكس ويلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ ابوظبي

***

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي

***

الجوزاء للتنظيف ٦٥٢٦٩١ ابوظبي ٩٣٧٢١٢٤٧

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٣٤٢٠٠

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى /ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٣٣٥٩ ابوظبي

نيلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ ابوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتلفزيونات ٤٣٦٧٤٩ / ابوظبي

***

ابو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

***

العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي

***

النجمة الفضية لتركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٢٣٤٤١ ت ٢١٠٣٢٢ العين

***

شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب ٥١٣٣٦٨٠ / ٥١٢١٣٦٤ بني ياس

***

تركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٣٠٣٢٩ / ٠٥٠/٦٤٣٧١١٨ سمير

تجهيـز اعـراس

الخيمـة الملكيـة ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي خيم أكسبو

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

***

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

***

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي ـ سجاد ٧٥ كنب ـ رش.

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. أبوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

***

أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

***

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ تنظيف سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ أبوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

***

اصباغ وصيانة عامة ٧٩١٢٠١ ابوظبي

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم العراب جميع المأكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين . نقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تنوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ـ محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

تصويـر فيديـو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ ابوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

***

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ ابوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٣٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١٤٣٥٩ ابوظبي

***

نقرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطع للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٣٣٠ ابوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي

***

العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٣٦٨١٩ أبوظبي

***

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

***

ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧ / ٤٥٩٤٨١ ابوظبي

شئـون وشجـون

للمرة الثانية تداهم شرطة دبي من خلال ادارة مكافحة المخدرات، احدى العيادات الطبية وتضبطها متلبسة بالاتجار في المخدرات وتساعد على الادمان، عن طريق بيع الاقراص المخدرة والضارة بالعقل للراغبين من المتعاطين والذين تورطوا في الادمان.

وكانت المرة الاولى، عندما ضبطت عيادة طبية، توفر الحقن والابر المخدرة وتكتب التقارير الطبية الوهمية للذين يترددون عليها من المتورطين في المخدرات، نظير مبالغ معينة.

وفي هذه المرة، وفي هذه العيادة الطبية المضبوطة بالدليل القاطع، امتهن كاتب الاستقبال وهو من شرق اسيا مهنة الطبيب وارتدى البذلة الخاصة بالطبيب صاحب العيادة ووضع السماعة في أذنيه وأوهم الذين يرتادون العيادة بانه الطبيب المسئول، وأخذ يمارس المهنة ويتاجر بالوصفات الطبية لمدمني تعاطي المواد الضارة بالعقل، ويبيع الاقراص المخدرة للذين يريدون ويرغبون.

وهذا العامل أو هذا النموذج من العمالة الطفيلية التي يغص بها المجتمع لم يكتف بارتكاب جريمة واحدة، بل ارتكب عدة جرائم دفعة واحدة، الاولى امتهان مهنة الغير عندما انتحل صفة طبيب وهو عامل استقبال، والثانية خيانة الامانة عندما لبس ثوبا غير ثوبه وارتدى بذلة الطبيب الغائب عن العيادة واعتبر نفسه مسئولا، والثالثة تاجر في الممنوع عندما أخذ يبيع الاقراص المخدرة للراغبين من المدمنين ويتاجر في الوصفات الطبية ويبيعها للمتورطين والمتعاطين، والرابعة مساعدته على الادمان وزيادة اعداد المدمنين ونشر المخدرات التي تحاربها الدولة وتواجهها بكل ما تملك من وسائل واساليب.

وهذه الجرائم التي ترتكب في حق هذا المجتمع وفي حق أبنائه، تقودنا من جديد الى الحديث عن العمالة الطفيلية التي يعج بها مجتمعنا، والتي لن تتوانى او تتردد في ارتكاب اية جريمة، لأنها جاءت الى البلاد خطأ، وتواجدها في بلادنا ايضا خطأ، والسماح لها بالاستمرار والتواجد يضرنا كثيرا اكثر مما ينفعنا.

واذا سمحنا قبل ذلك بتواجدها ولا تزال، فيجب علينا ان نعيد النظر، لأنها الخطر بعينه على الامن والامان والاستقرار ولأنها قنابل موقوتة، تنفجر في اية لحظة، وتأثيرها مدمر ومخرب.

وفي سبيل المال، وتحقيق اقصى المكاسب والارباح تفعل هذه العمالة اي شيء وكل شيء حتى لو كان ارتكاب جريمة تهز المجتمع بالاضافة الى ارتكاب السرقات والتحايل على الناس والتزييف والتعامل في المخدرات الى آخر قائمة ارتكاب الجرائم.

علي جاسم

إصلاح الأجهزة الألكترونية

أرجوك.. إلغي لي منّه كل نشرات الأخبار...!!

صباح الخير

اليوم يقف الحجيج من ضيوف الرحمن بعرفة.. يوم عظيم مبارك قال عنه المولى عز وجل وهو يباهي ملائكته وعباده.. لقد جاءوني شعثا غبرا متناجين من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي.

وقال عنه سيد الخلق نبينا الكريم محمد ﷺ «خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

يوم عظيم مبارك فيه اكبر تجمع للمسلمين، تتمنى أن تسمو فيه النفوس وتتطهر.

فهذه النفس الأمارة بالسوء التي ما أن شغلنا أنفسنا بمطالبها وارضاء نزواتها وأهوائها حتى تدحرج بنا الحال من أمة وصفها الخالق عز وجل بأنها خير أمة أخرجت للناس الى حالنا اليوم الذي لا يخفى على أحد.

ازدهرت بيننا الاختلافات حتى لم تعد بيننا من قواعد الاتفاق إلا بعض الغرائب.. وأصبح الخلاف الأصل والاتفاق استثناء.

لهثنا خلف نزوات وأطماع فازدهرت وترعرعت الأحقاد والضغائن.

وأمام هذا الحال الذي جاوز وهن الوهن كانت أفضل أوقات وأمجاد أعداء الاسلام والمسلمين.

وهل ذري الوهن أكبر مما يجري اليوم ويشهد أعلى مراتب الانكسار والمذلة؟

ولا نملك من أمثلة حية عن ذلك اكبر واكثر تعبيرا عما يجري في لبنان وأرض الشيشان.

ونحن في هذا اليوم المبارك لا نملك إلا أن نرفع أكف الضراعة الى ذي القوة المتين وخير المعطين أن يخرج أمته من هذا النفق المظلم، وأن يرفع عنها هذا الابتلاء ويوفق قادتها الى كلمة سواء، ويوفق أبناءها الى الاعتصام بحبل الله.

يوم مبارك ندعو الله العلي القدير أن يهدينا الى سواء السبيل انه نعم المولى ونعم النصير.

مصبح

مايكل جاكسون يشتري قصرا قيمته ١٢ مليون دولار

اشترى المغني الامريكي مايكل جاكسون مساء امس الاول قصرا فخما في فرنسا قيمته حوالي ١٢ مليون دولار ويحتوي على جميع التجهيزات والمنشآت التي يحتاج اليها.

ويتردد مايكل جاكسون على فرنسا باستمرار. حيث تعتبر حديقة «يوروديزني» للألعاب التي تقع في ضاحية باريس هي واحدة من اماكن اقامته المفضلة.

واعلن النجم الامريكي اخيرا في العاصمة الفرنسية عقد شراكة مع رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال في مجال الفن والاعلام.

أخطأ المدرس في المختبر فغرمته المحكمة الف جنيه

غرمت محكمة بريطانية مدرس علوم مبلغ الف جنيه استرليني بعد وقوع انفجار في مختبر المدرسة اثناء قيامه بتجربة علمية مما ادى الى جرح طالبين. وقد اعترف مدرس العلوم سبيتر بيجن «٥٠ عاما» من مدرسة ريل الثانوية في شمال مقاطعة ويلز بفشله في اتباع اجراءات السلامة.

وكان بيجن قد صب الماء في وعاء دون ان ينتبه الى احتوائه على بقايا الصوديوم. وتسبب الانفجار في المختبر الى اصابة طالبين بحروق وصعوبة في التنفس استدعت نقلهما الى المستشفى للعلاج.

ملكة بريطانيا تتلقى بطاقة معايدة «عملاقة» من دبي





● بطاقة المعايدة العملاقة

دبي - الاتحاد: تستلم الملكة اليزابيث اليوم بطاقة معايدة كبيرة الحجم أرسلها البريطانيون المقيمون بدبي.

فقد وقع مايزيد على الفي شخص من الرعايا البريطانيين في دبي بطاقة المعايدة التي تحمل تهانيهم الى الملكة لمناسبة بلوغها السبعين من العمر. البطاقة العملاقة يتجاوز طولها المتر، وتظهر فيها لوحة للطالبة توهينا جوزيف (١٠ سنوات) من مدرسة دبي الانجليزية، وقد استحقت عليها الجائزة الاولى في مسابقة للرسم خلال «اليوم البريطاني» الذي أقيم مؤخرا في نادي خور دبي للجولف واليخوت، حيث قام المقيمون البريطانيون بالتوقيع عليها.

اجازة كل ٢٤ ساعة للسيارات في الصين

أكدت احصائية نشرت مؤخرا في بكين حول حالة المرور اثر تطبيق الاجراءات الجديدة في الثاني عشر من فبراير الماضي في بكين والتي ترتب عليها اجبار السيارات على أن تسير يوما كل يومين والى تراجع شديد في مبيعات السيارات في العاصمة الصينية.

ويذكر بهذا الصدد ان عدد السيارات في بكين يصل الى مليون سيارة وعدة ملايين من الدراجات.. وفي عام ١٩٩٥ زادت حركة بيع السيارات بنسبة ١٥ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩٤.

مرض النوم.. ينتشر عالميا

يعد مرض النوم العميق احد الأمراض المستعصية التي تصيب شخصا من بين كل الف شخص في العالم ويتمثل هذا المرض في الرغبة الشديدة في النوم وفي فقدان العضلات لحيويتها وحتى الآن لايوجد تفسير علمي يسمح بفهم سبب هذا المرض.

ولقد اكتشف جف سيجل بجامعة لوس انجلوس بكاليفورنيا.. حينما قام بتشريح الكلاب المصابة بنوبات النوم العميق انهيار الخلايا العصبية في المنطقة الامامية للمخ.

ووفقا للبروفيسور سيجل فان الخلايا العصبية لهذه المنطقة لدى الاشخاص الأصحاء تمارس عملا من شانه كبح جماح الخلايا العصبية التي تتحكم في النوم وفي النشاط العضلي ويخل غيابها بهذا التوازن.

انه فى يوم ٢٧ ابريل

○ ١٩٠٩: اطاحت ثورة بقيادة جمعية تركيا الفتاة بالسلطان عبدالحميد الثاني ووضعت مكانه السلطان محمد الخامس.

○ ١٩٤٥: تم اول لقاء بين الجيوش السوفييتية الزاحفة من الشرق والجيوش الامريكية المتقدمة من الغرب على ضفاف نهر ألالب عند نهاية الحرب العالمية الثانية.

○ ١٩٥٠: اعترفت بريطانيا رسميا باسرائيل.

○ ١٩٦٦: التقى البابا بولس السادس بوزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو لأول مرة منذ قيام الاتحاد السوفييتي.

○ ١٩٧٨: اغتيال الرئيس الافغاني محمد داوود خان.

○ ١٩٨٧: وفاة روبير فافر لوبري مؤسس مهرجان كان السينمائي.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الإعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥١٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٠٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٣٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠